



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8553 Friday 12 August 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8553 الجمعة 12 آب (أغسطس) 2016 - 9 ذو القعدة 1437هـ



سحر خليفة: الكتاب الذكور ورتوا الشعارات ولم يخوضوا العمل الميداني

12



مهرجان قرطاج يكزم ماندبلا باوبريت «ماديا»

15



أولبياد ريو: حصيلة العرب ترتفع إلى 5 ميداليات بينها ذهبية لكويتي

18



إسلام برنارد لويس: مئة عام من العزلة!

23

المعارضة تتهم الحكومة الإيطالية بجرّ البلاد إلى حرب في ليبيا قوات «الوفاق» تسيطر على أهم مواقع «الدولة الإسلامية» في سرت

حياتهم مهددة إذا لم يمرروا شاحنات الأسلحة والبضائع المجهولة العاملون في المعابر الحدودية العراقية يعانون من هيمنة ميليشيات إيرانية

بغداد - «القدس العربي»: يشكو موظفون عراقيون في المعابر الحدودية بين العراق وإيران، من نفوذ وهيمنة الجماعات المسلحة وتدخلها في عملهم للسماح لشاحنات البضائع والأسلحة بالدخول إلى العراق خلفا للقوات والتعليقات. وقالت مصادر تعمل في الخطاف الحدودية بين العراق وإيران لـ «القدس العربي» إنها تتعرض لمتخلف أشكال الضغوط والتهديدات من قبل ميليشيات إيرانية وعراقية معروفة من أجل السكوت عن حركة الشاحنات التي تنقل البضائع بين البلدين، بحجة كونها لصالح الجماعات المسلحة التي تحارب تنظيم «الدولة».

وأشارت غالبية الصحف الخمس إلى وجود عشرات الجنود الإيطاليين في ليبيا منذ الأسبوع الفائت. وتحدثت صحيفة «لا ريبوبليكا» عن خمسين جنديا. لكن حكومة بين الوسط رفضت تأكيد هذا الأمر. وأورد الإعلام أن دور هذه القوات هو الإشراف على عمليات نزح الأنغام وتدريب قوات حكومة الوفاق الليبية التي تشن هجوما على تنظيم «الدولة الإسلامية» في معقله سرت بشمال البلاد.

بان كي مون ينقل خلافه مع المغرب حول الصحراء إلى أشغال الجمعية العامة للأمم المتحدة

مدير - «القدس العربي»: نقل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون النزاع القائم بين هذه المنظمة الدولية والمغرب حول قوات «البنينوسو» في الصحراء الغربية إلى أشغال الجمعية العامة، حيث من المنتظر أن يحظى قرار المغرب بطرد البينينوسو من الصحراء خلال آذار/مارس الماضي باهتمام الكثيرين من الدول وخاصة الأفريقية المحتلة. وخلال التقرير الذي قدمه خلال الأسبوع الجاري عن أشغال المنظمة ليكون أرضية للنقاش في أشغال

دي ميستورا: استخدام الغاز السام ضد المدنيين في حلب « جريمة حرب » تركيا تدعو روسيا إلى عمليات مشتركة ضد «الدولة الإسلامية» في سوريا



البابا الكاثوليكي فرنسيس مستقبلا مجموعة من اللاجئين السوريين في الفاتيكان أمس

30 قتيلا بينهم 24 مدنيا في قصف روسي على الرقة وموسكو تعزم توسيع قاعدة «حميميم»

عواصم - وكالات: أضاف المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن، عن مقتل ثلاثين شخصا بينهم 24 مدنيا على الأقل، وإصابة سبعين آخرين بجروح، في قصف جوي روسي عنيف على مدينة الرقة ومحيطها، معقل تنظيم «الدولة» في سوريا.

تل أبيب تصادق على بناء برجين شمال المدينة طعن إسرائيلي في القدس وتواصل عمليات اقتحام الأقصى

رام الله - «القدس المحتلة»: صادقت لجنة التنظيم والبناء في بلدية الاحتلال في القدس على بناء برجين في مستوطنة بسغات زئيف شمال المدينة. ويضمن المشروع بناء برجين بواقع 62 وحدة استيطانية وجمع وائر حديقة عامة. ويتزامن هذا المشروع مع دفع بلدية الاحتلال مشروع آخر تم تشريعه يوم الاثنين الماضي ويشمل 2500 وحدة استيطانية تمتد من منطقة مستوطنة غيلو حتى منطقة الأتفاك على أراضي بيت جالا وبيت لحم جنوب القدس.

الشرطة الكندية تقتل مؤيدا لـ الدولة الإسلامية، كان يجهز لعمل إرهابي

أوتاوا - آف ب: قتلت قوات الأمن الكندية مساء الأربعاء في بلدة صغيرة في أونتاريو (وسط) شابا كنديا قالت إنه مؤيد لتنظيم «الدولة الإسلامية»، ومرتبطة مباشرة «بتهديد إرهابي محتمل» تحدثت عنه قبيل ذلك.

استمرار المعارك والغارات في اليمن... ومقتل سعودية على الحدود بن دغر: اقتراب موعد تحرير العاصمة صنعاء

عواصم - وكالات: قال رئيس الحكومة اليمنية، أحمد عبيد بن دغر، أمس الخميس، إن القوات الموالية لحكومته ستستعيد «قريبا» العاصمة صنعاء من سيطرة جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، في أول تصريح لمسؤول يمني حول عملية «تحرير صنعاء» بعد أسبوع من تصاعد المعارك في محيطها.

اتهمت واشنطن بالضلع في إبادة الفلسطينيين « حياة السود مهمة أيضا » الأمريكية تطالب بمقاطعة إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»: وربطوا بين التعامل مع غير البيض في أمريكا وقمع الفلسطينيين إسرائيليا. وزعمت مصادر إسرائيلية أن أحد عناصر هذه الحركة قاد تظاهرات عشية انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في ولاية فلوريدا الشهر الماضي وهو يرفع العلم الفلسطيني. وفي الأسبوع الماضي توثق التعاون بينهما.

قال: « ليس بوسعنا منع كل ما لا يعجبنا » وزير الداخلية الألماني يرفض حظر النقاب في بلاده

برلين - «القدس العربي»: رفض وزير الداخلية توماس دي ميتر (الحزب المسيحي الديمقراطي) المطالبات برفض حظر النقاب في ألمانيا. وقال الوزير أمام الصحافيين في برلين إن منع النقاب يعتبر إشكالية دستورية. وتابع «لا أحد يستطيع منع كل شيء يرفضه، مع العلم أنني أعارض ارتداء البرقع، هذا وسوف يناقش حظر النقاب الأسبوع المقبل في مؤتمر وزراء الداخلية على مستوى الولايات، وبالتالي للمطالبة الخاصة بمنع ازدياد الجنسية في ألمانيا. قال الوزير إنه لا يوجد منع حاليا، إلا أنه سوف يكون هناك حل مرض قريبا لجميع الأطراف.

اختتام أعمال المؤتمر الدولي الثاني في بغداد العبادي: العالم مع العراق لهزيمة الإرهاب



رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يلقى كلمته في المؤتمر الذي اختتم أعماله في بغداد أمس

كما يسعى المشاركون في المؤتمر إلى تحديد سبل مواجهة التنظيم عسكرياً وأمنياً ودينياً وافئالاً أساليبها في التأثير على بعض الشباب من خلال مشاركة كل الأطراف المعنية في وضع خطة عمل لمواجهة التنظيم في كل مكان.

تنظيم «الدولة» من مدن ومناطق مختلفة وحالة الانكسار والتراجع بين صفوف التنظيم في مختلف الجبهات في العراق وسوريا وعلى مختلف المستويات العسكرية والإعلامية والنفسية والجماهيرية.

الوزراء ومستشارية الأمن الوطني في قاعة مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية في بغداد. وتشير مصادر إعلامية إلى أن العراق والمجتمع الدولي يحصر على استئثار الانتصارات الأخيرة للقوات العراقية وطرد

التنظيم الإرهابي فكرياً وإعلامياً ودور الخطاب الديني والمناهج الدينية والإعلام في مواجهة التطرف الفكري والديني للتنظيم، كما سبغت الاستعدادات لعمليّة تحرير الموصل. وأقيم المؤتمر برعاية الأمانة العامة لجلس

فساهم وإضعاف الحكومة، ولكننا لن نسبح لهم لأنهم كانوا سبباً في انهيار فرق الجيش العراقي واحتلال داعش لمساحات واسعة من أراضينا». وقال محافظ نينوى نواف العاكوب في كلمة له أمام المؤتمر إن «الاعتقالات العشوائية ونشر سياسة العنف بين الناس هي سبب وجود داعش في الموصل»، مؤكداً أن «هناك مشاكل ستواجه إدارة المحافظة بعد تحريرها». وأضاف أن «من بين تلك المشاكل مشكلة الأطفال غير معلومي النسب بسبب جهاد النكاح، والتخلف التعليمي في المدينة»، مطالبا الحكومة المركزية بمساعدة الحكومة المحلية لكثرة المشاكل المعقدة التي تحتاج لحلول سريعة». وقد أعلن المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الدولي الثاني للعمليات النفسية والإعلامية لهزيمة تنظيم «الدولة» أحمد الصحاف، عن تقديم الدول المشاركة في المؤتمر أوراق عمل لغرض دعم العراق.

وقال إن «المؤتمر يهدف إلى رفع المستوى الدولي في اتجاه الحرب النفسية والإعلامية بما يسهم برفع مستوى ومعنويات القوات المسلحة العراقية والأجهزة الأمنية، كما يهدف إلى استكمال الاستحضارات والخبرات التي طرحت في المؤتمر الأول للعمليات النفسية في العام الماضي بخصوص تدريب فرق مدنية شبابية وعسكرية وأمنية باتجاه العمليات النفسية ورفع مستوى الوعي فيها».

وأضاف كما يهدف المؤتمر إلى «رفع مستوى الدعم المادي والفني بما يعكس على جودة الأداء بالعمليات والتركيبة على المحاربة الفكرية والأيدولوجية للتطرف والإرهاب وزيادة مستوى الوعي الدولي به، حيث إننا كلما نسهم في الصيغة بمن نقاتل سنحصل على المزيد من الدعم الدولي للقوات المسلحة».

وكان بيان الخلية الإعلام الحربي الرسمية أعلن أن أكثر من 70 خبيراً دولياً شاركوا في المؤتمر الذي يهدف إلى تعزيز التعاون الدولي مع العراق في حربه ضد تنظيم «الدولة» وتنسيق الجهود لمحاربة التطرف.

وكان البيان أن هذا المؤتمر سيبسج قضايا عدة منها تضامن المجتمع الدولي بمواجهة الإرهاب، ومناقشة كيفية التصدي لدعاية

بغداد - «القدس العربي»:

اختتمت في العاصمة العراقية أمس تحت شعار «العالم مع العراق.. لهزيمة الإرهاب»، بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي ومشاركة منظمات الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو» إضافة إلى مندوبي وممثلي سفارات أكثر من 50 دولة. وقال رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، في افتتاح المؤتمر «ستحتفل بنهاية عصابت داعش قريباً، ونحن مستمرون في محاربة الفساد». وذكر خلال كلمته أن «الحرب النفسية والإعلامية جزء مهم من المعركة فنحن نحقق الانتصارات عليهم عسكرياً وهم يحاولون استغلال كل الأسلحة بما فيها الحرب النفسية والإعلامية للتغلغل على هزائمهم، مستغلين حالات الإخلاف لدينا لاستمرارهم، وهناك من يساعدهم بهذا الأمر».

وأكد أن «تحرير الموصل ونهاية داعش عسكرياً بات قريباً وستحتفل به»، مشيراً إلى «محاولة البعض تأخيرنا عن معركة الموصل وعلينا الحذر منهم». وأكد أن «العالم استوعب خطورة عصابت داعش ويقف حالياً معنا، فنحن نحارب الإرهاب من أجل شعبنا وبلدنا، وفي الوقت نفسه فإننا دافعنا عن دول المنطقة، ولو تركنا داعش من دون قتال لوصلت إلى الخليج وإلى جميع الدول».

وقال العبادي إن «شعار داعش بأنها باقية وتتمدد حولنا تبدل إلى فانية وتنتيد، وهذا بفضل سواعد أبطالنا في جبهات القتال من جيش وشربة وحشد شعبي وابتداء العشائر». واستغرب من «الصحبات التي تتع إلى كلما جاء مستشارون ومدريون أجانب للعراق»، مشيراً إلى أن «من يقاتل هم أبناءنا ولا يوجد مقاتل أجنبي وإنما قوتنا تحتاج إلى تدريب وهذا الأمر يساعداً في بناء أجهزتنا وفي معاركنا ضد الإرهاب».

وعن الفساد قال رئيس مجلس الوزراء: «نحن مستمرون في محاربة الفساد ولن نستك عنه، وهناك من أصاب الأضرار العالية الذين يحاولون بها خلط الأوراق والتخفية على

العراق يستعيد 483 قطعة أثرية نهبها تنظيم «الدولة»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

أعلن العراق أمس عن استعادة 483 قطعة أثرية مسروقة كانت عصابت تنظيم «الدولة» الإرهابية قد اختطفها للتهريب.

وأكد وكيل وزير الثقافة لشؤون السياحة والآثار قيس حسين رشدي في بيان له أن «العراق استعاد 483 قطعة أثرية كانت مُعدة للتهريب من قبل عصابات تنظيم «الدولة» الإرهابي». واعتبر أن صدور قرار مجلس الأمن الدولي ذي الرقم 2199 في شباط/فبراير من عام 2015 «خطوة إيجابية ومهمة من المجتمع الدولي لاستعادة آثارنا ومنع تهريبها، ومازلنا نتوقع المزيد من التعاطي المتحرر وخاصة من دول الجوار والتي يعد بعضها ممراً دائماً للآثار العراقية المسروقة».

وأضاف أن «وزارة الثقافة، ومنذ صدور القرار أعلاه وحسب إلى أن قامت بمتابعة قضايا كثيرة لاسترداد آثارنا الهربية في رومانيا والجزائر وسلوفينيا وبريطانيا وفرنسا وبنان والأردن والامارات ومصر، فضلاً عن الآثار العراقية الموجودة في إسرائيل».

وعبر رشيد عن أمه بمزيد من التعاون الدولي قائلا: «نأمل أن يكون هناك تعاون أكثر جدياً من دول العالم التي تتعاطف مع قضية الآثار العراقية والتي تسرد أن عادات المتاجرة بها تتحول إلى أسلحة ومفجرات بيد العصابات الإرهابية».

وكانت مصادر عراقية كشفت عن قيام تنظيم «الدولة» ببيع الآثار العراقية في أسواق تجارة الآثار المسروقة في العالم. فقدرت المصادر أنه نقل إلى سوريا الآلاف من الكتب والمخطوطات وبأخصاص الآثار والتراث من مكتبة مديرية آثار وراثت نينوى ومتحف الموصل في شاحات سورية تم استخدامها في نقل كميات كبيرة من الكتب النفيسة التي ضمتها مكتبة مديرية الآثار فضلاً عن عشرات القطع النفيسة التي لا تقدر بثمن تعود لآلاف السنين والتي كانت محفوظة في المتحف.

وأكد شهود عيان من الموصل أن مسلحي تنظيم «الدولة» سرقوا الآثار النفيسة والمخطوطات النادرة من خزائن متحف الموصل الحضاري قبل تدمير الآثار الكبيرة التي يصعب نقلها، وبعد التنظيم تلك النفائس غنائم يحمل بيدها. أما المتماثل الكبيرة فيعيدا أصناماً يجب تدميرها. وذكر الدكتور حكمت ذنون، عالم الآثار

«الدولة» يفرغ النفط الخام في دجلة لمنع السكان من العبور إلى الضفة الثانية

ولعدم تمكن التنظيم من الاستفادة من موارد، وأنهم سيقيمون باستهداف جميع مصالحة النفطية وعلى رأسها شاحنات النفط التي تقوم بنقل نفط التنظيم عبر مناطق مختلفة من المدينة.

مختصون خدروا من حدوث كارثة بيئية تطلل السكان الحليين والمحاصيل الزراعية على ضفتي النهر في حال استمر التنظيم بضخ مزيد من كميات النفط ومنها عبر النهر، وقد يصل التلوث إلى مستويات قياسية تتضرر منها المحافظات الجنوبية في العراق، فضلاً عن أضرار الثروة السمكية، مبيئيين احتواء النفط على مواد سامة جداً وأثار سلبية تتركها مخلفات تلك المواد خصوصاً عند تقاعها مع المياه.

يذكر أن تنظيم «الدولة» فرض سيطرته على مدينة الموصل مركز محافظة بغداد (405 كيلومترات شمال العاصمة بغداد) في العاشر من حزيران/ يونيو 2014 بعد انسحاب القوات الجيش منها قبل أن يسيطر على مساحات واسعة من شمال وغرب البلاد.

وأوضح الشهود أن معدلات تزوح الأهالي من جنوب الموصل ارتفعت مع اقتراب القوات العراقية من المدينة.

فقد انسحاب معظمه إلى جنوب النفط، ووصل إلى مناطق مختلفة من محافظة صلاح الدين.

وأضافوا أن طيران التحالف الدولي استهدف عشرات الصهاريج التي تغلظ نفط التنظيم، خصوصاً التي قدمت إلى ضفة النهر لغرض إفران فيه، وهو ما أحدث سيولاً من النفط المتدفق والذي وصل إلى كيلومترات عدة في الشوارع داخل القيارة بسبب كثرة الصهاريج المدمرة، واحترق العديد منها، وباتى الاستهداف العنيف الذي تعرضت له صهاريج نقل النفط بعد قيام الطيران الحربي بالقاء آلاف المنشورات على طرق النقل الخاصة بالنفط.

وقد حذرت المنشورات من الاقتراب من المنشأة النفطية التي يسيطر عليها التنظيم، لأنها أصبحت هدفاً مهماً للطيران الحربي،

أربيل - «القدس العربي»

من أكرم القاسم:

تحدث شهود عيان لـ «القدس العربي» عن قيام عناصر من تنظيم «الدولة» بإفراغ كميات من النفط الخام في نهر دجلة وذلك لمنع من أهالي العبور إلى الضفة الثانية من مدينة القيارة جنوب الموصل. وأضاف الشهود أن عناصر التنظيم قاموا بإفراغ حمولت من النفط الخام وسط نهر دجلة لمنع عبور الأهالي إلى الضفة الثانية من النهر، حيث تم إيقاف جميع مشاريع المياه والري بسبب تولد المياه بكميات كبيرة من النفط، وأشاروا إلى استخدام التنظيم مختلف الساليب لمنع هروب العائلات إلى مناطق سيطرة الحكومة خلال الأيام القليلة الماضية على طول ضفة النهر. ويقوم عناصر التنظيم بنشر تفاصيل يطلقون النيران على كل شخص يحاول عبور النهر للفرار من قبضة التنظيم.

العراق يستعين بالأمم المتحدة للتحقيق في ملفات فساد كبرى

بغداد - الأناضول: وقّعت الحكومة العراقية، أمس، مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة تقضي بإشراف محققين دوليين في ملفات فساد كبرى وملاحقة تقريبيها، واستعادة ملايين الدولارات التي هربت خارج البلاد على مدار الأعوام الماضية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي أمس إن «العراق وقع مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة لإشراك محققين دوليين في ملفات الفساد الكبرى ذات الأولوية لكنه لم يسهما».

العراق ومن بين أكثر دول العالم فساداً، بموجب مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية، ووردت تقارير مختلفة من جهات دولية بخصوص وجود حالات هدر واختلاس للمال العام. وتتضمن المذكرة «مساعدة الجانب العراقي في الكشف عن ملفات الفساد الكبرى، وملاحقة المتورطين بها ممن فرّ خارج البلاد، وإمكانية استعادة الأموال الهاربة خلال السنوات الماضية، بحسب مسؤول عراقي».

وقال محمد حمدي عضو لجنة النزاهة (مهمتها تشريع قوانين ومراقبة وإجراء تحقيقات بخصوص ملفات فساد) في البرلمان العراقي إن «العراق يأس الحاجة إلى توقيع المذكرة مع الأمم المتحدة باعتبارها جهة دولية معنية بملاحقة وكشف ملفات الفساد».

قتيلان من الشرطة بتفجير انتحاري في السماوة وإصابة صحافي بقصف إيراني لبلدة سيدقان الحدودية

السماوة (العراق) - وكالات: أعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس مقتل اثنين من عناصر الشرطة وإصابة ثلاثة بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة عند حاجز للشرطة في مدينة السماوة التي تبعد نحو 350 كلم جنوب بغداد، فيما قصفت المدفعية الإيرانية منطقة حرجية في بلدة سيدقان الحدودية التابعة لمدينة أربيل في إقليم كردستان.

وقال العميد مساعد معن الناطق باسم الداخلية: «استشهد اثنان من عناصر الشرطة وأصيب ثلاثة بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة في حاجز للشرطة في منطقة الملحمة في بادية السلمان في محافظة النجف».

وأوضح أن «قوات الأمن أوقفت السيارة على الحاجز واكتشفت فيها مفخخة خلال عمليات التفتيش، ما دفع الانتحاري إلى تفجير نفسه وأسفر ذلك عن أضرار مادية كذلك».

وأفاد محافظ النجف قالح الزبيدي أن الانتحاري كان ينوي تفجير السيارة وسط المدينة ولا اكتشافها من قبل قوات الأمن. وتعد محافظة النجف وكبرى مدن السماوة القريبة والتي تشترك مع السعودية في حدود صحراوية واسعة من أكثر المدن العراقية أمناً ولتسبب أعمال عنف أو تفجيرات دامية مثل باقي المحافظات. إلى ذلك قصفت المدفعية الإيرانية، صباح أمس منطقة حرجية في بلدة سيدقان الحدودية التابعة لمدينة أربيل في إقليم

السماوة ومجموعة إعلامية. وقال كرفان كريم، قائم مقام البلدة، إن المدفعية الإيرانية بدأت عملية قصف منطقة حرجية منذ ساعات الصباح الباكر أمس. وأضاف أن «قذائف المدفعية استقرت شمالاً على المنطقة المذكورة بكثافة كبيرة، مشيراً أنه تم نقل المدنيين إلى منطقة آمنة للحيلولة دون تضرهم من القصف».

وعلقت مجموعة «رووداو» الإعلامية التي تتخذ من أربيل مركزاً لها، إصابة مراسلها، بختيار قادر، أثناء تغطيته لتطورات مسلحة فيها. وعقب ازدياد عدد العمليات، وجهت طهران تهديدات إلى حكومة الأقليم الكردي، بخصوص نيتها شن قصف مضاد على مدينة أربيل.

خوفا من اكتشاف مواقعها العسكرية عبر التطبيقات أو التواصل الاجتماعي تنظيم «الدولة» يقطع شبكة الإنترنت في الموصل قبل معركة تحريرها

نينوى - من جمال البدراني:

في مطلع أغسطس/أب الجاري كان سكان الموصل، شمال العراق، على موعد مع فرمان جديد من تنظيم «الدولة» (داعش) الذي يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014، يقطع خدمة الإنترنت ليقتدوا بذلك آخر وسيلة اتصال لهم بالعالم الخارجي. تنظيم «الدولة» برز قراره بأن الموصل تترقب هجوماً وشيكا عليها من قبل القوات العراقية، بهدف طرده من المدينة، وخشية من اكتشاف مواقعها سواء عبر إبلاغ السكان عنها أو من خلال التطبيقات المختلفة على الإنترنت لذلك لجأ إلى هذه الوسيلة.

خلية «الإعلام الحربي» التابعة للجيش العراقي أكدت الأمر في بيان لها وأخر يوليو/تموز الماضي، لافتة إلى أن التنظيم أمر بقطع شبكة الإنترنت عن معظم مناطق الموصل، بدءاً من أول أغسطس/أب الجاري. يدعى «التخوف من أن تكون للقاتل للعراقية بدون داخل المدينة، تقدم لها معلومات عن مواقع ومقرات التنظيم عبر الإنترنت».

«عناصر الحسية»، وهي الجهة الرقابية المسؤولة عن تطبيق وتنفيذ تشريعات تنظيم «الدولة» بالمدينة أبلغت مزودي خدمة الإنترنت في الموصل، حجب الخدمة عن المشتركين في المدينة، محذرة المخالفين بعقوبات قد تصل إلى السجن، أو الإعدام حال ثبوت التعاون مع جهات أمنية غير معروفة وتزويدها بمعلومات عن مواقع التنظيم. وفي أكثر من مناسبة وخصوصاً عند تنفيذ الإعدام بأحد سكان الموصل يعلن التنظيم أن السبب يعود إلى تسريب معلومات للجهاز الأمنية عن التنظيم من قبل بعض المتعاونين معها عن طريق خدمة الإنترنت عبر تطبيقات الرسائل والمكالمات الصوتية «فايبر» أو «واتساب» أو «فيسبوك».

الإعدام. أبو علي (اسم مستعار) أحد سكان الموصل يعمل بشركة لتزويد الإنترنت رفض الكشف عن اسم الشركة خشية استهدافه، يقول: «قبل أيام وكعادتها وقفت أمام باب شركتي سيارة الحسية ليترجل منها 3 من عناصر التنظيم ليلبغوني بأن خدمة الإنترنت توقفت وفق تعليمات من قيادات التنظيم».

ويضيف: «حدثني أحدهم (من داعش) وأمرني بالآ أجدد اشتراك أي عميل حال انتهاء اشتراكه، وابلغوني أيضاً أنهم سيحضرون مرة أخرى لسحب ترخيص الشركة التي كلفتنا الكثير من الأموال». وتعتمد شركات تزويد الإنترنت في الموصل على خدمات تسمى بهـ«الفصائي» وهي خدمة تكاد تكون بدائية بسبب بطئها لكن يعتمد السكان عليها فقط لإجراء اتصالات هاتفية مع أقاربهم أو أصدقائهم، وللتواصل عبر رسائل مكتوبة لأن سرعة الخدمة لا تسمح بتحميل فيديوهات وصور، وتقوم الخدمة على تركيب صحن استقبال صغير يمكن من استقبال شبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

التنظيم وعقب قراره بقطع الشركات قرر فتح مقرات خاصة أشبه بمقاه الإنترنت تنحج للسكان استخدامها لكن هذه المواقع تكاد لا تخلو من عناصر التنظيم الذين يتواجدون بشكل متكرر لمراقبة اتصالات السكان، بحسب شهود عيان. سيف أحد سكان الموصل (طلب عدم الإفصاح عن اسمه الكامل خشية معاقبته من قبل «داعش») يقول: «قد يفاجئ أحد سكان المدينة بسبب أحد عناصر التنظيم لهاتفه المحمول عنوة ويدقق فيه باحثاً عن الأسماء التي يجري الحديث معهم عبر الإنترنت» لذلك فإن الأهالي حذرون جداً في الحديث مع أقربائهم أو أصدقائهم عما يجري داخل الموصل تحت حكم داعش».

الخبير في شؤون الجماعات المسلحة، والأستاذ الجامعي في كلية الحقوق في الموصل سابقاً عمر عبد الله، يقول: «إن تنظيم داعش يشعر بخطورة العمل الاستخباري والاعتماد على الاتصالات في إرشاد الجهات الأمنية في مواقع تواجد عناصره عبر تطبيقات وبرامج تحدد وبالصور مواقع مثل جوجل إيرث (برنامج خرائط وغيرها، مما سهّل كثيراً من

إلغاؤها مخالف للنظام التأسيسي للدولة ويؤدي إلى ظهور سوق سوداء جديدة

رئيس مجلس النواب المصري يطالب بخلق شركات الصرافة وبإعدام المتسببين في ارتفاع سعر الدولار

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت الدعوة حول مناقشة مجلس النواب المصري قرارا يخصص بإغلاق شركات الصرافة ردودا واسعة بين الخبراء والمصرفيين، ورأى الكثيرون أن شركات الصرافة تحدد توازنا في سوق الاقتصاد المصري، إلا أن الأمر عندما يتعلق بالأمن القومي للبلاد فسيكون من الواجب بحث الجوانب الأخرى دون الاعتفاء بوجه النظر قصيرة المدى. وكان الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، قد طالب أعضاء المجلس بإعداد مشروع قانون لإلغاء شركات الصرافة، قائلا: «إنه لابد من التخلص من شركات الصرافة التي وصفها بـ «السرطان الذي يسري في جسم الاقتصاد المصري»».

وأضاف «أن تغليظ العقوبة على المتسببين من بعض شركات الصرافة في ارتفاع سعر الدولار لا يكفي»، مطالبا بأن تخلص العقوبة للإعدام، مشددا على أن هناك دولا أخذت بعقوبة الإعدام على المتاجرين في العملة في السوق السوداء، خاصة في الأوضاع المائتة للمرحلة الحرجة التي تمر بها البلاد فـ «نحن في حالة حرب».

وقال محسن عادل، الخبير المالي، إن تغليظ العقوبة على المتلاعبين بالدولار قرار تنظيضي، حيث هناك فئات جديدة تحاول التدخل للعب في الدولار.

وأشار خلال اتصال هاتفي ببرنامح «صباحك عندما الماع عبر فضائية «المصر»، إلى «أن قرار تغليظ العقوبة على شركات الصرافة لا يكفي، حيث أن ارتفاع الدولار مشكلة اقتصادية ولا تحل فقط بالسبل التنظيمية»، لافتا إلى أن ضرورة إصدار القوانين الخاصة بإصلاح الوضع الاقتصادي لا حتى ينخفض سعر الدولار.

ورفض الخبير المالي التعليق على احتمالية أن يكون مقترح إغلاق شركات الصرافة فرصة لعودة السوق السوداء، قائلا: «لا تعليق».

وأوضح الدكتور عماد مهنا، خبير الاقتصاد السياسي والتخطيط الاستراتيجي، «أن خلق شركات الصرافة مع عدم توفير بديل آخر، فمن المؤكد أن يصل سعر الدولار لـ 20 جنيها، بالإضافة إلى خلق «تاجر العملة المقيم في المهج»».



وزير المالية عمرو الجارحي



رئيس البرلمان علي عبد العال



محافظ البنك المركزي طارق عامر

وأضاف خلال تصريحات تلفزيونية له «أن البنوك غير جاهزة كبديل لخلق شركات الصرافة، لأن الدولة ليس فيها دولار»، متابعا: «يجب ربط شركات الصرافة بالبنوك بنظام الكروني»، موضحاً أنه إذا لم تستطع الدولة ربط الصرافة بالبنوك بمنظومة واحدة فخلقها أصبح واجبا. فيما دعا الحكومة والرئيس عبد الفتاح السيسي إلى طرح الصكوك كأداة تمويل بديلا لطرح الأسهم في البورصة، قائلا: «الصكوك الحل الأمثل لمواجهة أزمة الدولار لكنها لا تنقل ملكية لصاحب الصك».

ويكمن في اعتراف الحكومة بأنها أخطأت في إدارة الدولة، وأعلن محمد السويدي، رئيس اتحاد الصناعات المصرية، «إن البرلمان لن يناقش إلغاء أو إغلاق شركات الصرافة»، ونسعى لإصلاح المنظومة فقط»، مشيراً إلى أن مصر تحتاج لتكون سوقا مفتوحا وإصلاح منظومة الصرافة ضمنها.

وأضاف، خلال مداخلة هاتفية لبرنامج «بتوقيت مصر» والمذاع على قناة «التلفزيون العربي»، «أن رأي الدكتور علي عبد العال بإغلاق شركات الصرافة شخصي بحت، وهو تعبير عن غضبه من المخالفات الموجودة بتلك الشركات»، مشيراً إلى أن البرلمان يطالب بزيادة شركات الصرافة إلى 500، منعا للاحتكار ولسهولة التعامل مع الناس».

على أصحاب شركات تساعد الدولة، مؤكداً أن شركات الصرافة توفر على الدولة 45 مليار دولار سنويا.

وتابع: «في حالة إغلاق مكاتب الصرافة لن يستطيع البنك المركزي توفير الدولار لأصحاب المصانع والمستثمرين وبالتالي سيظهر عجز في العملة الأجنبية بحوالي 80 مليار دولار».

بينما أكد الدكتور رشاد عبده، رئيس المنتدى المصري للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية، «أن شركات الصرافة جزء من القطاع المصرفي وليس من حق الدولة إغلاقها بشكل تعسفي».

وقال خلال مداخلة تلفزيونية، «إن قانون البنوك يعطي رئيس البنك المركزي الحق في خلق شركات الصرافة المخالفة»، مشيراً إلى أن أزمة الدولار ليس سببها شركات الصرافة لكن سياسة البنك المركزي.

وتساءل عن سبب خلق جميع شركات الصرافة رغم أحقية رئيس البنك في خلق الشركات المخالفة فقط، مشيراً إلى أن هناك ضوابط ومعايير لم يستطيع تنفيذها المركزي أو القيام بدوره ما تسبب في ظهور العديد من المشاكل.

وقال «إن شركات الصرافة متواجدة في كل دول العالم»، مؤكداً أن خلق جميع الشركات مخالف للنظام التأسيسي للدولة.

وقال «إن كان من حق الدولة إغلاق شركات الصرافة بسبب مخالفة بعض الشركات فسيكون من حقها إلغاء استيراد السيارات بسبب السائقين المخالفين الذين يتسببون في قتل المواطنين».

وأوضح الدكتور عبد الرحمن بركة، أمين عام اتحاد البنوك المصرية، «إن مطالبة الدكتور علي عبد العال، بضرورة إعداد مشروع قانون لغلق شركات الصرافة يخسر بالاقتصاد».

وأضاف، في مداخلة هاتفية لبرنامج «ساعة من مصر» على قناة «الغد»، «أن عملية الاضطراب وعدم الاستقرار في سوق الصرف لا يكون حلها بإغلاق الكامل لشركات الصرافة».

وأضاف أنه «يجب وضع ضوابط جديدة للتعامل بين شركات الصرافة والبنوك في ظل منظومة نقد اجنبي يديرها البنك المركزي، أما غلق شركات الصرافة فيعني العودة لتجار العملة الذين انتشروا في مصر قديما، وخلق 50 تاجر عملة أمام خلق كل شركة صرافة».

وقال «إن كان من حق الدولة إغلاق شركات الصرافة بسبب مخالفة بعض الشركات فسيكون من حقها إلغاء استيراد السيارات بسبب السائقين المخالفين الذين يتسببون في قتل المواطنين».

وأوضح الدكتور عبد الرحمن بركة، أمين عام اتحاد البنوك المصرية، «إن مطالبة الدكتور علي عبد العال، بضرورة إعداد مشروع قانون لغلق شركات الصرافة يخسر بالاقتصاد».

وأضاف، في مداخلة هاتفية لبرنامج «ساعة من مصر» على قناة «الغد»، «أن عملية الاضطراب وعدم الاستقرار في سوق الصرف لا يكون حلها بإغلاق الكامل لشركات الصرافة».

وأضاف أنه «يجب وضع ضوابط جديدة للتعامل بين شركات الصرافة والبنوك في ظل منظومة نقد اجنبي يديرها البنك المركزي، أما غلق شركات الصرافة فيعني العودة لتجار العملة الذين انتشروا في مصر قديما، وخلق 50 تاجر عملة أمام خلق كل شركة صرافة».

وقال «إن كان من حق الدولة إغلاق شركات الصرافة بسبب مخالفة بعض الشركات فسيكون من حقها إلغاء استيراد السيارات بسبب السائقين المخالفين الذين يتسببون في قتل المواطنين».

وأوضح الدكتور عبد الرحمن بركة، أمين عام اتحاد البنوك المصرية، «إن مطالبة الدكتور علي عبد العال، بضرورة إعداد مشروع قانون لغلق شركات الصرافة يخسر بالاقتصاد».

وأضاف، في مداخلة هاتفية لبرنامج «ساعة من مصر» على قناة «الغد»، «أن عملية الاضطراب وعدم الاستقرار في سوق الصرف لا يكون حلها بإغلاق الكامل لشركات الصرافة».

مصر: الجنايات تودع أسباب حكمها بإلغاء التحفظ على أموال نظيف وأسرته... ومحكمة عسكرية تخفف عقوبة المؤبد بحق 8 معارضين

القاهرة - «القدس العربي» - ووكالات:

أودعت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار مصطفى أبو طالب، أمس، أسباب الحكم الصادر عنها مؤخرا بإلغاء القرارات التحفظية الصادرة بحق أحمد نظيف، رئيس الوزراء الأسبق وأفراد أسرته، والمتملة في المنع من السفر والتصرف في أموالهم، وذلك على ضوء الحكم الصادر مؤخرا من محكمة النقض ببراءته في قضية الكسب غير المشروع، فيما خففت محكمة عسكرية عقوبة السجن المؤبد (25 عاماً) بحق 8 معارضين.

وأكدت المحكمة «أنه ثبت من الأوراق أن محكمة النقض أصدرت حكماً بآثار إلغاء تحفظ على نحو يصبح معه أمر التحفظ ومنعه من التصرف في أمواله لا محل له ولا سند قانوني لسريانه، ويكون استمراره عسفاً لا تسايده المحكمة، ومن ثم فهي تقضي بإلغاء هذا الأمر وتلزم الجهات المختصة بتنفيذ قضائها».

وأضاف «أنه بعد انتهاء حكم النقض بالبراءة، فإن الأمر ذاته ينسحب على زوجته وأولاده، بإلغاء منعه من التصرف في أموالهم، وذلك في ضوء أحكام القانون التي تم إدخالها بمقتضاها في الدعوى الجنائية التي انتهت بالبراءة بحكم بات».

وتذكرت المحكمة أن قرار منع أحمد نظيف وأسرته من السفر، كان قد صدر بمناسبة تحقيقات جهاز الكسب غير المشروع ونشروا ارتماها الجهاز مفيدة لسير التحقيقات في القضية، مشيرة إلى أن صدور حكم ببراءة نظيف في القضية، وما يستتبعه ذلك فيما يتعلق بزوجه وأبنائه، يكون معه استمرار منعه من السفر إجراءً يجافي المبادئ الدستورية التي تعلقون كل اعتبار، ومن ثم يتعين إلغاء هذا الأمر وعلى جهاز الكسب غير المشروع والنائب العام مخاطبة جهة التنفيذ (مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية) بقرار الإلغاء.

وأكدت في ختام أسباب حكمها أنها انتهت إليها إلى سلامة

الأساس القانوني والواقعي بالنسبة لتقديم التظلم (نظيف وأسرته).

أمر المنع من التصرف إن حكم قضائي وليس قرارا حيث نصت المادة 10 فقرة 2 على إلزام الكسب غير المشروع بعرض الأمر على محكمة الجنايات المختصة التي تصدر حكما في أجل حدده النص وكذلك نص المادة 11 من القانون ذاته بما مفاده أن نظر التظلم ينتهي بحكم.

وكان المحاميان مصطفى أحمد ووجيه عبدالملاك قد تقدما بتظلم نيابة عن أحمد نظيف طالبا فيه بإلغاء القرار الصادر بمنع موكله وزوجته ونجليه من السفر والتصرف في أموالهم. إلى ذلك خففت محكمة عسكرية مصرية نس عقوبة السجن المؤبد (25 عاماً) بحق 8 معارضين إلى الحبس (8 سنوات) لـ 7 منهم، و(5 أعوام) للثامن.

وكان المدانون الثمانية يحاكمون على خلفية أحداث عنف وقعت في محافظة المنيا (وسط)، في سياق الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها البلاد إثر قيام قوات الأمن، في 14 أغسطس/آب 2013، بفض اعتصامي ميداني «إبعة الدووية» و«نهضة مصر» في القاهرة الكبرى ما أدى إلى سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى.

وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي عقبتهم دائرة قضائية عسكرية غايبا بالسجن المؤبد، قبل أن تعيد المحكمة ذاتها نظر القضية، في فبراير/ شباط الماضي، بعد القبض عليهم في فترات زمنية تالية للحكم الغيابي.

وقال محمد سمير الفراء، محامي المتهمين، إن «المحكمة العسكرية المنعقدة بمحافظة أسيوط (جنوب)، أمس، عاقبت 7 من المتهمين بالسجن (7 سنوات)، فيما عاقبت المتهم الثامن بالحبس (5 أعوام) في القضية المعروفة إعلاميا بـ أحداث ديرموس، في محافظة المنيا، إبان فض اعتصامي رابعة والنهضة في القاهرة، وأشار الحمالي إلى أن من بين الاتهامات التي نفاها المتهمون: «التحريض على العنف»، و«التعدي على

المنشآت العامة والشرطة والقضائية»، و«الانضمام لتنظيم جماعة الإخوان المسلمين المحظور نشاطها»، على خلاف أحكام القانون، لافتا إلى أن الحكم أولي، وسيتم الطعن عليه من جانب هيئة الدفاع.

ويحق للمدعين الدفاع والطعن على الأحكام الصادرة أمس حيث أن النقاضي في المحاكم العسكرية يمر بمرحلتين، وفق ما ينظمه القانون المصري.

ومنذ الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب المنتمي إلى جماعة الإخوان، في 3 يوليو/تموز 2013، تتخبط السلطات الحالية قيادات الجماعة وأفرادها بـ«التحريض على العنف والإرهاب»، فيما تقول الجماعة إن نهجها سلمي، في الاحتجاج على ما تعتبره «انقلابا عسكريا» على مرسي، وتتهم في المقابل قوات الأمن المصرية بقتل مظاهرات مناهضين لعزل مرسي.

وفي أكتوبر/تشرين الأول 2014، أصدر الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، قراراً بقانون يعتبر المنشآت العامة في حكم المنشآت العسكرية، والاعتداء عليها يستوجب حالة الدنئين إلى النيابة العسكرية.

وأنذاك، قالت الرئاسة المصرية، في بيان، إن «هذا القانون يأتي في إطار الحرص على تأمين المواطنين وضمان إمدادهم بالخدمات الحيوية والحفاظ على مقرات الدولة ومؤسساتها وممتلكاتها العامة»، غير أن منظمات حقوقية مصرية غير حكومية انتقدت هذا القانون، واعتبرت أنه «يفاقم من أزمة منظومة العدالة التي تشهدها البلاد».

وتعمل محاكمة الدينين أمام المحاكم العسكرية أحد المخاوف لدى منظمات حقوقية محلية ودولية، خشية عدم تمتع المتهمين بحقوقهم القانونية والقضائية، ولا يزال الموضوع محل جدل في الأوساط السياسية المصرية، كما كان رفض محاكمة الدينين عسكريا ضمن المطالب الثورية التي نادى بها منظاهرون مصريون عقب ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بنظام الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وزير الخارجية السوداني: البشير أمر بإغلاق جميع مؤسسات «غولن» في البلاد

الخرطوم - الأناضول: قال وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، إن الرئيس عمر البشير أصدر قرارا بإغلاق جميع المؤسسات التابعة لجماعة «فتح الله غولن» المتهمه بتفنيذ محاولة الانقلاب الفاشلة، في 15 يوليو/تموز الماضي، في تركيا.

وأوضح أن الرئيس البشير «اتخذ قراراً بخصوص تحويل مدارس تتبع غولن إلى القطاع الخاص بوزارة التربية والتعليم، إلى جانب قرارات أخرى بخصوص إغلاق جميع ممتلكات المؤسسات والشركات»، بحسب ما نقلت عنه صحيفة السوداني (خاصة مقربة من الحكومة)، دون أن تورد تفاصيل إضافية.

ولم يقدم غندور مزيداً من التفاصيل بشأن الممتلكات المذكورة أو عدد الشركات التي تتبع الجماعة في السودان، لكنه قال إنه «لقل بكثير» مما قدرته وسائل إعلام محلية بنحو 20 شركة.

وكانت الخارجية السودانية أعلنت الأسبوع الماضي عن نقل إدارة مدرستين تتبعان الجماعة المذكورة، إلى شركة خاصة تحت إشراف وزارة التربية والتعليم في البلاد.

وأمس الأول قال السفير التركي في الخرطوم، جمال الدين آيدين، إن وفدا من وزارة التعليم التركية سيصل الخرطوم خلال الأيام القليلة المقبلة لمتابعة تنفيذ الخطة.

السودان: الأمطار تدمر 13 ألف منزل وتشرّد 120 ألف شخص والحكومة تعتمد على الجهد الشعبي للحد من الأضرار

أنشأت شبكة من المنظمات الطوعية قوامها 102 منظمة ستعمل على درء آثار الخريف.

ودعا الاتحاد الوطني للشباب مجموعات الشباب الطوعية التي تربط على امتداد النيل بمراقبة الموقف ليلا ونهارا، خاصة في المناطق التي شهدت أضرارا كبيرة طوال السنوات الماضية.

واعترف والي الخرطوم عبد الرحيم محمد حسين بأن الجهد الحكومي وحده لا يكفي للسيطرة على السيول والفيضانات وإشكالات البيئة التي تعقبها، وأشار حسين، في لقاء مع المنظمات الطوعية لدرء آثار الخريف، إلى سيناريوهات عدة لحكومته في الوقت الحالي، لكنه راهن على أن الحل الدائم يكمن في خطة بعيدة المدى تقوم على ثلاثة محاور هي إنشاء سدود في التروس العليا لحجز مياه السيول، وتجليد ضفاف النيل بالخرسانة للحماية من الفيضان، وإيجاد معالجات هندسية لتصريف مياه الأحياء.

ورغم إعلان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي مشاعر الدوبل بأن ديوان الزكاة رصد مبلغ ستم مليون دولار لجباية خريف هذا العام فإن كثيرا من الولايات، وحتى العاصمة، تشكي من ضعف الميزانية المخصصة لهذا الأمر.

وفقا للنشرة صحافية أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان نهاية الشهر الماضي فإن أكثر المناطق التي تآثرت بالأمطار الغزيرة والفيضانات هي ولايات النيل الأزرق، وكسلا، والخرطوم، وشمال دارفور، وشمال وجنوب وغرب كردفان، وبدأت خلال الأيام الماضية معاناة المواطنين

السودان: الأمطار تدمر 13 ألف منزل وتشرّد 120 ألف شخص والحكومة تعتمد على الجهد الشعبي للحد من الأضرار

أنشأت شبكة من المنظمات الطوعية قوامها 102 منظمة ستعمل على درء آثار الخريف.

ودعا الاتحاد الوطني للشباب مجموعات الشباب الطوعية التي تربط على امتداد النيل بمراقبة الموقف ليلا ونهارا، خاصة في المناطق التي شهدت أضرارا كبيرة طوال السنوات الماضية.

واعترف والي الخرطوم عبد الرحيم محمد حسين بأن الجهد الحكومي وحده لا يكفي للسيطرة على السيول والفيضانات وإشكالات البيئة التي تعقبها، وأشار حسين، في لقاء مع المنظمات الطوعية لدرء آثار الخريف، إلى سيناريوهات عدة لحكومته في الوقت الحالي، لكنه راهن على أن الحل الدائم يكمن في خطة بعيدة المدى تقوم على ثلاثة محاور هي إنشاء سدود في التروس العليا لحجز مياه السيول، وتجليد ضفاف النيل بالخرسانة للحماية من الفيضان، وإيجاد معالجات هندسية لتصريف مياه الأحياء.

ورغم إعلان وزيرة الرعاية والضمان الاجتماعي مشاعر الدوبل بأن ديوان الزكاة رصد مبلغ ستم مليون دولار لجباية خريف هذا العام فإن كثيرا من الولايات، وحتى العاصمة، تشكي من ضعف الميزانية المخصصة لهذا الأمر.

وفقا للنشرة صحافية أصدرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان نهاية الشهر الماضي فإن أكثر المناطق التي تآثرت بالأمطار الغزيرة والفيضانات هي ولايات النيل الأزرق، وكسلا، والخرطوم، وشمال دارفور، وشمال وجنوب وغرب كردفان، وبدأت خلال الأيام الماضية معاناة المواطنين



آثار الدمار الذي خلفته الأمطار في السودان

فرنسا «قلقة» من هجوم كيميائي في حلب... وتواصل القتال في المدينة رغم إعلان وقف إطلاق النار

وأفاد التلفزيون السوري امس الخميس بأن الجيش أحرز تقدماً الليلة قبل الماضية تحت غطاء من الضربات الجوية باتجاه مواقع بالقرب من مناطق استولى عليها المعارضون الأسوع الماضي.

لكن رشيداً ومتمحداً آخر باسم «حركة نور الدين الزنكي» التي تقاتل أيضاً في حلب قال إن قوات الحكومة استولت على بعض المواقع لكنها سرعان ما أُجبرت على التراجع عنها. وأعلنت فصائل المعارضة السورية، امس الخميس، تصديدها لمحاولة القوات النظامية والعناصر الموالية لها التقدم نحو حي الراموسة ومشروع 1070 في حلب.

وقال «جيش الفتح» وغرفة عمليات فتح حلب، في بيان بثته شبكة بلدي الإخبارية السورية على موقعها الإلكتروني امس الخميس، إنهم «استعادوا السيطرة على مبنى البلدية والكازية العسكرية والكرجات في الراموسة، وصودا محاولة للمليشيات الطائفية التي على أطراف منطقة الدباغات»، وأضاف أنهم تمكنوا من قتل عشرات العناصر بينهم ضباط، وتدمير دبابتين في معمل الاسمنت بعد استهدافها بصواريخ موجهة. وفي السياق، قتل القائد العسكري في «جيش المجاهدين»، يوسف زوعه، أثناء صد محاولة القوات النظامية التقدم على سوق الجيس جنوب حلب.

وحسب شبكة «بلدي» الاخبارية، تصدت فصائل المعارضة السورية الأربعة، لمحاولة القوات النظامية والعناصر الموالية لها التقدم في منطقة الراموسة، وقتلت أكثر من 60 عنصراً منهم.

وذكرت قناة «أورينت نت» على موقعها الإلكتروني أن «جيش الفتح» تمكن من استعادة السيطرة على مناطق عدة جنوب مدينة حلب، بالإضافة إلى تنفيذ كمائن عدة للقوات الموالية لها وتكبيدهم خسائر بشرية فادحة.

وأكدت «غرفة عمليات فتح حلب» وقوع القوات النظامية بكمائن عدة وتكبيدهم خسائر فادحة على جبهة حي الراموسة واستعادة كل من «الكرجات - الكازية العسكرية»، نافية حدوث أي تقدم للقوات النظامية.

وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» امس إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع القوات الحليفة واصلت تقدمها في ريف حلب الجنوبي وأحكمت سيطرتها على عدد من النقاط في محيط الكليات العسكرية ومشروع 1070 شقة.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله إن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوات الحليفة «تقدمت على عدة اتجاهات في ريف حلب الجنوبي تحت غطاء جوي ومدفعي كثيف وسيطرت على عدد من النقاط في محيط الكليات العسكرية ومشروع 1070 شقة بعد إيقاع أعداد كبيرة من القتلى بين الإرهابيين».

وأكد المصدر في وقت سابق امس أن «وحدات الجيش العاملة في جنوب حلب بالتعاون مع القوات الحليفة تصدت لهجوم واسع قامت به المجموعات الإرهابية المسلحة مساء امس من محاور عدة».



الدمار في مدينة حلب

وقالت روسيا التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد وحكومتها الأربعة إن وقف إطلاق النار سيستمر لمدة ثلاث ساعات يومياً اعتباراً من العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً بهدف تيسير توصيل المساعدات. ونفى محمد رشيد المتحدث باسم جماعة «جيش الانتصار» المعارضة سريان وقف إطلاق النار عندما سئل عن ذلك الساعة 10.45 صباحاً (07:45 بتوقيت غرينتش). وقال إن القوات الحكومية تحاول منذ الصباح التقدم باتجاه منطقة الراموسة وسط تصعيد كبير من جانب الطائرات الحربية الروسية.

كما أفاد شاهد من حلب قريب من خط المواجهة بين القلاع الشرقي في حلب الذي تسيطر عليه المعارضة والعربي الذي تسيطر عليه الحكومة باستمرار القتال بعد الساعة العاشرة والنصف صباحاً. وقال مسؤول ثان من المعارضة إن القتال ما زال مستمراً.

الضربات، وتنفذ طائرات روسية منذ نهاية ايلول/سبتمبر ضربات جوية مساندة للقوات النظام السوري تقول إنها تستهدف بشكل رئيسي تنظيم الدولة الإسلامية إلى جانب مجموعات «إرهابية» أخرى. وسيطر تنظيم «الدولة» على كامل محافظة الرقة منذ العام 2014 باستثناء مدينتي تل ابيض وعين عيسى.

وتشهد سوريا نزاعاً دائماً منذ آذار/مارس 2011 تسبب بمقتل أكثر من 290 ألف شخص وبدمار هائل في البنية التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

إلى ذلك قالت جماعتان معارضتان وشاهد في مدينة حلب السورية إن القتال استمر في المدينة امس الخميس رغم مرور ما يزيد على سبعة على موعد وقف إطلاق النار لمدة ثلاث ساعات يومياً أعلنته روسيا.

على الاقل يعانون من اصابات بليغة وفقدوا أحد أطرافهم. واستهدفت الغارات وفق المرصد مواقع لتنظيم «الدولة» موجودة في مناطق مدنية، بينها محيط مبنى أمن الدولة في وسط المدينة ومحطة للمياه شمالها.

وغالبا ما تتعرض مدينة الرقة لكصف جوي تشنه طائرات روسية أو سورية وأخرى تابعة للحزب الدولي بقيادة واشطن. وتستهدف الغارات عادة مقر الجهاديين وتحركاتهم، إلا أنها تقع بين الحين والآخر قتلى مدنيين. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية بدورها في بيان ان ست قاذفات من طراز توبوليف انطلقت من قاعدة عسكرية في روسيا ونفذت ضربات في محيط الرقة ما أدى إلى تدمير «مصنع للأسلحة الكيميائية في الضواحي الشمالية الغربية»، فضلاً عن مستودع أسلحة ومخيم تدريبي للقوات تنظيم الدولة الإسلامية في شمال وجنوب شرق المدينة. وأفادت بان «عددا كبيرا من المقاتلين قتلوا» جراء هذه

عواصم وكالات - القدس العربي:

أعلن وزير الخارجية الفرنسي جان مارك ايرولت امس الخميس ان بلاده «قلقة حيال معلومات» عن وقوع هجوم كيميائي في مدينة حلب السورية في العاشر من آب/اغسطس اسفر عن اربعة قتلى وعشرات الجرحى.

وحدد في بيان «بشدة بكافة الهجمات على المدنيين، وخصوصا حين يتم استخدام أسلحة كيميائية»، محملاً النظام السوري مسؤولية ذلك في شكل غير مباشر.

وقال ايرولت ان «منظمة حظر الأسلحة الكيميائية اتج لها في الماضي تأكيد وقوع هجمات بغاز الكلور ضد السكان السوريين انطلاقاً من مروحيات تملكها قوات النظام دون سواها، في انتهاك صارخ للقانون الدولي».

وسئل الموفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا عن هذا الهجوم المحتمل خلال مؤتمر صحافي الخميس في جنيف، فأجاب «لست أنا من يحسم قضية معرفة ما إذا حصل (الهجوم) فعلاً، رغم وجود أدلة كثيرة تثبت ان هذا ما حصل».

وأضاف «إذا حصل ذلك فسيكون جريمة حرب، وعلى الجميع أخذ ذلك في الاعتبار».

وقال انه «سيولي اهتماماً خاصاً بخلصات تحقيقات الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية التي ستعلن نهاية آب/اغسطس حول هجمات كيميائية محتملة في 2014 و2015».

واعتبر ان «المأساة التي يعيشها الشعب السوري منذ أكثر من خمسة اعوام والهجمات المشيئة التي يتعرض لها هي نتيجة الموقف السيئ للنظام وداعميه الذين يمتنعون اي حل سياسي في سوريا».

وليست هذه المرة الأولى يشتبه فيها بوقوع هجمات بأسلحة كيميائية ضد المدنيين في سوريا.

وفي الثالث من آب/اغسطس، اتهمت وزارة الدفاع الروسية مقاتلي المعارضة بانهم استخدموا «عناصر سامة» في حلب خلفت سبعة قتلى.

إلى ذلك قتل ثلاثون شخصاً بينهم 24 مدنياً على الاقل واصيب سبعة آخرون بجروح الخيمس في قصف جوي روسي عنيف على مدينة الرقة ومحيطها، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان تنفيذها ضربات على اطراف مدينة الرقة، قالت انها ادت إلى تدمير مصنع للأسلحة الكيميائية ومخيم تدريب للجهاديين، موقعا «عددا كبيرا» من القتلى في صفوفهم.

وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «سُنت طائرات حربية روسية عشر غارات جوية الخيمس على مدينة الرقة وضواحيها في شمال سوريا»، ما اسفر عن مقتل 24 مدنياً على الأقل بالإضافة إلى ستة آخرين لم يتكمن من تحديد إذا كانوا من الجهاديين، فضلاً عن إصابة سبعين شخصاً بجروح».

وأشار عبد الرحمن إلى ان عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطيرة، وقال ان 15 جرحياً

مقتل أمريكي في معارك منبج

القاهرة - ب: أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بمقتل أمريكي في منطقة منبج في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأضاف في بيان امس الخميس أن الأمريكي الذي يدعى جوران مك تاكس هو ثاني مقاتل أمريكي الجنسية يلقي حتفه في معارك منبج، وأوضح انه قتلته خلال اشتباكات على جانب قوات سورية الديمقراطية ضد تنظيم داعش.

روسيا ستجري تدريبات بحرية قرب سوريا منتصف الشهر الحالي

موسكو - رويترز: قالت وكالات أنباء روسية امس الخميس نقلاً عن وزارة الدفاع إن روسيا تعتزم بدء تدريبات بحرية في الجزء الشرقي من البحر المتوسط في 15 آب/أغسطس.

وقالت الوزارة إن الطائرات الحربية (سربوخوف) و«زايوتني دول» المزودين بصواريخ كاليببر الموجهة ستشارك في التدريبات. وأضافت أن الجيش يعززم اختبار إطلاق صواريخ خلال هذه التدريبات.

الأمم المتحدة: روسيا مستعدة لمناقشة تمديد الهدنة الإنسانية في حلب

جنيف - آ ف ب: أعلنت الأمم المتحدة امس الخميس ان روسيا أبدت استعدادها لمناقشة تمديد الهدنة الإنسانية التي اقترحتها في حلب ومدتها ثلاث ساعات في حين تطالب المنظمة الدولية بهدنة من 48 ساعة ليصل المساعدات إلى المدينة.

وكان الجيش الروسي أعلن الأربعاء تعليق ضرباته العسكرية كل يوم بين الساعة والعاشرة بتوقيت غرينتش لضمان الأمن الكامل للقوافل التي تدخل حلب، حيث يعيش نحو 1.5 مليون شخص في أحياء خاضعة لسيطرة الحكومة والفصائل المقاتلة. ولكن بالنسبة للأمم المتحدة، فإن هذا الاقتراح «الحادي الجانب» من موسكو لا يمكن أن يؤدي إلى إدخال قوافل المساعدات.

وقال ستيفان دي ميستورا، المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، خلال مؤتمر صحافي في جنيف «ثلاث ساعات لا تكفي الروس انهم يصغون البنا وانهم على استعداد لمناقشة كيفية تحسين اقتراحهم الاصلي».

وكان يشير إلى الاجتماع الذي تعقده المجموعة الدولية حول المساعدات الإنسانية للاطمئنان لسوريا كل خمسين، برئاسة الروس والأمريكين. وأضاف «لقد عبرنا بوضوح عن وجهة نظرنا، كما عبر الروس عن استعدادهم للحوار، وسنرى ما سيفرض عن ذلك».

أطباء أحياء حلب الشرقية يتحدون الموت مع استمرار القصف والمعارك ويوجهون رسالة استغاثة إلى أوباما

يومي، ولكن الموت يواجها الآن من كل حدب وصوب».

وحسب منظمة الصحة العالمية، شكلت سوريا العام الماضي البلد الأكثر خطورة للعاملين في القطاع الصحي، حيث تم تسجيل 135 هجوماً استهدفت

وبالإضافة إلى الجهد الكبير، يتعرض الأطباء لمخاطر يومية خاصة مع تعرض الشافي للصف في الكثير من الأحيان. وفي رسائلهم المؤثرة، قال أطباء الأحياء الشرقية «طوال خمس سنوات، ظلنا نواجه الموت الآتي من السماء بشكل

«الميزون» لرعاية الأيتام... أسرة بديلة لأطفال حلب

حلب - الأناضول: ما بين أطلال منازل مدمرة وشوارع باتت مقفرة، يطل مبنى مكون من أربعة طوابق يحتضن بداخله قلوباً صغيرة اعتصرت بقعدان والديهيا. إنها دار «الميزون» لرعاية الأيتام في مدينة حلب، شمالي سوريا، التي تان تحت وطأة الحرب المستمرة منذ أكثر من 5 سنوات.

وتعد دار «الميزون» الأولى من نوعها في المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة في حلب وتعمل على رعاية الأطفال اليتامى من قذافي أبائهم وأمهاتهم ولم يبق لهم معلن جراء هجمات قوات نظام بشار الأسد على مناطق سيطرة المعارضة في المدينة.

وتأسست الدار مطلع عام 2013 وترعاها مؤسسة «أمه» الأهلية، وتحتضن نحو 25 يتيماً من أعمار تتراوح بين 6 و10 سنوات، وتتألف من 4 طوابق اثنا منها تحت الأرض، مقسمة إلى غرف في كل منها 4 أسرة وحمام مستقل، ويوجد في كل طابق مطبخ ومطعم يتناسب مع أعداد الأيتام الذين يقطنونه، وفي الطابق الرابع يوجد مصلى وقاعات للنشاطات والترفيه.

أسمر الحلبي، مدير الدار، قال إن قصف النظام ولفائه المتواصل على مناطق المدينة تسبب بتحويل آلاف الأطفال إلى يتامى وهو ما استدعى بدء إنشاء دور لاستقبالهم ورعايتهم نفسياً وصحياً وجسدياً.

وأضاف أن مشروع دار «الميزون» هو أول مشروع خيري للأيتام قادتي الأب والأم

مخاوف كردية من مقايضة روسية - تركية وكاتب كردي: موسكو لا تملك القوة للمقايضة بالأكراد السوريين

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أيدت مصادر كردية سورية مخاوفها من انعكاس سلبي محتمل على الملف الكردي السوري بعيد الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا، واستيقظ هذه المصادر نتائج اللقاء الأول للجنة الثلاثية الروسية التركية حول سوريا، التي تم الإعلان عنها، والتي تضم ممثلين عن المخابرات وعسكريين ودبلوماسيين من كلا الجانبين، بوصفها نتائج «غير مرضية»، من شأنها أن تنعكس سلباً على الأكراد في سوريا.

وتجسيدا لهذه المخاوف، قال الكاتب الصحافي الكردي خورشيد لي «لا أخلاق في السياسة، وإنما هي المصالح، وعلى الكرد أن يكونوا أهل سياسة كما هم أهل حرب»، مضيفاً عبر صفحته الشخصية «فيسبوك»: «إن روسيا لا تملك القوة لاستخدام الأكراد كورقة مقايضة مع تركيا، وهو ما فسره البعض على أنه تراجع عن موقف سابق للكتاب نفسه ناجم عن معطيات جديدة، حيث قال قبيل انعقاد قمة بوتن-أردوغان، في مقال نشر في جريدة «العربي الجديد»، «قد لا تكون قمة بوتن - أردوغان في شقها السورية سوى لقاء تثبيت المواقف لا أكثر، فكما يبدو من التصريحات التركية أن أردوغان لا يستطيع التراجع عن موقفه، بعد أن قفلت تركيا علاقاتها نائياً مع النظام السوري»، من جهته يرى الأمين العام لحزب التضامن السوري، عماد الدين الخطيب، أن مخاوف الحاضنة الشعبية

روسيا تتقدم بمشروع بيان مضاد للمشروع البريطاني لمجلس الأمن بشأن حلب

نيويورك - الأناضول: تقدمت روسيا، فجر امس الخميس، بمشروع بيان مضاد للبيان الذي تقدمت به بريطانيا للأمين بخصوص السوريين المحاصرين في حلب.

ووزعت البعثة الروسية على أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع بيان يدعو إلى «اتخاذ إجراءات فورية شاملة لمنع المقاتلين الإرهابيين الأجانب من عبور الحدود ووقف التدفق غير المشروع للأسلحة إلى سوريا»، كما يطالب ب«الإيصال الفوري للمساعدات الإنسانية إلى حلب» مع ضرورة التنسيق مع النظام السوري في أجل إيصالها.

ويشير مشروع البيان إلى الإحاطة التي قدمها كل من مبعوث الأمين العام الخاص لسوريا، ستيفان دي ميستورا، وكبير الأمن العام للشؤون الإنسانية ستيفان اوبراين، في التاسع من الشهر الجاري، مؤكداً «عزم مجلس الأمن القوي لمكافحة التهديد الإرهابي في سوريا بكل الوسائل».

وحسب نص مشروع البيان «يدعو مجلس الأمن كافة جماعات

مخاوف كردية من مقايضة روسية - تركية وكاتب كردي: موسكو لا تملك القوة للمقايضة بالأكراد السوريين

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من مصطفى محمد:

أيدت مصادر كردية سورية مخاوفها من انعكاس سلبي محتمل على الملف الكردي السوري بعيد الزيارة التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا، واستيقظ هذه المصادر نتائج اللقاء الأول للجنة الثلاثية الروسية التركية حول سوريا، التي تم الإعلان عنها، والتي تضم ممثلين عن المخابرات وعسكريين ودبلوماسيين من كلا الجانبين، بوصفها نتائج «غير مرضية»، من شأنها أن تنعكس سلباً على الأكراد في سوريا.

وتجسيدا لهذه المخاوف، قال الكاتب الصحافي الكردي خورشيد لي «لا أخلاق في السياسة، وإنما هي المصالح، وعلى الكرد أن يكونوا أهل سياسة كما هم أهل حرب»، مضيفاً عبر صفحته الشخصية «فيسبوك»: «إن روسيا لا تملك القوة لاستخدام الأكراد كورقة مقايضة مع تركيا، وهو ما فسره البعض على أنه تراجع عن موقف سابق للكتاب نفسه ناجم عن معطيات جديدة، حيث قال قبيل انعقاد قمة بوتن-أردوغان، في مقال نشر في جريدة «العربي الجديد»، «قد لا تكون قمة بوتن - أردوغان في شقها السورية سوى لقاء تثبيت المواقف لا أكثر، فكما يبدو من التصريحات التركية أن أردوغان لا يستطيع التراجع عن موقفه، بعد أن قفلت تركيا علاقاتها نائياً مع النظام السوري»، من جهته يرى الأمين العام لحزب التضامن السوري، عماد الدين الخطيب، أن مخاوف الحاضنة الشعبية

وبالإضافة إلى الجهد الكبير، يتعرض الأطباء لمخاطر يومية خاصة مع تعرض الشافي للصف في الكثير من الأحيان. وفي رسائلهم المؤثرة، قال أطباء الأحياء الشرقية «طوال خمس سنوات، ظلنا نواجه الموت الآتي من السماء بشكل

وتأسست الدار مطلع عام 2013 وترعاها مؤسسة «أمه» الأهلية، وتحتضن نحو 25 يتيماً من أعمار تتراوح بين 6 و10 سنوات، وتتألف من 4 طوابق اثنا منها تحت الأرض، مقسمة إلى غرف في كل منها 4 أسرة وحمام مستقل، ويوجد في كل طابق مطبخ ومطعم يتناسب مع أعداد الأيتام الذين يقطنونه، وفي الطابق الرابع يوجد مصلى وقاعات للنشاطات والترفيه.

أسمر الحلبي، مدير الدار، قال إن قصف النظام ولفائه المتواصل على مناطق المدينة تسبب بتحويل آلاف الأطفال إلى يتامى وهو ما استدعى بدء إنشاء دور لاستقبالهم ورعايتهم نفسياً وصحياً وجسدياً.

وأضاف أن مشروع دار «الميزون» هو أول مشروع خيري للأيتام قادتي الأب والأم

أطباء أحياء حلب الشرقية يتحدون الموت مع استمرار القصف والمعارك ويوجهون رسالة استغاثة إلى أوباما

يومي، ولكن الموت يواجها الآن من كل حدب وصوب».

وحسب منظمة الصحة العالمية، شكلت سوريا العام الماضي البلد الأكثر خطورة للعاملين في القطاع الصحي، حيث تم تسجيل 135 هجوماً استهدفت

وبالإضافة إلى الجهد الكبير، يتعرض الأطباء لمخاطر يومية خاصة مع تعرض الشافي للصف في الكثير من الأحيان. وفي رسائلهم المؤثرة، قال أطباء الأحياء الشرقية «طوال خمس سنوات، ظلنا نواجه الموت الآتي من السماء بشكل

وتأسست الدار مطلع عام 2013 وترعاها مؤسسة «أمه» الأهلية، وتحتضن نحو 25 يتيماً من أعمار تتراوح بين 6 و10 سنوات، وتتألف من 4 طوابق اثنا منها تحت الأرض، مقسمة إلى غرف في كل منها 4 أسرة وحمام مستقل، ويوجد في كل طابق مطبخ ومطعم يتناسب مع أعداد الأيتام الذين يقطنونه، وفي الطابق الرابع يوجد مصلى وقاعات للنشاطات والترفيه.

أسمر الحلبي، مدير الدار، قال إن قصف النظام ولفائه المتواصل على مناطق المدينة تسبب بتحويل آلاف الأطفال إلى يتامى وهو ما استدعى بدء إنشاء دور لاستقبالهم ورعايتهم نفسياً وصحياً وجسدياً.

وأضاف أن مشروع دار «الميزون» هو أول مشروع خيري للأيتام قادتي الأب والأم

وتأسست الدار مطلع عام 2013 وترعاها مؤسسة «أمه» الأهلية، وتحتضن نحو 25 يتيماً من أعمار تتراوح بين 6 و10 سنوات، وتتألف من 4 طوابق اثنا منها تحت الأرض، مقسمة إلى غرف في كل منها 4 أسرة وحمام مستقل، ويوجد في كل طابق مطبخ ومطعم يتناسب مع أعداد الأيتام الذين يقطنونه، وفي الطابق الرابع يوجد مصلى وقاعات للنشاطات والترفيه.

زيارة أردوغان لموسكو «ازدراء محسوب» للغرب... وبوتين لا يتعاون مع أحد وماذا جلبت روسيا وتركيا لسوريا... و«حزب الله» يقصف المعارضة السورية بطائرة مسيرة

لندن - «القدس العربي»

من محمود أبو نعمة:

لا زالت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا ولقاءه برئيسها فلاديمير بوتين في سان بطرسبرغ تهيمن على اهتمامات الصحف الغربية، خاصة في ظل توتر العلاقات التركية الأمريكية عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، وتراجع الاتحاد الأوروبي عن الاتفاق الخاص باللاجئين مع تركيا.

وعلفت صحيفة «الفايننشال تايمز» في افتتاحيتها على تطورات الأحداث بين تركيا والغرب عقب محاولة الانقلاب الفاشلة وزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى روسيا قائلة إن علاقات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية من جهة وتركيا من جهة أخرى كانت تمر بتقلبات دائمة، وأن الخطر في حدوث شرح دائم في العلاقات بين الجانبين وارد جداً.

وتقول الصحيفة إن الرئيس التركي أردوغان يواجه انتقادات من الحكومات الديمقراطية الغربية، والزعيم الروسي سعيد بدعه لتخليه التركي، وأن بوتين سيستغل أي فرصة لإحداث وقعة وشرح بين الناتو وتركيا وهو ما سينعكس سلباً ويشكل خطراً على السياسات الغربية في سوريا.

وقالت إن تركيا الآن تحت ضغط مهول لتقبل بموقف موسكو الرافض لخروج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، وأنها ستقبل بأن يكون الأسد في مكانه في أي مرحلة انتقالية يتم الاتفاق عليها بشأن سوريا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المحادثات بين روسيا وتركيا فيما يخص الملف السوري يمكن أن يكون لها بعض الآثار الإيجابية، فلو كان هناك حل سياسي للصراع في سوريا بدون مشاركة روسيا وتركيا، كما أن موسكو وانقرة تسعى إلى إنهاء الحصار عن حلب، الذي تستخدم فيه روسيا قوة جوية كبيرة، وهو ما يهدد بتدفق المزيد من اللاجئين السوريين على تركيا.

ولحقت الافتتاحية إلى أن زيارة أردوغان إلى روسيا فيها نوع من الإزدراء للغرب، وفي الوقت نفسه اعتبرتها براغماتية ضمنية، وأوضح أن تركيا لا تستطيع تحمل فتح جبهات مع جميع جيرانها، كما أن الاعتداءات الإرهابية وعدم الاستقرار السياسي في البلاد يؤثر على السياحة والاستثمار، وأن روسيا يمكن لها أن تخفف الضغط الاقتصادي إذا رفعت العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على تركيا وإعادة العمل بالصكوكات بين البلدين وخصوصاً اتفاقيات الطاقة، فيما قالت الصحيفة إن الاتحاد الأوروبي يبقى شريكاً تجارياً أكثر أهمية ويبقى حلف شمال الأطلسي أفضل ضمان للأمن في المنطقة المحاصرة، وقالت في اختتامها إن الاتحاد الأوروبي والناتو قد يكون لهما تأثير أكثر بكثير مما يظن، وأن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يجب أن يبقيا على موقفهما في التعامل مع تركيا، كما يجب ادانة أي أعمال فيها اعتداء على القانون وأن لا تقوم الولايات المتحدة بتسليم المعارض فتح الله غل إلا إذا قدمت تركيا الإدلة الكافية لذلك.

كما ينبغي أن تدرك الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أن التحديات التي تعصف بتركيا من الداخل والخارج وأنهم كانوا يطيئين في ادانة الانقلاب وهو الأمر الذي وضع مصداقيتهم على المحك حتى أمام المعارضة وساهم في تكوين فكرة أن الغرب دعم الانقلاب، وسيكون من الجيد أن يعترف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بأن الوضع في تركيا سيكون أسوأ بكثير لو سيطر الجنرال على الحكم في تركيا.



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال استقباله للرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سان بطرسبرغ

شخصية لا ترحم وحازمة، لذا يجب على القاطنين في مكان الحكومة في لندن - ويقصد تيريزا ماي رئيسة الوزراء البريطانية - أن تتعامل معه بحذية. وقال الكاتب إن ماي تحدثت مع بوتين لأول مرة يوم الثلاثاء الماضي، وطبقاً لمصادر من الكرملين فإن المكالمات الهاتفية كانت إيجابية إذ عبر كل من ماي وبوتين عن رضاهما المتام من أداء التحالف في سوريا.

وأضاف الكاتب إن كل الإشارات تدل على أن رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تعطي إشارات واضحة لإعادة إحياء العلاقات بين المملكة المتحدة وروسيا من أجل مواجهة التهديدات الإرهابية، كما أنهما سليلتيان على هامش قمة العشرين الشهر المقبل في الصين، وقال كاتب المقال إن العلاقات بين روسيا وبريطانيا توصف بالضعيفة منذ العام 2006 حين قتل المعارض الروسي الكسندر ليتفينكو.

وتوترت العلاقة بعد أن قام رئيس الوزراء البريطاني الأسبق غوردن براون بأربعة دبلوماسيين روس من لندن، وبلغ حينها إلى أن هذا الطرد جاء نتيجة تورطهم في مقتل المعارض الروسي.

وقالت الصحيفة إن ماي رفضت سابقاً طلباً من عائلة ليتفينكو حينما كانت وزيرة للخارجة للدخول بفتح تحقيق عام بمقتل الكسندر، متحججة بأن السبب وراء هذا القرار هو «العلاقات الدولية».

واختتم الكاتب بالقول أن تصويت البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي يفتح الكثير من الأبواب أمام موسكو ويهدد الوحدة الأوروبية في فترة مليئة بالالتزامات الدولية، وأن على تيريزا ماي أن تفعل كما فعلت أنجيلا ميركل التي ولدت وترثت في شرق ألمانيا وتتحدث الروسية بطلاقة وعلى دراية كاملة بأساليب الاستخبارات الروسية.

حزب الله يستخدم طائرات بدون طيار في سوريا

وتحت عنوان «حزب الله يستخدم طائرة بدون طيار لضرب الثوار في سوريا» قالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن حزب الله اللبناني أضحى أول منظمة تشن غارة جوية باستخدام الطائرات بدون طيار التجارية بعد أن قام بتعديلها لإسقاط الصواريخ والقنابل. وأضافت الصحيفة أن قناة تلفزيونية تابعة لحزب الله بثت فيديوهات تظهر ثلاثة هجومات في الريف الجنوبي لمدينة حلب السورية، والتي تم تصويرها من خلال كاميرات مثبتة بالطائرة وهي تحلق في الأجواء، وقد أظهر أحد المشاهد في الفيديو قنبلتين صغيرتين من الذخائر العنقودية أم زد دي 2 وهي تنفجر قرب ما يبدو موقعا عسكريا.

ونقلت الصحيفة عن جستن برونك الباحث بالمعهد الملكي للخدمات المتحدة أن ما يستتجه مما يحدث أن حزب الله قام بتعديل طائرة رباعية المراوح من النوع البدائي وتم تزويدها بألية لإسقاط قنبلتين من صواريخ «غراه» الموجودة لدى الحزب.

واكملت «التايمز» أن الطائرات ذات الأربع مراوح التجارية من السهل جدا أن تحلق وهي تحمل كاميرا صغيرة، أضحت شائعة في ميادين القتال السورية وشرق أوكرانيا، حيث استخدمت للاستطلاع وتوجيه المدفعية، كما أن «جبهة فتح الشام» -الفرقة سابقا- استخدمتها لتصوير أفلام دعائية لهجمات المشاة والتفجيرات الانتحارية.

واختتمت «التايمز» أن حزب الله قال قبل عامين إنه استخدم طائرة بدون طيار في قتل 23 من المعارضين السوريين، لكن هذا الخبر لم يتم تأكيده.

اختيار حكومة إئتلافية من القوى الموالية للأسد والمعارضة لحكم البلاد وتخفيف سلطات الرئيس، لكن سنوات من الحديث والجهود الدبلوماسية باعته بالفشل ولم تضع أي حد لعاناة المدنيين ناهيك عن وضع حد للفشل.

والآن، تقوم الولايات المتحدة مرة أخرى مع روسيا بمحاولة استئناف المفاوضات من خلال اقتراح صفقة في سوريا، يتم بموجبها إنهاء قصفها لقوات المتمردين وتقوم الولايات المتحدة بتبادل المعلومات الاستخباراتية مع الروس لاستهداف تنظيم «الدولة داعش» والتنظيمات الجهادية الأخرى لمنعهم من السيطرة على المزيد من الأراضي.

وتحتم الصحيفة بالقول إنه على الرغم من أن الرئيس أوباما يصعد تدريجيا المعركة ضد تنظيم «الدولة»، فقد رفض الشركاء القويين الأمريكية في معركة عسكرية مع الرئيس الأسد، ومن المتوقع أن يحافظ البيت الأبيض على هذه السياسة حتى يخلفه أي رئيس مقبل ولكن الأمل الوحيد لإنهاء الحرب الدائرة في سوريا ووقف شلال الدم هناك هو العودة إلى استئناف المفاوضات.

بوتين لا يتعاون مع أحد

أما صحيفة «الغارديان» البريطانية فشرحت مقالاً لوك هارينغتون بعنوان «يجب الانتباه من بوتين... إنه لا يتعاون مع أحد»، وقال هارينغتون إن الرئيس الروسي بوتين يعتبر

ينقسم السيطرة عليها بين القوات الموالية للأسد والمعارضة، وقد قامت القوات الموالية للأسد بقطع الطريق الشرقي الذي تسيطر عليه المعارضة، ومن ثم تم فك الحصار عن حلب بالتعاون بين قوات المعارضة والتنظيمات الجهادية ولكن تستمر المعارضة في الحفاظ على هذا الإنجاز أمر غير واضح حتى الآن، كما تقول الأمم المتحدة تقول إن مليوني شخص بحاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية كالغذاء والدواء والمياه الصالحة للشرب.

واكملت الصحيفة أن روسيا التي شاركت في قصف المناطق التي يسيطر عليها المتمردين قالت أنها ستقوم بوقف إطلاق النار لمدة ثلاث ساعات يوميا للسماح للقوات المساعدات بالدخول إلى حلب بأمان، على الرغم أن الخبراء قالوا أن هذا الوقت غير كاف ولن يكون فعالاً، بالإضافة إلى أن بوتين كان دائما شريكا أزدوجيا ولا يوفي بالالتزامات وهو ما يبرر الشك في هذه الهدنة الإنسانية اليومية.

وتضيف أن هذا الاقتراح قد يكون محاولة لتشتيت الانتقادات التي أطلقتها يوم الاثنين الماضي أطباء أمريكيون في الأمم المتحدة عندما استمع لهم مجلس الأمن، والذين عادوا من المناطق الساخنة في حلب، ورد عليهم حينها الممثل الروسي في الأمم المتحدة بأن هذه الشهادة هي دعاية كاذبة من شأنها منع الوصول إلى تسوية سياسية في سوريا.

وتقول «نيويورك تايمز» أن هدف مجلس الأمن كان التوصل إلى حل سياسي من خلال التفاوض من خلال

ماذا جلبت روسيا وتركيا لسوريا؟

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في افتتاحيتها مقالاً بعنوان «ماذا جلبت روسيا وتركيا لسوريا»، وقالت إن الرئيس الروسي بوتين والرئيس التركي أردوغان هما اللاعبان الكبيران المتناقضان في الحرب الدائرة في روسيا، وقد قدم بوتين الدعم العسكري الحاسم الذي أبقى على الأسد في السلطة، فيما يساعد أردوغان المعارضة المسلحة التي تسعى لإسقاط الأسد.

لذلك عندما التقى الزعميان في سان بطرسبرغ الثلاثاء لسرّب الصدى في النزاع الذي استمر تسعة أشهر على مجموعة متنوعة من القضايا، هنا التساؤل المهم الذي يجب أن يطرح، هل يمكن إراخ أي تقدم نحو إنهاء الصراع الذي أودى بحياة نحو نصف مليون سوري وشرّد الملايين؟ الجواب بالتأكيد هو لا.

فبعد القمة التي جمعت الزعيمين قال وزير الخارجية التركي أن «لدى الجانبين وجهات نظر مشتركة على ضرورة وقف إطلاق النار في سوريا، وتسليم المساعدات الإنسانية وأيجاد حل سياسي لازمة»، ولكن لم يكن هناك أي اقتراح قد يؤدي إلى تصديق فجوة الخلافات الأساسية والتي تتمثل في مهاجمة روسيا لحلفاء تركيا، فضلاً عن مصير الأسد.

وتضيف الصحيفة أما الآن فإن التركيز على حلب، التي كانت في السابق أكبر المدن السورية حين اندلعت الثورة، و

سوريا: انخفاض غير مسبوق لمنسوب المياه في سدود القنيطرة وتحذيرات لمنع انهيارها

بعد وفاة العديد من الأشخاص داخله في السنوات الأخيرة. ويوضح الصيدع عياش النعيمي أن سد الهجة سمته خفيفة حوالي 1 مليون متر مكعب وهذا العام نقص منسوبه أكثر من 200 ألف متر مكعب وبدأت حجارته بالتعبثر والسقوط في المياه وهو ما قد يؤدي لانهياره في أي لحظة.

السدود في المحافظة والإنداز بكثرة إنسانية.

ويضيف: «القدرة التخزينية لمعظم سدود القنيطرة تصل لنحو 70 مليون متر مكعب وهي المورد الرئيسي في تغذية معظم الأراضي الزراعية بالقنيطرة وذلك لعدم وجود الآبار في المحافظة».

أضرار في بنية السدود

وعن الثورة السمكية داخل السد يقول لـ «القدس العربي»، «هناك أطنان من السمك داخل السد وبأنواع كثيرة ومختلفة ولكن يتم اصطيادها بأشكال عشوائية، وبأشكال مضره بالسد وبثروته السمكية عن طريق استخدام المتفجرات والأغام أو السموم والشباك العشوائية من قبل بعض الصيادين الانتهازين « على حد تعبيره.

ويشار إلى أن الحكومة السورية المؤقتة تضم في بنيتها التنظيمية وزارة للبنى التحتية والزراعة والشرايع المائية مهمتها التنسيق مع من قبل قوات النظام، مشيراً لضرورة الإسراع في إصلاحه وترميمه ووضع على الأراضي الزراعية والسدود وشبكات المياه وإعادة تأهيلها.

ويقول المهندس حسن أبو خالد لـ «القدس العربي» إن سد كوندنة هو أهم سدود المحافظة وأكبرها حيث تصل سعته التخزينية إلى 30 مليون متر مكعب ويغذي 30 ألف دونم زراعي (10 آلاف دونم شتوي و20 ألف دونم صيفي) وتقدر مساحة الأراضي التي يقام عليها السد بحدود 40 كلم مربعا.

ويبين أن سد كوندنة يعاني من ضرر وإهمال شديد نتيجة الأعمال العسكرية القريبة منه وقصفه المتعمد من قبل قوات النظام، مشيراً لضرورة الإسراع في إصلاحه وترميمه ووضع على الأراضي الزراعية والسدود وشبكات المياه وإعادة تأهيلها.



انخفاض منسوب المياه في سدود القنيطرة

الأردن يتربح «تكتيك الإخوان» الانتخابي واستعراض ضخم قد يصل لترشيح أكثر من 100 شخصية باسم الجماعة



جانب من جلسة للبرلمان الأردني

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

إلى مواجهة خيار حمل البرلمان المقبل في وقت قصير خصوصاً في ظل القناعة التامة وعند جميع الأطراف بأن الطرف الوحيد القوي والمتناسك في اللعبة الانتخابية بالشارع اليوم هو جبهة العمل الإسلامي التي تآمر بأمر جماعة الإخوان المسلمين الأم التي سحب ترخيصها.

القبول بوجود تيار إخواني متماسك في البرلمان المقبل ينطوي على تضحية بالنسبة للحكومة والسلطة لكنه أصبح الآن في ظل عدم جاهزية القانون الانتخابي والتسرع في فرضه بدون تعمق الخيار الاضطراري وعلى أساس أن جماعة الإخوان في الواقع ستعالج المشكلة الأهم التي يعاني منها وسط القرار وهي ضعف نسبة المشاركة في الاقتراح.

الكلفة المركزية جراء هذا الواقع على حسابات الدولة وعلاقتها تتمثل في أن وجود قوى للإخوان المسلمين في برلمان المستقبل الأردني سيزعج بالضرورة بعض الحلقاء في دول مثل الإمارات ومصر وهي مسألة يعتقد أن الدولة الأردنية يمكنها تحطيمها في إطار حسابات المصلح الأعمق.

ومن المتوقع أن يساهم نشاط المعارضة الإسلامية الانتخابي في الشارع بتكيف العملية ورفع نسبة المشاركة خصوصاً في ظل الواقع التي أوجى بها مقدما الرجل الثاني في جماعة الإخوان المسلمين الشيخ زكي بني إرشيد وهو يتحدث عن المشاركة في 23 دائرة انتخابية في مختلف أنحاء المملكة.

بحسبة رقمية بسيطة سيطرح الإخوان المسلمون

قضى الأمر على المستوى المركزي للقرار في الأردن على الأرجح فالانتخابات العامة المقررة في العشرين من الشهر الجاري ستحصل وتنظم وبين حصر ويصرف النظر عن أي مفاجآت بالرغم من كل محاولات تأجيلها أو الإثارة المنتجة بسببها وحولها منذ أكثر من ثمانية أسابيع.

في دائرة القرار الضيقة ووفقاً للمستجدات الأخيرة الخيارات كانت أصعب من بعضها البعض فاي تأجيل للانتخابات سيضع وضع القانون الحالي للانتخابات على الرف والعودة لصيغة قانونية جديدة والدخول في دائرة متعكسة ومعقدة من الجدل الدستوري.

حسابات اللحظة الأخيرة فيما يبدو راھنت أولاً على الحاجة الملحة للسمعة الدولية الناتجة عن تنظيم انتخابات نظيفة وسط محيط إقليمي ملتبس. وثانياً على أن «تكلفة» المضي قدما في مسار الانتخابات يشكها الحالي أقل من تكلفة تأجيلها والعودة لفوضى الجدل القانوني المتعلق بالانتخابات.

يعني ذلك عملياً أن مستوى الإدارة العليا في الدولة قرر القبول بفكرة واحتمال وجود كتلة صلبة وقوية في برلمان 2016 تتبع الإخوان المسلمين وهي حالة يخشى خبراء دستوريين وسياسيون مبكراً من أن تؤدي لاحقاً

المصادقة على إقامة 62 وحدة استيطانية جديدة في القدس لجنة الاستئناف العسكري ترفض قرار إخلاء فلسطيني من أرضه

صلاحياتها بإخلاء الممتس، وانضم القاضيان شارون ريفين احاي وستيف بيرمان إلى رأي فيجيسار، بل أن الأخير كتب أنه في حالات كثيرة من المناسب اعتبار الأراضي التي كانت تمر في مراحل التسجيل المتقدمة في ظل السلطة الأردنية اراضي كانت تستكمل إجراءات الملكية عليها. وقالت حبيبت عوفران من طاقم تعقب المستوطنات في حركة «سلام الآن» إن هذا القرار يعتبر استئنافاً لأن لجنة الاستئناف لا تقوم غالباً بإلغاء أوامر الإخلاء ضد الفلسطينيين. هذا القرار بالإضافة إلى قرار سابق للجنة بإلغاء الإعلان عن 200 دونم قرب رام الله كإراضي دولة يوفران فرصة للنظر إلى الآلية المشوهة المستغلة لإعلان ملكية لأرض. لكن الإجراء لم يبدء إجراءات تسجيل الأراضي في القرية ولم تعرض أدلة إدارية وحلى الحد الأدنى منها. لترسيخ

الدنية التي ادعت ان الأرض تابعة للدولة، واجمع القضاة الثلاثة في اللجنة وهي لجنة قضائية عسكرية على أن قرار الإخلاء صدر بدون أي صلاحية. يشار إلى أن قرار لجنة الاستئناف لا يدخل حيز النفاذ فوراً وإنما يحتاج إلى تصديق من الجيش، لكن الجيش يرفض في حالات نادرة فقط قراراً يصدر عن هذه اللجنة ويمكن لرفضه أن يقود إلى تقديم التماس للمحكمة العليا. وقدم الالتماس إلى هذه اللجنة الفلسطينية اسماعيل محمد صبيح الذي طوّل بإخلاء أرضه لبناء وحدة سكنية في منطقة الخضر قرب بيت لحم. وأثبت صبيح أنه بدأ في عام 1963 حين كان الأرمن يسيطرون على الضفة إجراءات لإثبات ملكيته لأرض. لكن الإجراء لم يستكمل قبل حرب الأيام الستة في 1967. وفي 2003 اصدرت

تعرض لها القدس المحتلة وستواصل عملها السياسي والدبلوماسي والقانوني لفضح هذه السياسة العدوانية وادعياتها مع الدول كافة وفي جميع المنابر الدولية المختصة. وفي ذات الوقت طالبت المجتمع الدولي والأمم المتحدة خاصة مجلس الأمن الدولي بالحرك العاجل والسريع لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بوقف هذه الانتهاكات الاحتلالية الجسيمة، والخروقات الفاضحة للقانون الدولي ولاتفاقيات جنيف وتدعوه إلى تحمل مسؤولياته السياسية والقانونية في لجم ترمد إسرائيل بقوة احتلال على قرارات الشرعية الدولية والزامها بإنهاء احتلالها للغاشم لأرض دولة فلسطين ووقف استيطانها فيها. وفي سياق آخر قررت لجنة الاستئناف التابعة للاحتلال في الضفة الغربية عدم قانونية أمر قضى بإخلاء فلسطيني من أرضه وانتقدت الإدارة

في غضون ذلك اقترحت مجموعة من المستوطنين بإحاطة المسجد الأقصى وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال. وحسب المعلومات الواردة من المسجد الأقصى فقد بدأ الإحتحام منذ الساعات الأولى من صباح أمس الخميس نفذ أكثر من خمسين مستوطناً عبر باب المغاربة وتجوّلوا في ساحات المسجد، بدورها أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية مشروع بناء 62 وحدة استيطانية على أراضي بيت حنينا ضمن مشروع يهدف إلى توسيع البناء الاستيطاني في شمال المدينة المقدسة، كما أدانت إقدام بلدية الاحتلال على صادرة قطعة أرض في حي جبل المكبر في القدس المحتلة يهدف لإنشاء كنيس يهودي وحماد تطهير للمستوطنة القائمة على أراضي الحي، وأعلنت الخارجية أنها تتابع باهتمام بالغ تطورات الهجمة الإسرائيلية الشرسة التي

صادقت لجنة التنظيم والبناء في بلدية القدس التابعة للاحتلال الإسرائيلي على بناء برجين في مستوطنة يسعغات زيف شمال مدينة القدس المحتلة. ويعد المخطط من أوسع المخططات الاستيطانية كونه يشمل توسيع البناء الاستيطاني في المنطقة الشمالية لمدينة القدس. ويتضمن المشروع بناء برجين بواقع 62 وحدة استيطانية ومجمع دوائر وحدقة عامة. وبحسب ما ورد من اللجنة فإن هذا المشروع يأتي بالتزامن مع دفع بلدية الاحتلال لمشروع آخر تم تسريعه الاثنين الماضي ويشمل 2500 وحدة استيطانية تمتد من منطقة مستوطنة جيلو حتى منطقة الأنفاق على أراضي بيت جالا وبيت لحم جنوب القدس.

رام الله - «القدس العربي»

إسرائيلي بجروح، ظهر أمس الخميس، بعملية طعن، في مدينة القدس، تشبته الشرطة الإسرائيلية في أن منفذها شاب عربي. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا السمري، في بيان «قام على ما يبدو شاب عربي، بتنفيذ عملية طعن، في حي الطور، بمدينة القدس، بواسطة مك ضد مواطن يهودي». وأضافت السمري أن المنفذ فر هرباً من موقع العملية، لافتة إلى أن قوات الشرطة تواصل أعمال البحث الواسعة عن المشتبه به، مع الشروع في أعمال الفحص والتحقيق بكافة التفاصيل والملايسات التي لم تتضح كافة معالمها. وأشارت أن المصاب لم يفقد وعيه، وتمت إحالته للعلاج بالمستشفى، دون أن توضح مدى إصابته. وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، على خلفية إصرار المستوطنين اليهود على اقتحام المسجد الأقصى.

إصابة مستوطن في عملية طعن في القدس

القدس - الأناضول: أصيب مستوطن إسرائيلي بجروح، ظهر أمس الخميس، بعملية طعن، في مدينة القدس، تشبته الشرطة الإسرائيلية في أن منفذها شاب عربي. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا السمري، في بيان «قام على ما يبدو شاب عربي، بتنفيذ عملية طعن، في حي الطور، بمدينة القدس، بواسطة مك ضد مواطن يهودي». وأضافت السمري أن المنفذ فر هرباً من موقع العملية، لافتة إلى أن قوات الشرطة تواصل أعمال البحث الواسعة عن المشتبه به، مع الشروع في أعمال الفحص والتحقيق بكافة التفاصيل والملايسات التي لم تتضح كافة معالمها. وأشارت أن المصاب لم يفقد وعيه، وتمت إحالته للعلاج بالمستشفى، دون أن توضح مدى إصابته. وتشهد الأراضي الفلسطينية منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول الماضي مواجهات بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية، على خلفية إصرار المستوطنين اليهود على اقتحام المسجد الأقصى.



رجل شرطة إسرائيليان يتفحصان قميصاً ملطخاً بالدماء بعد عملية الطعن في القدس المحتلة أمس (رويترز)

اعتصامات في مناطق متفرقة في غزة والضفة ومخيمات لبنان

الفعاليات التضامنية مع الأسرى المضربين تتصاعد... ودخول أسرى جدد في الإضراب والمنظمة تطالب بحملة مساندة عربية



محتجون فلسطينيون يطالبون بالإفراج عن الأسرى (ا ف ب)

تنتاولها قبل اعتقالها. وتقل حماسي نادي الأسير عن الأسيرة براقان إثر زيارته لها في سجن «هاشرون»، أنها تعاني من مشاكل بالعينين والكلبي، تسببت لها آلاماً شديدة، لافتاً إلى أنها لا تتلقى الأدوية في السجن، وتعتقل إسرائيل في سجونها أكثر من سبعة آلاف أسير، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن، وبينهم مرضى صابون بأمراض خطيرة، وجميعهم يعاملون بشكل قاس، ويشكون قلة الدواء وسوء التغذية.

فيها الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والأحزاب اللبنانية، ونكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أن مخيم برج البراجنة في بيروت، شهد اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى بمشاركة حاشدة من أبناء المخيم، وأثنى خلال الموقفة أمس حركة فتح في بيروت سمير أبو عفش على صمود الأسرى، وفند الادعاءات الكاذبة لدولة الاحتلال الإسرائيلي بأنها عنوان الحرية والديمقراطية في المنطقة، مشدداً «على استمرار نضال شعبنا الفلسطيني حتى زوال الاحتلال وتحقيق العودة»، كذلك شهد مخيم البداوي شمال لبنان اعتصاماً جماهيرياً تضامناً مع الأسرى، شارك فيه ممثلون عن أحزاب لبنانية. وأدان عضو قيادة حزب طليعة لبنان العربي الاشتراكي رضوان ياسين في كلمته بهذه الفعالية «الصمت الدولي المنفج أمام ما يتعرض له الأسرى الفلسطينيين الإبطال من قبل جلاذيتهم».

وفي سياق الحديث عن أوضاع الأسرى المتردية أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن الأسيرة اعتدل عيسى بركان، تعاني من عدة مشاكل صحية، وأكد أنها بحاجة لأدوية كانت

الأسير بلال كاييد الذي يواصل إضرابه الفتح عن الطعام، وأنشأت الدائرة «بصمود الأسير كاييد وزملائه في المعركة البطولية الدائرة مع الاحتلال حتى نيل الحرية»، كما تمثت كل حملات التضامن العربية والدولية والمحلية. ودعت إلى استمرارها لما فيها من أثر بالغ على صمودهم وتقوية عزيمتهم، ولفضح سياسة الاحتلال الإجرامية بحق شعبنا وأسراه. وطالبت دائرة العلاقات العربية المجتمع الدولي بالزام دولة الاحتلال باحترام قواعد القانون الدولي والإنساني، ووضع حد لسياسة الإفلات من العقاب، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا، وتحمل مسؤولياتها لإنقاذ حياة الأسير كاييد، بالضغط على سلطات الاحتلال لإطلاق سراحه فوراً.

وفي المناطق الفلسطينية تواصلت الوفقات التضامنية مع الأسرى المضربين، ونظمت وقفات في غزة والضفة الغربية، ورفع خلالها صوراً للأسير كاييد، وأقيمت خيمة اعتصام جديدة أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، أنها حشدت من الشخصيات السياسية ونشطاء مساندين وأهالي الأسرى.

وكان الأسير كاييد قرر الدخول في الإضراب الفتح عن الطعام، رفضاً لقرار إسرائيلي اعتقاله لمدة 12 عاماً. ونظمت حركة فتح في مخيمات لبنان اعتصامات تضامنية مع الأسرى، شاركت

آخرين كانوا قد خاضوا الإضراب سابقاً إلى خوض الإضراب مرة أخرى، وأشار إلى أن الهدف من وراء ذلك هو «مواصلة الضغط على مصلحة السجون، وضو لا للإضراب الجماعي الشامل في حال استمرار الرفيق بلال كاييد في الأسر». وأنشأ المصدر المسؤول إلى أن قيادة منظمة فرع السجون ستوضح في وقت لاحق تفاصيل «البرنامج النضالي الجديد»، والدفعات الجديدة التي ستدخل الإضراب.

وأعلن فرع السجون، في تصريح جديد أن دفعة أخرى قوامها 10 أسرى في سجن «رمون»، وأثنان من سجن «إيتشل»، ستنتضم للإضراب، ودعت لاعتبار اليوم 60 لإضراب كاييد وحتى اليوم 67 «أسبوعاً للتصعيد الشعبي والدولي، نصرة للأسرى»، وشهدت على ضرورة أن تظل قضية الأسرى هي «الرقم واحد، والأولوية لجماهيرنا وكوادرب حزبنا لأن يكونوا في طليعة المواجهة».

ولتزال التقارير التي ترد من السجون تؤكد سوء الحالة الصحية للأسرى الخمسة المضربين عن الطعام، وأن خطر الموت يتهددهم في أي لحظة، بسبب ترويدي وضعهم الصحي. وفي السياق دعت دائرة العلاقات العربية في منظمة التحرير الفلسطينية، في رسالة وجهتها لأحزاب والاتحادات الشعبية العربية ومؤسسات المجتمع المدني، إلى حشد الطاقات وتنفيذ الجهود عبر كافة أشكال الدعم والإسناد للأسرى المضربين عن الطعام، وفي مقدمتهم

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال الفعاليات المساندة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال مستمرة، في ظل تردى أوضاع المضربين خاصة الأسير بلال كاييد، المستمر بالإضراب منذ 57 يوماً على التوالي، ودخل أسرى جدد في الإضراب التضامني، بعد أن أنهى آخرون إضراباً مماثلاً دام لأكثر من أسبوعين. ودخل الأسرى المضربون الجدد الإضراب تضامناً مع الأسير كاييد وزملائه المضربين الشقيقتين أحمد ومحمود البيهول، وآخرين، بعدما أعلن مصدر مسؤول في قيادة الجبهة الشعبية التي ينتمي لها كاييد في فرع السجون، أن الأمين العام للجبهة أحمد سعديت ومجموعة من القيادة الذين يخوضون الإضراب عن الطعام منذ أسابيع قرروا تعليق إضرابهم عن الطعام، ليقتضوا لإقامة جديدة للتضامن للإضراب.

ونكر المصدر أن دفعة قديمة من أسرى الجبهة كانت قد أضربت في السابق وعلقت إضرابها، وتعود مرة أخرى للإضراب. وأكد المصدر أن هذه الخطوة جاءت بناء على قرار من قيادة منظمة فرع السجون، الذي من خلاله يلتزم الأمين العام وقادة الجبهة في تفاسيلهم، وذلك في إطار «البرنامج التكتيكي التصاعدي» الذي يتيح المجال للأسرى الجبهة جميعاً الالتحاق في الإضراب على دفعات، وأيضاً عودة أسرى

عشية اليوم العالمي للشباب .. فئة 15، 29 عاماً تمثل ثلث المجتمع

تقرير إحصائي يقدم أرقاماً صادمة: 40% من الشباب الفلسطيني عاطل وأكثر من 20% يفكرون في الهجرة

غزة - «القدس العربي»:

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً جديداً حول واقع الشباب الفلسطيني، عشية اليوم العالمي للشباب، حمل نتائج سلبية للغاية، ففي الوقت الذي كشف فيه أن ثلاثة من كل عشر أفراد هم من فئة الشباب بين سن 15 و 29 عاماً ذكر أن أربعة من كل عشرة من العاطلين عن العمل، وأن ستة من عشرة يفكرون بهجرة مؤقتة. ونكر التقرير الإحصائي أن فئة الشباب العربي من (19-25) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة.

في قطاع غزة، وأظهرت النتائج أن الإناث في الفئة العمرية (20-25) من الشباب، تشكل 32% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة. وكشفت الأرقام عن أن 7 من كل 10 أسير في فلسطين لديها شباب والحد على الأقل، إضافة إلى أن 41% من الإناث (29-15) في فلسطين، تشكل 30% من إجمالي السكان، حيث يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة، و 63% في الفئة العمرية (20-29) سنة.

بحث مع السفير النرويجي آخر التطورات ودعا لمراقبة الانتخابات

هنية يستنكر الحملة الإسرائيلية ضد المؤسسات الدولية الداعمة لغزة وينفي صلتها بحماس

غزة - «القدس العربي»:

على قطاع غزة، وتهددت بإجراء تحقيق داخلي. والمواطنان اللذان أعلنت إسرائيل عن اعتقالهما هم حامد البرش، الموظف في برنامج الـ «undp»، ومحمد الحلبي، مدير مؤسسة الرؤيا للعالمية. ونفت منذ البداية حركة حماس أي علاقة لها بهم، وقال حازم قاسم المناطق باسم حماس، أن «التهامات الصهيونية حول تسريبات مالية من مؤسسة UNDP الدولية لصالح الحركة هي ادعاءات باطلة لا أساس لها من الصحة، وتأتي في سياق مخطط إسرائيلي لتضديد الخلق والحصار على قطاع غزة عبر ملاحقة المؤسسات الإغاثية الدولية العاملة في القطاع والتصيق عليها».

وذكر هنية في تصريح صحافي جديد الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في هذه السياسة، ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في مواجهة هذه الممارسات الإسرائيلية التي سيكون لها «عواقب خطيرة في حال استمرارها». وأكد على أهمية الوقوف ضد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية التي تضررت نتاج التقرير إلى وجود أربعة شباب من بين كل عشرة هم في صفوف الجبال خلال الربع الأول 2016، وأن معدل البطالة في أوساط الفئة العمرية 15 و 29 سنة 39%، وسجل أعلى معدل البطالة بين الأفراد في

ندد إسرائيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بالحملة الإسرائيلية الجديدة التي تتعرض على المؤسسات الدولية الداعمة للشعب الفلسطيني، وذلك رداً على مزاعم سلطات الاحتلال اعتقالها اثنين من الموظفين في هذه المؤسسات لصالحها بحركة حماس. وعبر خلال لقائه في مكتبه في مدينة غزة بالسفير النرويجي لدى السلطة الفلسطينية هانز جيوكوب فريدلاند، عن استنكاره للحملة التي يقوم بها الاحتلال عبر إجراءاته الأمنية، كما ندد بالحملة التحريضية التي تقوم بها وزارة الخارجية الإسرائيلية ضد المؤسسات غير الحكومية الداعمة للشعب الفلسطيني.

وأكد صحة الأنباء التي يروجها الاحتلال حول اعتقال موظفين يعملون في مؤسسات دولية إغاثية ينتمون إلى حماس أو على علاقة معها، وشدد على أنه «لا علاقة من قريب أو بعيد لحركة حماس بن تم اعتقالها»، لافتاً إلى أن كل ما روجه الاحتلال حولها «مجرد أكاذيب عارية عن الصحة». وكانت إسرائيل قد أعلنت خلال الأسبوع الحالي عن اعتقال مواطنين اثنين من قطاع غزة، الأول يعمل كمدير منظمة أمريكية مسيحية، تنشط في مجال تقديم الخدمات الإنسانية، والثاني يعمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وهو إحدى الجهات المشرفة على إعادة إعمار غزة، ووجهت لهما تهم العمل لصالح حركة حماس، ونقل أموال إليها، من خلال استغلال مناصبهما. وكانت الأمم المتحدة قد عبرت عن قلقها الشديد، بعد اتهام إسرائيل لأحد موظفيها بالعمل لصالح حماس، التي تسيطر

مركزية فتح قررت عدم تحالف الحركة مع اليسار وصراع إلكتروني بينها وبين حماس تمهيدا للانتخابات



غزة الدمار



غزة البحر

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

متنزهاً مترامية الأطراف وساحات وبحيرات وشمس وأناس يبتسمون وهم يحملون لافتات كتب عليها «شكراً حماس».

ويعتبر هذا الشريط شاذاً ليس فقط بسبب الصورة التي يحاول خلقها وإنما في الأساس لأن الحركة دأبت حتى اليوم على عرض أفلام تعريفية لمنطقة خاضعة للحصار أو حسب تعريفها «أكبر سجن في العالم»، ولكن في الشريط الجديد اختفت الأحياء التي تم إبرازها في أفلام حماس في السنوات الأخيرة كحي الشجاعية المدمر وحي الزيتون الفقير ومخيمات اللاجئين المهملة كالبريج وجباليا.

وعصبت فتح من العرض الأساسي الجانب للقطاع فشرحت شريطاً عكسياً يعرض الدمار الكبير الذي خلفته الحرب الأخيرة في القطاع وحالات الفقر التي تعيشها نسبة كبيرة من السكان وأزمة الكهرباء التي تفرض الظلام على أحياء غزة طوال ثماني ساعات على الأقل، وكتبت فتح على شريطها أيضاً لافتة «شكراً حماس» إلى

تشهد الضفة الغربية وقطاع غزة صراعا غير مسبوق بين حركتي فتح وحماس، تمهيدا للانتخابات والسلطات المحلية المقررة في الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وفي وقت تكاد تعيب فيه الانتخابات عن الشارع تقريبا تدور معركة مبررة بين الحركتين على الحلبة الافتراضية من دون قفزات.

ونشرت حماس شريطاً تعرض فيه إنجازاتها في قطاع غزة بهدف تحسين مكانتها بين سكان القطاع وإبراز قدراتها في مجال العمل البلدي أمام سكان الضفة الغربية. لكن مشاهدة الشريط تظهر ان حماس قررت تسويق قطاع غزة كأحد الأماكن الأكثر ملاءمة للسكن في الشرق الأوسط. ويعرض الشريط بوضوح عالية قطاع غزة كمنطقة مزدهرة مع بيان مفخرة وأحياء جديدة ونامية

جانب كل هذه الصور المروعة، وفي شريط آخر ظهر ناشطان من فتح في غزة على المأ والقال مباشرة للكاميرا ان غزة تتبع لأنصار حماس فقط وكل من لا يتماثل مع الحركة يبذل كل ما يستطيع كي يهرب من القطاع.

وقال القيادي في حركة فتح صخر بسيسو خلال لقاء مع رجال الأعمال في غزة ان قرار فتح هو المشاركة في الانتخابات المحلية ولا يوجد قرار بالتأجيل، وأضاف «نحن في فتح معظمنا اعترض على إجراء الانتخابات في البداية وتفاجنا بها لكن الحكومة اصرت عليها، وعرضنا النزول ضمن قائمة باسم تحالف منظمة التحرير لكن القوى الديمقراطية الخمس رفضت ونهيت نحو تحالف منفصل ولكن ما زلنا مفتحين للنزول ضمن قائمة موحدة..»

وتابع القول إن مدينة غزة هي المدينة الوحيدة التي لم يجر فيها الانتخابات بسبب رفض حماس «والآن سنخوض تجربة ديمقراطية جديدة قريباً»، وقال ان التحالف الديمقراطي عبر عن

قناعته الآن بخوض الانتخابات منفرداً، بينما اختارت الجهاد الإسلامي رفض المشاركة ولا ندري ولا نعلم ما اذا كان هناك خطوات لدى الحركة بدعم الانتخابات أو مشاركة أعضائها فيها». أما بخصوص حماس فقال بسيسو إن فتح وحماس من الصعب عليهما التوحد في قائمة واحدة «كما أننا فضلنا وحماس من دعم قائمة من كفالات لخدمة شعبنا. نحن في فتح جاهزون لتقديم قوائم كفاءات ومهنية تضم أشخاص قادرين على جلب الدعم والاحترام للمنطقة..»

على الجانب الآخر أعلنت قوى اليسار الخمس «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية وحزب الشعب الفلسطيني وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية والاتحاد الديمقراطي الفلسطيني/ فدا» خوض الانتخابات لمجلس الحكم المحلي بقيادة «تحالف ديمقراطي» موحدة.

وجاء الإعلان عن ذلك في بيان للقوى الخمس تلاه نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس

عشوائى في محافظة بيت لحم تلقى أسماء ثلاثين مرشحا على سبيل المثال على أن تختار من بينهم أسماء المرشحين في المدينة. لكن فتح في المدينة قالت لقيادتها إنها ستتصرف وفق مصلحة المدينة أكثر من أي شيء آخر ما يعني أن التحالفات مفتوحة على مصراعها.

أما فيما يتعلق باليسار فإن اللاعب الرئيسي على الساحة هو الجبهة الشعبية بحكم أنها الأكبر عدداً، إلا أن هذا الأمر دفعها للتصرف على أساس أنها تقود البلاد ولا تقيم وزناً للجبهة الديمقراطية أو حزب الشعب ولا حتى فدا أو المبادرة الوطنية. ووضعت الجبهة الشعبية على رأس قائمة اليسار الموحد مرشحا تابعاً لها وترفض التنازل لبقية فصائل اليسار عن مواقع حساسة ضمن الاتفاقات الداخلية سواء عن مؤسسات أخرى في المدينة أو عن مواقع مميزة ضمن القوائم الانتخابية التابعة لها وهو ما قد يدفع الجبهة الديمقراطية لتشكيل قائمة خاصة بها أو التحالف مع حركة فتح لضمان موقع لها.

داخلية القطاع تؤكد أن اللقاء لم يتبع الإجراءات القانونية

فتح ترفض تبريرات أمن حماس لفض اجتماع لاتحاد المرأة بالقوة العسكرية وتعتبره بداية عرقلة الانتخابات



فادي أبو عيطة

بحرية في هذه الانتخابات»، وأكد أن فض هذا الاجتماع «ليس الخرق الوحيد، الذي أقدمت عليه أجهزة حماس منذ التوقيع على ميثاق الشرف»، لافتاً إلى أن تجهيزها الأمنية استندت عدداً من نشطاء فتح وبيض كتاب الراي، بالإضافة إلى إصدار أحكام جائرة بحق كوادر وعناصر من الحركة.

وقال متسائلاً «هل تحصل حماس ومؤسساتها وقياداتها على تراخيص لممارسة أنشطتها التي تعدها في المساجد والمؤسسات الحكومية، رغم أن القانون الفلسطيني يحظر استخدام هذه الأماكن والمؤسسات لأغراض حزبية وانتخابية..» وأكد أن استمرار هذا النهج يعيد بداية لوضع العراقيل أمام إجراء الانتخابات..»

وطالب المناطق باسم فتح حركة حماس إلى إعلان موقفها إذا كانت قد تراجعت عن خوض الانتخابات «بدلاً من وضع العراقيل والقيود أمام حركة فتح»، وأعرب عن خشيته من أن يكون هذا السلوك جزءاً من توجه لدى حماس لـ «إفشال

الانتخابات، التي ينظرها الشعب الفلسطيني، وأوضح أن فتح ترى في الانتخابات «فرصة لإنهاء الانقسام»، ونتائجها ستتحقق الشراكة العملية بين الجميع»، لافتاً إلى أن رفض هذه الشراكة من قبل حماس «يعني أنها تتمسك باستمرار الانقسام..» وأكد التزام حركته واحترامها للديمقراطية، والشراكة السياسية، والخدماتية في البلديات، مؤكداً أنها «لا تسمح بإفشال هذا الاستحقاق، الذي حره منه شعبنا، سنوات طويلة..»

وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة أيد اليزم، قد قال إن فتح تعقد فعليا أنها يومية في قطاع غزة دون أي معيقات طالما أنها ملتزمة بالإجراءات القانونية، وأشار إلى أن القائمين على فعالية الاتحاد العام للمرأة، لم يتبعوا الإجراءات القانونية المعهودة التي تلزم بها عادة جميع الجهات بما فيها حركة فتح»، ودعا الحركة إلى التوقف عن «حالة تشويه الحقائق والإساءة للاجهزة الأمنية».

حماس»، ومنها دعوات للحركة للانسحاب من الانتخابات، وترك المجال للفصائل الأخرى.

وقال «سياسة حماس على الأرض تهدف إلى عرقلة إجراء الانتخابات المحلية، وتمثل انتهاكاً لفاضا لقانون الاجتماعات العامة رقم 12 لسنة 1998، الذي لا يستوجب الحصول على موافقة أو إشعار أي جهة أمنية، للقيام باجتماعات وفعاليات داخل القاعات المغلقة..»

وكانت فتح قد اتهمت أجهزة الأمن في غزة، بالقيام بفض اجتماع للاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، كان يشارك فيه مسؤولون كبار من حركة فتح على رأسهم صخر بسيسو وأمال حمد، عضوا اللجنة المركزية، وروحي فتوح، القيادي في فتح، وجميعهم من مسؤولي ملف الانتخابات البلدية في غزة.

وقال أبو عيطة إن هذه السياسة تمثل انتهاكاً لـ «ميثاق الشرف»، الذي وقعت عليه حماس وجميع الفصائل، لإتاحة المجال للمواطن الفلسطيني والفصائل والقوائم التحرك والعمل

غزة - «القدس العربي»:

رفضت حركة فتح تبريرات أجهزة الأمن التابعة لحماس في قطاع غزة، لفضها لاجتماع نسوي بـ «القوة العسكرية»، وأكدت العملية «لا تؤسس لأجواء إيجابية، تمهد لاستحقاق الانتخابات».

وقال الدكتور فايز أبو عيطة المتحدث باسم فتح، في تصريح صحفي تلقى «القدس العربي» نسخة منه، إن تبرير أجهزة الأمن في غزة، لفضها لاجتماع الاتحاد العام للمرأة بـ «القوة العسكرية»، مساء أول من أمس الأربعاء بمثابة «استمرار لسياسة الانفراد، والسيطرة، والإقصاء من قبلها، وعدم احترامها للأخرى»، لافتاً إلى أن هذه التبريرات «لا تؤسس لأجواء إيجابية تمهد لاستحقاق العملية الديمقراطية».

وشدد على أن فض أجهزة الأمن حماس للاجتماع، تزامن مع «حملة تحريض، وتشهير، وتشكيك في وطنية فتح، من قبل قيادات في

سلطات الاحتلال ترمم محلات تجارية ومنازل مغلقة وسط الخليل لحساب المستوطنين

أطلقت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مؤخراً عملية ترميم لحال تجارية ومنازل فلسطينية أستولى عليها بعد مجزرة الحرم الإبراهيمي في الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية في عام 1994 التي راح ضحيتها 29 مصلياً فلسطينياً وأُغلقت منذ ذلك الوقت، والغرض من هذه الخطوة استخدام مزيد من المستوطنين أو تسليمها لجمعيات استيطانية. وتقع هذه المحال والمنازل في منطقة الحسين والكراج القديم وسط الخليل

وأكدت لجنة إعمار الخليل وجود عمليات وضع بيوت متنقلة «كرافانات» وترميمات تجري في منطقة محطة باصات الخليل المركزية القديمة التي أستولت عليها سلطات الاحتلال عام 1985 لاستغلالها لصالح المستوطنين ووجودهم وسط الخليل. وتأتي هذه العمليات الجديدة عقب تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان حكومته المتطرفة بحجة الرد على عمليات المقاومة الفلسطينية في المدينة ومحيطها وإرضاء لليمين المتطرف في حكومته بعد قتل الحاخام الإسرائيلي في عملية جبل الخليل الأخيرة.

ويدعي رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي»، عاموس يدلين، الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، في تقديم الكتاب، أن «هدف هذا الكتاب هو استعراض صورة الواقع في الشرق الأوسط من زاوية ظاهرة «الدول الفاشلة» والوقوف عند أسباب ومميزات هذه الظاهرة في كل واحدة

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

تري دراسة جديدة أن على إسرائيل إعادة النظر في استراتيجيتها السياسية والأمنية، على ضوء الزلزال الذي منذ خمسة أعوام ونيف، ولا تظهر نهايته في المستقبل المنظور. وبحسب الدراسة فإن هذا الزلزال، قوُض المنطق الجيو - سياسي الذي كان سائداً وأن الفشل «الدولتي» في الشرق الأوسط يحول دون موافقة إسرائيل على إقامة دولة فلسطينية رغم تصريحات قادتها المؤيدة لها.

ووفقاً لهذه الدراسة، التي صدرت مؤخراً في كتاب بعنوان «الحيز العربي في مسار الفشل الدولي» عن معهد دراسات الأمن القومي» في جامعة تل أبيب، للباحثين كوبي ميخائيل ويوتيل غوجانسكي، فإن «للحولات في الحيز العربي تبعات تتجاوز حدود الشرق الأوسط، وتؤري أن أوروبا مخورة بملايين اللاجئين، ونشأت أزمة خطيرة وضعت صلابة الاتحاد الأوروبي أمام امتحان كبير واشتدت المواجهة بين روسيا والولايات المتحدة، وبات الإرهاب، الذي مصدره في الشرق الأوسط، يشكل تهديداً خطيراً على الدول الغربية، وضمنها دول أمريكا الشمالية».

الشرعية، النابعة من ثقة الشعب بالمؤسسات والقيادة، فإنه لا يمكن تحقيق القدرة على الحكم، من جهة أخرى، أكدت الدراسة على أن «الدولة الفاشلة تتحول من مشكلة محلية إلى مشكلة عالمية وتشير إلى أن «الإرهاب» لا يبقى أبداً في حدود الدولة الفاشلة فقط، كما أن حشود اللاجئين النازحين يتوزعون في نهاية الأمر في دول عديدة.

وتوقعت الدراسة ألا تغيب ظاهرة الدول الفاشلة عن العالم في المستقبل المنظور، وأن الصدام بين الدول المستقرة والدول الفاشلة حتمي ولا يمكن منعه، وأحد أسباب صدام هذا هو «التهديد الأمني من جانب الدول الفاشلة. ففي أراضيها تنتشط، ومنها تنطلق، منظمات «إرهابية» تنجح في تصدير الإرهاب إلى دول مستقرة، حتى عندما لا توجد حدود مشتركة بينها،

من جهة أخرى تبرر الدراسة الإسرائيلية تهرب إسرائيل من الموافقة على قيام دولة فلسطينية في ظل هذه الظروف، وجاء فيها «إذا قامت دولة فلسطينية فاشلة، في الضفة الغربية يمكن أن تتحول أراضيها أيضاً إلى قاعدة لنشاط لجهات تنتهي للدولة الإسلامية.

وفي قطاع غزة تنتشط جهات كذه بصورة علنية، بينما هي موجودة في الضفة، لكن نشاطها ما زال ملجوماً بسبب وجود جيش الاحتلال. وتحاول تبرير رؤيتها هذه بالقول إن دول فلسطينية ستكون خطراً على العراق وتشكل خطراً على جميع جيرانها علماً بأن إسرائيل تعارض تسوية اللتين وتفشلها منذ عقود رغم الانتقادات الدولية المراكمة، وتزعم أن دولة فلسطينية ستكون خطراً على إسرائيل بسبب قربها من مراكز جمعياتها السكنية وبسبب وجود أقلية فلسطينية كبيرة داخل الخط الأخضر، وهي أقلية يوجد في هامشها تأييد لـ «الدولة الإسلامية».

كما تدعي أن دولة فلسطينية ستشكل خطراً على الأردن، الذي أغلبية سكانه هم فلسطينيون ويوجد فيه اليوم نواة تأييد كبيرة لداعث، وتنضي الدراسة في شيطنة فكرة الدولة

التي صدرت مؤخراً في كتاب بعنوان «الحيز العربي في مسار الفشل الدولي» عن معهد دراسات الأمن القومي» في جامعة تل أبيب، للباحثين كوبي ميخائيل ويوتيل غوجانسكي، فإن «للحولات في الحيز العربي تبعات تتجاوز حدود الشرق الأوسط، وتؤري أن أوروبا مخورة بملايين اللاجئين، ونشأت أزمة خطيرة وضعت صلابة الاتحاد الأوروبي أمام امتحان كبير واشتدت المواجهة بين روسيا والولايات المتحدة، وبات الإرهاب، الذي مصدره في الشرق الأوسط، يشكل تهديداً خطيراً على الدول الغربية، وضمنها دول أمريكا الشمالية».

وتتوقع الدراسة الإسرائيلية بأن يتصاعد اندعام الاستقرار في الشرق الأوسط وأن الدول العربية، مثل الأردن والمغرب والسعودية ودول الخليج، التي «ما زالت اليوم تعمل بشكل معقول مستحوّل هي أيضاً إلى دول فاشلة وعلية موجبات متصاعدة، الأمر الذي سيؤثر بشكل كبير على اقتصاد المنطقة كلها.

الدولة الفاشلة

وتشير الدراسة لمصطلحات بهذا الضمار كـ «دولة هشّة»، «دولة متهاة»، «فشل دولي»، «دولة الأزمة» و«دولة هشّة نتيجة صراع».

ولفتت الدراسة إلى أن «شرطا ضروريا من أجل ممارسة الحكم في مجتمعات ديمقراطية هو الشرعية، وغياب

«الصيد قصّر في حماية التونسيات من العنف والشاهد مطالب بتنفيذ وعوده تجاههن في فريقه المقبل»

راضية الجربي لـ«القدس العربي»: حان الوقت لتعيين امرأة على رأس الحكومة التونسية

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قالت رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية راضية الجربي إنه حان الوقت الآن لتشغل المرأة التونسية مناصب قيادية عليا في البلاد على غرار رئاسة الجمهورية والبلاد، مشيرة إلى أن تعيين رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي لرئيس حكومة يؤكد أنه ربما ما زال مقتنعا بأن المرأة لا تستطع شغل هذا المنصب القيادي المهم، وأشارت من جهة أخرى إلى أن رئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد مطالب بتنفيذ وعوده فيما يتعلق بزيادة حصة النساء في فرقة الحكمي الجديد (احتمال وجود ثنائي نساء فيها)، كما اعتبرت أن حكومة الحبيب الصيد قصرت في حماية النساء عبر تعديل القوانين التي تساهم في منع تعرضهن للعنف والتحرش، وطالبت بتعديل مجلة (قانون) الأحوال الشخصية لتتوافق مع الدستور الذي يكرس التناصف بين الرجال والنساء في إدارة الشأن العام في البلاد.

وقالت الجربي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «لسنا ضد التغيير أو البحث عن حكومة جديدة تحت عنوان حكومة الوحدة الوطنية، لكننا مع إعادة النظر في إمكانية تعيين امرأة على رأس الحكومة أو المناصب العليا في

البلاد، لأن النساء التونسيات أبدعن في عدد من المجالات كإدارة وتسيير الشؤون العامة للبلاد وكانت لديهن قدرة كبيرة على تغيير موازين القوى وخاصة بعد الثورة». وأضافت «لكن للأسف ما زالت العقليات ذكورية في تونس وما زال الاعتقاد بأن رئاسة الحكومة والجمهورية تتعلق بالرجال فقط، مع أن التونسيات قطعن مع هذه العقيلة عندما ترشحت العديد من النساء لهذا المنصب وهو أعلى منصب سياسي وسيادي في تونس. وعموما مسألة تعيين رئيس الحكومة تتم من قبل رئيس الجمهورية وهو ارتأى أن يعين رجلا ربما لأنه ليس مقتنعا بعد بأن هذا المنصب يمكن أن تشغله امرأة، رغم هناك العديد من النقائص الشخصية القادرة على تسيير البلاد على أكمل وجه».

وحول مطالب الاتحاد من حكومة الشاهد الجديد، قالت الجربي «رئيس الحكومة أكد في خطابه وجود نسبة أكبر من النساء (ثماني أو تسع خانات) في التشكيلة الحكومية الجديدة، ما زلنا ننتظر ذلك ونأمل ألا يقتصر ذلك على الوزارات وإنما على الولايات والإدارات العامة، وخاصة أنه لا يوجد حتى الآن ولا ولاية واحدة في تونس، وكما أسلفت، نحن ننتظر تجسيد هذا الخطاب المعلن للنساء على أرض الواقع، وإذا لم يحدث ذلك فسنقوم بدورنا كمجتمع مدني يدافع عن حقوق المرأة من أجل تكريس المساواة



راضية الجربي



يوسف الشاهد

بينها وبين الرجل». وأضافت «نحن في نطاق الاحتفال باستضافة صدور مجلة الأحوال الشخصية استحضنا العديد من القياديات من مختلف المنظمات الدولية وأصدرنا بيانا بعنوان «بيان تونس» نطالب بها حكومات العالم، ومنها التونسية، بقطر عدة تتعلق بإشراك المرأة بشكل أكبر في الشأن العام، وأيضا تكريس مبدأ التناصف لأن

هناك أكثر من نص قانوني وتشريعي يبرر هذا التوجه، كما أن الدستور يتضمن المساواة بين الجنسين، رغم أن القانون الانتخابي لم يكرس التناصف في المجالس التشريعية، ولذلك نحن نحاول الضغط باتجاه تفعيل مبدأ التناصف الأفقي والعمودي في الانتخابات البلدية». ودعت في السياق إلى تعديل مجلة (قانون) الأحوال الشخصية، «فهناك العديد من البنود

التي لا بد من مراجعتها حتى تتلاءم مع الدستور الجديد، ومن بينها المساواة فالمجلة لا تطبق المساواة بين المرأة والرجل في جميع بنودها، وهناك نصوص تتضمن تناقضا بين مسألة المساواة ورئاسة الرجل للأسرة وعلوية الرجل، ولا تعطي الحقوق نفسها للام، والمثير للدهشة أن الحقوق التي فيها مساواة تعطى للزوجة فقط بعد الفراق يعني بموجب الحضانة بعد الطلاق، وهذا يخلق نوعا من التفرقة والتمييز بين الرجل والمرأة، كما أن مسألة المهر والسدي هو ركن من أركان عقد الزواج فيموجب يمكن للزوجة أن تطال العقد وهذه أيضا فيها انقاص للمرأة أو نظرة للزواج على أنه عقد وليس مؤسسة فيها تألف وبناء».

ومن جانب آخر، أشارت الجربي إلى أن حكومة الحبيب الصيد قصرت في حماية المرأة التونسية «فبعد الثورة ارتفعت نسبة العنف ضد النساء (الاعتصاب وجهد النكاح والتحرش الجنسي)، ولم نرّ دخلا حكوميا في هذا المجال عبر تفعيل قانون مناهضة كل أشكال العنف ضد النساء إلى من هذا الجرائم، ولكن لا بد من العمل أيضا على العقليات والتقليل من الضغط السلط على المواطن التونسي لأن عملية التحرش والعنف عموما ناتجة عن الضغط الذي يعيشه التونسي البطالة ونقصي المخرجات والإفلات من العقاب، وهذا كله يدخل في إطار «هيبة الدولة»، لأن هذه الظواهر تستفحل عندما يكون هناك تعيب لهيبة الدولة وعدم تطبيق القوانين بشكل عام». يُذكر أن وزيرة المرأة التونسية سميرة مرعي أكدت قبل أيام أن الاستغلال الجنسي من الملفات المسكوت عنها في البلاد، مشيرة إلى أن مشروع القانون، الذي يجرم العنف ضد المرأة لمنع هذه الظاهرة، مصيصة «صحيح أننا بحاجة إلى قوانين رديعة وتشريعات عديدة يمكن تد من هذه الجرائم، ولكن لا بد من العمل أيضا على العقليات والتقليل من الضغط السلط على المواطن التونسي لأن عملية التحرش والعنف عموما ناتجة عن الضغط الذي يعيشه التونسي البطالة ونقصي المخرجات والإفلات من العقاب، وهذا كله يدخل في إطار «هيبة الدولة»، لأن هذه الظواهر تستفحل عندما يكون هناك تعيب لهيبة الدولة وعدم تطبيق القوانين بشكل عام». يُذكر أن وزيرة المرأة التونسية سميرة مرعي أكدت قبل أيام أن الاستغلال الجنسي من الملفات المسكوت عنها في البلاد، مشيرة إلى أن مشروع القانون، الذي يجرم العنف ضد المرأة لمنع هذه الظاهرة، مصيصة «صحيح أننا بحاجة إلى قوانين رديعة وتشريعات عديدة يمكن تد من هذه الجرائم، ولكن لا بد من العمل أيضا على العقليات والتقليل من الضغط السلط على المواطن التونسي لأن عملية التحرش والعنف عموما ناتجة عن الضغط الذي يعيشه التونسي البطالة ونقصي المخرجات والإفلات من العقاب، وهذا كله يدخل في إطار «هيبة الدولة»، لأن هذه الظواهر تستفحل عندما يكون هناك تعيب لهيبة الدولة وعدم تطبيق القوانين بشكل عام».

التحقوا بنقابات وقطاعات تنوي الانتفاض على قرارات الحكومة

الجزائر: الأطباء يقررون الدخول في حركة احتجاجية الخريف المقبل

الجزائر – «القدس العربي»:

الذي تشهده قطاعات أخرى، بسبب قرارات الحكومة فيما يتعلق بالتقاعد، خاصة قطاع التعليم، وقطاعات أخرى، ترى أن إلغاء التقاعد المبكر والنسبي تراجع عن مكاسب عالية، رغم أن مهنة التعليم ملاً يفترض أن تصنف في إطار المهن الشاقة، وهي القرارات التي اتخذتها الحكومة في إطار سياسة التقشف التي تطبقها بدون أن تعترف بها، والتي تؤثر إلى مزيد من القرارات المرفوضة شعبياً، والتي ستدفع إلى مزيد من الاحتقان، خاصة أن الوضع المالي في البلاد لا يتحسن، بل يسير من سيئ إلى أسوأ، في ظل استمرار بقاء أسعار البترول تحت عتبة 50 دولارا للبرميل الواحد، وهو الأمر الذي يفرض على الحكومة اتخاذ مجموعة من الإجراءات، والتي من شأنها تهديد السلم الاجتماعي، علما أن الكثير من القطاعات تخضر للدخول في حركات احتجاجية في أيلول/سبتمبر المقبل، كما أن مشروع قانون الميزانية لسنة 2017 سيتضمن مزيداً من الإجراءات التي ستسحق جيوب المواطنين، فضلا عن القرارات الأخرى التي قد تلجا إليها الحكومة، مثل تسريح جامعي للعمال، وبيع مؤسسات القطاع العام إلى مستثمرين من القطاع الخاص.

مع الدخول الاجتماعي المقبل، مستغربة الخيط الذي تتعامل به الحكومة مع هذا الموضوع، علما أنها أصدرت تعليمات عدة بهذا الشأن في أقل من سنة، وذكرت أن سلالا قال في آذار/مارس الماضي أن الأطباء ورؤساء المصالح بدرجة بروفيسور، يجب أن يغادروا منصب المسؤولية، وأن الذين بلغوا الـ70 من العمر يجب أن يخرجوا إلى التقاعد.

وأعتبرت النقابة أن التقاعد لا يجب أن يكون بمثابة عقوبة، مثلما هو الحال في الكثير من الحالات، في حين أن وزير الصحة عبد الملك بوضياف أكد أن خروج الأطباء الأساتذة إلى التقاعد قرار لا رجعة فيه، وأن ذلك ليس عقوبة، وإنما تطبيق للقوانين الداخلية والولية فيما يتعلق بسن التقاعد، وتعتبر منحة التقاعد أحد الأسباب التي تجعل الأطباء رؤساء المصالح يؤجلون خروجهم إلى التقاعد، وأنهم يصلون إلى 50 بالماثة من راتبهم كمنحة تقاعد، وتطالب النقابة الحكومة بمراجعة هذه النسبة، وكذا وعد إجراءات خاصة بتراخيص استثنائية لبعض الأساتذة لواصل العمل ما بعد سن التقاعد.

ويأتي الغليان في المستشفيات ليضاف إلى الغليان

قرر الأساتذة الأطباء الحاملون درجة بروفيسور ورؤساء المصالح في المستشفيات الجزائرية الدخول في حركة احتجاجية شهر أيلول/سبتمبر المقبل، ضد قرارات الحكومة بخصوص سن التقاعد، مشددين على أنهم سيحدثون في وقت لاحق شكل الحركة الاحتجاجية التي سيحدثون فيها.

ويأتي هذا التزام وسط الأساتذة الأطباء بسبب تعليمية حكومية تخص سن التقاعد بالنسبة إليهم، علما أن آخر تعليمية حكومية بهذا الشأن جاءت لترفع سن التقاعد من 65 إلى 67 عاما، أما بالنسبة للأساتذة الباحثين في المستشفيات الجامعية والذين بلغوا من العمر 70 عاماً، فبإمكانهم مواصلة عملهم، وهو الأمر الذي استغربه نقابة الأساتذة الباحثين في المستشفيات الجامعية.

وأشارت النقابة إلى أن رئيس الوزراء عبد الملك سلال اتخذ هذا القرار من دون استشارة النقابة، الأمر الذي يجعل الأخيرة تقرر الدخول في حركة احتجاجية

الهيئة العليا للانتخابات في تونس تعلن استقالة إجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد

تونس – من عائد عميرة سادت حالة من الجدل وتبادل الاتهامات بين القوى السياسية في تونس بشأن المسؤولية عن تعطيل صدور قانون تنظيم الانتخابات وما ترتب عليه من تأجيل موعد الانتخابات المحلية التي كان مقررا إجراؤها في آذار/مارس 2017.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، على لسان ليام الزروقي، استقالة إنجاز الانتخابات البلدية بمعايير صحيحة وتنظيم محكم في تاريخها المقرر بـ26 آذار/مارس 2017، وأرجعت الزروقي ذلك، إلى ما وصفته بـ«عدم مصداقية البرلمان التونسي على مشروع القانون الأساسي للانتخابات البلدية في الموعد الذي حددته خريطة طريق إنجاز الانتخابات الذي تقدمت به الهيئة».

وسبق أن حددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات 22 تموز/يوليه 2016، موعداً أقصى للمصادقة على فصول ومطالب التعديل المتعلقة بمشروع القانون الأساسي المتعلق بتنظيم الانتخابات بخصوص بعض الفصول أهمها حقبة الأئمين والعسكريين في الانتخاب، إضافة إلى مسألة حل الدنابات الخصوصية (هيئات بلدية مؤقتة وغير منتخبة) ثمانية أشهر قبل موعد الانتخابات.

بخصوص الانتخابات البلدية بشهرين، مما يجعل موعد 26 آذار/مارس 2017 ملغى، وأشار صرصار في هذا الصدد إلى أن تأخير الانتخابات البلدية يعني تأخير تحقيق مطلب من المطالب الشعبية الأقرب للمواطنين، على حد تعبيره، وأعرب عن تخوفه من فقدان ثقة المواطن بخصوص التقدم في مسار الانتقال الديمقراطي، في ظل «عدم اهتمام جزء كبير من السياسيين (لم يسمّم) بالانتخابات البلدية وعدم وضعها ضمن أولوياتهم».

وأعتبر صرصار أن تأخير موعد الصادرة على مشروع القانون الانتخابي أمر «متعمد» ويرجع لعدم جاهزية بعض الأحزاب التي لم يسمّها، لافتا إلى أن «هذا القانون معطل بسبب مسائل بسيطة وليست معقدة يمكن الاتفاق حولها في بضع ساعات».

وفشل البرلمان التونسي قبل دخوله في عطلة البرلمانية في المصادقة على فصول ومطالب التعديل المتصلة بمشروع القانون الأساسي المتعلق بتنظيم الانتخابات وإتمام قانون الانتخاب والاستفتاء، نتيجة خلافات بخصوص بعض الفصول أهمها حقبة الأئمين والعسكريين في الانتخاب، إضافة إلى مسألة حل الدنابات الخصوصية (هيئات بلدية مؤقتة وغير منتخبة) ثمانية أشهر قبل موعد الانتخابات.

بعد سلسلة إجراءات تشكل استفزازاً للرباط الغموض ما زال مهيمنا على العلاقات المغربية - الموريتانية

الرباط – «القدس العربي»:

لا زال الغموض مهيمناً على العلاقات المغربية الموريتانية بعد سلسلة إجراءات موريتانية تشكل استفزازاً للمغرب وتؤكد توتراً لا يعلن عنه.

وأفادت مصادر صحافية أن السلطات الموريتانية أغلقت مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء (وكالة الأنباء المغربية الرسمية) في العاصمة نواكشوط، بعد إحالة مديره السابق على التقاعد محمد بن اشريف، الذي عمل بشكل ثابت في العاصمة الموريتانية على مدى سنوات.

وعلق موقع «الأيام 24» المغربي عن موقع «تقدمي» الموريتاني استنادا إلى مصادر مطلعة أن السلطات الموريتانية تحت وطأمت بطرد المدير الأسبق، بتهمة القيام بأعمال تتنافى والعمل الذي جاء من أجله.

وشفت المصادر نفسها أن السلطات الموريتانية قامت بتوجيه تحذير للمسؤولين من مكتب الطلوط للملكية المغربية في نواكشوط، بن مومن ياسر من القربة هي الأخرى من الجماعة، والتي تطرق فيها أو البقاء ضمن منطقة محددة داخل المطار.

وقال إن هذه الخطوات الموريتانية تجاه المغرب تأتي بعد خطوات استفزازية سابقة في مدينة الكوردة وفي العبر الحدودي الكوركات، بعد أيام قليلة من اعتقاد القعة العربية 27 في نواكشوط والتي عرفت غياب العديد من الزعماء العرب أبرزهم الملك المغربي محمد السادس والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وملك الأردن عبد الله الثاني. وأكد موقع اليوم 24 المغربي نقلا عن مصادر موريتانية، إقدام السلطات الموريتانية، منذ نهاية الأسبوع الماضي، على إغلاق حدودها أمام الشاحنات المغربية، التي تقصد نواذيبو، العاصمة الاقتصادية لموريتانيا.

وقال أن السلطات الموريتانية، لا زالت ترفض إزالة أعلامها الوطنية، من بنايات عسكرية في منطقة الكوردة، التي يعتبرها المغرب جزءا من ترابه الوطني رغم وقوعها تحت سيطرة الجيش الموريتاني. وسبق أن ترأس وزير الخارجية، صلاح الدين مزور وفدا مغربيا بموريتانيا، لبحث السلطات الموريتانية، بإزالة أعلامها من المنطقة، على اعتبارها مغربية وليس موريتانية، من دون أن تلبية الطلب.

وأعاد المصادر توتر العلاقات بين نواكشوط والرباط، بعد فتور طبعها منذ تولي الرئيس محمد ولد عبد العزيز الرئاسة في موريتانيا، إلى تغييرات في الموقف الموريتاني تجاه نزاع الصحراء وأعلان نواكشوط الحداد الرسمي على

وفاة محمد عبد العزيز الزعيم السابق لجهة البوليساريو.

وتناقصت موريتانيا والمغرب إدارة الصحراء الغربية وفق اتفاقية مدريد 1975 إلا أن موريتانيا انسحبت عام 1979 من إقليم وادي الذهب الذي كانت تديره واستعادته المغرب كجزء من ترابه الوطني.

وأفادت المعطيات، بأن الشاحنات المغربية، المحملة ببضائع صوب موريتانيا، والسنغال، فوجئت بسلطات الجمارك الموريتانية، في النقطة العبورية «الكوركات»، مطالبتها، على غير العادة، بوثائق إضافية مثل التي تصدر وزن الحمولة، ومصدرها، علاوة على وثائق التاشيرية، وهي إجراءات جديدة، أخرجت دخول عشرات الشاحنات التجارية المغربية، إلى الأراضي الموريتانية.

ونقل عن شاهد عيان أن مراقبة الحدود ظلت مشددة من الجانب الموريتاني، منذ الأسبوع الماضي، غير أن احتجاج أرباب بعض الشركات الفلاحية، والزراعية المتخصصة في النقل، على الجمارك الموريتانية، دفع الأخيرة إلى وقف «الإجراءات المشددة»، وكانت صفح مغربية قد نفت الابعاء التقارير عن تشدد السلطات الموريتانية مع الشاحنات المغربية.

وزير مغربي يرفض ترشيح حزبه له لأنه لا يستطيع الإشراف أخلاقيا على الانتخابات وخوضها

الرباط – «القدس العربي»:



رفض وزير مغربي ترشيح حزبه له لخوض الانتخابات التشريعية المقررة في تشرين الأول/أكتوبر المقبل، لأنه من الناحية الأخلاقية لا يمكنه الإشراف على الانتخابات وخوضها.

وقال مصطفى الريميد وزير العدل والحريات والرئيس الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي في الحكومة) إنه يرفض الترشح بشكل مبني في الانتخابات المقبلة رغم اقتراحه من طرف الكتابة المحلية للحزب بعين الشق بالدار البيضاء وتزكيته من طرف الأمانة العامة للحزب، لترؤس لائحة الحزب بالندرة الانتخابية.

وأوضح الوزير، في تصريح نقله موقع «لكم»، أنه من الناحية الأخلاقية لا يمكنه أن يشرف على الانتخابات ويخوض في الوقت نفسه الحركة الانتخابية، نظرا لكونه للملج الذي ترجع إليه الأطراف السياسية كافة، من أجل التوجيه، وضبط مخالفات العملية الانتخابية، مؤكدا أن ترشحه «غير ملائم من الناحية الأخلاقية»، وأضاف أن إشرافه رفقة وزير الداخلية محمد حمصا، يختلف تماما عن إشراف رئيس الحكومة، الذي ترشح في دائرة سلا تاريكت، فأشرفا رئيس الحكومة على الانتخابات هو إشراف عام، ولا يمكن لأطراف السياسة أن يتلجا إليه، عكس إشراف وزير العدل، ويعني «معنا» مشرفا بشكل مباشر «على سير العملية الانتخابية وكل ما يرتبط بها، ما سيحل، «عصر الثقة الأساسي في العملية الانتخابية يهتز» في حال ترشحه، وورشح حزب العدالة والتنمية

الميزانية وكبلا للائحة في دائرة فاس التي يشغل منصب عمدتها، وعبد العزيز العماري وزير العلاقات مع البرلمان وكبلا للائحة في دائرة عين السبع الحميدي بالدار البيضاء، في حين يترأس لحسن الداودي وزير التعليم العالي لائحة الحزب في دائرة بني ملال، أما مصطفى الخلفي فقد تمت تزكيته من طرف محلية الحزب في سيدي بنور في الدار البيضاء.

غالبية وزرائه لخوض تشريعات 7 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وعلى رأسهم الأمين العام للحزب ورئيس الحكومة، عبد الإله بن كيران، الذي يقود لائحة الحزب في سلا القريبة من الرباط، وتم اختيار عزيز رباح وزير التجهيز والنقل واللوجستيك وكبلا للائحة الحزب في دائرة القنيطرة، ونجيب بوليف الوزير في وزارة النقل وكبلا للائحة في دائرة طنجة، وإدريس الأزمي وزير

المزانية وكبلا للائحة في دائرة فاس التي يشغل منصب عمدتها، وعبد العزيز العماري وزير العلاقات مع البرلمان وكبلا للائحة في دائرة عين السبع الحميدي بالدار البيضاء، في حين يترأس لحسن الداودي وزير التعليم العالي لائحة الحزب في دائرة بني ملال، أما مصطفى الخلفي فقد تمت تزكيته من طرف محلية الحزب في سيدي بنور في الدار البيضاء.

المزانية وكبلا للائحة في دائرة فاس التي يشغل منصب عمدتها، وعبد العزيز العماري وزير العلاقات مع البرلمان وكبلا للائحة في دائرة عين السبع الحميدي بالدار البيضاء، في حين يترأس لحسن الداودي وزير التعليم العالي لائحة الحزب في دائرة بني ملال، أما مصطفى الخلفي فقد تمت تزكيته من طرف محلية الحزب في سيدي بنور في الدار البيضاء.

تحدث عن الحوار وعن خلفته في رئاسة الحزب واستبعد أن تخلفه امرأة موريتانيا: جميل منصور يقدم رؤية الإسلاميين لأبرز القضايا السياسية

الحوار ما زالت كما هي، مكونة من محورين رئيسيين هما إجراءات الثقة المطلوبة، واتفاق الإطار المقترح، «مبيرا» أن موضوع الضمانات ما يزال مطروحا بالنسبة للمعارضة وخصوصا ما تعلق بالأموال المقاطعة مع الأحادية وتدخل الدولة في التنافس السياسي، فالمعارضة حريصة، قبل الإقدام على الحوار، على توفر ما يطمئن للاقدام عليه».

وبخصوص رؤية حزب التجمع للسناريوهات المتوقعة في موريتانيا، قال محمد جميل منصور «إن المرحلة القادمة تقتضي من الناحية السياسية، قدرا كبيرا من المسؤولية، وقدرا كبيرا من الحذر»، موصحا «حرص على كطرف أساسي في المعادلة السياسية للبلد، على الدفع باتجاه أن تتسرى الأمور نحو ما أمكن من الانفراج والحوار، وبناء على الضوابط السابق ذكرها، لأن بلدنا، ظروفا، محيطنا، خصوصيتنا، السياقات الأمنية، السياسية، والاقتصادية، والجغرافية التي نوجد فيها كل ذلك يفرض علينا هذه المسؤولية، ويعزز التعلق بها عندنا»، حسب تعبيره.

وأكد ولد منصور «أن موريتانيا مقبلة بالفعل على تحول مهم سنة 2019، يتعلق به ما يسبقه، لأنه يخدمه من حيث الإصلاحات والتحديثات، وما يمكن أن يجري قبله من الاستحقاقات، وهو ذاته، لأنه لأول مرة ستكون هناك انتخابات

الحوار ما زالت كما هي، مكونة من محورين رئيسيين هما إجراءات الثقة المطلوبة، واتفاق الإطار المقترح، «مبيرا» أن موضوع الضمانات ما يزال مطروحا بالنسبة للمعارضة وخصوصا ما تعلق بالأموال المقاطعة مع الأحادية وتدخل الدولة في التنافس السياسي، فالمعارضة حريصة، قبل الإقدام على الحوار، على توفر ما يطمئن للاقدام عليه».

وبخصوص رؤية حزب التجمع للسناريوهات المتوقعة في موريتانيا، قال محمد جميل منصور «إن المرحلة القادمة تقتضي من الناحية السياسية، قدرا كبيرا من المسؤولية، وقدرا كبيرا من الحذر»، موصحا «حرص على كطرف أساسي في المعادلة السياسية للبلد، على الدفع باتجاه أن تتسرى الأمور نحو ما أمكن من الانفراج والحوار، وبناء على الضوابط السابق ذكرها، لأن بلدنا، ظروفا، محيطنا، خصوصيتنا، السياقات الأمنية، السياسية، والاقتصادية، والجغرافية التي نوجد فيها كل ذلك يفرض علينا هذه المسؤولية، ويعزز التعلق بها عندنا»، حسب تعبيره.

وأكد ولد منصور «أن موريتانيا مقبلة بالفعل على تحول مهم سنة 2019، يتعلق به ما يسبقه، لأنه يخدمه من حيث الإصلاحات والتحديثات، وما يمكن أن يجري قبله من الاستحقاقات، وهو ذاته، لأنه لأول مرة ستكون هناك انتخابات



جميل منصور

وتوفر الفرصة الحقيقية للتداول السلمي على السلطة، وتشكل قطعة من عدد من الممارسات والأشكال التي كانت سائدة، تظل أمورا جوهرية بالنسبة للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، ويناط بتحقيقها أي تقدم في أي مرحلة من مراحل النقاشات والحوار والاتصالات»، وشدد الرئيس جميل منصور على أن «رؤية المنتدى المعارض

اختصاراً بمسمى «تواصل»، سيكون يحكم القانون، ويحكم الأخلاق، ويحكم السياسة، مفروضا عليه أن يغير مسؤولة الأول، في مؤتمره القادم المقرر في نهاية السنة المقبلة، وبالتالي سينتقل مسؤوله الأول إلى مواقع أخرى لخدمة الحزب، وسيختار الحزب قيادة جديدة، وقال «ليس من شأننا، والوقت ما زال بعيد نسبيا، سنة وأشهر، أن نبدأ النقاش في هذه المسألة».

واعتنق ولد منصور عن ترشيح أسماء محددة لخلافته في رئاسة الحزب خلال المؤتمر المقبل مع أن أوساط الإسلاميين ترشح ثلاثة قياديين هم الزعيم الرئيس الحالي للمعارضة الحسن ولد محمد، ونايب رئيس الجمعية الوطنية محمد غلام ولد الحاج الشيخ، والقيادي الشبخان ولد بيب.

وأكد ولد منصور أنه لا يتوقع أن يقود حزب «تواصل»، في المرحلة المقبلة إحدى القياديات في الحزب، مضيفا «أن قانون الحزب ووثائقه ليس فيها ما يمنع أن تقود أخت من الأخوات الحزب»، وحول موقع إسلامي حزب «تواصل»، من قضية الحوار التي تسيطر حاليا على المشهد السياسي الموريتاني، قال محمد جميل منصور «أن حزبه يمتنى أن تسيير الأمور في اتجاه الحوار المطلوب بالضوابط التي يراها الحزب مناسبة»، مؤكدا «أن المقاربة السلبية تعززها أمور، والمقاربة الإيجابية يدعمها العمل»، وأكد ولد منصور «

تتابع ت الأوساط السياسية والإعلامية الموريتانية أسس بكثير من الاهتمام والتحليل، التصريحات التي أدلى بها محمد جميل منصور رئيس حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية المسبوق على جماعة الإخوان المسلمين في موريتانيا لوكالة «الأخبار» الموريتانية المستقلة القربة هي الأخرى من الجماعة، والتي تطرق فيها ولد منصور أبرز وجه سياسي في المعارضة، لأول مرة عن أسور هامة بينها مغادرته رئاسة حزب التجمع المناسك بأولى الكتل المعارضة في البرلمان، ومعلقة الحوار بين المعارضة ونظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز.

ويعود الاهتمام بهذه التصريحات لأمر عدة أبرزها تحكم الإسلاميين بحزبهم الكبير المنظم، وبخبرتهم السياسية الطويلة، في المشهد السياسي الموريتاني في هذه المرحلة السياسية الدقيقة التي تقبل فيها موريتانيا بعد أقل من سنتين على انتخابات رئاسية يفترض أن يطولى بعدها الرئاسة حسب مقتضيات الدستور، رئيس آخر غير الرئيس الحالي، وأكد ولد منصور «أن حزب التجمع (معروف

حققت أكبر تقدم بعد عشرة أيام من بدء الضربات الأمريكية وفقدت أكثر من 100 قتيل وجريح في مواجهات الأربعاء

معركة تحرير سرت وصلت إلى مرحلتها النهائية بعد سيطرة الجيش الليبي على مقر قيادة الجهاديين

ميدانيون إحصاء ما لا يقل عن عشرين جثة من التنظيم في معارك، وسط حالة من الإرباك والتخبط في تنظيم الدولة الإسلامية.

وأفاد مركز العمليات والمستشفى الميداني في سرت عن استقبال «جثامين 16 شهيداً ارتفعت أرواحهم في معارك تحرير اليوم» من القوات الحكومية. ولم يتضح عدد قتلى تنظيم الدولة الإسلامية، لكن قيادة العمليات أعلنت في وقت سابق مقتل 20 من الجهاديين خلال المعارك للسيطرة على الحرم الجامعي.

وأعلن مركز العمليات عن انقطاع الاتصال مع طائرة عسكرية، من دون توضيحات، وأكدت وكالة «أعاق» التابعة للتنظيم المتطرف عن إسقاط طائرة في سرت ومقتل طيارها، وقد تمكن الجهاديون من السيطرة على سرت في خضم الفوضى التي سادت ليبيا بعد إسقاط نظام معمر القذافي في 2011.

وبعد أن حققت قوات حكومة الوفاق الوطني تقدماً في المدينة، تباطأ تقدمها جراء نيران القنصنة والتفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة، لكن الحكومة أعلنت الأحد بدء «العقد التنازلي» لإطلاق المرحلة الأخيرة، من عملية «البنينان المرصوص» لاستعادة المدينة، وأكدت «انطلاق العقد التنازلي للمرحلة الأخيرة من العمليات العسكرية ضد فلول داعش، واجتماعات مكثفة لقيادة العملية استعداداً للمعركة الأخيرة والحاسمة لاجتثاث عصابة داعش من مدينة سرت».

وبدأت القوات الحكومية منذ أمس الخميس عملياتها للوصول إلى مجمع وغانوغو للمؤتمرات، المقر الرئيسي لتنظيم الدولة الإسلامية في سرت، لاستعادة المدينة من التنظيم المتطرف الذي يسيطر عليها منذ حزيران/يونيو 2015. وأكدت القيادة الأمريكية في أفريقيبا الأربعاء في بيان تنفيذ 29 ضربة على مواقع التنظيم المتطرف منذ الثلاثاء.

وأعلن المكتب الإعلامي لعملية «البنينان المرصوص» أن غارات جوية لمقاتلات الدعم الدولي لهذه العملية «دمرت سيارتين مسلحتين لعصابتهم وأخرى مفخخة قبل وصولها لطلّاع قواتنا اليوم»، منذ انطلاقها في 12 أيار/مايو، قتل في عملية «البنينان المرصوص» أكثر من 300 من مقاتلي القوات الحكومية وأصيب أكثر من 1800 بجروح.

وساهم متشدون ليبيا عادوا من الحرب الأهلية الدائرة في سوريا في ترسيخ وجود تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا عام 2014. لكن التنظيم واجه صعوبة في كسب التأييد له أو التمسك بالأراضي التي يسيطر عليها نظراً لأن أغلب السكان المحليين يعتبرون التنظيم جماعة خارجية تعتمد على المقاتلين الأجانب. وعلاوة على الضربات الجوية الأمريكية تعمل الكتل الليبية في مصراتة وسرت مع فرق صغيرة من القوات الخاصة الغربية التي قدمت معلومات المخابرات ودعمًا لوجستياً فضلاً عن المشورة.



جنود لبييون داخل سرت

الدكتور أكرم إقليوان، لـ«بوابة الوسط» الأربعاء: إن عدد الجرحى الأربعاء الذين وصلوا إلى مستشفى مصراتة 82 جريحاً ولزالت سيارات الإسعاف تأتي من الجرحى من محاور القتال يسرت للمستشفى وإن هناك 17 شهيداً حتى هذه اللحظة ومن بين الحالات الجرحى خمسة جرحى إصاباتهم حرجة جداً وموجودون بالعناية وأن أغلب المصابين إصاباتهم بالأطراف، شمسيراً إلى أن عدد قتلى قوات البنينان المرصوص وصل إلى 360 شهيداً تقريباً والجرحى إلى أكثر من 2000 جريح، وفي السياق ذاته أكد قادة

تحرير سرت «سيعلن عند تحرير المدينة بالكامل، موضعاً أن ما زالت هناك الأحياء السكنية 1 و 2 و 3 إضافة إلى مجمع القصور على البحر» التي تعمل القوات الموالية للحكومة على بسط سيطرتها عليها. ودخلت القوات الموالية لحكومة الوفاق في 9 حزيران/يونيو إلى سرت ونجحت في تطويق الجهاديين في وسط المدينة ثم طلبت مساندة الطيران الأمريكي الذي بدأ في مطلع آب/أغسطس تنفيذ ضرباته على مواقع التنظيم المتطرف.

تخوض عملية «البنينان المرصوص» من السيطرة على المجمع بعد تحقيق تقدم في انحاء المدينة الأربعاء وبعد طلبها وحصولها على الإسماء الجوي من الطيران الأمريكي الذي يخبر على مواقع الجهاديين في المدينة الواقعة على بعد 450 كلم إلى الشرق من طرابلس. وأكد المكتب الإعلامي لعملية «البنينان المرصوص» أن «مجمع قاعات وغانوغو في قبضة قواتنا»، معلناً كذلك عن السيطرة على مستشفى ابن سينا المجاور بعد السيطرة على حرم جامعة سرت القريب أيضاً. وقال رضا عيسى، أحد المتحدثين باسم العملية أن

طرابلس - وكالات: حققت القوات الموالية لحكومة الوفاق الليبية انتصاراً مهماً في سرت بسيطرته على مقر قيادة تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المدينة التي ما زال الجهاديون يسيطرون على عدد من أحيائها الخميس. وبعد ثلاثة أشهر على بدء عملية استعادة سرت التي أصبحت في حزيران/يونيو 2015 مقبل تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، أعلنت القوات الموالية للحكومة السيطرة على مقر قيادة التنظيم في مجمع وغانوغو للمؤتمرات.

وقال العميد محمد الغصني المتحدث باسم عملية «البنينان المرصوص» في تصريحات بثتها وكالة وكالة الأنباء الليبية (لانا) أن «معركة تحرير سرت وصلت إلى مرحلتها النهائية بعد الهجوم الناجح الذي نفذته أبطلنا»، وأضاف أن القوات الموالية للحكومة سيطرت على «مجمع قاعات وغانوغو الحكومي لطلّاع عدد الجنود في المناطق «المحررة» الأربعاء وخصوصاً مركز وغانوغو حيث وقفوا لالتقاط صور وهم يرفعون العلم الليبي وشارات النصر.

وأوقفت قوات حكومة الوفاق الوطني، الليبية، مساء الأربعاء، القتال في كافة المحاور في مدينة سرت (شمال وسط) في وقت تستمر فيه فرق الهندسة العسكرية بتنفيذ عمليات تمهيد واسعة في الممر الهامة التي استعادتها تلك القوات من تنظيم الدولة الإسلامية خلال الساعات الماضية.

وقال محمد الغصني، المتحدث باسم عملية «البنينان المرصوص»، التي أطلقتها حكومة الوفاق لطرد التنظيم من المدينة، إن أوامر غرفة قيادة العمليات أوقفت القتال في المحاور كافة بالمدينة بعد إحكام السيطرة على مقر التنظيم الرئيسي، مضيفاً أن «التقدم توقف عند حصار الأحياء السكنية شمالي المدينة التي بات وجود داعش محصوراً فيها».

وأشار إلى أن «المعلومات تفيد بمقتل أكثر من ثلاثين مقاتلاً للتنظيم في مختلف المواقع وأسرى آخرين (لم يحدد عددهم) أغلبهم أصيبوا أثناء القتال»، لافتاً إلى أن الناجين من المعركة فروا باتجاه الأحياء السكنية شمال المدينة، فيما لم يعلن عن الضحايا من جانب القوات الحكومية.

وأوضح الغصني أن «الريكة التي يعاني منها التنظيم المتشدد حالياً لن تمكنه من ترتيب صفوفه لاسيما وأنه فقد أغلب مقاتليه»، معرباً عن مخاوفه من إمكانية وجود مذبذبين عالقيين في الأحياء السكنية يمكن أن يستخدمهم التنظيم دروعاً بشرية. ونوه إلى أن «تراجع التنظيم عن القتال بحسب أساليب المعركة كالتفجيرات الانتحارية والسيارات المفخخة يؤشر بشكل واضح على تراجع قوته».

وتمكنّت القوات الموالية لحكومة الوفاق التي

مقتل 10 من قوات حكومة الوفاق الليبية في هجوم بسيارة مفخخة

القاهرة - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية بمقتل عشرة من عناصر قوات «عملية البنينان المرصوص لتحرير سرت» من تنظيم الدولة الإسلامية والتابعة لحكومة الوفاق الليبية، في تفجير بسيارة مفخخة في المدينة.

وقال الناطق باسم غرفة عمليات «البنينان المرصوص» العميد محمد الغصني لموقع «بوابة الوسط» الليبي أن مسلحاً من تنظيم الدولة الإسلامية يقود سيارة

العثور على جثمان قائي طائرة سقطت قرب سرت الأربعاء

ليبيا - من سيف الدين الطرابلسي: أفاد المستشفى المركزي في مدينة مصراتة، بأنه استقبل أمس الخميس، جثماناً للطيارين اللذين تحطمت طائرتهما، الأربعاء أثناء قيامها بعملية عسكرية ضمن قوات «البنينان المرصوص» التابعة لحكومة الوفاق، وسقطت بالقرب من مدينة سرت (شمال شرق)، بحسب بيان، ووفق مصادر (فضلت عدم كشف هويتها) من المركز الإعلامي لـ«البنينان المرصوص» فإن الجثمتين عثر عليهما في إحدى المزارع القريبة من مدينة سرت، بدون ذكر مزيد من التفاصيل، والأربعاء قال محمد الغصني، المتحدث

السراج: التحرير بات قريباً جداً وسنفعل عضويتنا في التحالف الدولي

ليبيا - وكالات: أكد رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، قرب تحرير مدينة سرت من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، وقال في مقابلة مع وكالة (آبي) الإيطالية لأبناء أمس الخميس: إن قواتنا سيطرت على مراكز قيادة التنظيم في وسط سرت وبات تحرير المدينة بالكامل قريباً جداً.

وأعلن أن «المجلس الرئاسي وضع استراتيجية وطنية وخطة تنفيذية لمواجهة الإرهاب أينما وجد على التراب الليبي، نمتك بداياتها في إنشاء غرف عمليات عسكرية بهدف محاصرة تنظيم (داعش)، وغلق المنافذ كافة أمامه»، وأضاف: لقد حقق إنجازاً الضباط والجنود انتصارات كبرى على تنظيم في مدينة

السراج: التحرير بات قريباً جداً وسنفعل عضويتنا في التحالف الدولي

ليبيا - وكالات: أكد رئيس المجلس الرئاسي، فائز السراج، قرب تحرير مدينة سرت من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية، وقال في مقابلة مع وكالة (آبي) الإيطالية لأبناء أمس الخميس: إن قواتنا سيطرت على مراكز قيادة التنظيم في وسط سرت وبات تحرير المدينة بالكامل قريباً جداً.

وأعلن أن «المجلس الرئاسي وضع استراتيجية وطنية وخطة تنفيذية لمواجهة الإرهاب أينما وجد على التراب الليبي، نمتك بداياتها في إنشاء غرف عمليات عسكرية بهدف محاصرة تنظيم (داعش)، وغلق المنافذ كافة أمامه»، وأضاف: لقد حقق إنجازاً الضباط والجنود انتصارات كبرى على تنظيم في مدينة

وثيقة رسمية تكشف مشاركة قواتها في معارك سرت استناداً إلى تشريع أقره البرلمان

الحكومة الإيطالية ترفض تأكيد وجود قوات خاصة في ليبيا

الاستخبارات في البرلمان، والمصنفة على أنها «وثيقة سرية»، أن وحدات تابعة للقوات الخاصة بالجيش «تنشط في ليبيا، استناداً إلى تشريع صدر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من قبل البرلمان، ويسمح لرئيس الوزراء بأن يأتين بمهام عسكرية في الخارج لقوات النخبة، بحسب المصدر ذاته. ويشترك في عمليات سرت من القوات الإيطالية عسكريون من الفوج التاسع، والسرب 17 التابع لسلاح الجو، وقوة تدخل تابعة لسلاح البر والبحر، وفق الوثيقة السرية. وفيما لم تحدد عدد القوات الإيطالية في ليبيا، ذكرت الوثيقة أن القوات المتواجدة حالياً لديها واجب التدريب والتأهيل للقوات الليبية التابعة لحكومة (الوفاق الوطني) فائز السراج

ليبيا - وكالات: رفضت الحكومة الإيطالية أمس الخميس تأكيد معلومات لوسائل الإعلام عن وجود قوات خاصة في ليبيا، فيما تعرض رئيس الوزراء ماتيو رينزي لانتقادات المعارضة في هذا الصدد. وأشارت غالبية الجند أمس الخميس إلى وجود عشرات الجنود الإيطاليين في ليبيا منذ الأسبوع الفائت، وتحدثت صحيفة «لا ريبوبليكا» عن خمسين جندياً. لكن حكومة يمين الوسط رفضت تأكيد هذا الأمر.

وأورد الإعلام أن دور هذه القوات هو الاشراف على عمليات نزع الألغام وتدريب قوات حكومة الوفاق الليبية التي تشن هجوماً على تنظيم الدولة الإسلامية في معقله سرت بشمال البلاد. وصرح وزير الخارجية الإيطالي

ليبيا - وكالات: رفضت الحكومة الإيطالية أمس الخميس تأكيد معلومات لوسائل الإعلام عن وجود قوات خاصة في ليبيا، فيما تعرض رئيس الوزراء ماتيو رينزي لانتقادات المعارضة في هذا الصدد. وأشارت غالبية الجند أمس الخميس إلى وجود عشرات الجنود الإيطاليين في ليبيا منذ الأسبوع الفائت، وتحدثت صحيفة «لا ريبوبليكا» عن خمسين جندياً. لكن حكومة يمين الوسط رفضت تأكيد هذا الأمر.

وأورد الإعلام أن دور هذه القوات هو الاشراف على عمليات نزع الألغام وتدريب قوات حكومة الوفاق الليبية التي تشن هجوماً على تنظيم الدولة الإسلامية في معقله سرت بشمال البلاد. وصرح وزير الخارجية الإيطالي

ليبيا - وكالات: رفضت الحكومة الإيطالية أمس الخميس تأكيد معلومات لوسائل الإعلام عن وجود قوات خاصة في ليبيا، فيما تعرض رئيس الوزراء ماتيو رينزي لانتقادات المعارضة في هذا الصدد. وأشارت غالبية الجند أمس الخميس إلى وجود عشرات الجنود الإيطاليين في ليبيا منذ الأسبوع الفائت، وتحدثت صحيفة «لا ريبوبليكا» عن خمسين جندياً. لكن حكومة يمين الوسط رفضت تأكيد هذا الأمر.

وأورد الإعلام أن دور هذه القوات هو الاشراف على عمليات نزع الألغام وتدريب قوات حكومة الوفاق الليبية التي تشن هجوماً على تنظيم الدولة الإسلامية في معقله سرت بشمال البلاد. وصرح وزير الخارجية الإيطالي

منظمتان أهليتان تحذران من تداعيات التدخل الأجنبي في ليبيا على تونس

كما تشدد تونس من إجراءاتها الأمنية على الحدود مع ليبيا، لمقاومة ظاهرة التهريب أو تسلل إرهابيين، عبر إنشاء منطقة عسكرية عزلة، وتفجر خندق عازل بطول 250 كلم على الحدود، إضافة إلى تعزيز تواجد مختلف الاسلحة الأمنية. أما الشيخ علي مصباح أبو سبيحة، رئيس المجلس الأعلى للقبائل فإن (جزء من مجلس القبائل والمدن الليبية)، فشهد على «رفض الليبيين لأي وجود أجنبي على أراضيهم» مشيراً أن «الجماهير الليبية يماكنها دحر الإرهابيين والدواعش من سرت (شمال شرق) بدون مساعدة أمريكية»، وأضاف أبو سبيحة، أن «حكومة السراج التي يساندها المجتمع الدولي قادرة للشرعية ولا تمثل الليبيين وأن تدخل الأمريكيين لن يزيد إلا في تعميق الأزمة بدنا من حلها».

تونس - من رشيد الجراي : حذرت منظمتان أهليتان تونسية وليبية من تدخل القوى الأجنبية في ليبيا وتداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية على المنطقة بأسرها خصوصاً الجارة مشتركة بين جمعية هوية المقاومة التونسية (مستقلة)، والمجلس الأعلى للقبائل والمدن التونسية. وقال رئيس الجمعية التونسية، شمس الدين الرويسي، إن «الضربات العسكرية المزعومة ضد الإرهاب في ليبيا، بدعوى نشر الديمقراطية، تهدف في الأساس إلى سرقة مقدرات وضرورات الشعب الليبي ونشر الفوضى»، وأضاف الرويسي في تصريحات على هامش المؤتمر أن «الضربات

تونس - من رشيد الجراي : حذرت منظمتان أهليتان تونسية وليبية من تدخل القوى الأجنبية في ليبيا وتداعياتها السياسية والأمنية والاقتصادية على المنطقة بأسرها خصوصاً الجارة مشتركة بين جمعية هوية المقاومة التونسية (مستقلة)، والمجلس الأعلى للقبائل والمدن التونسية. وقال رئيس الجمعية التونسية، شمس الدين الرويسي، إن «الضربات العسكرية المزعومة ضد الإرهاب في ليبيا، بدعوى نشر الديمقراطية، تهدف في الأساس إلى سرقة مقدرات وضرورات الشعب الليبي ونشر الفوضى»، وأضاف الرويسي في تصريحات على هامش المؤتمر أن «الضربات

جيش البرلمان الليبي: لن ندخل ميناء «الزويتينة» ما لم يحدث طارئ

البيان إن «جميع منشآت الطاقة في ليبيا ينبغي أن تكون تحت سيطرة حكومة الوفاق الوطني دون تأجيل أو شروط مسبقة»، مطالبة الفصائل المتنازعة بتجنب الحاق الضرر بالبنية التحتية للطاقة في البلاد. والأتنين الماضي، حذرت «مؤسسة النفط» من نشوب اقتتال بين قوات الجيش الليبي التابع للبرلمان، وحرس المنشآت النفطية»، في ميناء «الزويتينة»، أحد أهم موانئ الشرق الليبي، وذلك على خلفية أنباء عن تقدم قوات الجيش نحو الميناء.

وأعلن جهاز «حرس المنشآت النفطية» (يتبع لحكومة الوفاق)، خلال بيان له، الأثنين، أنه «سيضرب بيد من حديد كل ما يحاول احتلال المنشآت النفطية»، والجمعة قبل الماضي، أعلن قائد جهاز «حرس المنشآت النفطية»، في المنطقة الوسطى، إبراهيم الجضران، خلال مؤتمر صحافي عقده، في «راس لانوف» (شرفي البلاد)، بمشاركة مسؤولين في حكومة الوفاق، «التوصل للاتفاق مع المجلس الرئاسي بقضي بفتح الموانئ لإعادة تصدير النفط»، وأقل مسلحون يقودهم

بنغازي - من معز الجبري: قال الجيش الليبي، التابع لمجلس النواب المنقذ في طبرق (شرق)، أمس الخميس، إن قواته لا تنوي الدخول إلى ميناء «الزويتينة» النفطية، شرقي البلاد، إلا في حال حدوث طارئ، وفي تخليفه على «لق» دول عربية إنقاذ التوتير بالقرب من ميناء «الزويتينة»، قال المتحدث باسم القيادة العامة للجيش الليبي، أحمد بناتير المسماي، إن «قوات الجيش التي دخلت منطقة الزويتينة (شرقي البلاد) لا تنوي الدخول إلى مينائها النفطية».

وأضاف أن «قوات الجيش تتركز في مداخل ومخارج المنطقة لحماية مقدرات الشعب الليبي، وهي ستواصل تمرركزها هناك، وستتقدم إلى أينما إذا حدث أي أمر طارئ»، بدون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

وفي بيان مشترك، الأربعاء، عبرت واشنطن ولندن وباريس وروما وبرلين ومadrid، عن قلقها إزاء تزايد التوتير بالقرب من ميناء «الزويتينة» النفطية، وقال

«الإيكومنست» تخرج الخارجية وتثير غضب كتاب النظام... والمتلاعبون بسعر الدولار يدخلون البلاد في حرب اقتصادية بعض أنصار السيسي يرفضون مد ولايته... وصندوق النقد «ينكد» حياة المصريين

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد الجبيري:

بين غضب كروي بسبب ضياع الكأس من فريق الأهلي لكرة القدم، وخوف ينتاب الأغلبية بسبب تزايد وتيرة معدلات الفقر، التي تواجهها مصر ونزوح رباح عاتية تصف بالجماهير التي تضع يدها على قلبها خوفاً من مفاجآت الأيام المقبلة تضفي الحكومة المصرية في طريقها الذي مهد له الديكتاتور الأطول عمراً في تاريخها الحديث مبارك، الذي شيد مقبرة جماعية لواد الأحلام، حيث لا سبيل أمام السلطة سوى اتخاذ المزيد من القرارات المؤلمة، والتي تركز لانضواء شرائح عديدة تحت مظلة الفقر والجوع، ومع كل طلعة شمس تفاجأ الأغلبية بمزيد من الإجراءات، التي تجعل من الحياة جحيماً لا يطاق، وهاهو صندوق النقد الدولي حاضر بترسانة من الشروط الكافية لأن تحلل نهار المصريين ظلاماً دامساً لقاء قرض يحتاجه الحكومة لتستطيع -من تلبية احتياجات البلاد الملحة ولسد العجز المتزايد في الميزانية.

وبيضا ما زال الرئيس السيسي يرى «أن الأغاني لسه ممكنة»، وأن حلم الرخاء لن يتأخر كثيرا يرى أهل الخبرة أن مصر تواجه اختياراً قاسياً عبر نة رئيس البرلمان بطلاعة شديدة، حينما أعلن أكثر من مرة أننا نعيش حالة حرب من أجل كل ذلك كان من الطبيعي أن تخبرهم الخوف على صحتهم من أمس الخميس، والتي تزايد فيها الحديث عن الفقر، الذي يخيم بأجنته فوق ربوع الوطن، والإخوان الذين هم من وجهة نظر النظام وأعدائه سبب كل بلاء يصرف بالمصريين، بداية بأزمة المرور ومرورا بتوحش الدولار وتردي الجنيه، وليس انتهاء بموجة الحر الشديد، التي استخدمتها وزارة الكهرباء ميرزا لرفع أسعار الطاقة بعد أن تباهى المسؤول الأول فيها بجدوة الخدمة التي تقدمها وزارته للمواطنين ومن أجل ذلك ينبغي أن يدفعوا ما يتبقى في جيوبهم عن طيب خاطر، وإلى تفاصيل ما جادت به الصحف:

الشرق: الطاعون الإسرائيلي يخترق دول الخليج

جيد أن نسمع صوت المجتمع السعودي، كما يشير فهمي هودي في «الشرق»، وفرح أن يطلق بعضه شعار «سعوديون ضد التطبيع»، ومثير للإعجاب والتقدير أن يوجه السعوديون نداءهم إلى جميع الدول الخليجية أن توقف اختراق الطاعون الإسرائيلي لحيطها بما يخل بالتزامها الوطني والوطني، وبلوث صفاءها ونقاءها السياسي، ولئن حسب لكل لصاحبه ولا وجه نظر النظام وأعدائه سبب كل بلاء يصرف بالمصريين، والتي تزايد فيها الحديث عن الفقر، الذي يخيم بأجنته فوق ربوع الوطن، والإخوان الذين هم من وجهة نظر النظام وأعدائه سبب كل بلاء يصرف بالمصريين، بداية بأزمة المرور ومرورا بتوحش الدولار وتردي الجنيه، وليس انتهاء بموجة الحر الشديد، التي استخدمتها وزارة الكهرباء ميرزا لرفع أسعار الطاقة بعد أن تباهى المسؤول الأول فيها بجدوة الخدمة التي تقدمها وزارته للمواطنين ومن أجل ذلك ينبغي أن يدفعوا ما يتبقى في جيوبهم عن طيب خاطر، وإلى تفاصيل ما جادت به الصحف:

تكرار لسرخية سفينة

الحركة التي نشطت فجأة وجمعت حتى الآن حوالي مئة وعشرين ألف توقيع، لتتمديد ولاية السيسي أربع سنوات أخرى، حسب كلام مؤسسها المجهول، قالت إنها تهدف إلى جمع أربعين مليون توقيع، ولا يدري جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» سبباً لهذا الرقم تحديداً، إلا أنه ربما لتجاوز الرقم «الخرافي» الذي زعمت حركة «تمرد» أنها جمعت من أجل عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، قبل ثلاث سنوات، وبطبيعة الحال لا يمكن التحقق من أي أرقام أو توقعات، لا مع «تمرد» ولا مع الحركة الجديدة، ولا توجد أي جهة أساساً معنية بالتحقق من ذلك، لأنها كلها «عري» وبروباغندا سياسية وإعلامية لا أكثر، ولا صلة لها بالقانون أو الدستور ولا النظام العام للدولة ومؤسساتها، ومفهوم أنها تحرك اعلامي محض لتوطئة المشهد لإجراءات غير ديمقراطية وغير دستورية. الحركة التي نشطت قالت إنها انتخبت مجلس إدارة لتنظيم العمل وإدارته وأنها بدأت في الصعيد ثم تمددت بعد ذلك في «الدلتا» وبقية البلاد، وهذا العمل يصف في القانون والنظام العام للدولة بأنه جماعة أسست على خلاف القانون، وأنها مجرمة بنقض القانون، ويتوجب على أجهزة الأمن ملاحقة مؤسسيها والمطلب من الجهات التحقيقية الآن بتوقيفهم والعرض على النيابة، ثم الإحالة للقضاء، كما حدث مع غيرهم الآلاف الذين هم في السجون الآن، بنفس الاتهام جريفاً، ولكن لا الأمن سيحترق ولا يهلك أن يتحرك أساساً في هذه المساحة، ولا جهات التحقيق ستكون مشغولة بذلك، لأن مثل هذه التحركات في العادة تكون موجهة من جهات أعلى وسلطات نافذة وتملك الكثير من أدوات وإمكانات «اللعب» خارج الخطوط.

التحرير: التمديد للسيسي لن يكتب له النجاح

ونبقى مع الحدث الذي يعتبره البعض مريباً وهو الحملة التي أطلقت مؤخرا لتمديد الفترة الرئاسية للرئيس عبدالفتاح السيسي، لمدة 8 سنوات بدلا من أربعة، مارغريت عازز، وكيل لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب، عارضا ما قال إنه جزء من ثروات بعض الدعاة والدستور واتباع الخطوات الصحيحة في حالة تغييره.. وأضاف لـ«التحرير»: «مصر دولة مؤسسات، وحدث حملة من أي شخص يشآن أي شيء لا يصح، والدستور الذي وافق عليه الشعب لا يجب انتهاكه.. كما أن البرلمان مهموم بقضايا كثيرة في الوقت الحالي، ولا اعتقد أنه سيناقش مدة فترة رئيس الجمهورية خلال الأيام المقبلة».

عضو لجنة القوى العاملة في مجلس النواب، خالد شعبان، قال إن الحملة تهدف للعرض الاعلامي، وأنها عبارة عن «زوبعة في فئجان»، مؤكدا أنها مخالفة للدستور والقانون، وإذا حدث ذلك سنصبح «معيرة» العالم كله - على حد تعبيره.. وأضاف، في تصريحات صحافية، أن مجلس النواب لا يمكن أن يناقش أي شيء غير دستوري، لافتا إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسي، لن يوافق على هذا الكلام بأي حال من الأحوال.

وقال هيثم الحريز، عضو كتل - 25/30، إن حملة تمديد الفترة الرئاسية للرئيس عبدالفتاح السيسي غير مبررة.. وأضاف، أنه من الممكن أن تكون هذه الحملة بداية لحملة دعائية لفترة رئاسية جديدة للرئيس، مشيرا إلى أن تعديل الدستور ومد فترة رئاسة رئيس الجمهورية، امر مفروض تماما.

قال الدكتور فؤاد عبدالمنعم، استاذ القانون الدستوري في جامعة المنوفية، إن الحملة التي أطلقت مؤخرا لتمديد الفترة الرئاسية للرئيس عبدالفتاح السيسي، مخالفة للدستور وهي انتهاك صاخر لإرادة الشعب، وأوضح أن مطالبات تمديد الفترة الرئاسية تعتبر انتقفا من قبل جهات سياسية لغرض أمر وفق الشارح، رغم «انهيار الاقتصاد» - حسب تعبيره، متابعا: «ما يحدث يعتبر سيناريو معروفا من أجل تهدئة غضب الجماهير خلال الفترة الحالية في ظل ارتفاع الأسعار».

بيضا رأى الدكتور ووشي السيد، استاذ القانون الدستوري، أن الحملة التي أطلقت مؤخرا لتمديد الفترة الرئاسية للرئيس عبدالفتاح السيسي، لمدة 8 سنوات بدلا من أربع «سابقة لأوانها»، مؤكدا أنه لا يليق أن تحدث مثل هذه الدعوات في الوقت الحالي.

وأضاف لـ«التحرير»: «إن مدة عمل رئيس الجمهورية معلومة في الدستور، ولها بداية ونهاية، وهذه الدعوات ليس لها سند قانوني في الإطلاق».

وزارة الخارجية وشبح «الإيكومنست»

انتابت وزارة الخارجية، مؤخرا حالة من الذعر بسبب مقال نشرته مجلة «الإيكومنست» البريطانية بعنوان «خراب مصر» ودفع الوزارة إلى التوتر والإرتباك، وفق ما يرى ناصر عراق في «التحرير»، أن مصر الرسمية تمر بآزق كبير... وهي تعلم ذلك.

وقد فندت المجلة الوضع الاقتصادي المصري، واتهمت النظام بالفشل في تجاوز مشكلاته الاقتصادية، ونصحت الرئيس عبد الفتاح السيسي بالآ يترشح للرئاسة مرة أخرى في 2018، وقد برهنت على الفشل الاقتصادي بالآرقام، ونكرت أن مصر تلقت مساعدات سخية من دول الخليج فور الإطاحة بمحمد مرسي وجماعته في 3 يوليو/ تموز 2013، غير أن الفشل كان عنوان الحكومات المتعاقبة فأخفقت في الاستثمار الجيد لهذه الأموال، ففاقم العجز في ميزانية الدولة بصورة مخيفة، وتعطل الاقتصاد وارتفعت نسبة البطالة حتى بلغت 40% من القادرين على العمل، وما هو النظام يهرول إلى صندوق النقد الدولي متوسلا قرضا بقيمة (12 مليار دولار)، وبالتأكيد سيفرض الصندوق شروطا قاسية سيقتل بها النظام، وسيجعل على أن يتحمل هذه الشروط الفقراء والطبقات المتوسطة، ولن تمس الكبار!

صحيح أن المجلة تهاجم دورها بوصفها مطبوعة معنية بالاقتصاد، واقتمحت مجال السياسة عندما وصفت السيسي بأنه أشد قمعاً من حسني مبارك، ولكن من قال إن الاقتصاد بعيد عن السياسة؟ مع الأسف... تأكلت شعبية الرئيس بصورة متزايدة خلال عامين، وكانت عداوة النظام للشباب التأثير بداية تراجع شعبية الرجل، الذي لولا هذا الشباب وثورته في يناير/كانون الثاني تم يونيو/حزيران ما تمكن السيسي من الوصول إلى عرش مصر.

لم يدرك نظام السيسي أبداً أن الأمور تغيرت، وأن الناس قبل الثورة غير بعدها، وأن المصريين إذا صبروا على الضيم زمنا، فلن يطبقوا



احتماله إلى الأبد. لقد فضح النظام نفسه بروده العصبية على المجلة، وإذا لم يسرع بإجراء تعديرات جذرية في سياساته كلها، فمستقبله ومستقبلنا على المحك.

ذعر المسؤولين يكشف حقيقة تقرير المجلة

ومع أزمة الخارجية مع الصحيفة البريطانية، يرى أشرف البربري في «الشرق» أن تقرير مجلة «إيكومنست»، حمل الكثير من المفاجآت بالنسبة للمعنيين بشؤون البلاد، لا من حيث الحديث عن تزايد مؤشرات القمع والتضييق على الحريات ولا من حيث الفشل الاقتصادي. لكن أخطر ما كشفت عنه المجلة من هو ذلك الذي لم يرد في التقرير وإنما جاء في ردود وتعليقات مؤيدي نظام الحكم المصري ومسؤوليه.

فقدما يخرج أحد الخبراء الإستراتييين، الذي يعمل مستشارا للاكاديمية المعنية بتأهيل وتعليق القيادات العليا وأقوى مؤسسات الدولة لكي يقول على شاشة التلفزيون إن «الإخوان وراء نشر تقرير الإيكومنست»، فهذا يعني أننا أمام خبير لا يعرف شيئا عن هذه المجلة البريطانية التي تصدر منذ عام 1843 وتتعامل معها دوائر صناعة القرار في الغرب والعديد من عواصم العالم باعتبارها مصدرا مهما للتحليلات الاقتصادية والسياسية التي يعتمد عليها، لا يمكن أن تراهن بمصدقاتها

بضيف الكاتبة الإريابية». في حين أن المتحدث باسم الخارجية في مقال طويل يتهم فيه المجلة بكل نقيصة ويستخدم عبارات مرسلة بلاي أي معلومة للرد على ما ذكرته المجلة من فشل ذريع لسياسات الحكم في مصر، فهذا يعني أن مستويات الفخاء المهنية المتدنية في دوائر الدولة العليا باتت مصدر خطر حقيقي على مستقبل البلاد.

محاولة تسفيهه مجلة لها وزنها وتأثيرها على صنع القرار في العالم وتصويرها باعتبارها جزءا من المؤامرة الإخوانية - الأمريكية - الصهيونية - الإمبريالية على مصر، لن تؤدي إلا إلى مزيد من الإساءة لصورة مصر أمام العالم..

الصري اليوم: كلنا فقراء في زمن السيسي

قال الرئيس السيسي أثناء فترة ترشحه للرئاسة: «على المصريين أن يتعدوا إنشء لن تكون هناك خدمات مجانيًا.. فيجب حاجة ببلاش.. كل خدمة سيتم تحصيل ثمنها». الكاتب محمد علي إبراهيم امتدح حينئذ هذا الكلام، لكنه الآن يشعر بالنعاسة، كما يطلعا في «الصري اليوم»: «قلت «أخيرا الدعم سيذهب لمستحقه».. هكذا فهمت جملة الرئيس.. لن يدفع الخدم مثل الفقير.. لكن من هو الفقير؟ بعد حزمة الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة لإلغاء الدعم والاستعداد للسلسلة الضربات الموجهة المفاجئة، التي يطالبها صندوق النقد الدولي مقابل القرض الميمون في «الزمن المائون» أصبح الفقير هو من يعيش في شقة إيجار أو تملك ويملك جهازي تكييف.. ونهاره يسود لو كان أحدهما 3 حصان.. حبيبي دومه.. خصوصا لو كان من أرباب المعاشات ودخله محدود.

يضيف الكاتب لا يمكن أن نكر أن الإنجاز الأكبر للرئيس السيسي، في نظري هو نجاحه في التغلب على أزمة الخبز الكهرياء التي زادت عن حدها في الإخوان.. هذا الإنجاز الرابع بعيدا عن الطرق والكباري والاتفاق وقناة السويس هو الذي يستحقه وبالشعب.. المصريون يضعون الحاكم الذي يراعي مصالحهم في حيات العيون.

لكن الرئيس يربط الإصلاح دائما بإرهاق المواطنين.. المواطن أصبح «عواصة الإنقاذ» التي تردديها الحكومة وهي تسحق في بحر العجز الاقتصادي وعدم القدرة على جذب استثمارات أو فتح المصانع المغلقة أو توظيف العاطلين.. الرئيس يريد علنا في كل مناسبة: «لكي نصلح لأزم تدفوقا... موافق باريس لكن لماذا لا تفكر حكومة مسيادتك في ابتكار وسائل لزيادة الاستثمار وضاعة الإيرادات بعيدا عن جيوب المواطنين التي تمس يدها لهم كل صباح».

مصر في حالة حرب

تردي قيمة الجنيه الوطني والمضاربة على الدولار دفعت الحكومة لتشنيد قبضتها على المضاربين، وهو الأمر الذي وصف بالحرب الشروسية. من جانب لا يعتبر محمد أمين في «الصري اليوم» أن موافقة مجلس النواب على تعديل أحكام «قانون البنك المركزي» عادية، مثل أي موافقة على أي قانون آخر.. هذه الموافقة كان لها دور واسع محليا ودوليا.. شخصيا اعتبرت الموافقة وطريقة التصويت تقيضا بالحرب.. لا يقل عن تفويض الرئيس بالحرب على الإرهاب.. الأمر ليس تغليظا للعقوبات هذه المرة، لكنه يحمل في طياته رسالة بأن مصر في مرحلة الخطر، يحلو للبعض أن يقول مصر بتضييع».

يضيف الدكتور علي عبدالعال يقول «إن مصر في حالة حرب.. وهو مع تغليظ العقوبات، ولو وصلت إلى حد الإعدام، صحيح أن الحكومة لم تقل إنها في حالة حرب، ولم تطلب إعدام المضاربين، لكن قد يكون ذلك مقبولا من ممثلي الشعب، لكن حين نقول الحكومة ذلك، فقد تكون له تداعيات على مناخ الاستثمار، أو يؤثر على مفاوضات صندوق النقد.. على الجانب الآخر كان اتحاد الغرف يرى أن «الإجراءات البوليسية» ليست حل. وفي الحقيقة، لا إغلاق الشركات ولا تغليظ العقوبات سوف يحل المشكلة أبدا.. الحل في الإصلاح الفوري للمنظومة.. الحل في إصدار قانون الاستثمار قبل تغليظ العقوبات.. الناس سوف تأخذ احتياجاها من الشارع، وليس من شركات الصرافة.. سوف يبيعون الدولار على الناصي، مثل تجار المخدرات، فهل المستوردون هم من يشعلون السوق؟ ما السع التي يستوردونها؟ هل لها جمهورها؟ هل تستطيع الدولة إغلاق الحنفية؟»

الأهرام: لا مفر من خوض الحرب

ونبقى مع أزمة الدولار حيث يرى إبراهيم البهي في «الأهرام» أن مجلس النواب في جلسته أمس الأول، أصاب عندما وافق بأغلبية ثلثي الأعضاء على المشروع الذي تقدمت به الحكومة لتغليظ العقوبة على كل من يتلاعب بارتفاع سعر الدولار بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وتصل إلى عشر سنوات، وغرامة تتراوح ما بين مليون وخمسة ملايين

جنيه، من المؤكد أن تغليظ العقوبة بهذا الشكل خطوة مهمة في سبيل الإصلاح والقضاء على المتلاعبين بالدولار، الذين تسببوا في انخفاض سعر الجنيه بالشكل المبهين، الذي وصل إليه، على مدى الأشهر الستة الماضية، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن وبشدّة، هل هذه الإجراءات وحدها كافية لردع المتلاعبين بالدولار؟ أرى أنها غير كافية، وإلا لماذا طالب رئيس المجلس الدكتور علي عبدال النواب في الجلسة نفسها بتقديم قانون يقضي على وجود شركات الصرافة في مصر نهائيا، وقال أيضا أنا مع تغليظ العقوبة لتصل للإعدام بدلا من السجن والغرامة المالية، لأننا في حالة حرب مع هذه الفئة التي تتلاعب بالدولار ولا تريد الخير لصر وشعبها، هذا الكلام منطقي جدا، فلماذا لم يتم الأخذ به واكتفى أعضاء البرلمان بالسجن والغرامة بدلا من الإعدام، كلنا شركاء لمساعدة الحكومة للتهوض بالاقتصاد المصري وحل هذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم وتضرب حياة المواطن في مقتل، فقد أصاب ارتفاع سعر الدولار حياة الشعب بكل فئاته غنية كانت أم فقيرة، وأصبح الجميع في الهم سواء، فمن الآن على الحكومة أن تبحث عن حلول عاجلة وفورية لبل المشكلة، التي أثرت سلبيا على حياة مصر كلها..

هل يعيد التاريخ سيرة يوسف الصديق؟

أصبحت مصر بسبع سنوات عجاف، أزمة اقتصادية ماثقة، رغم ما وهبها الله من نعم وخيرات وجنات وفروات جعلتها يوما منقذة الجزيرة العربية في عام الرمادة، وسلة غذاء العالم في كثير من الأحيان، فنيا الله لصر كما يشهد ماهر إبراهيم جعوان في «الشعب» يوسف الصديق ليخرجها من المجاعة إلى البر الأمان (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) رغم الظلم الذي وقع عليه من حكم مصر، ورغم أنه أتى في عرضة وشرفه وعفته ولققت له قضية آداب مخلة بالشرف وسجن ظلما وعدوانا، وشهد شاهد من أهلها وظهرت براته أكثر من مرة على يد الصديق والحايد وعلم القاضي والداني بمدى الجور الواقع عليه، ومع ذلك أصروا على تنفيذ جريمتهم النكراء (ثم بدأ لهم من بعد ما رأوا الآيات

التي حدثت حينئذ). ثم خرج من السجن دون تنازل ولا تراجع في مبادئه وقيمه، خرج بفضل الله وحده وحسن إراد الله وحده ذلك، فلم ينتقم ولم يسب ولم يلعن ولم يترى أو يهاجر وإنما بعد مجلد واجتهاد وبذل وتضحية حتى وقتف مصر على دهبها.

فمكن الله ليوسف -في الأرض مرتين، الأولى عندما نجا من مكر إخوته في الجب ووصل إلى عزيز مصر (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض) فكان ذلك تمكينا لشخص يوسف بالنجاة والحفظ والأمان. والثانية كانت تمكينا للمشروع ليوسف بالبناء يوسف بإقامة العدل بين الناس وحل المعضلة والأزمة الاقتصادية (قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) (وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتوبا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين). فهل يعيد التاريخ نفسه في هذه الأزمان المستمرة التي تمر بها البلاد سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأخلاقيا وثقافيا، وما أمانة الليبرالية بالبارحة..

الوطن: السيسي يستحق الدعم

لكن إذا كان هناك من يترحم على مبارك، فهناك أيضا من يدافع عن السيسي بصرامة ومفهم محمود الكردوسي في «الوطن»: تونس سقطت كدولة، بسقوط «بن علي» ونظامه و«عراق» صدام قبلها، و«ليبيا» القذافي، و«يمن» عبدالله صالح، و«سوريا» بشار ما زالت تعافر. أما مصر فسقطت الكاتب فكتات في طريقها إلى الهاوية وربط المتأمرون حجرا على قلبها (الإخوان) أيضا عفا أسرعة هبوطها، لكن عالية التي أنقذتها قبل القاع يستنمترات

ما الذي يفعله الرئيس السيسي ونظامه؟ يحاول الانتشالها بكل قوة يجتهد، ويدرك أن الوقت أضيق من ترف النقد والجدل وسفاسة الخبث والنحائج يسلط العون من الجميع، لكنه لا يريد أن ينتظر طويلا، فأحمل ثقيل والترصون كثير، ومصر في أديبات المرأة جائزة كبرى.

لكن ما دام يجتهد ويعافر ويحاول بإخلاص فأخطأ وارء، ويؤكد الكردوسي «من حق الرئيس أن يحصنها بطريقته، ومن حقنا أن نخلف معه، فكلنا في الهم مسؤولون، وأجبنا أن ندعمه، ونحافظ عليه، لأننا سنحاسبه».

لهذه الأسباب استحق الزمالك الكأس

لا حديث يعلو في مصر سوى عن مباراة القمة، التي يحدثنا علي الجبرائي في «الوقف» عن أبرز تجلياتها: «استحق فريق الزمالك الفوز بكأس مصر والانتصار العريض على غريمه التقليدي الأهلي بثلاثة مقابل هدف أحمر يتيم، في واحدة من المباريات المهمة، التي يجب أن تدرس ويستفيد منها لاعبو كرة القدم في مختلف انتماءاتهم لأسباب عدة: «أول هذه الأسباب أن الغرور والتعالي يمكن أن تفقد معه كل شيء وهو ما حدث مع الهولندي مارتن بول، المدير الفني للأهلي اعتر بالفوز ببطولة الدوري وطن أنه تسيفون على الزمالك وأنه أمر طبيعي خاصة أن الأبيض يقوده مدير فني مغرور واسم جديد في دنيا التدريب، ولم يدرك أن مؤمن سليمان لعب بطريقة (فرصة العمر) وأنه لن يخسر أي شيء» إذا تعرض للمهزيمه أمام الأهلي، أما إذا فاز كما فعل وبيجدة ومنتهى الذكاء فقد كتب شهادة ميلاد مدرب كبير.

ثاني الأسباب أن هذه المباريات الحاسمة لا تحتل أي قرار خاطيء، لأنه ستتربط عليه أخطاء أخرى، وهذا ما حدث في عدم تغيير المدافع سعد سمير، الذي تعرض لإصابة في الرأس ونزف مع استلزم الجرح عدة غرز، والمؤكد أن الإصابة أفقدته الكثير من التركيز وأدت بالفعل لابتعاده عن الفورمة، وكان أحد أسباب الخسارة في الأهداف الثلاثة التي خسرها الأهلي.

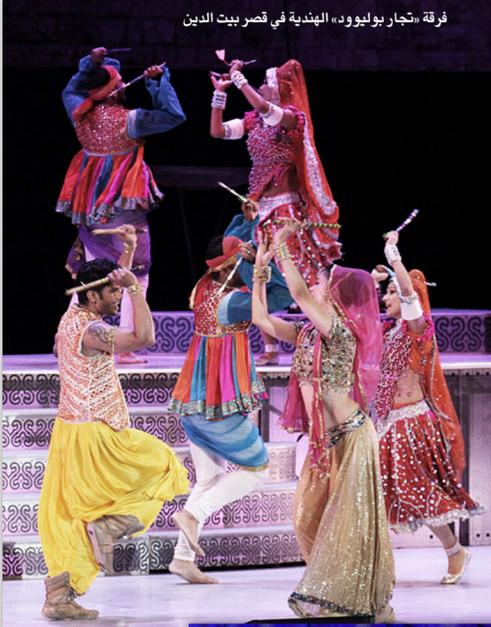
ثالث الأسباب، تفوق الأبيض في إجراء تعديرات دقيقة وفي التوقيعات المناسبة واستفاد منها بإشتراك مصطفى فحفي، الذي صنع الفارق وسجل هدفا (مريكا).

الطموح السياسي عندما يتوارى خلف الصيف أو الثقافة أو الفلكلور صناعة المهرجانات في لبنان من الانفتاح على العالم إلى ترسيم حدود الجيرة بين أهله!

فرقة كركلا اللبنانية في مهرجان بعليك الدولي في وادي البقاع شرق لبنان



فرقة «جبار بوليود»، الهندية في قصر بيت الدين



فرقة «إثانا» السورية في مهرجان صور



■ لأعوام خلت، أطلق وزير لبناني شاب كان يتولى وزارة الصناعة -أطلق شعاعاً مفاده «أن تحب لبنان هو أن تحب صناعتك»-، بالطبع، بالطلع، ما خلّو هذه الدعوة التي قدر صاحبها أن يُكرّر في الالتحاق بنادي «الشهداء»، من غرابة باعتبار أن لبنان، هذا البلد المنعم، (210.50 كلم مربع)، لا يتسع أصلاً لأن تُزدهر فيه «صناعة» على المعنى الذي يُسرّع إلى الخاطر متى ما نُكرت هذه اللفظة. على غرار ما تُسرّع ويفاجئ آخرى بعددٍ بها لبنان، لا معنى للمراء، إذ، متى ما نُكرت «الصناعة اللبنانية» أن يطلب لها معنى، أو معانٍ، مجازية، والحقيقة أن براعة اللبنانيين في التأويل، لا سيما التأويل على معنى المبالغة، لا تحتاج إلى مصاديق وأدلة؛ وبهذا المعنى فكما أن الصناعة بوصفها قطاعاً اقتصادياً هي قطاعٌ مهتمٌ، كل شيء يحتمل التأويل على محلل الصناعة؛ من «الفساد» (الذي يدهه البعض من الأقل بين الصناعات اللبنانية)، إلى «المقاومة» (ولو ترتب على ذلك المشاركة في حروب الآخرين) إلى «الضيف»، باعتباره موسم لم الشمل التقليدي بين العائلات اللبنانية القيمية والمهاجرة، والأفراح، (بمعنى «التزواج»)، والمهرجانات.

بالطبع، ليس التمهج بجديد على الثقافة اللبنانية، بل يمكن القول إنه عريق في تاريخ لبنان الحديث. فذات يوم لنحو ستين عاماً من اليوم، عام 1955، وقفت أجمل سيّدة أولى عرفها لبنان، زلفى ثابت شمعون، وإلى جانبها زوجها الوحيد، «فتى العروبة الأغر»، كما لُقّب أيامذاك، كميل نمر شمعون، وافتتحا مهرجانات بعليك الدولية. ذلك اليوم، سجّل لبنان سبقاً جديداً على جيرانه لا سيما أن وصف تلك المهرجانات بـ«الدولية» لم يكن من باب الأبهة والكبر، ولا من باب إلقاء الكلام على عواهنه، وإنما متابعة لخيار سياسي ليس بالكثير عليه أن يُوصف بـ«الوحدوي»، مفاداً أن لبنان مُنتخَب على العالم وثقافته، وأن عرويته عروية مجاملة وليس برنامجاً سياسياً، وأن ينسب الواحد منا والواحدة فالويل به إلا ينسب أن عبد الناصر الوفاق خطيباً في ميدان المنشية في الإسكندرية، مُعلناً تأميم قناة السويس، هو أيقونة العروبة في ذلك المنتصف من الخمسينيات. ويمكن الواحد منا أن يتابع هذه المقارنة، وأن يرى إلى أولى حروب لبنان الأهلية، 1988، لحظة اصطدام بين منشية الإسكندرية وبين أراج بعليك، وأن يرى في مسيرة مهرجانات بعليك -في انتظام دوريتها لسنوات، ثم في احتجائها، ثم في عودتها الخجولة، وحتى في تزوجها عام 2013 بسبب من الظروف الأمنية من بعليك إلى ضاحية بيروت الشرقية - أن يرى في هذه السيرة شيئاً من سيرة لبنان.

لم تحل السنوات السابقة على الحرب من محاولات لإقامة مهرجانات تحاكي، أو قُلْ تطمح إلى محاكاة مهرجانات بعليك، غير أن أياً من هذه المحاولات لم يُكتب لها النجاح وبقي بعليك، حتى خلال سنوات احتجائه، متربعاً على عرش المهرجانات اللبنانية ووحدة القياس التي تُقاس بها تلك المحاولات إلى أن كان عام 1985، حيث انطلق، يتواضع مهرجان بيت الدين.

من يُطالع سيرة هذا المهرجان، كما تُردّ على موقعه الإلكتروني، لن يدهش أن يقرأ كلاماً من قبيل أن الفكرة من وراء إطلاق هذا المهرجان، أيامذاك، هي تجديد فعل الثقة

وإيمان بلبنان وبالثقافة وما إلى ذلك من تُرّهات وإباطيل لا تنطلي إلا على ساذج أو على جاهل بالتاريخ اللبناني يؤفّه أن شعاعاً وليد جناباً، يوم أن انتصرت ميليشيا الدروز على الميليشيات المسيحية في حرب الجبل، عشية إطلاق مهرجان بيت الدين، كان، من قصر بيت الدين الذي يحتضن هذا المهرجان، «ها قد عدنا يا نصير، متوجّهاً بذلك إلى جده الأعلى بشير جناباً، مبشراً إياه بأنه أخذ بذاك ره من يفترضهم ورثة قاتله بشير الشهابي، للتذكير، عاش البشيران في النصف الأول من القرن التاسع عشر!

مقول القول، ويصرفُ النظر عن المازعات بين وجهاء «العائلة اللبنانية»، أجداد العدد الأكبر من زعماء لبنان اليوم، -مقوله أن تأسيس مهرجان بيت الدين إنما كان في مبدئه، فعلاً سياسياً، يستكمل انتصاراً عسكرياً، ويُرّم ما خُشِد من الصورة التي تتصوّر بها، في مرآة أنانيته، جماعة من الجماعات اللبنانية.

صحيح أنه لا مهرجان يُشبه بيت الدين في نسبه الطائفي السياسي العسكري الرفيع، ولكن صحيح أيضاً أنه لا مهرجان من المهرجانات اللبنانية المتناسلة تناسل الفطر على الخريطة اللبنانية من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب ليس فعلاً سياسياً أو مشروع طوح سياسي؛ يتوارى وراء «الضيف» أو وراء «الثقافة» أو «الفلكلور»؛ وإن نقل من الشمال إلى أقصى الجنوب فتعني حرفياً ما نقول. فالقيّات، أحد أكبر الجيوب اللبنانية من منطقة عكار، (شمال لبنان)، وهي المنطقة المعهودة أحد معاقل الإسلاميين في لبنان، والأكثر باللاجئين السوريين، بات لها مهرجاناتها التي يرعاه نائليها هادي حبش و زوجته، والذي تدعى إليه، في عداد آخرين، فرقة «أم بوني» البريطانية الشهيرة بموسيقى الديسكو، و وادي الحجير،

ستوكهولم - «القدس العربي»:

رواية بركات الجديدة «سبايا سنجار» هي على قياس عنوانها الواسع الذي يشمل نكبة شديدة الوخيمة، فلنأخذ منها من قبائل الحروب في التاريخ القديم. فإذا كان العنوان يهدف محصوراً في الضحايا من الفتيات الأيزديديات في جبل سنجار في العراق، إلا أن الواقع تنتشر على امتداد الجغرافيا بين العراق وسوريا، حيث ظهور تنظيم «الدولة الإسلامية» (لا تشهير الرواية إلى التظيم باسم داعش، بل باسمه الكامل)، وتواجده، وأفعاله و عوالم نشوته، يتفرّق ذلك بنقذ لأن ذلك لا يتطابق واستعراض لفهم الجهاديين لشروعهم الديني. تقع الرواية في تركيبها على مستويات عديدة، فهي وإن كانت في أساسها عن رسام سوري كردي في السويد، يفكر طوال الوقت بوضع لوحة يستوحها من عملية السبي المؤحشة، إلا أنها تعضي مباشرة إلى حوار متشعب مع شخصيات ربما يفكر الرسام أن يجعل منها نماذج للرسوم، وهي خمس فتيات أيزديديات تتفاوت أعمارهن بين 11 و 17 سنة، يلتقيهن في الدرب بين غابة قريبة من بيته، وعلى ضفة بحيرة في منطفة جنوب العاصمة السويدية.

إنهن مخيلات أو شخصيات موقفة من أخبار الوقائع منذ غزو تنظيم «الدولة الإسلامية» سنجار سنة 2014، وهن يعرفن أن الرسام يفكر بين تصميم لوحته، فيما الرسام يتحرّك أنه اتخذ قراراً بالرسام بعد، وأن الأمل مجرد خاطر خطر له، لأنه لم يعثر على مدخل إلى تصور لشكل جبل حزين، وكيف يكون جبل ما حزيناً من هيئة صخوره، تلك هي حيرته: «لاظن أن واقعية جبل سنجار الملحة على خيالي في تفصيل اسمه سنجار، بقصصات اللون، بعد نكبة الأيزديدين، حزن أرض صخر-مرتفعة عن المنبسط من حولها يدفع من يدي الجوف المهور لوكوبنا -هو الهمي توثيقاً، بلا انتهاء إلى آلة لتوثيق الحزن ظاهراً على صخور الجبل، لقد طلى الرسام قماشاً باللون الأبيض لكنه لا يعرف كيف يبدأ، وهو يحاور ذلك البياض



«سبايا سنجار» رواية جديدة من سليم بركات سوري مثخن بالجراح أمام بوابات الجحيم الذهبية

ويحاوره البياض للوصول إلى مخرج لحيرته، فيهتدي إلى جبل بسيط: «سنجار جبل حزين». في كل فصل تظهر على الرسام شخصية من الفتيات السبايا، هكذا يعرف من كل واحدة منهن سيرتها: إنهن قرية واحدة، وقد قلن بعد السبي في عرض سردي يبلغ البناء وشديد التفصيل، ومن خلال حوارات وصف واسع، وفي خلفية كل سيرة من حكايات هؤلاء الفتيات السبايا عرض لمفاصل من المعتقدات الأيزدية، بشكل روحاني، فهم مثل غيرهم من أمم الشرق مزيج من خالصات الأديان القديمة، والنتائج الأسطورية لفهم الخلق والأعمال، مع اتصال بالدين الإسلامي بسبب وجودهم في محيط إسلامي أكثر من سنة وشبهية معاً، وهذا العرض المقسم على فصول خمسة مترافق مع ظهور الفتيات على الرسام، كثير التزيّن، يعطي امتداداً للشخصيات الضحايا في العصور الأقرب والأبعد.

الرسام «سارات»، الذي تأتي الحكاية مروية على لسانه، هو أيضاً شخصية موعلة في عصور المرارة، إنه متوخّد قليل الاختلاط بالناس، مقبم في بيت منعزل على مقربة من الجحيم، سوري متخّن بالجراح مما يجري في بلده: «منذ أنجز الهندسون، بأيدي صنّاعهم الهيبين، تشييد الجحيم كاتدرائيات من نسب العمارة المذهلة في سوريا- بلدي، أدركت أنّ لي قلوباً تُخرّسا على عدد الموت حين يستقرّ الموت بمبشوريه، ويمعابده، ويمراكز إكائاته الطامحة بالمؤن، على أرض كارض بلدي»، وتتفرغ من مرارته في سوريا كصيات هائلة من الغضب على الأنظمة، من إيران إلى تركيا، إلى النظام في بلده طبعاً، وكذلك على الأمريكي، والروسي، وأصدقاء سوريا «الخدوليين الخالدين»، وعلى القاعس اللااخلاقي في كل مكان. لهذا السبي ولغيره قدّره العزلة مع رسومها: «أنا محاط بخلق كثير، لكل

(جنوب لبنان)، الذي يشمى باسمه مؤتمر سياسي شهير كان انعقاد في نيسان 1920 موالاة للأمير فيصل-سوادي الحجير «مقبرة الميركاها» بلغة حزب الله، تعريضاً بعدد الدبابات الإسرائيلية التي دُمرت في الوادي المذكور خلال حرب 2006، بدأت له مهرجانه «الفتى» الذي ينظمه أحد أجنحة حزب الله الثقافية، (جمعية رسالات)، وباعتبار أن المكتوب يُقرأ من عنوانه، وأن لكل زمان ثقافة، فلا ما يُدهش حقاً بأن يكون افتتاح مهرجان الحجير حفلاً موسيقياً تحييه، «فرقة بحر النور الإيرانية للموسيقى التراثية»، وحدث ولا حرج عن مهرجانات صور التي ترعاها زوجة رئيس مجلس النواب رندة بري، ومهرجانات الأرز التي ترعاها زوجة زعيم القوات اللبنانية سترديا جعجع، وسواها من مهرجانات تستضيفها قرى وديسائر أقل شهرة وترعاها زوجات وأرامل تقف حدود شهرتهن عند حدود تلك القرى والديسائر؛

عملياً، لا إحصاءً دقيقاً لعدد المهرجانات التي بات يُعْرَب بها صيف لبنان، وفي الأطلاق لا مسا يُقال بأن تتكاثر والنشاطات والفنية والثقافية، وبأن يلتقي الناس وبأن يفرحوا وبأن يُحبوا الحياة على ما ذهب إليه ذلك الشعر السياسي الذي شاع غداً 2005، وأزيد منه التمييز بين اللبنانيين محتي الحياة (14 آذار)، واللبنانيين محتي الحروب (8 آذار)، وبشهادة هذا العدد من المهرجانات المنتشرة من أقصى لبنان إلى أقصاه لا يبقى سوى أن يستخلص المرء بأن «حب الحياة» بات محل إجماع بين اللبنانيين لا يندأ يختلفون فيه وعليه، للوهلة الأولى هو كذلك، بل تزيّن الوهلة الأولى أن اللبنانيين قد اجترحوا نغمة تعانث غير مسبوقة بين ثقافتهم يستعيد المرء أن تتعائش: ليزا سيمون وجوزيه فان دام بحماية حزب الله في بعليك،

وباسم يوسف في ضيافة بشير جناباً في بيت الدين، وديسكو «أم بوني» للترفيه عن لاجئي تل كُخ السوريين في البقيسات... ولكنها الوهلة الأولى، بل قُلْ أنها الوهلة التي يربح فيها لبنان، والتي يُزجى بها اللبنانيون أو قاتمهم بين حروبين أو أزميتين أو ما يعادل الحروب والأزمات، فكما أنّ النية من وراء القصد، النية أيضاً من وراء المهرجان، ومتى ما أُنعم المرء بالنظر في مهرجانات لبنان، فلن يفقه أن يلاحظ كم تشبه هذه المهرجانات لبنان في احتلاله إلى مجموعة من البُقع، بلغتين القاموسيين لكلمة بقعة: «القطعة من الأرض تتميزّ حول حولها»، و«القطعة من اللون تُخالَف ما حولها»، و«صفت، إن شُئتَ الزيد، أنها ترسم حدود الجيرة، وتصفق لئلاز والجزان جدول موعداً؛ يصعب إحصاء مهرجانات الصيف اللبناني نذكر منها: بعليك، بيت الدين، جبيل، صور، القبيات، الأرز، بشري - زوق صبح، إهين، ثنورين، بيت مسك، بيروت، وادي الحجير (أحدثها وأطرفها)، ضبيه، حمانا بيت الفنان، لنا عودة للحديث عنه».

* روايّة وناشرة لبنانية

فتتلاشى، وقد اختار بركات عشر لوحات يصفها وصفا تفصيلياً قوياً، كأنما يحاول الإحياء بوجود علاقة بينها وبين الواقع الدومي المجنون المتوحش في بلدان المجازر. كل تفصيل في «سبايا سنجار» مدروس بعناية المهندس، في اختيار قاعع بعينها وفي وضع الحوارات الدالسة، أما نهايتها فهي اختصار رمزي مجرد وكثيف الإيحاء:

على مَرّ الفصول الخاصة برجال تنظيم «الدولة الإسلامية» هناك واحد منهم يتحول ومعه كلاب، إنه موقف ربما يستوحه المؤلف من قيام بعض الفتيان والفتيات بالتحول مع كلاب لا يجد أصحابها الوقت الكافي لذلك فيفرون ليجعلهم، هنا في السويد وربما في أمكة أخرى.

هناك تعليقات تتم عبر الفصول على طريقة كسب هذا الشاب الذي من التنظيم لعاشقه، من خلال العمل متجسلاً بالكاتب، في الفصل الختام يلتقي هو ورفاقه بالرسام ومعهم كلاب غريبة جداً كأنها من أساطير الجحيم اليونانية والرومانية. يظهر شخص جديد صلف ملثم وأضح أنه على موعد معهم لعمل عاجل. يطلب منهم إقالات الكلاب والغادر مع كلب من تلك الكلاب يقع الرسام إلى بيته بطريقة مخيفة (ينبغي قراءة النص والوصف)، يهاجم نافذة المشغل الذي يستخدمه الرسام للعمل فيقتحمها ويحطمها. يهشم كل شيء فيه، ثم يفكر من النافذة مغادراً كما دخلها، ويركض إلى البحيرة فيغوص في الماء.

يعد الرسام بعد الحادثة إلى رشق جدران بيته كلها بالدهان من العلب المحزقة والمسحورة بفعل غض الكلب لصفيحها. يحول بيته إلى ما يشبه لوحة تجريدية، ثم يغادر البيوت للقاء الفتيات على ضفة البحيرة. مشهد يستوحذ بقوة على القراءة في دعوتين له إلى المشي على الماء. نهاية على شكل رمزي يختصر الكثير من المسألة: خيام تُضاه فجأة على سطح البحيرة الشاسعة كبحر صغير: «خيام مضادة لا تحصر أو تحصى، على امتداد تعجز العيون عن بلوغ نهايته، مذ من الخيام، سيل من الخيام، غمّر من الخيام».

إنها خيام اللاجئ التي لم يعد يتسع لها سطح الأرض فغطت سطح البحيرة أيضاً، وأمام كل خيمة يجلس رسام منهمك في رسم قاطني تلك الخيام، «سبايا سنجار» ستكون علامة فارقة في كل ما سيكتب عن هذه الفترة المكتوبة من تاريخ الرسم، تظهر على جلد صدره في الصباح العربية للدراسات والنشر، 445 صفحة.



ذاكرة أذن

نصير شمه*

الأغاني

■ أستمع أحياناً إلى أغنيات بطريقة عابرة، كأن أكون مع سائق تاكسي يرفع صوت مسجل السيارة ببعض الأغنيات التي تبثها الإذاعات، أو أثناء تنقلي بين المحطات التلفزيونية، أو عبر وسائل مختلفة صارت تبث عنا وتجري خلفنا برغبة منا أو من دون رغبة. وغالباً ما انتساءل ما الذي تحمله هذه الأغاني من معنى؛ أو ما الذي تريد إيصاله؛ أو هل تحمل أي شيء في طياتها مثلاً؟ للأسف غالباً ما أرى أن عدداً كبيراً من الأغاني التي تملأ الساحة الموسيقية العربية بلا معنى، وعندما أتحدث عن المعنى فانا لا أقصد كلمات الأغنية وحدها، فالمعنى تشتتت في أقطاب الأغنية جميعها، من شاعر وملحن وموزع ومغن.

في الغرب، غالباً ما نستمتع إلى أغان تحمل ببساطة كلماتها معاني كبيرة جداً تصم الشاعر الإنسانية وترتق أثرها في النفس بعد سماعها، ببساطة في الكلمات تعرض أيضاً نفسها على الموسيقى والتوزيع وعلى طبقات صوت المغني أو المغنية، فلا نرى تلك الزخرفة التي تحيط بكل شيء وتعده لعصه، تماماً مثل ما ننقث لوحة فائقة الجمال ونضعها على جدار يعج بلوحات كثيرة، حينها لا نستطيع أعياننا الوصول إلى اللوحة بسهولة، بل أن النظر سيرهق محالاً لأن يوجه طاقته نحو اللوحة المحور. الزخرفة تفقد الأشياء ببساطتها، وبالتالي تفقدتها عفوية حضورها، وهذه مسألة ترتبط بكل شيء في الحياة، فالنزل الذي يزدهم بالأثاث مهما كانت قيمة هذا الأثاث المادية عالية يضع في الزحام، كذلك الأغنية التي تضع في زخرفة بل لإعانتها مراراً وتكراراً، والاستماع فيها، وأحياناً نجد أن الأغنية تلك تنقل كلمات في منتهى البساطة لكنها تحمل عمقا يضرب في الأعماق؛ وأعود إلى الأغاني العربية، وبالطبع أنا لا أجمل هنا، بل أتحدث عن ظاهرة باتت تشبه «الأكل السريع» الذي هم أن يسكت الجوع تبعية المعدة، من دون أن يحمل أي فائدة، بل على العكس من هذا يحمل ضرراً كبيراً وأذى الكثير من الأغاني التي نسمعها هذه الأيام لا تؤدي أي معنى على الإطلاق، ومع هذا نجد ما تحصل على أغلفتها كلمات الشاعر القلاني، وتلحين فلان، وتوزيع غيره وغناء فلان، وعندما نحاول أن نستمتع فعلياً إلى الكلمات نجد أنها لا تقول أي شيء، بل مجرد مترادفات تتطابق صوتياً لتؤدي في النهاية الدور الذي تكمله الموسيقى ومن ثم المغني، ولو تأملنا سنجد أن معنى وراء أي شيء، وقد يكون المعنى الوحيد هو العدد الكبير للآلات الموسيقية التي تبدو وكأنها «كل يغني على ليلاه»، ومع هذا لا لئلي لمن يغني.

وليس معنى كل ما سبق أنني لا أحبذ السرعة البسيطة، أو بمعنى آخر الأغنية الخفيفة، فهناك كثير من الأغاني التي توصف بأنها خفيفة، بمعنى عدم استفراقتها في الزخرفات الكثيرة واعتمادها على البساطة في كل مكوناتها، تستطيع النجاح لأنها تحمل في طياتها ذلك السحر الذي يستطيع الوصول إلى الشاعر الإنسانية العميقة، وربما خيرا مثال على هذا عمل الرحابنة الذين اعتمدوا في كثير من أعمالهم على البساطة المتناهية، محافظين في الوقت نفسه على العمق.

ولكن أن نستمتع كل يوم إلى عدد كبير من الأغاني التي تملأ محطات الاسطوانات وتملأ الإذاعات وربما عربات بيع الخضار والباصات وسيارات الإجرة، ولا تحمل أي معنى سوى أنها صريحة لا متناه يأتي من كل مكان ويملا هذا لا يتعب من ترددها، لأن النسوق علمه أن هذا ما يتطلبه، ولأن ذائقتهم بدأت ترموت تحت كعب هائل من الغبار الذي غطاهما، ولأسباب كثيرة لو حاولنا العوض بها لوصلنا إلى السريير الذي حمل الطفل عند ولادته، والصحيح الذي راقق أحاسيسه الأولى ومن ثم مدرسته وكل ما يحيط به.

الشركات التي تقف وراء هذه التجارة كثيرة، وهذا النوع من الأغاني بالنسبة لها تجارة سريعة جداً ومردودها السادي لا يتأخر، فبين مطرب يختار ويدقق ويبيدح بين مئات القصاصات ليجد ضالته، ومن ثم يلجأ إلى الملحن الذي يستطيع فعلاً أن يعبر عن الأغنية ولا يتكرر إلى تفصيل ولو صغيراً في الأغنية للمصادفة وبين مغن يتلقف الكلمات كأنها يقطعاها من الأشجار ويستعجل ظهور الأغنية التي «ستكسب السوق» هناك فارق كبير، فالتجارة تريد السرعة في كل شيء ولا ترضى بمطرب يتهم.

لهذا نجد أن الأغاني التي تحمل في ولادتها حياتها، لا تتعثر في ولادتها، لأنها تلك بعد حمل كامل، فيما صوت الأغاني السريعة لأنها تأتي قبل زمنها بكثير، ولا تنتظر حينها.

* موسيقي عراقي

الفنان العراقي الشاب همام يطلق أغنيته الجديدة «ليتهم»

بيروت - «القدس العربي»:

عاد الفنان العراقي الشاب همام إلى لبنان بعد أن قام بجولة ناجحة بين مهرجانات جميلة وقسطنطينية والجزائر وهران، وحصد إعجاب الجمهور الجزائري، وبعد عودته إلى لبنان أطلق أغنية جديدة بعنوان «ليتهم» وهي أغنية خليجية من كلمات حامد الغريباوي والحن وتوزيع عمار العاني وإنتاج «أم دبل» لصاحبها سمير المولى.
على صعيد آخر سبتوجه إلى تونس بعد أسبوع ليحضر مفاجأة كبيرة سيكشف عن تفاصيلها لاحقاً.



ريهانا وان هاتاواي قد تنضم لبطولات فيلم «أوشن 8» النسائي

■ لوس أنجلوس - «رويترز»: ذكرت مواقع مختصة في صناعة السينما في هوليوود أمس أن نجمة الغناء ريهانا والممثلة آن هاتاواي وهيلينا بونهام كارتر يجربن محادثات للانضمام إلى ساندرا بولوك وكيت بلانشت في نسخة نسائية من سلسلة أفلام عن الجريمة المنظمة بدأت بفيلم «أوشن 11».
وتأتي الأنباء عن الفيلم بعد شهر من صدور النسخة النسائية من سلسلة أفلام «جاست باسترز» التي حققت نجاحاً كبيراً في الثمانينات وقامت ببطولته ميليسا مكارثي وكريستين ويج، والذي أثار ردود فعل محملة بالكرهية على مواقع التواصل الاجتماعي.
وقال موقع «ديلاين» و«فارايتي» المختصان باخبار هوليوود إنه من المتوقع أن يبدأ تصوير الفيلم وهو من إنتاج شركة «وارنر برونز»، ومن إخراج جاري روس والذي اختير له اسم «أوشن 8» في أكتوبر/ تشرين الأول. ورقت شركة «وارنر برونز» التعليق.
وقال روس لوقع «سلاشفيلم» في يونيو/ حزيران إن الفيلم يستكمل ثلاثية «أوشن 11» من بطولة جورج كلوني وبراد بيت.
وحقق الفيلم الذي خططه كلوني وأعوانه لسرقة ثلاثة نود للفقار في لوس أنجلوس إيرادات بلغت 450 مليون دولار عندما عرض عام 2001. وحقق الفيلمان التاليان «أوشن 12» و«أوشن 13» 670 مليون دولار أخرى للشركة.



ريهانا



آن هاتاواي

17 فيلماً من 9 دول في ملتقى ظفار الثالث للفيلم العربي

■ مسقط - رويترز: قالت الجمعية العمومية للسنيما إن 17 فيلماً من تسع دول ستشارك في ملتقى ظفار الثالث للفيلم العربي المقرر إقامته في الفترة من 15 إلى 20 أغسطس/ آب الجاري. وتشمل الدول المشاركة مصر وتونس وسوريا والعراق وفلسطين والسعودية والبحرين والكويت، إضافة إلى سلطنة عمان.
وقالت الجمعية في مؤتمر صحفي عقد في النادي الثقافي إن الأفلام المشاركة موزعة على ثلاثة أقسام هي مسابقة الأفلام العمومية وتضم سبعة أفلام ومسابقة الأفلام التسجيلية وتضم ستة أفلام ومسابقة الأفلام الروائية القصيرة وتضم أربعة أفلام. ويتخذ الملتقى في دورته الثالثة شعار «السينما.. فن الحياة والإبداع».

وتعرض خلال الملتقى مجموعة أفلام إيرانية خارج المسابقات الرسمية في إطار التعاون الثقافي بين سلطنة عمان وإيران. كما يعقد الملتقى عدداً من الندوات وحلقات النقاش، إضافة إلى ورشة عمل حول صناعة الأفلام السينمائية يقدمها المخرج البحريني جمال الغيلان.
وتأسست الجمعية العمومية للسنيما في 2002 وهي التي تنظم أيضاً مهرجان مسقط السينمائي الدولي.

بوليوود تعيد الحياة لمدينة هندية عتيقة في فيلم جديد

■ لندن - رويترز: أعادت عاصمة صناعة السينما الهندية بوليوود الحياة لواحدة من أقدم المدن في العالم في فيلم (موهينجو دارو) الذي يعيد تخيل الحياة في عام 2016 قبل الميلاد في حضارة وادي السند، التي لا يزال بالإمكان رؤية جدرانها وشوارعها وقلاعها اليوم.

وأعاد المخرج الهندي أشوتوش جواريكير المدينة إلى الحياة لتكون مسرحاً لقصة حب لمحمية تدور أيضاً حول الصراع بين الخير والشر كما جرت العادة في أفلام بوليوود.
وقال جواريكير «أحب سرد القصص التي لم تسرد وأشعر أنه لم يكن هناك الكثير من الحكايات عن هذه الحضارة».
وتابع قوله «فكرت.. لماذا لا أنسج قصة تستند إلى اكتشافات كل علماء الآثار وأحاول أن أنفذها بأصدق شكل ممكن. أن أبقى الحقائق بقدر الإمكان لكن أن أضيف لمسة الخيال لأنه عندها فقط يتحقق سرد القصة بشكل سينمائي».

ومدينة موهينجو دارو في إقليم السند في باكستان هي أحد مواقع التراث العالمية ومن أفضل المدن التي حوفظ عليها في جنوب آسيا. ويمكن للزوار أن يروا مدينة مخططة بعناية وترجع إلى الألفية الثالثة قبل الميلاد.

أصالة مستاءة من بعض الناشطين: «ليس كل من يتكلم بشر»!

بيروت - «القدس العربي»:

«ليس كل من يتكلم بشر» بهذه العبارة أعربت الفنانة السورية أصالة عن استيائها من تصرفات بعض الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي إذ علقت عبر حسابها الخاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعي قائلة: «كنا نقيس الإنسانيات على من حولنا فكان المؤشر يدل على طيب البشر، واليوم ومن خلال التواصل الاجتماعي اكتشفنا أن ليس كل من يتكلم بشر».
هذا ولم تكشف حتى الساعة الأسباب الموجبة التي دفعها إلى التعبير عن موقفها المستاء من بعض الناشطين، ومن هم الأشخاص الذين قصدتهم، وأخرجوها عن طورها.

«القروش الثلاثة» أفضل عرض مسرحي في ختام الدورة التاسعة للمهرجان القومي المصري

القاهرة - «القدس العربي»:

من رانيا يوسف:

الزهري لأفضل ممثلة صاعدة عن عرض «جميلة» إنتاج مسرح الغد، وفازت فاطمة حسن بجائزة ملك الجمل لأفضل ممثلة دور ثان عن عرض «القيء»، مركز شباب المعنى في قنسا، أما جائزة ماجدة الخطيب لأفضل ممثلة دور أول فحصلت عليها هاجر عفيفي عن عرض «الخروج عن النص» للمعهد العالي للفنون المسرحية.

وفي جوائز التمثيل رجال حصل على جائزة مخلص البحري لأفضل ممثل صاعد أحمد سعد والي عن عرض «دراما الشحاتين» لفرقة فيكتور المسرحية، وفاز أحمد ماجد ومحمد وائل بجائزة محمد وفيق لأفضل ممثل دور ثان مناصفة عن عرضي «الخروج عن النص» و«القروش الثلاثة»، أما جائزة عمر الحريري لأفضل ممثل دور أول فقد فاز بها أحمد عثمان عن عرض «الفتار» إنتاج مسرح الشباب.

وفي التأليف المسرحي حصل أحمد نبيل وسامح عثمان على جائزة نبيل بدران لأفضل مؤلف صاعد، مناصفة عن عرضي «الخروج عن النص» و«نساء شكسبير»، وفاز د. سامح مهران بجائزة محمود دياب لأفضل نص مسرحي عن عرض «إن بوكس» لمسرح الغد ومنحت لجنة التحكيم شهادات التقدير التالية لكل من: نيلة مرسي عن ديكور «بئر السقاي»، محمد صبري عن ديكور «الحضيض»، هبة الطاهر عن دورها في «نساء شكسبير»، شريف الدسوقي عن دوره في «صاحب السم»، غادة كمال عن موسيقى و«نساء» و«القاع»، وريهام أبو بكر عن دورها في «العشيقة»، ونجلاء يونس عن دورها في «الإنسان الطيب»، هاني عبدالناصر عن موسيقى «الإنسان الطيب»، فؤاد يوسف عن دوره في «الخروج عن النص»، إسلام علي عن دوره في «هبط الملك في بابل»، الأداء الجماعي لعرض «قضية ظل الحمار»، مسرح الشباب، عرض «ليل الغنا والذهب» قصر ثقافة الشلاتين، عرض «دراما الشحاتين» فرقة فيكتور المسرحية، محمد مكي عن إخراج «حلم ليلة صيف»، محمد طابع عن إخراج «نساء شكسبير»، ومنحت اللجنة شهادات التقدير في الأداء الحركي بعرض البصاين لكل من رشا الوكيل، إيمان زريق، عمرو صلاح، محمد عبدالعزيز.

شارك في توزيع الجوائز على الفائزين المخرج ناصر عبد المنعم، رئيس المهرجان القومي للمسرح والمخرج اسماعيل مختار مدير المهرجان القومي للمسرح وسيدة المسرح العربي العربية الفنانة القديرة سميرة أيوب، رئيسة لجنة التحكيم.

أسدل الستار على الدورة التاسعة من المهرجان القومي للمسرح المصري، حيث أقيم حفل الختام وتوزيع الجوائز على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية، وفاز العرض المسرحي «القروش الثلاثة» لفرقة جامعة طنطا بجائزة «كرم مطاوع» لأفضل عرض مسرحي، كما حصل مخرجها السعيد منسي على جائزة كمال ياسين لأفضل إخراج مسرحي.

أما جائزة سمير العدل لأفضل مخرج صاعد، فقد حصل عليها أيضاً المسرح الجامعي ممثلاً في المخرج محمد فؤاد عن عرض «قواعد العشق الأربعة» لكلية الحقوق جامعة عين شمس. وحصل طارق الدويري مخرج عرض «الزومبي» والخطايا العشر، لمركز الهناجر على جائزة حسن عبدالسلام لأفضل عرض مركز ثان، وحصل عرض «الإنسان الطيب» للمخرج سعيد سليمان، إنتاج مسرح الطلبة على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وجائزة مهدي الحسيني، مناصفة مع عرض «أنشودة غول لوزيانا إخراج محمد المالكي لكلية الهندسة في بورسعيد، وذهبت جائزة النوبي لأفضل دعابة مسرحية إلى عمرو حسني عن عرض «الزومبي»، وعن العرض نفسه حصل طارق الدويري ونشوى محرم على جائزة الشرف خاطر لأفضل دراما توتج، بينما حصل الشاعر أحمد عطا على جائزة نجيب سرور لأفضل أشعار عن عرض «بئر السقاي» لفرقة مطروح القومية، وحصل مناضل عنتر على جائزة الشرف خاطر لأفضل ممثل لأفضل تصميم استعراضات مناصفة عن عرضي «البصاين» إنتاج الأوبرا، و«ياسم» فرقة مستقلة، وفاز كاميلو بجائزة زكريا الجاوي لأفضل موسيقى مسرحية عن عرض الزومبي.

أما جائزة شعري عبدالوهاب لأفضل تصميم إضاءة فحصل عليها باسل ممدوح عن عرض «القاع» لكلية هندسة عين شمس، وحصلت أميرة صابر على جائزة عبد الغني أبو العينين لأفضل تصميم إضاءة عن عرض «الحضيض» لكلية الهندسة جامعة القاهرة، وفاز أحمد حسني بجائزة صلاح عبدالكريم لأفضل ديكور عن عرض «أنشودة غول لوزيانا» لهندسة بورسعيد.

وفي جوائز التمثيل حصلت إيمان غنيم على جائزة أمال



جانب من التكريم

المطرب دياب يخوض ثاني تجاربه الدرامية في «الأب الروحي»

القاهرة - «القدس العربي»:

سيكون مختلفاً عن الدور الذي قدمه في مسلسل «ساحرة الجنوب»، وعن دوره في فيلم «بارني في حارتي»، الذي عرض في موسم عيد الفطر الماضي، مؤكداً أنه يعشق التمثيل، لكنه لن يتخلى عن الغناء من أجله. مسلسل «الأب الروحي»، بطولة محمود حميدة، سوسن بدر، أحمد عبدالعزيز، أحمد فلوكس، دياب، مي سليم، إخراج: بيتر ميمي، إنتاج شركة فنون مصر للمنتج ريمون مقار.

بدأ المطرب دياب تصوير مشاهدته الخاصة في مسلسل «الأب الروحي»، الذي يعتبر ثاني تجربة درامية له بعد مسلسل «ساحرة الجنوب»، والذي حقق نسب مشاهدة عالية، وعبر دياب عن سعادته بالاشتراك في هذا المسلسل الضخم، وأكد أن دوره فيه



حل العدد السابق

6	8	2	9	7	1	4	3	5
3	1	4	2	8	5	7	9	6
5	9	7	6	3	4	2	8	1
8	3	6	4	5	2	9	1	7
2	7	1	8	6	9	3	5	4
9	4	5	3	1	7	6	2	8
4	6	8	5	9	3	1	7	2
1	2	9	7	4	8	5	6	3
7	5	3	1	2	6	8	4	9

الجدي	تدعوك إلى تعميق الصلات وكشف بعض الأرواق والحديث عما يشغل بالك.
الدلو	تتصرف بانفعال شديد وقد تعرض حياتك الزوجية للخطر بإثارة الغيرة.
الحوت	قد تحتاج إلى الانسحاب من مكان والعمل خلف الستار وبدون مجاهرة. تحافظ على أسرارك بعناية قصوى وتترك الأذى الذي قد يسببه الفضول
الجدي	تدعوك إلى تعميق الصلات وكشف بعض الأرواق والحديث عما يشغل بالك.
العقرب	يحمل إليك هذا النهار آفاقاً تغييرية ويوحى إليك بالتحرر من قيود ورمي ما لم يعد يناسبك وبذل جهود من أجل جديد لا يعرف المحظورات
القوس	تحفظ عن التجارب مع عرض أو تتغير عادتك فجأة. تشعر بالانقباض وتضطر إلى مضاعفة الجهود لإنجاز عمل أو تراه دقيقاً جداً.
الحوت	تدعوك إلى تعميق الصلات وكشف بعض الأرواق والحديث عما يشغل بالك.
الجدي	تدعوك إلى تعميق الصلات وكشف بعض الأرواق والحديث عما يشغل بالك.

السرطان	حزنناً للبعض، وإرباكاً أو تداخلاً بين شأن مالي ووضع عاطفي.
الاسد	تبدى شجاعة كبيرة، وقد تنشأ رومانسية أو تطور. يجب أن تعبر عن أفكارك بدون خوف.
العذراء	ابتداء من الآن يجب أن تخفف النمط، وأن تكون فائق الحذر.
الميزان	حزنناً للبعض، وإرباكاً أو تداخلاً بين شأن مالي ووضع عاطفي.

البرج	قد تعود إلى الماضي أو تستعذب حضوراً يتحدثك عن أشخاص غابوا من حياتك
الحمل	تكون أكثر تفاعلاً ومنطقاً ويحسن العلاقات.
الثور	لا شك أنك ترى الغرض من بعيد، وتسعى لالتقاطها قبل فوات الأوان.
الجوزاء	تكون أكثر تفاعلاً ومنطقاً ويحسن العلاقات.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	1	6	3	5
8		4	7	
	2	5	7	
9		7	1	2
		2	8	
	4	3	9	8
		8	6	2
		7		3
	2			
1	9		4	



فضائيات
وأرضيات

هوليوود وطريقة تعاملها مع جسد المرأة... وكيف استقبل الصينيون سور أمريكا العظيم!

ندى حطييط *

كان الفرنسي رولان بارت، رائد السيميائيات يقول إن المعنى الذي يطرحه العمل الثقافي - على اختلاف أشكاله من الأدب إلى الصحافة، ومن المصارعة إلى الإعلان، مروراً بالطبع بالأعمال السينمائية والتلفزيونية - ليس بريئاً أبداً. هناك دلالات أعمق لأي منتج ثقافي تتجاوز المباشر، وهذه بالطبع مرتبطة بالمتحيز الاجتماعي والظرف التاريخي. ومنتج العمل الثقافي هم بوعي - أو من دونه - على الأغلب كما يعتقد بارت - إنما يقومون بإدراج رموز ثقافية ضمن منتجهم، يقرأها المتلقي وفق ظروفه، لكن دائماً ضمن الإطار العام للنسق الأيديولوجي، الذي يمثله هؤلاء المنتجون. هوليوود بالطبع، تقرأ بارت، وتفهم أكثر من غيرها عملية إنتاج «المعاني» والترميز الثقافي، وهي في تقديمها لأعقد المنتجات الثقافية من سينما وأعمال تلفزيونية، إنما تطرح بوعي شديد - كما أرى - أو من دون وعي غالباً، كما يرى بارت، الرؤية الغربية وبالذات الأمريكية للعالم، بالطبع هذا ليس انتقاداً لهوليوود. فكل منتجي الثقافة شرقاً وغرباً هم في النتيجة خدم أيديولوجيون شاءوا أم أبوا! لكن بعض الأعمال السينمائية والتلفزيونية الأحدث المقبلة من هناك لم تعد محملة بالدلالات فقط، بل صارت شديدة الصلف في تقديم الرموز الثقافية إلى درجة الفجاجة الإيديولوجية المحضة. على نحو لم يعد يزعم المتلقين عبر العالم فحسب، بل وأصبح مثار انتقاد المؤسسة الثقافية الغربية عموماً، وساحة للنقاد يصورون فيها غضبهم على موجة التسطيح هذه.

رجل أبيض على «السور العظيم»

بناؤه استغرق 1700 عام، طوله 5500 ميل، وعمل فيه ملايين الأشخاص. هو خلاصة جهد الإمبراطورية الصينية عبر أجيال لإبقاء الغرسان خارجاً، ولأن سوق الصين الآن بالنسبة لهوليوود هي الأكبر في العالم بعد سوق الولايات المتحدة، فإن الاتجاه ماضٍ في إنتاج أفلام تخاطب جمهور هذه السوق مباشرة، ماذا أفضل إذا من السور كاتلانقة مبهرة، بكل رمزيته وثقله في العقل الصيني؟! جميل وحاذق راسمالياً. هكذا كلفت هوليوود المخرج الصيني المبدع زانغ ييمو بإنتاج فيلم حول تاريخ سلالة «سونغ» يتمحور حول «السور العظيم»، سمته بإسمه، ووفرت له الترسانة التكنولوجية الأمريكية في إنتاج الدراما، وميزانية عمل مبدئية تقدر بـ 135 مليون دولار، وهي الأكبر لأي فيلم (صيني) على الإطلاق. لكن بوستر الفيلم كان صادماً للجميع، وأثار غضب النقاد في أمريكا ذاتها قبل الحدث عن غضب المتقنين الصينيين، هوليوود - قليلة الحياء - اختارت وبجاجة منقطعة النظير وجه الممثل الأمريكي المعروف مات ديمون ليكون بطل القصة ونجم «الأبيض». فيلم عن التاريخ الصيني، يتركز حول أهم رمز ثقافي صيني في عمل سيبصمه أهم مخرج صيني ويكون البطل نجم أكشن أمريكي أبيض؟! طبعاً مات ديمون فنان مبدع وليس مثار الانتقاد شخصياً. لكن الرمز الثقافي الذي يحمل وجهه ليوسر الفيلم وللعمل عموماً يمثل أسوأ ما يمكن أن يقدم عليه منتج ثقافي غربي، متى استفهم هوليوود أن العالم لم يعد يصدق أن إنزاده لن يكون إلا على يد الرجل الأبيض؟ فيلم «السور العظيم» خطوة هائلة في اتجاه دخول السوق الصينية، لكنها بالإتجاه الخطأ - تقول أهم مجلة لليمين الأمريكي في نقدها للفيلم.

سيمبسون... نخباً

منذ إطلاقه قبل عقود والبرنامج الأشهر للرسم المتحركة للكبار (ذا سيمبسونز) يأتي محملاً بالرسائل السياسية. منتج البرنامج لم يخفوا ذلك يوماً وهم عبروا خلال مواقف عديدة عن إنجازهم للتأثير الليبرالي داخل مؤسسة الحكم الأمريكية. في حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية الحالية لم يذخر فريق العمل جهداً لانتقاد دونالد ترامب. هم يسخرزون من شعره، من يديه الصغيرتين، من لون بشرته، من زوجته الموديل السابقة، وببساطة من كل شيء. إلى حد الآن كان الأمر مقبولاً من كل الأطراف حتى في معسكر ترامب نفسه، الذي كان يرى طرح شخصيته ككاركاتير يساعده بتكريس صورته التلفزيونية كرجل أكبر من الواقع الحقيقي. لكن جماعة سيمبسونز - فوكس ما غيرها - وفيما بدا أنه جزء من حملة منسقة تصوب هجوماً ليبرالياً عنيفاً على ترامب في الصحافة والإعلام والأنشطة العامة، انتقلت نقد هيلاري كلينتون لترامب بوصفه يكثر من استخدام «تويت» وحولته إلى كليب تلفزيوني دعائي شديد الصفاقة. فالسيد سيمبسونز الأم تمتنع عن القيل في مخنع الزوجية، لأنها بكل بساطة لا يمكنها أن تقبل رجلاً، بينما لم تحدد بعد لمن سنصوت في الانتخابات المقبلة، والسيد سيمبسون ليحصل على مراده يقترح الطريقة الأمريكية، يفتح التلفزيون حيث يرثي التلفزيون في البيت الأبيض في الثالثة صباحاً، إنما غرفة الطوارئ التي تتعامل مع الأزمات (على ما يبدو الصينيون قادمون لغزو الولايات المتحدة). من تريبون أن يجيب؟ بالطبع هيلاري الجبارة، التي تأخذ التلفزيون من بيل كلينتون وتزيحه جانباً ثم تحضر فوراً لإحتضار القرارات، أم دونالد الذي لا يجيب على المكالمة أصلاً لأنه يبعث حتى وقت متأخر من الليل بحسابه على «تويت»، وعندما يضطر للذئاب فإنه يصل بعد الحادية عشرة صباحاً لأن نبنني المكياج الخاص به يحتاج وقتاً لتجهيزه، ويكون قراره في النهاية أن نبنني سوراً عظيماً حول أمريكا. نعم في المحيط يا عبيط يقول لقائد الجيش... وحدثوك عن «البروفغندا» والمنتجات المؤدجة في كوريا الشمالية؟ هذا كان أقطع بمراحل!

الجوكر ليس شريراً؛ أنتم الشريرون

بعد عشرات السنين من إطلاق شخصية الرجل الوطواط (باتمان) في فضاء الكوميكس الأمريكي، ما زالت هذه الشخصية الغامضة قادرة على جذب أجيال متتابعة من المحبين الأمريكيين وغيرهم. وقد فسر ذلك الخلود للشخصية بأسباب عديدة أهمها عندي أنها على - مستوى ما - تعبر عن تفكير الرجل الأمريكي الأبيض وشخصيته ومنهجية في التعامل مع الآخر. في إحدى قصص باتمان (بكتة القتل) وهي قصة كومكس مطبوعة صدرت قبل نحو 28 عاماً، وتعيد هوليوود تقديمها للشاشة في عمل درامي جديد، يحدث أن يلقي البطل الشرير (الجوكر) القبض على المرأة الوطواط ويعتدي عليها ويعريها من ثيابها ويأخذ لها صوراً سيرسلسها لأبيها مفوض الشرطة. بالطبع كان ذلك عالماً آخر في أمريكا الثمانينات حين كان مستوى معين من العنصرية ضد المرأة مقبولاً داخل أوساط المجتمع الأبيض. الفريق الذي أعاد تقديم القصة كعمل درامي على الشاشة أعاد تقديم حادثة الإعتداء وأعطاه أبعاداً تصويرية بصرية مضخمة لم ترد حتى في النسخة القديمة المطبوعة. وهكذا يتبادل الجوكر وباتمان العنف دون أن يتعري أحدهما، بينما عندما تقحم المرأة في لعبة العنف تتعري وتستعرض كشيء. بالطبع أجواء المجتمع الأمريكي صارت أكثر حساسية - نسبية على الأقل - في ما يتعلق بجسد المرأة، ولهذا فإن النقاد الذين شاهدوا النسخ الأولى من العمل الدرامي قالوا إنه رائع تقنياً لكنه على مستوى الدلالة الثقافية سقط أخلاقياً في ما يتعلق بمشهد الإعتداء البغيض. يبدو أن عقول هوليوود وطريقة تعاملها مع جسد المرأة لم تتغير منذ 28 عاماً. ليس الجوكر شريراً مهما أجرم. الشريرون هم أولئك الذين يروجون للعنف وتشفيء المرأة.

.....
* إعلامية لبنانية تقويم في لندن



جانب من عروض المهرجان

البشرة في وقت كان البيض يرفضون هذا النوع من العلاقات بين طرفين من بشرات مختلفة، لتنتقل بعدها رحلة موسيقية تبعث برسائل من المساواة ومناهضة التمييز العنصري والدفاع عن المبادئ والحرية. ماندبلا حكم بالسجن مدى الحياة في 1962 بعد أن اتهم بقلب نظام الحكم ولكن تم إطلاق سراحه بعد أن مكث 27 عاماً داخل الزنزانة على إثر حملة دولية علنت على الضغط من أجل أن يتحقق ذلك. وتوفي نيلسون ماندبلا في 5 ديسمبر/كانون أول 2013 في مدينة جوهانسبيرغ الجنوب أفريقية، عن عمر ناهز 95 بعد عتاء من مرض أصاب رئتيه، تاركاً وصمة لدى الإنسانية بعد رحلة عقود شاقة في الدفاع عن الحقوق والسلام ومناهضة التمييز العنصري. وتلقى ماندبلا الذي ترأس جنوب أفريقيا ما بين 1994 و1999، أكثر من 250 تكريماً وجائزة واعترافاً بما قدمه للإنسانية من أهمها نيله جائزة نوبل للسلام في 1993. ويتواصل مهرجان قرطاج الدولي في دورته 52 حتى 20 أيلول/أغسطس الجاري.

(الناضول)



الرحلة تذكري



أسماء سليم

تونس - من محمد العرقوبي: احتفى مهرجان قرطاج الدولي مساء الثلاثاء بالغنية التونسية تذكري والتي تحل بعد أسابيع قليلة الذكرى الخمسين لميلادها، وذلك بحفل غنائي شارك فيه فنانون من تونس ومصر وسوريا وليبيا. ولدت تذكري محمد في 16 سبتمبر/أيلول 1966 في تونس وبدات مشوارها الفني في 1980 وقدمت خلال حياتها الفنية القصيرة العديد من الأغاني الناجحة مثل (وحياتي عندك) و(الأسامي) و(الله غالب) قبل أن تقتل في منزلها في مصر في نوفمبر/تشرين الثاني 2003. قرطاج بدأ الحفل بمعزوفة بعنوان (قرطاج 52) قدمتها فرقة الوطن العربي للموسيقى بقيادة الموسيقار عبد الرحمن العيادي الذي دعم النجمة الراحلة في بدايات رحلتها. وارتبطت تذكري بعلاقة فنية قوية مع الموسيقار العيادي امتدت لأعوام ولحن أغلب أغانيها في بداية مسيرتها أشهرها (إلى حوض أمي بحدس فؤادي) و(حبيبي طمن روحي) و(ودعت روحي معاه من يوم ما ودعتي). وقدم الفنان السوري صهيب الحلبي أغنيتين للفنانة الراحلة هما (حياتي

... وذكري تعود إلى قرطاج بعد 13 عاماً من رحيلها

تونس) و(علمني الهوى). وعرضت خلال الحفل مقاطع فيديو لذكرى وهي تغني (إلى حوض أمي) قبل أن تؤديها الفنانة التونسية أميمة طالب التي لم تتوكل دموعتها تأثرها ثم قدمت أغنية (الأسامي). وغنت التونسية محرزينة الطويل (مش كل حب) بموال من أغنية أخرى هي (يا حبيبي فيند) وقدمت موافقتها منيرة حمدي (ودعت روحي معاه) و(مقادي). وحل الفنان المصري محمد الحلو ضيف شرف في الحفل وقدم أغنية (يا تونس الخضراء) قبل أن يختم فقرته بمقدمة مسلسل (ليالي الحلمية). وقدم الفنان التونسي غسان بن إبراهيم أغنية (قالوا حبيبي مسافر) وآخر أعمالها قبل وفاتها (يوم ليك). وقدمت الفنانة الليبية أسماء سليم بعضاً من أغاني تذكري باللهجة الليبية التي أنهت الفنانة الراحلة بإتقان قبل أن يختم الحفل بصعود المطرب التونسي سليم دمق. وتمتد الدورة الثانية والخمسون لمهرجان قرطاج الدولي في الفترة من 13 يوليو/تموز حتى 25 أغسطس/آب الجاري. (روترز)

«ميتروبوليس» بيروت تواصل تجرية عروض الهواء الطلق وتكرم هوفمان جيل الستينيات وموسيقى الروك في فيلم Radio Pirate

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

كسا المهرجانات الغنائية التي يزدحم بها لبنان جمهورها، كذلك للسنيما جمهورها، وهي تردتي مزاجاً صيفياً يتلاءم مع الواقع. جمعية ميتروبوليس تواصل للسنة الرابعة على التوالي وبالاشتراك مع «أوبراهاوس» تنظيم عروض سينمائية في الهواء الطلق في «ذا غارتن» قرب البليال على شاطئ مدينة بيروت. الموعد هذا السبت المقبل الساعة الثامنة والنصف مساءً مع عرض فيلم The Boat That Rocked تكريماً للممثل «فيليب سيمبور هوفمان». عرض يأتي من ضمن سلسلة للممثل «فيليب سيمبور التي تحققي بفنانين موسيقيين وممثلين كبار راحلين. وفي هذا السياق عرض فيلم Purple Rain تكريماً ل«برينس»، وفيلم Absolute Beginners مع «ديفيد بيوي»، على أن يكون العرض الأخير ضمن سلسلة صيف 2016 في 10 أيلول/سبتمبر المقبل مع عرض فيلم عن حياة «سيرج غينيسبور» من إخراج «جوان صفار» Gainsbourg: A Heroic Life.



مقطع من الفيلم

المهرجان الدولي لفنون السيرك في المغرب يكرم الفنان جناح التامبي

الرباط - «القدس العربي»:



تكرم الدورة الأولى للمهرجان الدولي لفنون السيرك، والذي تنظمه جمعية البهلوان ماركو للتربية والثقافة في مدينة خريبكة/وسط المغرب يومي 20 و 21 آب/أغسطس الجاري، الفنان جناح التامبي تقديراً لجهوده الكبيرة في مجال التشخيص، خاصة أنه بطل «المامب» (البهلوان الصامت) والبهلوان التشخيصي، فضلاً عن تالقه الكبير في سلسلة «سنيلا»، على القاعة الأولى، و«عدة برامج تلفزيونية تشخيصية، وتقام هذه الدورة تحت شعار «شباب مبدع». وتشهد الدورة أنشطة عديدة، من أبرزها توثيق أول فوج متخصص في النقر على الطبول وفنون السيرك كأهم مشروع لدراسة ماركو سيرك، وهو ما أكد مدير المهرجان محمد أعبيدي بالقول «سنتستيز هذه الدورة بتخريج أول فرقة في الإقليم مختصة في النقر على الطبول «باتيكادا» واسمها «ماركوتونو»، ستساهم في تشجيع وإبراز المواهب والطاقات الناشئة عبر تنظيم ورشات تكوينية مطولة، وخلق جيل من الشباب المحب لهذه الفنون، فضلاً عن تسليط الضوء على مواهب الشباب ودعمهم في المستقبل...».

«أونروا» تختتم برنامج «أسابيع المرح الصيفية» في غزة

■ غزة - نور أبو عيشة: اختتمت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» في قطاع غزة، أمس برنامج «أسابيع المرح الصيفية» الترفيهي لعام 2016. وضم حفل الاختتام، الذي أقيم في مدرسة «بيت لاهيا» (شمال القطاع) التابعة له، «أونروا»، عروضاً غنائية وموسيقية ورياضية، بالإضافة إلى عرض للغزس الفلسطيني والدبكة الشعبية، ومعرضاً للفنون والأشغال اليدوية. وبحسب أونروا، فقد شارك في البرنامج لهذا العام، قرابة 165 ألف طفل وطفلة. وقال «الكبس بلايه» ممثل مكتب مديري عمليات «أونروا» في غزة، خلال مؤتمر عُقد على هامش حفل الاختتام: «نشعر اليوم بالفرحة، عندما نرى هؤلاء الأطفال المشاركين في حفل اختتام أسابيع المرح، وهم مفعمون بالحياة والنشاط...». وتابع: «هذه الطاقة الإيجابية، تشير إلى مدى الأهداف التي حققها برنامج أسابيع المرح، في قطاع غزة». وأشار إلى أن «أونروا» تفتتح أسابيع المرح سنوياً، في قطاع غزة، لـرسم البهجة على وجوه الأطفال». وبحسب «أونروا»، فإن البرنامج الذي افتتح في 23 يوليو/تموز الماضي، قد وفر حوالي 2400 فرصة عمل مؤقتة لخريجي المعاهد والجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.

صندوق النقد الدولي يتفق مع مصر على قرض بقيمة 12 مليار دولار ويدعو شركاءها للمساعدة

تحويلات المصريين العاملين في الخارج، وذكر الصندوق أن البنك المركزي المصري سيهدف إلى تعزيز احتياطي النقد الأجنبي، وخفض التضخم إلى معدل في خانة الأحاد، والتحول إلى نظام سعر صرف من سيعزز القدرة التنافسية لمصر وصادراتها، وسيجذب استثمارات أجنبية مباشرة.

ونزلت الاحتياطيات الأجنبية المصرية من 36 مليار دولار في 2011 إلى نحو 15.5 مليار دولار في يوليو تموز.

واستقر التضخم السنوي لأسعار المستهلكين في المدن المصرية دون تغيير عند 14 في المئة في يوليو/تموز، بينما تراجع التضخم الأساسي بشكل طفيف لكنه ظل عند أعلى مستوى في سبع سنوات عند 12.31 في المئة، مع استمرار تأخير خفض قيمة العملة هذا العام.

وقال الصندوق في بيانه الصحفي أمس

وقالت «كابيتال إيكونوميكس» التي مقرها لندن في مذكرة «لا تتوقع أن يقضي قرض صندوق النقد إلى تحسين فوري، في المدى القريب سيحول التضخم المرتفع وتشديد السياسة النقدية والمالية دون تعزيز الطلب المحلي بشكل كبير، لكننا نؤكد تفافلاً بشأن ما يعنيه الاتفاق بالنسبة لتوقعات النمو في المدى المتوسط».

وقال كريست غارفيش، المسؤول في صندوق النقد الدولي، في مؤتمر صحفي في القاهرة أمس إن مستوى الدين العام في مصر يبعث على القلق، وأن برنامج الإصلاح الحكومي الذي يدعمه صندوق النقد يهدف إلى خفض هذا الدين، وتكافح مصر، بقيادة الائتماع على الواردات، لإنعاش اقتصادها منذ الانقراض 2011، التي أعقبتها لاقبال أدت إلى عزوف المستثمرين الأجانب والسياح، المحررين الرئيسيين للعملة الصعبة، بجانب انخفاض إيرادات قناة السويس

القاهرة - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الخميس ان بعثته في القاهرة توصلت إلى اتفاق مع الحكومة المصرية لإقراضها 12 مليار دولار على 3 سنوات، داعيا شركاء مصر إلى مساعدتها في «هذه الفترة الحرجة».

وكانت الحكومة المصرية أعلنت في أواخر يوليو/تموز عن حاجتها لتمويل برنامجها الاقتصادي بنحو 21 مليار دولار على ثلاث سنوات، بما في ذلك 12 مليار دولار قرضا من صندوق النقد الدولي.

وأضاف الصندوق أن الاتفاق مع مصر سيخضع لوكالة المجلس التنفيذي للصندوق خلال الأسابيع المقبلة.

كانت مصر صعدت بعد الانقراض، التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك في 2011، إلى الاقتراض من صندوق النقد، وكانت على وشك إبرام اتفاق إيمان حكم المجلس العسكري بقيمة 3.2 مليار

الحكومة المصرية تقرر مسودة قانون لتسوية النزاعات الضريبية

القاهرة - رويترز: قال مجلس الوزراء المصري في بيان أمس الأول انه وافق على مشروع قانون لتسوية النزاعات الضريبية، في خطوة تهدف إلى استعادة الثقة مع المستثمرين وسط محادثات مع صندوق النقد الدولي.

وقال عمرو النخبر، نائب وزير المالية، في مؤتمر صحفي إن القضاء ينظر في أكثر من ستة آلاف نزاع ضريبي قيمتها حوالي 47 مليار جنيه مصري (5.29 مليار دولار) إضافة إلى 150 منازعة مدنية.

وقال مجلس الوزراء «يهدف مشروع القانون، الذي يعتبر أحد الأدوات المهمة لتعزيز المولدين على الالتزام الطوعي بقانون الضريبة، إلى تسهيل وتسريع إنهاء المنازعات مع المولدين، وتحصيل المستحقات الضريبية، وخلق مناخ من الثقة بين الممول والإدارة الضريبية».

يسمح المشروع، الذي مازال يحتاج إلى موافقة البرلمان قبل أن يصبح قانونا، بتسوية النزاعات الضريبية عن طريق لجان يرأسها خبراء لا يعملون لدى مصلحة الضرائب.

تبدأ عملية التسوية فور تقديم المستثمر طلبا إلى السلطة. وفور تقديم الطلب تعلق إجراءات التقاضي لثلاثة أشهر.

وتسعى مصر إلى التمشي قدما في إصلاحات تشمل ضريبة القيمة المضافة وخفض دعم الكريياء والوقود والتي بدأت في 2014 ولكنها جمدت عندما تراجعت أسعار النفط العالمية.

(الدولار يساوي 8.8799 جنيه مصري).

النص الكامل لبيان الصندوق بشأن برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري

خسبة لنشاط القطاع الخاص، وسيتم تعزيز إدارة المالية العامة، وزيادة شفافية المالية العامة، لتحسين الحوكمة وتوفير الخدمات العامة، وتعزيز المساواة في صنع السياسات ومحاربة الفساد.

«ومع تنفيذ برنامج الإصلاح الحكومي، إلى جانب المساعدات من أصدقاء مصر، سيعود الاقتصاد المصري إلى إمكاناته الكاملة، مما سيعزز النمو الاقتصادي، ويخلق فرص العمل، ورفع مستويات المعيشة للمواطنين. ونحن في مصر في هذا البرنامج، كما نشجع الهيئات الدولية والبلدان الأخرى على تقديم الدعم لها. وقد تحدثنا مع زملائنا في البنك الدولي وبنك التنمية الأفريقي، وهم مستعدون لشركاء مصر على المستوى الثنائي إلى دعمها في هذه الفترة الحرجة.

«وتود البعثة توجيه الشكر للسلطات المصرية وكل من اجتمع بهم في هذه الزيارة على ما أبدوه من ترحيب كبير وما أجروه معها من مناقشات صريحة وبناءة».

«ومصر بلد قوية لديها الكثير من الإمكانيات، ولكنها تواجه بعض المشكلات التي تتطلب علاجا عاجلا، «تسهيل الصندوق الممدد» يدعم برنامج السلطات للإصلاح الاقتصادي الشامل، حسبما ورد في خطة الحكومة التي أقرها مجلس النواب، وتترك الحكومة الحاجة إلى سرعة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية، لاستعادة الاستقرار الاقتصادي الكلي في مصر، وتشجيع معدلات النمو المرتفعة المستدامة والغنية بالعمل، ويهدف البرنامج إلى رفع كفاءة أسواق النقد الأجنبي، وتخفيض عجز الموازنة والدين الحكومي، وزيادة النمو، وخلق فرص العمل، وخاصة للنساء والشباب، كما يهدف إلى تعزيز شبكة الحماية الاجتماعية لحماية محدودي الدخل أثناء عملية الإصلاح.

«وستكون ركيزة السياسة المالية العام على مساهمة هي وجميع المؤسسات على مساهمة، فعلى مدار فترة البرنامج، من المتوقع أن ينخفض دين الحكومة العام من نحو 98 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2015-2016 إلى نحو 88 في المئة من إجمالي الناتج المحلي في 2018-2019.

فيما يلي نص بيان صندوق النقد الدولي بشأن الاتفاق مع مصر على برنامج الإصلاح الاقتصادي:

«بناء على طلب السلطات المصرية قامت بعثة يقودها السيد كريست غارفيش بزيارة إلى القاهرة في الفترة من 30 يوليو/تموز إلى 11 أغسطس/آب الجاري، لإجراء مناقشات حول المساندة التي يمكن أن يقدمها الصندوق لبرنامج السلطات، المعني بالإصلاح الاقتصادي من خلال مساعدات مالية، وفي ختام الزيارة أصدر السيد جارفيس البيان التالي:

«سنرى أن أعلن أن الحكومة المصرية والبنك المركزي المصري و فريق صندوق النقد الدولي توصلوا إلى اتفاق على مستوى الخبراء يتيح لمصر 8.5966 مليار وحدة حقوق سحب خاصة (422) في المئة من حصتها في الصندوق أو حوالي 12 مليار دولار أمريكي لدعم برنامج الحكومة للإصلاح الاقتصادي، من خلال «تسهيل الصندوق الممدد» الذي يغطي ثلاث سنوات، ويرتبط هذا الاتفاق بموافقة المجلس التنفيذي للصندوق والذي يتوقع أن ينظر في طلب مصر خلال الأسابيع المقبلة.

وكالة الطاقة الدولية تتوقع تحسنا تدريجيا لأسواق النفط بعد شهر من تخمة العروض

الطلب على نطق المنظمة في 2017، بواقع 0.2 مليون برميل يوميا إلى 33.5 مليون برميل يوميا، وتقرب هذا المستوى مع حجم إنتاج «أوبك» الذي بلغ 33.39 مليون برميل يوميا في يوليو، عندما سجل إنتاج الخام من المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة مستويات قياسية، بما في حجم إنتاج «أوبك» الإجمالي إلى أعلى مستوى له في ثمانية سنوات.

ويعد رفع العقوبات عن طهران، سجلت إيران والعراق أكبر مكاسب منذ بداية العام، حيث زاد إنتاج الأولى بواقع 560 ألف برميل يوميا، في حين ارتفع إنتاج الأخيرة بواقع 500 ألف برميل يوميا.

وسجلت فنزويلا، التي تعاني من أزمة سيولة، وتجزيرا، التي تشهد هجمات بشنها مسلحون، انخفاضا في إنتاج النفط البالغ نحو 150 ألف برميل يوميا مما عتق 2015.

ذلك وصل إلى نحو 50 دولارا للبرميل، لكنها انخفضت مجددا لتتجه صوب 40 دولارا للبرميل في يوليو/تموز.

وقالت وكالة الطاقة التي تتخذ من باريس مقرا لها «انخفاض سعر النفط... أدى إلى تصدُر 'التخمة' عناوين الأخبار من جديد، على الرغم من أن تقييماتنا تظهر في الأساس أنه لا تخمة معروض في النصف الثاني من العام، علاوة على ذلك تشير تقديراتنا للنطق الخام إلى تراجع كبير (في المخزون) في الربع الثالث من العام بعد فترة طويلة من النمو المستمر».

وأضافت «سينزيد انخفاض مخزون المنتجات النفطية المترتب على ذلك من طلب شركات التكرير على النفط الخام، وسيساهم في تهديد الطلب إمام تحسن ستدام في توازن العرض والطلب في السوق».

وتوقعت الوكالة زيادة إنتاج المصافي العالمية

موسكو - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الخميس أن أسواق النفط ستبدأ في التحسن في النصف الثاني من عام 2016، لكن عملية التحسن ستكون بطيئة، في ظل تراجع نمو الطلب العالمي وتعافي إمدادات المعروض من خارج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك».

وتوقعت الوكالة في تقريرها الشهري انخفاضا ملموسا في مخزونات النفط العالمية في الشهور القليلة المقبلة، وهو ما سيساعد في تخفيف تخمة المعروض، المستمرة منذ عام 2014 بسبب نمو إمدادات الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» والمنتجين المستقلين.

وتستفيد تخمة المعروض في تراجع أسعار النفط من 115 دولارا للبرميل في يونيو/حزيران عام 2014، إلى 27 دولارا للبرميل في يناير/كانون الثاني الماضي، وتعافت أسعار الخام بعد

بعد تصويت بريطانيا في يونيو/حزيران لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي.

ووقع هبوط أسعار النفط المنتجين ذوي التكلفة المرتفعة، مثل الولايات المتحدة، إلى خفض الإنتاج وتقليص عمليات الحفر، بما أدى إلى انخفاض غير متوقع في إنتاج الخام من خارج «أوبك» بواقع 0.9 مليون برميل يوميا هذا العام.

لكن الوكالة قالت إن العام المقبل سيشهد انتعاشا لإنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» بواقع 0.3 مليون برميل يوميا، بعد التعديل بالرفع بمقدار مليون برميل يوميا مقارنة مع تقرير الشهر الماضي.

وأشارت الوكالة إلى تدشين الإنتاج في حقل كاشاجان في قازاخستان باعتبارها أحد العوامل، ونتيجة لانخفاض نمو الطلب وارتفاع الإنتاج من خارج «أوبك»، خفضت الوكالة توقعاتها

بواقع 2.2 مليون برميل يوميا، ليصل إلى مستوى قياسي عند 80.6 مليون برميل يوميا في الربع الثالث من 2016، لكن ذلك النمو سيظل أقل من المتوقع في الطلب، بما سيؤدي إلى تآكل بعض مخزونات الخام التي تراكمت منذ منتصف العام الماضي، وستستعيد السوق توازنها بوتيرة بطيئة، مع وصول المخزونات في الاقتصادات المتقدمة إلى مستوى قياسي مرتفع بلغ 3.093 مليار برميل في يونيو/حزيران.

في الوقت ذاته من المتوقع تراجع نمو الطلب العالمي من 1.4 مليون برميل يوميا في 2016، إلى 1.2 مليون برميل يوميا في 2017، حسبما ذكرت الوكالة.

وجرى تخفيض توقعات 2017 بواقع 0.1 مليون برميل يوميا، مقارنة مع البيانات الواردة في تقرير الشهر الماضي بعد تعديل توقعات الاقتصاد العالمي من جانب صندوق النقد الدولي،

تقرير: إيران تتوقع توقيع عقود نفط مع شركات أجنبية بقيمة 25 مليار دولار خلال عامين

طهران - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أمس الأول أن إيران تتوقع توقيع عقود بقيمة 25 مليار دولار مع شركات النفط الأجنبية خلال العام المقبلين، وفقا لشروط نموذج العقد الجديد الذي تم إقراره الأسبوع الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار الاقتصادية عن علي كاردر، مدير عام شركة النفط الوطنية الإيرانية، القول إن الشركة التابعة للدولة تعززت طرح العقود الجديدة أمام الشركات الأجنبية خلال فترة تتراوح بين 12 و6 شهرا مقبلة، لتتمتع أياها بقدرة على جذب الاستثمارات في 34 شركة أجنبية باعتبارها شركات مؤهلة للمشاركة في عطاءات هذه العقود.

كانت إيران قد أقرت يوم 3 آب/أغسطس الحالي نموذجا جديدا لعقود النفط بهدف جذب الاستثمارات والتكنولوجيا الأجنبية، لإعادة بناء صناعة الطاقة الإيرانية باعتبارها أكبر قطاعات الاقتصاد الإيراني، وتأمّل الحكومة أن تستثمر الشركات الأجنبية حوالي 50 مليار دولار سنويا في صناعة النفط الإيرانية، وكانت

العراق يتفق مع 3 شركات نفط عالمية على استئناف الاستثمار وزيادة الإنتاج



عمال «بي. بي» يستعدون لبدء حفر بئر جديدة في حقل الرميعة

تقريبا، ويتفق بكثافة في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» في المحافظات الشمالية والغربية.

ومع انسحاب نطاق نفقاته طلب العراق من شركات النفط الأجنبية في العام الماضي أن تنفق أقل من المقترح ووفق الاستثمارات تماما في النصف الأول من العام الحالي للمشروعات الكبرى.

استغفم على ما تبقى من 2016 ومن الواضح أن هذه الشركات قادرة على استئناف العمل في العديد من المشاريع المتأخرة، وذلك بدوره سيساعد على ازدياد إنتاج العراق في مقابل العام».

وقال مسؤول آخر في عقاب مفاوضات معقدة، «من بين أعضاء «أوبك» زاء العراق إنتاجه على مدار معظم العام الماضي، حيث وصل إلى مستوى قياسي عند 4.775 مليون برميل يوميا في يناير/كانون الثاني 2016».

وتعززت إيران أيضا إنتاجها بعد اتفاق رفع العقوبات التي كانت مفروضة عليها بسبب برنامجها النووي، مما يجعل من الصعب على «أوبك» الاتفاق على تثبيت الإنتاج.

بغداد/البصرة - رويترز: قال مسؤولون عراقيون في قطاع النفط ان العراق توصل إلى اتفاق مع شركات «بي.بي» البريطانية، و«شل» الهولندية، والإنتكيزية، و«لوك أويل» الروسية، على استئناف الاستثمارات المتوقفة في حقول النفط التي تطورها هذه الشركات، بما يفسح المجال لاستئناف مشروعات التي تعطلت في العام الحالي، وزيادة إنتاج النفط الخام في عام 2017.

وتؤجل هذه الاتفاقات - التي جرى التوصل إليها في يوليو/تموز وأغسطس/آب - تنفيذ المشروعات إلى النصف الثاني من العام، بعدما خططت الشركات الثلاث لتنفيذها في النصف الأول، حيث تم تعليقاها بسبب انخفاض أسعار النفط.

وقال مسؤولون من المنتظر أن تؤدي هذه الاستثمارات إلى زيادة إنتاج النفط الخام العراقي بما يتراوح بين 250 ألفا و350 ألف برميل يوميا في العام المقبل، وينتج العراق حاليا نحو 4.6 مليون برميل يوميا معظمها من المنطقة الجنوبية.

والعراق ثاني أكبر منتج للنفط في أوبك بعد السعودية، وقد تؤدي زيادة إنتاجه - وإنتاج إيران - إلى تقاسم تخمة المعروض العالمي، وصعوبة المناقشات بين أعضاء أوبك والمنتجين المستقلين بشأن تحديد مستوى الإنتاج بهدف دعم الأسعار.

وتمتعت الشركات الثلاث من التعقيب، واظهرت وثائق اطلعت عليها رويترز أن الشركات الثلاث اتفقت على إنفاق نصف الميزانيات التي اقترحتها لعام 2015 في النصف الثاني من 2016، ووافقت «بي.بي» على إنفاق 1.8 مليار دولار في العام الحالي في حقل الرميعة النفطي الذي تديره،

استطلاع: رفع أسعار الفائدة الأمريكية سيحدث هذا العام والأرجح في ديسمبر

لأخذ مثل تلك الخطوة. وتقوم البنوك المركزية الأخرى، من أوروبا إلى آسيا، بتيسير سياساتها النقدية. وخفضت نيوزيلندا أمس الخميس أسعار الفائدة إلى مستويات قياسية منخفضة، لتتضم إلى أستراليا في محاولة لدرء انكماش الأسعار وكبح الارتفاع في قيمة عملتها. ومن بين الخمسة والتسعين خبيرا اقتصاديا الذين شملهم المسح على مدى الأسبوع المنصرم توقع تسعة وستون ارتفاع المستوى المستهدف لفائدة الأموال الاتحادية إلى ما بين 0.50 و0.75 في المئة بحلول الربع الأخير من العام، مقارنة مع 0.25 إلى 0.50 في المئة حاليا. وتوقع واحد سعر فائدة بين 0.75 وواحد في المئة بنهاية السنة. وتوقع المشاركون أن يبلغ مؤشر سعر نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسي - مؤشر التضخم الذي يفضله مجلس الاحتياطي - 1.8 في المئة فقط في الربع الأخير، وأن يظل دون مستوى الائتني في المئة الذي يستهدفه البنك المركزي حتى في نهاية 2017.

■ لندن - رويترز: أظهر استطلاع أجرته رويترز أن من المرجح أن يرفع مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في ديسمبر/كانون الأول، بعد الانتخابات الرئاسية في الثامن من نوفمبر/تشرين الثاني، وأن يتسارع النمو الاقتصادي لكن في ظل تضخم ضعيف نسبيا. وبهذا سيمر عام كامل منذ الزيادة السابقة للفائدة، وهو ما لم يتوقعه معظم صناع السياسات في مجلس الاحتياطي والمحللين المستقلين. وتوقع الاستطلاع زيادتين أخريين في العام المقبل ليصل سعر فائدة الأموال الاتحادية إلى ما بين 1.25 و1.50 في المئة في نهاية 2017. وتأخر رفع الفائدة في 2016 أو لا بسبب انخفاض حاد في الأسواق العالمية ثم بعد تصويت بريطانيا لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي. لكن استمرار رغبة مجلس الاحتياطي في تشديد السياسة النقدية يبرز القوة النسبية لأكثر اقتصاد في العالم، فضلا عن مدى الصعوبة التي يجدها البنك المركزي

الاسترليني يهبط إلى أدنى مستوى في شهر أمام الدولار

بتوقيت غرينتش، بينما تراجع 0.26 في المئة أمام العملة الأوروبية إلى 86.16 بنس لليورو. وخفض ذراع إدارة الثروة في بنك «ي.بي.إس» السويسري توقعاته للإسترليني على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة متوقعا أن يهبط إلى 1.25 دولار. وقال كونستانتين بولز وتوماس بلوري، الخبيران الاقتصاديان في البنك، في مذكرة بحثية «في رأينا أن من المرجح جدا أن المزيد من إجراءات التيسير النقدي ستتحفز في الأشهر المقبلة، وهو ما سيضعف الإسترليني... لكن كون أن بنك إنكلترا استتبع تقريبا أسعار قادة سلبية، فإن ذلك في رأينا يمنع الإسترليني من التراجع عن مستوى 1.20 دولار».

■ لندن - رويترز: دفعت زيادة في عوائد سندات الخزانة الأمريكية، ومزيد من اللائح على ضعف في سوق المساكن في بريطانيا، الجنيه الإسترليني إلى التراجع مجددا عن 1.30 دولار أمس الخميس، ووصله إلى أدنى مستوى في شهر. وهبط الغسترليني حوالي 3 في المئة منذ أعلن بنك إنكلترا المركزي حزمة إجراءات للتيسير النقدي الأسبوع الماضي، لتضاهي إلى حد ما إجراءات التيسير أعقاب تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» في استفتاء الثالث والعشرين من يونيو/حزيران. وانخفض الإسترليني في التراجع عن مستوى 1.2961 دولار بحلول الساعة 1600

هبوط عائدات السياحة التركية ساهم في توسيع عجز ميزان المدفوعات

تقريبا مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. وكتب مصرف «فاينانسبانك» التركي في مذكرة بحثية «بالنظر إلى أن الفترة من تموز/يوليو حتى أيلول/سبتمبر هي موسم الذروة للسياحة، فإن من المرجح أن التضخم في التراجع الثاني من العام من قبل البلاد، والخلاف الدبلوماسي مع روسيا. وهناك قلق من إمكانية أن تكون محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 تموز/يوليو الماضي عواقب سلبية أخرى على هذا القطاع، الذي يعاني بالفعل من المخاوف من موجة من الهجمات الإرهابية، كان من بينها الهجوم في حزيران/يونيو الماضي في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، انخفضت إيرادات السياحة بنسبة 41 في المئة، وفقا للبنك المركزي التركي. وهبط صافي الإيرادات في حزيران/يونيو الماضي بمقدار النصف

■ إسطنبول - د ب أ: انخفضت عائدات السياحة في تركيا بشكل حاد في النصف الأول من العام، لتساهم في اتساع العجز في ميزان المدفوعات، وفق ما أظهرت الأرقام الصادرة أمس الخميس، وذلك بسبب الاضطرابات في البلاد، والخلاف الدبلوماسي مع روسيا. وهناك قلق من إمكانية أن تكون محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 تموز/يوليو الماضي عواقب سلبية أخرى على هذا القطاع، الذي يعاني بالفعل من المخاوف من موجة من الهجمات الإرهابية، كان من بينها الهجوم في حزيران/يونيو الماضي في مطار أتاتورك الدولي في إسطنبول. وخلال الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، انخفضت إيرادات السياحة بنسبة 41 في المئة، وفقا للبنك المركزي التركي. وهبط صافي الإيرادات في حزيران/يونيو الماضي بمقدار النصف

رئيس المؤسسة الوطنية الليبية للنفط: نحتاج نفقات كبيرة لإصلاح الضرر في البنية التحتية من أجل تعزيز الإيرادات



المؤسسة الوطنية للنفط الليبية

البلاد، وقال صنع الله ان الوضع لا يزال غير آمن لإرسال أطقم إصلاح إلى السدر ورأس لانوف، وهما ميناءان رئيسيان من المنظر إعادة فتحهما بموجب اتفاق تم التوصل اليه مؤخرا مع الحراس الذين يغلقتهما حتى يتم رفع حالة القوة القاهرة فيها. لكنه أضاف أن حقل الشراة والفيل النطفيين يمكنهما إضافة 200 ألف برميل يوميا إلى الإنتاج في غضون أسابيع إذا تم التوصل إلى اتفاق لإعادة فتحهما.

اجتماعي معهم. هم يعملون في ليبيا منذ 50 عاما، وأضاف أن توحيد المؤسسة يؤدي ثمار. ويخطط صنع الله لزيارة مدينة بنغازي في الشرق خلال أسبوعين لتهدئة التوترات. وقال إن هناك دعما واضحا من المجتمع الدولي والقوى الغربية للمؤسسة الوطنية للنفط، وهو ما يساعد الأطراف المختلفة على التوافق. ومضى قائلا «إنهم (المجتمع الدولي) يعترفون بالمؤسسة ككيان محايد يسعى للاتحاد وإنقاذ

النفطية. وكان حذر في وقت سابق هذا الأسبوع من أن صداما يلوح في الأفق بين حرس المنشآت النفطية والجيش الوطني الليبي الوالي للكويت في الشرق يهدد بإحداث مزيد من الضرر في البنية التحتية النفطية. وتابع أن المؤسسة تدين بنحو 80 مليون دولار لشركة واحدة للخدمات النفطية امتنع عن تسليمها. وقال صنع الله «هم يفكرون في إنهاء أنشطتهم في البلاد، لكنهم قرروا البقاء بعد

■ لندن - رويترز: قال مصطفي صنع الله، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، في مقابلة ن خطط ليبيا لزيادة إنتاجها النفطي إلى خمسة أمثاله ف نهاية العام لن تكال بالنجاح، حتى تخصص الحكومة أموالا لإصلاح الضرر في البنية التحتية النفطية. وقال «إذا تلقينا نحو مليار دولار فسنفعل الكثير»، مضيفا أن المؤسسة قدمت ميزانيتها إلى المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في الثالث من يوليو/تموز ولا تزال تنتظر الأموال. وانخفض إنتاج ليبيا - التي تحوز أكبر احتياطي نفطية في أفريقيا - إلى 207 آلاف برميل يوميا من النفط الخام هذا الأسبوع، من ذروته البالغة 1.6 مليون برميل يوميا قبل أن تقع البلاد في براثن الحرب الأهلية. وتعد ليبيا كلفة تقريبا على إيرادات النفط، لتغطي إنفاقها ومواجهة أزمة حادة في السيولة النقدية نظرا لانقطاعات في صادرات النفط. لكن صنع الله قال إن الأموال التي ستجنيها إلى المؤسسة الوطنية للنفط سترز زيادة كبيرة في إيرادات البلاد من خلال زيادة مبيعات النفط. وتخطط المؤسسة، التي وحدت مؤخرا فرعيها المتنافسين في شرق وغرب البلاد، لزيادة إنتاج النفط إلى أكثر من 900 ألف برميل يوميا في نهاية العام، وإلى 1.2 مليون برميل يوميا في غضون عام.

دراسة: فرانكفورت قد تكون أكبر رابع من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

كبيرا من المكاتب والمساحات الإدارية الخالية المتاحة أمام الشركات، مقارنة بالمدن الأخرى التي تنافسها على استقطاب الشركات العاملة في لندن. كما أن معدلات إيجار الأماكن التجارية في فرانكفورت أقل منها في العديد من المدن الأخرى. وقال ميشائيل فوجتالندر، خبير سوق العقارات في العمد، إن إيجار إيجار مكتب في مبنى جيد في باريس يزيد بحوالي 50 في المئة عن مثيله في فرانكفورت.

المنخفضة، وبدل بغضل لغتها الإنجليزية. لكن فرانكفورت تتفوق عليها جميعا. فرانكفورت ليس فقط القلب المالي لأكثر اقتصاد في أوروبا لكنها أيضا مقر للبنك المركزي الأوروبي. وذكرت الدراسة أنه يمكن أيضا الوصول بسهولة إلى فرانكفورت بغضل امتلاكها أحد أكبر مطارات أوروبا، إلى جانب ارتفاع مستوى وسائل المعيشة فيها، بما في ذلك مستوى الرعاية الطبية والأمن. في الوقت نفسه فإن فرانكفورت لديها كما

المال في لندن «سيتي أوف لندن» بمجرد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وبحسب دراسة أجراها «معهد كولونيا للأبحاث الاقتصادية» فإن فرانكفورت تمتلك أفضل الفرص لجذب الشركات والوظائف من لندن التي تمثل حاليا المركز المالي الرئيسي لأوروبا. وأضافت الدراسة أن «باريس تحرز نقاطا باعتبارها مقرا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ولوكسمبورغ بغضل ضرائبها

■ فرانكفورت - د ب أ: ذكرت دراسة نشرت أمس الخميس أن مدينة فرانكفورت الألمانية، باعتبارها المركز المالي الرئيسي في ألمانيا، قد تصبح من أكبر الرابعين من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. يذكر أن مدينة فرانكفورت، التي يطلق عليها اسم «مانهاتن» في إشارة إلى حي المال الأشهر في نيويورك في الولايات المتحدة، تخوض صراعا مع باريس وبلين ولوكسمبورغ لاستقطاب الأنشطة المالية الموجودة في حي

الصين تدعم فول الصويا المعدل وراثيا لإعطاء دفعة لقطاع الزراعة

وأوصت الخطة التي نشرتها الحكومة في موقعها على الإنترنت «بالمضي قدما في الطرح التجاري لقطن جديد مقاوم للأفات، وذرة مقاومة للأفات، وفول صويا مقاوم لبييدات الأعشاب». وأشارت السلطات إلى استخدام التكنولوجيا لزراعة الذرة للمرة الأولى في أبريل/نيسان، عندما قال مسؤول زراعي إن بكين قد تعطي الضوء الأخضر للمحاصيل المعدلة وراثيا خلال السنوات الخمس المقبلة. وتستخدم الذرة في الأغلب كعلف للحيوانات، وفي منتجات صناعية مثل النشاء ومواد التغليف. وقد يكون انتقالها إلى مجال الزراعة المعدلة وراثيا أقل إثارة للجدل من فول الصويا. ويأتي الدعم لفول الصويا المعدل وراثيا في وقت تسعى فيه الصين لإصلاح هيكلها الزراعي، ويجري تشجيع المزارعين على زراعة فول الصويا بدلاً من الذرة وعلى تبديل المزارع بشكل دوري.

■ بكين - رويترز: ستسعى الصين لطرح فول الصويا المعدل وراثيا في الأسواق على مدى الأعوام الخمسة المقبلة، في الوقت الذي تعمل فيه على رفع كفاءة قطاع الزراعة، مما قد يعزز إنتاج المحصول في أكبر بلد مستورد ومستهلك للصويا في العالم. وانفتحت الصين مليارات الدولارات على أبحاث المحاصيل المعدلة وراثيا، وتبين بالفعل استخدام هذه التقنية في زراعة القطن، لكنها لم تسمح بعد بزراعة أي من المحاصيل الغذائية، في ظل مخاوف بعض المستهلكين من المخاطر الصحية المحتملة. وفي أحدث خطة خمسية للعلوم والتكنولوجيا حتى 2020 حددت الصين لأول مرة خطط تطوير محاصيل محددة باستخدام تقنية التعديل الوراثي، بما في ذلك فول الصويا الذي يستخدم في منتجات غذائية، مثل التوفو وصلصة الصويا، وكعلف للحيوانات، بالإضافة إلى الذرة.

المفوضية الأوروبية تدرس اليوم صفقة اندماج «دو بونت» و«داو كيميكال» للكيميائيات

في هذه المنتجات، وأشارت المفوضية إلى أن «دو بونت» و«داو كيميكال» يعملان في سوق يعاني من التكتلات بالفعل. وتركز مخاوف المفوضية بشكل خاص على أنشطة الشركتين في مجال المبيدات الحشرية، حيث تقل المنافسة، وهو ما يمكن أن يؤثر على الأسعار والجودة والاختيار والابتكار فيها. وأضافت المفوضية أن صناعة مستحضرات حماية المحاصيل ككل يمكن أن تعاني من تراجع الابتكار، نتيجة الاندماج الذي سيؤدي إلى اختفاء واحدة من عدد قليل من الشركات القادرة على تطوير وطرح منتجات جديدة». يذكر أن المفوضية تلقت رسما إخطارا بالصفقة المقترحة في حزيران/يونيو الماضي، وأمامها حتى 20 كانون أول/ديسمبر المقبل لكي تصل إلى قرار بشأنها. وذكرت المفوضية أنها تتعاون في مراجعة الصفقة مع سلطات حماية المنافسة في الولايات المتحدة والبرازيل وكندا.

■ بروكسل - د ب أ: تبدأ المفوضية الأوروبية اليوم الجمعة مراجعة صفقة الاندماج المقترحة بين عملاقي صناعة الكيمياء في الولايات المتحدة، «دو بونت» و«داو كيميكال»، في ظل مخاوف من أن يقلل الكيان الجديد المنافسة في مجال الاندماج مستوى المنافسة في الأسواق، ويرفع أسعار العديد من المنتجات الخاصة بالزراعة. كانت الشركتان قد وافقتا في كانون أول/ديسمبر الماضي على الاندماج في صفقة تقدر قيمتها بحوالي 130 مليار دولار، وستؤدي الصفقة إلى قيام أكبر شركة في العالم لإنتاج البذور والبيدات الزراعية، بحسب المفوضية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي. وقالت مارغريته فيستاجر، مفوضة شؤون المنافسة ومكافحة الاحتكار في الاتحاد الأوروبي، في بيان أن «مستوى معيشة المزارعين يعتمد على ما يحدث في السوق وعلى البعثات الزراعية بأسعار منخفضة»، مضيفة أنه يجب ألا تؤدي الاندماج إلى ارتفاع الأسعار أو تقليص الابتكار

الاتفاق مع صندوق النقد يرفع بورصة مصر... وهبوط السوق السعودية رغم أنباء تخفيف قيود الاستثمار الأجنبي

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي	
إغلاق 11 أغسطس 2016	
سوق الكويت للأوراق المالية	5,499.72 ↓ 0.24%
السوق المالية السعودية	6,325.62 ↓ 0.46%
سوق دبي المالي	3,524.42 ↓ 0.18%
سوق أبو ظبي للأوراق المالية	4,527.01 ↓ 0.27%
بورصة قطر	10,955.31 ↓ 0.37%
سوق مسقط للأوراق المالية	5,896.74 ↑ 0.07%
بورصة البحرين	1,156.49 ↑ 0.38%

سنتوي في صافي ربح الربع الثاني، نظرا لانخفاض الدخل من الاستثمارات المالية وارتفاع التكاليف. وتراجع مؤشر سوق دبي 0.2 في المئة مع هبوط سهم «أرابك» للإنفشاءات 0.7 في المئة، وكان الأسترلينا في السوق. وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، مع تراجع سهم «للاله للمسرة والاستثمار القابضة» 0.7 في المئة، وحققت الشركة ربحا بلغ 808 آلاف ريال (222 دولار) في الربع الثاني مقابل خسارة 23.4 مليون ريال قبل عام. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية: في مصر ارتفع المؤشر واحدا في المئة إلى 8378 نقطة. وفي السعودية انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 6326 نقطة. كما انخفض مؤشر دبي 0.2 في المئة إلى 3524 نقطة، وانخفض أيضا المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 5897 نقطة، بينما صعد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1156 نقطة

كانت مصر توصلت أواخر 2012 إلى اتفاق مبدئي مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 4.8 مليار دولار، لكن الصفقة لم تتم نظرا لعدم الاستقرار السياسي. لكن من المرجح تنفيذ الاتفاق هذه المرة، غير أن بعض المستثمرين قالوا أنهم في حاجة للاطلاع على تفاصيل الإصلاحات المرتبطة بالقرض، مثل سن صريية القيمة المضافة والإلغاء التدريجي للدعم الحكومي. وقال سياسيان حنين، رئيس إدارة الأصول لدى «المستثمر الوطني»، في أبوظبي «عنوان الخبر جيد لكن الشيطان يمكن في التفاصيل»، وقال مصرفي مصري كبير في القاهرة ان السوق لم تشهد صعودا واسع النطاق، لأن المستثمرين يدركون أن الاقتصاد مازال يواجه أوقاتا صعبة. ويتوقع بعض المحللين أن يهدد قرض صندوق النقد الطريق لخفض جديد في قيمة الجنيه المصري، وهو ما سيدعم الصادرات في الأجل الطويل ويجذب مزيدا من الأموال الأجنبية، لكنه قد يؤدي في المدى القصير إلى العموض وزيادة التضخم وزعزعة الاستقرار.

■ دبي - رويترز: ارتفعت البورصة المصرية أمس الخميس بعدما قالت القاهرة وصندوق النقد الدولي إنهما اتفقا على قرض بقيمة 12 مليار دولار، بينما تراجع أسواق الأسهم الخليجية الرئيسية. وهبطت البورصة السعودية رغم أنباء عن تخفيف قيود الاستثمار الأجنبي في وقت أقرب من المتوقع. وصعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية واحدا في المئة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق له في 13 شهرا، بعدما توصلت القاهرة إلى اتفاق مبدئي لتمويل بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات مع صندوق النقد. ورغم أن القرض قد يخفف الضغوط على المالية العامة لمصر ويعزز ثقة المستثمرين الأجانب، قال كثير من مديري الصناديق أنهم لن يتعجلوا شراء الأسهم نظرا للقلق بشأن كيفية تنفيذ الاتفاق. وارتفع المؤشر مدعوما بشكل رئيسي بصعود سهم البنك التجاري الدولي الذي يفضله المستثمرون الأجانب 2.1 في المئة، وسهم «مجموعة طلعت مصطفي» للتطوير العقاري 2.4 في المئة، وشهدت معظم الأسهم الكبيرة الأخرى تحركات محدودة، وهبط ثمانية أسهم من بين العشرة الأكثر تداولاً

أسهم البورصات الأوروبية تغلق عند أعلى مستوياتها في شهرين

■ لندن - رويترز: أغلقت الأسهم الأوروبية عند أعلى مستوياتها في شهرين أمس الخميس، مع صعود أسهم شركات مثل «هنتل» و«هنتل» إلى مستويات قياسية بعد نتائج قوية وبيانات مشجعة. وصعد سهم مجموعة «هنتل» الألمانية للسلع الاستهلاكية 5 في المئة، بعدما تجاوزت نتائجها المالية تقديرات المحللين. كما رفعت الشركة توقعاتها لهامش الربح الأساسي. وكان السهم الراجح الأكبر على مؤشر داكس للألمانية والذي صعد 0.9 في المئة. وقرص سهم «سيميرا» لمكسبات الطعام والواحة» 5.5 في المئة بعدما قفزت مبيعات الشركة في النصف الأول من العام 16 في المئة إلى 1.46 مليار يورو، وقالت الشركة أنها تهدف إلى تحقيق أداء أفضل من سوق العالني لمكسبات الطعام والواحة مجددا في 2016. وزاد سهم مجموعة «كي.بي.سي» المالية البلجيكية 5.2 في المئة، بعدما سجلت الشركة زيادة على أساس سنوي في صافي ربح الربع الثاني مع نمو أحجام الفروض والودائع في معظم أسواقها الرئيسية مع انخفاض النفقات. وأنهى مؤشر «ستوكس600» الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 0.8 في المئة، مسجلا أعلى مستوى إغلاق منذ أواخر مايو/أيار، بينما ارتفع مؤشر «يوروفرست300» لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى 0.9 في المئة. وفي بورصة لندن أغلق مؤشر «فاينانشال تايمز100» مرتفعا 0.7 في المئة نظرا لنتائجها المالية المتفائلة منذ يونيو/حزيران 2015، ومحققا مكاسب لسداد جلسة على التوالي مدعوما بأسهم شركات الطاقة و«كوكاكولا»، وبلغت مكاسب المؤشر حوالي 11 في المئة منذ بداية العام.



أولمبياد ريو 2016

■ ريو دي جانيرو - وكالات: اقتنص الرامي الكويتي فهد الديحاني الميدالية الذهبية في مسابقة الحفرة المزدوجة (دبل تراب) ضمن منافسات الرماية للرجال، واحتسبت الميدالية للفريق الأولي المستقل. وتفوق الديحاني على الإيطالي كماركو إينوسينتي في 24/26 في المباراة النهائية، ليفوز بالميدالية الذهبية في سادس أولمبياد يشارك بها، وحصل البريطاني ستيفن سكوت على البرونزية.

وقال الديحاني إنه يهدي الذهبية لكل العرب وإنها جاءت رداً على كافة المشككين في إمكانية مشاركة الرياضيين الكويتيين تحت العلم الأولي. ولا تشارك الكويت في دورة ريو لإيقافها بقرار من اللجنة الأولمبية الدولية بسبب الجدل الذي شار بين الطرفين بشأن قانون جديد للرماية تقول اللجنة الأولمبية إنه سيضعف استقلالية الهيئات الرياضية في البلاد. وهذه المشاركة السادسة للديحاني (عاماً) لينال ثالث ميدالية أولمبية بعد برونزية أطباق الحفرة في لندن 2012 وبرونزية أطباق الحفرة المزدوجة في أولمبياد سيدني 2000. وأضاف الديحاني: «هذا انجاز غير مسويق لي في الأولمبياد وجاء رداً على الكثير من دول العالم. تظن الكثير من الرسائل عبر فيسبوك تقول إنكم (الرياضيون الكويتيون) لا تستطيعون المشاركة في



الكويتي الديحاني يقبل الذهبية التي أحرزها في الرماية

ريو حتى تحت العلم الأولي. وأضاف: «لم أشارك في أي بطولة منذ أربعة أشهر. لكنني شاركت في ريو وأمل في الفوز رغم أن الاستعدادات لم تكن على المستوى المطلوب. أنا سعيد الآن وأهدي الميدالية لكل العرب وسافرت إلى ريو لأجلهم هذه الميدالية». وكان الديحاني أول رياضي يفوز بميدالية باسم الكويت

على الصعيد العالمي في كل اللغات عندما نال برونزية مسابقة أطباق الحفرة في بطولة العالم بكويتا الجنوبية في 1993.

نصف مليون مكافأة للريادة المصرية قرر خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة المصري صرف مكافأة

نصف مليون جنية للريادة سارة سمور التي حققت الميدالية البرونزية لمسابقة رفع الأثقال لوزن 69 كيلوغراما للسيدات.

وأوضحت سارة (18 عاماً) أنها لم تتوقع الفوز بالميدالية لأنها المشاركة الأولى لها في الدورات الأولمبية رغم مشاركتها من قبل في أولمبياد الشباب وأكدت: «التفريق حالفني في هذه

ذهبية الكويتي الديحاني لكل العرب... وبرونزيتان لمصر في رفع الأثقال... وأخرى لتونس في السلاح

الدورة ورغم قوة المنافسة. وأقدم هذه الميدالية هدية لكل المصريين وخاصة كل من ساعدني وتعجب من أجلي». وأعربت سارة عن تمنياتها باتاحة الفرصة لها أداء امتحانات الشهادة الثانوية العامة كما أعربت عن أملها في العودة مجدداً إلى الدورات الأولمبية بعدما اكتسبت الخبرة اللازمة لتنافس على مزيد من الميداليات في المشاركات المقبلة مؤكدة أنها ستبذل قصارى جهدها من أجل ذلك.

برونزية ثانية لمصر

فاز الربيع محمد إيهاب ببرونزية وزن 77 كيلوغراما في مسابقة رفع الأثقال وهي الميدالية الأولى لمصر في منافسات الرجال بهذه الرياضة منذ 1948. وحصل إيهاب على المركز الثالث بمجموع 361 كيلوغراما في رفعتي الخطف والنظر ليحقق ثاني ميدالية ليلاده بعد برونزية سارة سمير. وإيهاب خمسة أشقاء كلهم يمارسون رفع الأثقال. لكنه الوحيد منهم الذي يتنافس على هذا المستوى العالمي. وتوقع أن ينال استقبالاً من مصر بعد هذا الانجاز. وقال: «رياضة رفع الأثقال المصرية ولدت من جديد». وتابع: «في طوكيو 2020 ستكون مكانة مصر مختلفة في رفع الأثقال». ونال نجات رجيوف من كازاخستان الميدالية الذهبية بعدما حقق رقماً قياسياً عالمياً في هذا الوزن بلغ 379 كيلوغراما. وحصل الصيني لوشياوغون على فضية بعدما سجل الرقم ذاته لكن الربيع الكازاخي يتفوق عليه لانه أقل

وزناً. وكان رجيوف قضى عقوبة إيقاف سابقة لمدة عامين بعد سقوطه في اختبار منشطات في 2013 عندما كان يتنافس باسم بلده الذي ولد فيه اندريجان.

برونزية تونسية

أعربت إيناس بوبكري نجمة المنتخب التونسي للمبارزة عن سعادتها البالغة بإحرازها الميدالية البرونزية لمسابقة سلاح الشيش، بعد فوزها 11/15 على الروسية أيدا شانييفا في مباراة تحديد المركز الثالث. وكانت بوبكري خسرت في الدور قبل النهائي أمام الإيطالية إليسا دي فرانزيسكا، لكنها نجحت في تصحيح الأوضاع سريعاً وتوجت بالميدالية البرونزية. وقالت: «إنه حدث تاريخي لي أن أكون أول تونسية عربية وأفريقية تفوز بميدالية أولمبية في المبارزة. هذا فخر للمرأة التونسية والعربية وإنجاز كبير». وأوضحت: «الفوز لم يأت بسهولة بل بعد عمل كبير وشاق. تعبت كثيراً من أجل تحقيق هذه الميدالية. بعد الميدالية التي حصلت عليها في بطولة العالم، عشت بعض الصعوبات وشكك الكثير في أمري وقدراتي. لكن كل من يحبني شجعني على المواصلة وأشكرهم جميعاً». وأضافت: «قالوا لي إنني البنت التونسية الصغيرة التي لا تستطيع تحقيق الحلم الأولي. رسالتي للجميع أنه يجب عدم الاستسلام لليأس بل بد من العمل أكثر لتحقيق الأهداف. عائلتي وجميع أصدقائي وأمي خاصة كانت لهم ثقة كبيرة في قدراتي وأهديهم هذه الميدالية». وأضافت:

يد قطر تتعادل مع تونس في الوقت القاتل

أهدر المنتخب التونسي فرصة ثمينة لإنعاش آماله في التأهل للدور الثاني (دور الثمانية) لمسابقة كرة اليد رجال، وفرط في تقدمه بفارق أربعة أهداف في الدقائق الأخيرة من المباراة وتعادل مع نظيره القطري 25/25 في الجولة الثالثة من المجموعة الأولى. وفشل المنتخب التونسي في تحقيق الفوز الأول بعد هزيمته 25/23 أمام فرنسا و23/31 أمام الدنمارك في المبارتين الماضيتين. وأفلت المنتخب القطري من الهزيمة الثانية على التوالي حيث استهل مسيرته في البطولة بفوز غال على كرواتيا 30/23 لكنه خسر بعدها أمام فرنسا 20/35 قبل أن يتنزع التعادل الثمين في مباراة أمس التي حافظت على فرص الفريق قوية في العبور للدور الثاني. وأنهى المنتخب التونسي الشوط الأول 12/11 بعد أداء قوي من الفرعنين تبادل خلاله السيطرة على مجريات اللعب. وفي الشوط الثاني، حافظ المنتخب التونسي على تقدمه ووسع الفارق أربعة أهداف في بعض الفترات قبل أن ينهي المباراة بالتعادل.

تنس الطاولة للسيدات دينغ تفوز بالذهبية في نهائي صيني خالص

■ فازت الصينية دينغ نينغ على مواطنها لي شياوشيا حاملة اللقب 3-4 في مباراة مثيرة لتحصد ذهبية فردي السيدات في تنس الطاولة. وجتحت المصنفة الثانية عالمياً التي حصلت على فضية أولمبياد لندن قبل أربع سنوات، على ركبتيها وغطت وجهها بيديها وهي تبكي بعدما حسمت الانتصار. وحصلت الكورية الشمالية كيم سونغ على البرونزية بالفوز 4-1 على اليابانية إي فوكوهارا. وعانقت كيم مدربها وهربت باكياً من الصحفيين الذين حاولوا توجيه أسئلة لها. وعكس النهائي الصيني الخالص هيمنة البلاد على هذه الرياضة. وحصلت على كل الميداليات الأولمبية الست في فردي الرجال والسيدات في 2008، ما دفع الاتحاد الدولي إلى تغيير اللوائح ليمسح للاعبين فقط من كل بلد بالمنافسة. لكن هذا لم يمنعهما من اكتساح الذهب والفضة في لندن.

قدم الرجال البرازيل ترد على المشككين... والعراق والأرجنتين يودعان!



نيمار يعانق زميله جيسوس صاحب الهدف الثاني

■ فاز المنتخب البرازيلي على نظيره الدنماركي 4/صفر صباح في الجولة الأخيرة من المجموعة الأولى ضمن منافسات كرة القدم ليتأهل سوريا لدور الثمانية، بعد تعادل المنتخب العراقي مع جنوب أفريقيا 1/1، ليخرجا من الدورة.

وعلى ملعب أرينا «فونتي نوكا»، استعاد البرازيليون هيبتهم في البطولة بعد سقوطهم في فخ التعادل في أول مبارتين ووضعوا حداً للانتقادات التي وجهت إليهم بعدما اكتسحوا المنتخب الدنماركي بأربعة أهداف نظيفة، سجلها غابريال باربوسا (هدفين) في الدقيقتين 26 و80 وغابريال جيسوس في الدقيقة 40 والاس في الدقيقة 50. ورفع المنتخب البرازيلي رصيده إلى خمس نقاط وتصدر المجموعة في حين توقف رصيد الدنمارك عند أربع نقاط في المركز الثاني ليصعد سوريا لدور الثمانية. وتعادل المنتخب العراقي مع نظيره الجنوب أفريقي بهدف لكل منهما ليودعا سوريا. وتقدم المنتخب الجنوب أفريقي بهدف جيئت موتوبا في الدقيقة السادسة قبل أن ينجح العراق في تعديل النتيجة في الدقيقة 15 عن طريق سعد عبدالأمير. ورفع المنتخب العراقي رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث كما رفع جنوب أفريقيا رصيده إلى ثلثتين.

وحجز هندوراس بطاقة التأهل الثانية من المجموعة الرابعة عقب تعادله 1/1 مع نظيره الأرجنتيني كما تعادل أيضاً البرتغال 1/1 مع الجزائر، واحتل المنتخب البرتغالي، الذي ضمن تأهله للدور الثاني منذ الجولة الماضية، الصدارة بسبع نقاط، فيما جاء هندوراس في المركز الثاني بأربع نقاط، متفوقاً بفارق

بفارق نقطة عن نيجيريا الذي توقف رصيده عند ست نقاط. وسجل شينيا جاجيميندا هدفاً في الدقيقة 65 قاد به اليابان لفوز صعب على نظيره السويدي، لكنه ودع منافسات البطولة محققاً أربع نقاط احتل بها المركز الثالث فيما توقف رصيد السويد عند نقطة واحدة في المركز الرابع الأخير.

درقلوا للجزائر بعدها بخمس دقائق. وانتزعت كولومبيا بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الثانية إثر تغلبها على نيجيريا 2/صفر، رغم فوز اليابان على السويد 1/صفر. وسجل هدفي كولومبيا تيو فيلوبي غوتيريز في الدقيقة الرابعة ودوران بايون في الدقيقة 63. ورفع رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني

هدف على الأرجنتين، المتساوي معه في الرصيد، ليودع «التانغو» المنافسات مبكراً. الذي فقد حظه في التأهل قبل خوضه مباراته الأخيرة، في ذيل الترتيب بنقطة واحدة، من تعادل وحيد وخسارتين، وبادر غوزالو باسينسيا بالتسجيل للبرتغال في الدقيقة 25 من ركلة جزاء، فيما تعادل أسامة

الغطس بريطانيا تبدد حلم الصين بانتراع الذهبية

■ بددت بريطانيا أحلام الصين في احتكار ذهبيات منافسات الغطس في أولمبياد ريو حيث توج الفريق البريطاني بالميدالية الذهبية لمسابقة الغطس المتزامن من السلم المتحرك على ارتفاع ثلاثة أمتار للرجال. وانتزع الثنائي البريطاني جاك

لوفر وكريس مايرز الصدارة اعتباراً من ثالث الجولات الست للمسابقة، ولم يتراجعا بعدها حتى النهاية ليحرزا المركز الأول مسجلين 454.32 نقطة. وجاء الفريق الأمريكي الذي يضم سام دورمان ومايك هيكسون في المركز الثاني ليحرز الميدالية الفضية، بينما كان المركز الثالث والبرونزية من نصيب الفريق الصيني الذي يضم كين كاي وكاو يوان.

وكانت الصين توجت بلقب المسابقة في دورتي بكين 2008 ولندن 2012، وأضاع كين فرصة أن يصبح أول لاعب يتوج ذهبية المسابقة في ثلاث دورات متتالية. واستمر الغطاسون في ريو في التنافس بميهام خضراء اللون في أحواض الغطس على غير المعتاد، وهو ما ألقى باللوم فيه على وجود مشاكل في معالجة المياه، ولكن المتنافسون عانوا أيضاً من الأمطار والرياح.

سباحة تشارلز يتوج بلقبه الأول... وليديكي تنفذ أميركا... وانجاز تاريخي لكازاخستان

الرجال، وحصدت الأمريكية كاتي ليدكي ثالث ذهبية لها في ريو حيث قادت الفريق الأمريكي للفوز بسباق 4x200 متر تتابع حر للسيدات، متفوقاً على نظيره الأسترالي والكندي. وكان متوقعاً أن يقتصر سباق 100 متر حرة على صراع شرس بين حامل اللقب أندريان والأسترالي مافوي لكن تشارلز خطف الأضواء بعد أن أهدى أستراليا أول ذهبية لها في السباق منذ 1968. وفي سباق 200 متر صدر

بالبرونزية. وكان الكندي سانتو كوندوريلي متصدراً بعد الجولة الأولى لكنه تراجع إلى المركز الرابع كما تراجع الأسترالي كاميرون مافوي ليخرجا من السباق صفر اليدين. وفي سباق 200 متر فرشة للسيدات، توجت الأسبانية ميريا غارسيا بالذهبية متفوقة على الأسترالية مادلين غروفز، بينما أحرز ديمتري بالاندين أول ميدالية أولمبية في السباحة لكازاخستان عندما توج ذهبية 200 متر صدر

قدم السباح الأسترالي الشاب كایل تشارلرز أداءً رائعاً تفوق به على خبرة منافسيه ليتوج بأول لقب كبير في مسيرته، حيث أحرز الميدالية الذهبية لسباق السباحة 100 متر حرة للرجال. وواصل تشارلرز (18 عاماً) عروضه القوية وسجل 47.58 ثانية ليحرز المركز الأول متفوقاً على البلجيكي بيتر تايمرز الذي جاء في المركز الثاني ليفوز بالفضية، أما الأمريكي ناثن أندريان حامل اللقب فانهي السباق في المركز الثالث وفاز

فيلبس يعود بعد ليلة ذهبية... والسورية مارديني تنهي مشاركتها!



السورية يسرى مارديني حطيت بشعبية مائلة لكنها خرجت من الاولمبياد

فريق اللاجئين، التي تحظى بتعاطف بالغ من الجماهير، سيرتها في الدورة بعدما حققت زمناً قدره دقيقة واحدة و4.66 ثانية خلال خوضها التصفيات الأولى، لكنها جاءت في المركز قبل الأخير بالترتيب النهائي للتصفيات. وقالت مارديني: «كانت مشاركة مذهلة، استمتعت بها حقاً». وأشارت إلى أنها ستواصل التدريب في العاصمة

للمرأة، التي حطت بشعبية مائلة لكنها خرجت من الاولمبياد عام 2020. وقالت: «أتمنى المشاركة في الأولمبياد المقبل، لكن ليس بعش هذا البهء». أريد المنافسة على ميدالية، ولذلك يتعين علي بسذل المزيد من الجهد والعمل». وفي تصفيات 200 متر ظهر للرجال، جاء بطل العالم الأسترالي ميشل لاركين، الذي أخفق في

السورية يسرى مارديني حطيت بشعبية مائلة لكنها خرجت من الاولمبياد عام 2020. وقالت: «أتمنى المشاركة في الأولمبياد المقبل، لكن ليس بعش هذا البهء». أريد المنافسة على ميدالية، ولذلك يتعين علي بسذل المزيد من الجهد والعمل». وفي تصفيات 200 متر ظهر للرجال، جاء بطل العالم الأسترالي ميشل لاركين، الذي أخفق في

سلة الرجال فريق الأحلام الأمريكي يفلت من الفخ الأسترالي

■ أفلت المنتخب الأمريكي (فريق الأحلام) من الكمين الأسترالي وواصل رحلة الدفاع عن الذهب في مسابقة كرة السلة للرجال. وانتزع المنتخب الأمريكي الفوز الثالث على التوالي ليضع قدماً في الدور الثاني (دور الثمانية)، علماً أن المنتخب الأسترالي فاجأه بأداء رائع في الشوط الأول حيث أنهى الربع الأول متعادلاً 29/29 ثم تقدم في نهاية الربع الثاني 49/54 قبل أن يتفرض المنتخب الأمريكي في الشوط الثاني ويحقق الفوز الثمين 88/98. وفي المجموعة ذاتها، تغلب المنتخب الفرنسي على نظيره الصربي 75/76 بعدما أنهى الربع الثالث متأخراً بفارق ثلاث نقاط.

ملاكمة رجال سافون يضمن برونزية لكوبا

■ ضمن الملاكم الكوبي اريسلاندي سافون تحقيق الميدالية البرونزية على الأقل في منافسات الملاكمة للوزن الثقيل إثر تغلبه على نظيره الأرجنتيني ياميل بيرالتا في دور الثمانية.

وفاز الملاكم الكوبي، البطل الحالي لدورة الألعاب الأمريكية «بان أمريكا»، وصيف بطل العالم للملاكمة، بإجماع الأراء، على الملاكم الأرجنتيني (25 عاماً) وعبر إلى الدور قبل النهائي. ولا تقام في منافسات الملاكمة الأولمبية مواجهات لتحديد المركزين الثالث والرابع، ولهذا تمنح ميداليتان برونزيتان للملاكمين الخاسرين في الدور قبل النهائي. ومن عجيب الصادفة، ودع بيرالتا المنافسات الأولمبية من الدور ذاته، الذي خرج منه في أولمبياد لندن 2012 الماضية، التي حقق فيها المركز الخامس. وتعتبر رياضة الملاكمة المصدر الأول للميداليات الأولمبية في التاريخ الأولي للأرجنتين (24 ميدالية)، ورغم ذلك مر 20 عاماً على آخر ظهور للملاكم أرجنتيني على منصات التتويج بالدورات الأولمبية، فكان بابلو تشاكون آخر الملاكمين تتويجاً، بعدما حصد البرونزية في منافسات وزن الديك بدورة أتلانتا 1996. وعلى النقيض، فإن الملاكمة الكوبية حاضرة بشكل أساسي في المباريات النهائية، حيث تأمل في تكرار نجاحاتها في ريو.

رغبي الرجال فيجي تصدم نيوزيلندا وتقترب من أول ميدالية

■ سعد منتخب فيجي إلى الدور قبل النهائي لرغبي الرجال بعدما وجه صدمة لنظيره النيوزيلندي وتغلب عليه 7/12 في دور الثمانية. ليقترب من تحقيق أول ميدالية أولمبية. ويلتقي منتخب فيجي بالدور قبل النهائي بنظيره الياباني. وفي حالة حقق الفوز، سيضمن تحقيق إنجاز تاريخي بإحراز الذهبية أو الفضية، بينما تقوده الهزيمة إلى خوض مباراة المركز الثالث مع الخاسر من منتخبى بريطانيا وجنوب أفريقيا، ليتنافس على البرونزية. وكان المنتخب الياباني حسم تأهله إلى الدور قبل النهائي بالفوز على فرنسا 7/12 كما تغلب جنوب أفريقيا على أستراليا 5/2 وبريطانيا على الأرجنتين 5/صفر في الوقت الإضافي.

الدوري السعودي

الأهلي يسعى إلى توجيه إنذار شديد للهجة لمنافسيه عندما يواجه «الاتفاق»



جماهير الهلال تأمل بأن يستعيد فريقها تألقه ولقبه في الدوري

■ الرياض - د ب أ: يسعى النادي الأهلي لتوجيه إنذار شديد للهجة لمنافسيه عندما يحل ضيفا على الاتفاق يوم الأحد المقبل في الجولة الأولى من منافسات الدوري السعودي، في حين يسعى الهلال ووصيف الموسم الماضي إلى مصالحة جماهيره واستعادة اللقب، بينما يتطلع النصر للظهور بشكل مغاير تماما عما ظهر به الموسم الماضي، وتفتتح مباريات الجولة الأولى اليوم عندما يلتقي الشباب مع القادسية والراند مع الاتحاد. ويسعى الأهلي إلى استغلال خبرته في دوري المحترفين أمام ضيفه الاتفاق الصاعد مؤخرا بالفوز عليه بعدد وافر من الأهداف ليوجه إنذارا لمنافسيه بأنه لن يتنازل عن اللقب الذي حققه الموسم الماضي بسهولة. وكان الأهلي توج باللقب بعد غياب 31 عاما، حيث كان آخر لقب توج به في موسم 1983/1984. وتوقى الأهلي في كل شيء الموسم الماضي بعدما قدم أداء مميّزا، حيث خاض 26 مباراة فاز في 19 وتعادل في ست وخسر واحدة، كما أنه كان أكثر فريق سجل أهدافا (55 هدفا) كما حصل لقب أفضل دفاع حيث دخل مرماه 21 هدفا فقط. وتوج مهاجمه السوري عمر السومة بلقب هداف الدوري (27 هدفا). ورغم أن الأهلي أجرى تغييرا جوهريا بتغيير مدربه السويسري كريستيان غروس بالتعاون مع البرتغالي جوزيه غوميز مدرب التعاون الموسم الماضي، إلا أن الأهلي واصل هوابته وتوج بلقب الكأس السوبر السعودي إثر تغلبه على الهلال 3/4 بركلات الترجيح بعدما

مدرّب النصر يشدد على جاهزية لاعبيه

■ الرياض - د ب أ: جدد زوران ماميتش مدرب النصر السعودي سعاداته بتدريب الفريق، معربا عن ثقائه بقدرة الفريق على المضي قدما في بطولة الدوري السعودي هذا الموسم. وقال زوران، قبل لقاء الفريق أمام الفتح اليوم: «أشكر الجميع على ما وجدته منهم من ترحاب كبير معي في اللقاء، وأنا مسرور بذلك». وأضاف: «بالنسبة لإعداد الفريق، فعلنا بشكل مكثف رغم ما واجهنا من صعوبات، بسبب عدم وجود عدد كبير من لاعبي المنتخب معنا في بداية الإعداد، وكذلك اللاعبين الذين حضروا قبيل نهاية المعسكر ما جعلنا لا نكون مجتمعين لفترة طويلة خلال فترة الإعداد». وتابع: «مثل هذه الأمور تحدث بشكل طبيعي، وخلال فترة الإعداد أظهر اللاعبون إمكاناتهم، وقدراتهم وكانت لديهم رغبة كبيرة للعمل». وأردف: «اعتقد أننا جاهزون بشكل جيد، ويوم الجمعة بداية لتقديم أنفسنا في المباراة أمام الفتح، وأشكر إدارة النادي على ثقته بي كما

سامي الجابر: بداية الشباب ليست سهلة!

■ الرياض - د ب أ: أبدى سامي الجابر، مدرب الشباب السعودي، سعاداته بوجوده مع الفريق في مباراته الأولى بالموسم الجديد للدوري السعودي. وأشار الجابر إلى أن هذا الموسم سيكون مختلفا عن الموسم السابق، مشيرا إلى أن لقاء الفريق أمام القادسية سيكون مهماً لأن الفوز ينساق المباراة سيمنح اللاعبين ثقة ودافع كبيرين. وأوضح أن إدارة الشباب متحفزة، وتعمل بالتنسيق مع أعضاء الشرف ليلبوا لخدمة النادي، موضعا أن جميع الأندية السعودية تمر بآزمة مالية، وليس الشباب وحده. وشدد على أنه اعتمد في إعداده للفريق على جميع اللاعبين، لأن هذا الأمر مطلوب في الوقت الحاضر بسبب الظروف المالية التي تعاني منها جميع



نجم اشبيلية الجديد ميركادو (يسار) مع زميله في المنتخب الأرجنتيني ميسي

■ اشبيلية (إسبانيا) - د ب أ: قدم نادي اشبيلية، لاعبه الجديد، الأرجنتيني غابرييل ميركادو، لوسائل الإعلام والجمهور، حيث أكد اللاعب أنه سيقدم أفضل ما لديه مع النادي بإخلاص ورغبة كبيرة. وكان ميركادو (29 عاما) القادم من ريفر بلات الأرجنتيني، وقع على عقد ثلاث سنوات ونصف السنة مع النادي الإسباني، قبل أن يسافر مع فريقه الجديد إلى النرويج ليكون زملائه في مباراة السوبر الأوروبية، التي فاز بها ريال مدريد 2/3 في الوقت الإضافي الثلاثاء الماضي، وتعد الوافد الجديد بتعويض الإخفاق في المباراة الماضية أمام النادي الملكي، عندما يواجه اشبيلية نظيره برشلونة الأحد المقبل في ذهاب

■ اشبيلية (إسبانيا) - د ب أ: قدم نادي اشبيلية، لاعبه الجديد، الأرجنتيني غابرييل ميركادو، لوسائل الإعلام والجمهور، حيث أكد اللاعب أنه سيقدم أفضل ما لديه مع النادي بإخلاص ورغبة كبيرة. وكان ميركادو (29 عاما) القادم من ريفر بلات الأرجنتيني، وقع على عقد ثلاث سنوات ونصف السنة مع النادي الإسباني، قبل أن يسافر مع فريقه الجديد إلى النرويج ليكون زملائه في مباراة السوبر الأوروبية، التي فاز بها ريال مدريد 2/3 في الوقت الإضافي الثلاثاء الماضي، وتعد الوافد الجديد بتعويض الإخفاق في المباراة الماضية أمام النادي الملكي، عندما يواجه اشبيلية نظيره برشلونة الأحد المقبل في ذهاب

تشلافيرت: أرسى ليس المدرب المناسب لباراغواي

■ أسونسيون - د ب أ: قال الحارس الدولي الباراغواي السابق خوسيه لويس تشلافيرت أن مواطنه فرانسيسكو أرسى ليس المدرب المناسب لمنتخب باراغواي. وأضاف قائلا: «إنه ليس الرجل المناسب للمنتخب، وأثبت أنه لا يملك القدرة ومع ذلك تم اختياره مرة أخرى». في إشارة إلى الولاية الأولى لأرسى مدربا لمنتخب باراغواي بين عامي 2011 و2012، وامتدت انتقادات تشلافيرت إلى اتهام أرسى بالتنازل عن كرامته لأنه لم يطالب مسؤولي اتحاد باراغواي، عندما قبل تولي المنصب، بتقديم إعذار لمدربي باراغواي بسبب قيام هؤلاء المسؤولين بتفضيل المدرب الأجنبي وجعله في طليعة اختياراتهم قبل المدربين الوطنيين. وعاد الحارس الدولي السابق مرة أخرى للتأكيد على أن باراغواي لن تتأهل إلى نهائيات كأس العالم 2018، ووضوح المسؤولية في هذا الأمر، على كاهل رئيس

الدوري الاسترالي كاهيل يهدف استراليا التاريخي ينضم إلى مليون

■ سيدني - رويترز: انضم لاعب الوسط المخضرم تيم كاهيل للهدف التاريخي لمنتخب استراليا، إلى مليون سيتي في صفقة سيشارك بمقتضاها ابن السادسة والثلاثين للمرة الأولى في الدوري الاسترالي. وارتبط كاهيل الذي خاض 91 مباراة دولية وأحرز 47 هدفا لمنتخب بلاده، بعقد ثلاثة أعوام مع مليون سيتي، وقال مليون سيتي إن كاهيل سيلعب للفريق لمدة عامين ثم ينضم في 2018 إلى الطاقم التدريبي. وقال ديفيد غالوب الرئيس التنفيذي لاتحاد استراليا: «هذه هي أكبر صفقة تعاقده في تاريخ الدوري الاسترالي. هذا يوم مميز... اعتقد أن كرة القدم لكثير من الاستراليين ترتبط باسم تيم كاهيل». وأضاف: «نتوقع الكثير من الإثارة المرتبطة بوجود كاهيل خلال الموسمين المقبلين ليس فقط على مستوى الدوري الاسترالي بل أيضا في تصفيات كأس العالم 2018، ومثل كاهيل (36 عاما) منتخب استراليا في كأس ثلاث صرات متتالية وأصبح أول استرالي يهز الشباك في كل بطولة كما مثل استراليا في كأس آسيا أيضا. وسيسبق كاهيل للعب مع فرق في الصين وانكلترا والولايات المتحدة».

الأسطورة كاهيل يحتفل بأحد أهدافه مع المنتخب الاسترالي

لحار الملاعب

سوانزي يتعاقد مع باستون من أتلتيكو مقابل 20 مليون دولار

■ لندن - د ب أ: أبرم نادي سوانزي الذي يلعب في الدوري الإنجليزي أكبر صفقة في تاريخه بتعاقد مع بورخا باستون مهاجم أتلتيكو مدريد الأسباني مقابل 15.5 مليون جنيه استرليني (20 مليون دولار) وانضم بورخا (23 عاما) إلى سوانزي بعقد أربعة أعوام، لكن تتوقف الصفقة على وصول البطاقة الدولية للاعب. وتخطت الصفقة قيمة التعاقد مع الإيفواري ويلفريد بوني من فينتيسه أرنيهم مقابل 12 مليون استرليني في 2013، حيث كانت الصفقة القياسية للفريق حينها.

شيرشيسوف مدربا جديدا للمنتخب الروسي

■ موسكو - د ب أ: أعلن الاتحاد الروسي لكرة القدم عن تعيين ستانيسلاف شيرشيسوف مدربا للمنتخب لقيادة الفريق في كأس العالم 2018 الذي تستضيفه روسيا. وقال إيفور لبيديف عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الروسي: «الهدف الأدنى هو التوجه إلى الربع الذهبي لكأس العالم 2018». ويخلف شيرشيسوف المدرب السابق ليويند سلوتسكي الذي لم يجدد عقده مع المنتخب الروسي عقب الأداء الهزيل في «يورو 2016»، وخروج الفريق من دور المجموعات. وسبق للحارس السابق شيرشيسوف تدريب ليجيا وارسو البولندي، وشارك في 39 مباراة دولية مع روسيا بين 1992 و2002 بجانب مشاركته في عشر مباريات مع منتخب الاتحاد السوفيتي السابق.

مدرّب فياريال الأسباني يستقيل من منصبه

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي فياريال الأسباني أن مدربه مارسيلينو غارسيا استقال من منصبه، ووفقا لتقارير إعلامية، فإن مارسيلينو (50 عاما) لديه صراعات كبيرة مع عدد من لاعبي الفريق الأساسيين. ودرّب فياريال منذ عام 2013 وقادهم للحصول على المركز الرابع في الدوري الموسم المنقضي. وتشيّر تقارير إلى أن فياريال مهتم بماثيو بيرغريني (62 عاما) الذي درب الفريق من 2004 وحتى 2009 وترك مانتشستر سيتي في تموز/ يوليو الماضي. ويلتقي فياريال مع مانكوسو يومي 17 و23 الجاري في الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

البرتغالي بينتو يتولى تدريب أولمبيكوس اليوناني

■ أثينا - رويترز: قال نادي أولمبيكوس بطل الدوري اليوناني الممتاز إنه عين البرتغالي باولو بينتو مدربا جديدا له بعد استغفائه عن فيكتور سانثسينز. ويبدأ أصبح بينتو (47 عاما) الذي تولى تدريب منتخب البرتغال بين 2010 و2014 ثالث مدرب يتولى تدريب أولمبيكوس في غضون شهرين بعد البرتغالي ماركو سيلفا والأسباني سانثسينز. وقال أولمبيكوس: «يود نادي أولمبيكوس أن يعلن عن بدء تعاونه مع المدرب البرتغالي باولو بينتو». ولم يكشف النقاد عن أي تفاصيل تتعلق بالصفقة رغم أن وسائل إعلام محلية قالت إن بينتو ارتبط مع بطل اليونان بعقد لمدة عامين. واستقال سيلفا الذي قاد النادي للفوز بلقب الدوري المحلي للمرة 43 وهو رقم قياسي، في الموسم الماضي بصورة غير متوقعة في 23 يونيو/ حزيران الماضي وتولى سانثسينز المهمة خلفا له لكنه أقبل بعد مرور 48 يوما بسبب سوء النتائج خلال الاستعدادات لاطلاق الموسم وتصفيات دوري أبطال أوروبا.

سندرلاند يتعاقد مع ماكثير ولوف ثنائي مانشستر يونايتد

■ لندن - د ب أ: تعاقد نادي سندرلاند الإنجليزي تحت قيادة مدربه الجديد ديفيد موزيز من ثنائي مانشستر يونايتد باي ماكثير ودونالد لوف مقابل 5.5 مليون جنيه استرليني. ويأتي تعاقد لوف الذي انضم لساندرلاند لاربعه أعوام، ثالث صفقات الفريق منذ تولي موزيز تدريبه بعد انتقال سام أولدراسي لتدريب المنتخب الإنجليزي. وقال موزيز مدرب مانشستر يونايتد السابق: «يأتي لاعب يافع، وقوي ويتطور باستمرار». وأضاف: «إنه يملك الخبرة مع منتخب إيرلندا الشمالية وتزيد التعاقد مع أكبر عدد من اللاعبين الدوليين، وونالد أبديت العديد من الأندية اهتمامها به، وبإمكانه أن يتطور بشكل لافت هنا».

فناريخسه التركي ينفض عن مدربه بيريرا

■ أنقرة - رويترز: قالت وسائل إعلام تركية إن نادي فناريخسه ووصيف بطل الدوري التركي الممتاز لكرة القدم انفصل عن مدربه البرتغالي فيكتور بيريرا بعد أسبوع من خروجه من تصفيات دوري أبطال أوروبا على يد مانكاو. ويأتي رحيل بيريرا الذي سبق له تدريب بورنو وأولمبيكوس عن النادي التركي بعد عام من توليه تدريبه. وخسر فناريخسه لقبه الدوري والكأس المحليين لصالح بشكتاش وغلطة سراي على الترتيب في الموسم الماضي. وكان بيريرا (48 عاما) قاد أولمبيكوس إلى الفوز ببطولة الدوري والكأس المحلي في اليونان كما فاز بلقب الدوري البرتغالي لأول مرتين خلال وجوده على رأس الجهاز الفني لبورنو.

مصلحة بوتين واروغان المركزية في هذه اللحظة تحسين العلاقات للضغط على واشنطن وبرلين

أنقرة وموسكو... صداقة مثمرة

آتشل باير

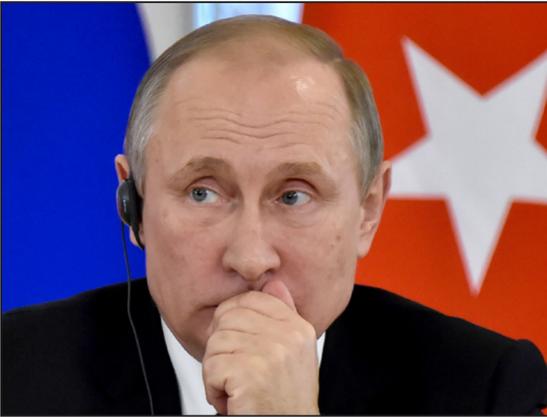
■ أي فرق فعله تسعة أشهر وانقلاب فاضل واحد، قبل وقت غير بعيد كانت روسيا وتركيا على شفا حرب محدودة حين رأى كل منهما الأخرى كتهديد مباشر على مصالحها في سوريا. ولم يكن هذا فقط إسقاط طائرة روسية من طراز سوخو 24 في تشرين الثاني 2015، بعد أن اجتازت هذه الحدود وموت اثنين من العسكريين الروس، كان أيضا تخوف في العواصم الغربية من أن يسعى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى فتح وحدة حلف الناتو بالهجوم على تركيا، العضو المركزي، وإن كان العاق في حلف الدفاع الغربي. في بعض من الدول الأعضاء في الناتو كان خوف من أن تعمد تركيا، في حالة معارك حدودية مع الروس، إلى تفعيل المادة 5 من ميثاق الناتو، والتي تجبر الدول الأخرى في الحلف على الهرع لمساعدتها.

لقد أزيحت هذه الإمكانية عن الطاولة الآن في أعقاب اللقاء بين بوتين والرئيس التركي رجب طيب اردوغان في سان بطرسبورغ، وعاد اردوغان ودعا بوتين «الصيديق العزيز» وشكرد على دعم روسيا في الأسابيع الأخيرة في أعقاب المحاولة الفاشلة لاجزاء من الجيش التركي خوض انقلاب ضد حكومتها، اما بوتين من جهته فقد برقع العقوبات الاقتصادية التي مست بشدة في فرع السياحة في تركيا، والتي تعتمد غير قليل على السياح الروس، وعلى استيراد البضائع الزراعية من تركيا. كما اتفق على استئناف الصفقات الكبرى لتصدير الغاز الروسي ومساعدة الأتراك في بناء مفاعل نووي. لقد كانت العلاقات بين أنقرة وموسكو في ميل تحسن في الأسابيع التي سبقت الانقلاب.

ففي نهاية حزيران وأقار اردوغان على ارسال كتاب اعتذار لبوتين على إسقاط الطائرة وموت الجنديين، ولكن الانعقاد الدراماتيكية وقعت في أعقاب الانقلاب في 15 تموز، حين سارع بوتين للاتصال والإعلان عن التضامن، قبل وقت طويل من الزعماء الآخرين للحلفاء لتركيا في الناتو، وأسس أجرى اردوغان أول زيارة له خارج تركيا منذ الانقلاب إلى روسيا بالذات.

ولعل الارتباط المفاجيء بين الزعيمين نزع تهديد المواجهة العسكرية بين الدولتين، ولكن هذا ليس بالضرورة أبناء طيبة للحرب، فالعلاقات المتوترة على أي حال بين حكومة اردوغان والقوى العنصرية الغربية ساءت في أعقاب الانقلاب الفاضل. كما ان العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي تختير الآن في ضوء حملة التطهير التي يعقل فيها الآلاف، بمن فيهم من قضاة وصحافيين، والخطاب المتصاعد عن اعاده حكم الإعدام، وتتهكذ هذه الخطوات التزام تركيا للاتحاد وتعزيز الديمقراطية فيها، كجزء من الحملة التي لا تنتهي نحو قبولها في الاتحاد كعضو عادي.

توتر متشابه يسود مع الناتو، الذي تسلّم فيه تركيا بالجيش الثنائي في جمته في الحلف، بعد الولايات المتحدة. لقد امتنعت تركيا في البداية عن التعاون مع الأمريكيين ودول الحلف في الناتو في صراعها ضد داعش، وفي السنة الماضية فقط بدأ هذا يتغير، ولكن حقيقة أن بعض المتأزمين ضد اردوغان استخدموا قاعدة سلاح الجوز المنزلي التي يستخدمها أيضا سلاح اردوغان ضد داعش، واتهام اردوغان ضد الداعية الإسلامية فتح الله غولن، الذي يعيش في الولايات المتحدة، بأنه يقف خلف



بوتين، يا ترى أنا عملت أيه...



... اردوغان، يا ترى هو يفكر في أيه

الانقلاب، أدت كلها إلى اطلاق الإتهامات من جانب اعضاء في حزب اردوغان والإعلام التركي ضد الإدارة الأمريكية، وكأنها أيدت الانقلاب. ليس مفاجئا في الواقع كهذا ان يكون بوتين، الذي يرى في التفاهد الأوروبي وفي الناتو المنتظمين اللتين تضيقان على خطى روسيا وتهددان سيطرتها في محيطها القريب،

الانقلاب، وهذا أيضا لن ينقضي في السنوات القليلة القادمة. بوتين بالطبع هو الراعي المركزي لنظام الاسد في دمشق، والذي أقسم اردوغان على العمل على تغييره، والروس في السنة الأخيرة يتعاونون أيضا ويسلحون المقاتلين الأكراد في سوريا والذين تراهم تركيا إرهابيين. واعترف الزعيان

تترك الولايات المتحدة لروسيا الغرق في الوحل السوري وتكتفي بالسياسة لفتح معابر إنسانية

هل يدور الدولاب في حلب على اصحابه؟

تسفي برئيل

■ في غضون عشر دقائق خرب أمس أحد الأسواق الرئيسية في مدينة ادلب في سوريا، سلسلة من أعمال القصف التي قام بها سلاح جو الرئيس بشار الأسد في هذه الفترة الزمنية القصيرة خلفت 20 قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى الآخرين، دكاكين احترقت ومساکن دهمت. لم يكن هذا قصفًا استراتيجيًا هدفه فتح محور أو توجيه ضربة شديدة لقوات الثوار التي تسيطر في اجزاء واسعة من المدينة ومحيطها. يبدو أنه جاء أساسا ليوشح الانعطافة الاستراتيجية التي وقعت في الیومين الأخيرين في مدينة حلب، والتي حولت القوات السورية فيها من قوة هجومية تحاصر المدينة إلى قوة توجد تحت حصار الميليشيات.

قوة جيش الفتح، التي تجمع مجموعة من الميليشيات مع قوة كبيرة من جبهة فتح الشام (الاسم الجديد لجبهة النصرة)، نجحت ليس فقط في فتح عدة محاور مركزية في طريق الطوق الذي يحيط بحلب - بل سيطرت أيضا على عدة قواعد هامة في جنوب غرب المدينة، وكليتين عسكريتين مركزت فيهما قوات سورية كبيرة، وكتيجة لذلك، فإن القوة السورية التي كانت في هاتين القاعدتين انسحبت وقوة سورية أخرى توجد في مركز المدينة، تعيش الآن في حصار ودون اتصال بمسعى من القوات في الخطوط الخلفية. وإذا كان يخجل في الأسبوع الماضي من المعركة على حلب توشك على الحسم العسكري في صالح الجيش السوري وشركائه الإيرانيين، الروس وقوات حزب الله، والتي تعزز بضع مئات أخرى من المقاتلين، فقد تغير وجه الساحة هذا الأسبوع. ومع ذلك، لا يزال من السابق لأوانه القول إذا كان ممكنا تحقيق حسم عسكري لأحد الطرفين.

لقد كان الانتصار السوري في حلب ويزال حيويًا ليس فقط

من ناحية معنوية، بل وأيضا لبشكل رافعة لاستئناف المفاوضات السياسية. فقد أملت سوريا وروسيا بأن يمنحهما الانتصار موقف قوة لإملاء شروطهما. اما الآن فيبدو ان المدينة، التي يحاصر فيها نحو 300 ألف مواطن، ستبقى ساحة استنزاف مستمرة، حتى لو صعدت روسيا هجماتها. إذ أن المدينة، الثانية في حجمها في سوريا، لا يمكن للقتال من الجو أن يحسم فيها الخطوات العسكرية، ولا سيما عندما تكون قوات الثوار تتواجد في قلب الأحياء السكنية.

يبدو أن التدخل العسكري لروسيا في حلب - التي أعلنت في شهر آذار عن سحب قواتها «إذ كل الأهداف تحققت» - أخذ في التعاطم فقط، وبشكل التدخل لبوتين تحديا مريًا. فرسوا تدير عمليا الاستراتيجية السورية، وبعد أن دحرت إيران عن موقع الحسم في القواعد العسكرية، فإن روسيا ملزمة بأن تحقق الانتصارات على الأرض، والتي يمكنها أن تقيم عليها تنفيذ خططها السياسية لاستئصال سوريا. ومثل هذه الانجازات حيوية على نحو خاص بعد أن حملت روسيا الاتفاقات السابقة التي كانت لها مع الولايات المتحدة، بدءا باتفاق وقف النار الذي وقع في شباط والتهار في غضون وقت قصير، وحتى التوافقات في شهر تموز والتي بموجبها تمتع روسيا عن الهجوم على قواعد الثوار وتركز على مهاجمة داعش وجبهة فتح الشام.

يبدو الآن أنه دون اعلان رسمي، تترك الولايات المتحدة لروسيا الغرق في الوحل السوري وتكتفي بممارسة الضغوط للسماح بمعبر للمساعدات الإنسانية للمحاصرين في حلب وفي مدن أخرى، مشكوك ان تكون واشنطن قلقة أيضا من استنزاف العلاقات بين تركيا وروسيا، ولقاء القمة الذي عقد هذا الأسبوع بين فلاديمير بوتين ورجب طيب اردوغان، والذي هو هيئة تنسيق عسكري، استخباري وسياسي.

لا تزال بين روسيا وتركيا فجوة كبيرة في المواقف من الاسد

هآرتس 11/8/2016

اردوغان في كل لحظة ان يفجح السد ويسمح لمئات آلاف اللاجئين، من سوريا ومن دول أخرى مصابة المصير، بالانتقال إلى الحلقة الأضعف في الاتحاد الأوروبي - اليونان، أكثر من مليون لاجيء وصل إلى أوروبا في 2015 في الأشهر الأولى من 2016، فيما استخدم قسم كبير منهم المسار البحري القصير بين أزمير وبيدرم، على شاطئ بحر إيجة، إلى الجزر اليونانية، وقد هُند تيار اللاجئين في نيسان فقط حين بدأت الشرطة التركية في اطار اتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا على نحو مفاجيء تنفيذ الاعتقالات للمهربين الذين كانوا يعملون بشكل شبه علني في شواطئها الغربية.

تجني مجموعات الجريمة المنظمة في تركيا منذ عشرات السنين الأرباح من مسارات التهريب البحرية إلى اليونان، في الماضي كانوا يهربون المخدرات ولا سيما الهيروين والماريغوانا في أفغانستان، عبر إيران، العراق وسوريا، وبعدها من خلال المهربين الأتراك إلى أوروبا. ولكن انتشار داعش، عودة التنظيم السري الكردي - حزب العمال الكردستاني، الذي شارك بشكل مركزي في تجارة المخدرات، إلى دائرة القتال ضد تركيا وحالة الحرب العامة في حدود تركيا، سست جدا بتوريد المخدرات، وبالتوازي فتح لجماعات الجريمة آفق دخل جديد - تهريب مئات آلاف اللاجئين الذين دفعوا مئات الدولارات على السراس الوحد في الحملة المضطربة، في قوارب مطاطية مثيرة، إلى أوروبا، الحملة التي انتهت غير مرة بالفرق.

والى أن عرض الاتحاد الأوروبي على الاتراك 6 مليار يورو لمساعدة اللاجئين الموجودين في نطاقهم وانتقال دخول إلى الاتحاد للمواطنين الأتراك دون حاجة إلى التأشيرة، لم يكن لاردوغان مصلحة حقيقية في الوصول مع الأوروبيين في اطاره تستعيد إلى نطاقها اللاجئين وبشكل غير رسمي تعمل اخيرا على اعتقال المهربين، ولكن الاتفاق لم يقع بعد، ولا سيما بسبب المعارضة داخل الاتحاد لإزالة التأشيرة عن المواطنين الأتراك، اما اللاجئين في هذه الأثناء فلم يعوذبوا إلى البحر ولكن في تركيا يوجد حسب تقديرات منظمات الإغاثة نحو 2.2 مليون لاجيء من سوريا، وكثيرون آخرون يدقون أبوابا معايير الحدود.

يبقى اردوغان هذا التهديد فوق رأس الاتحاد الأوروبي، وبالاساس فوق رأس المستشارة الألمانية انغيلا ميركل، التي يطمحها نظراؤها في الاتحاد، وقليل من مواطني بلادها دانها لتسببت في السنة الأخيرة بتعاظم تيار المهاجرين حين وعدت بان كل من يصل إلى ألمانيا سيستوعب في نطاقها، ولم تتراجع ميركل عن عرضها، رغم أنها أقل حماسا لأن يتكثّر ما كان قبل سنة، ورغم أنه لا السنة القادمة ستكون أمام انتخابات، ورغم أنه لا يوجد بعد أي مرشح في ألمانيا يهدد مكانتها، ففي الوضع السياسي المتفجر في أوروبا الآن، لم يعد ممكنا استيعاب أي شيء.

ليس واضحا إذا كان موضوع اللاجئين طرح في المحادثات الثلاثة بين بوتين و اردوغان، ولكن لا شك ان الأول يسعدده استئناف تيار اللاجئين إلى أوروبا، وتضخخ قوات الدعاية في الكرملين على تقدير عن الجريمة من جانب لاجئين في الدول الغربية، ولا سيما ألمانيا، بل واليعة تلقى افعالا كهذه، فالمتفكك في مكتبة ميركل وحلق تورات أخرى بين اعضاء الاتحاد، المختلفين جدا على أي حال في الشكل الذي يتعين فيه التعاطي مع اللاجئين، يلعب في صالحه فقط.

هآرتس 11/8/2016

اللغة العبرية تنتمي اليوم إلى الفلسطينيين في البلاد بشكل لا يقل عن انتمائها لليهود

الإسرائيلي هو ثنائي القومية

دمتري شومسكي

■ بطل «المسار الغربي» (1973 من المتأمرين في قصف فلاديمير فيستونسكي 1938 - 1980)، دخل يسيراته إلى شارع مجهول بدون مخرج، والذي لا يمكن أن يتأخره بارادته، والثناء السفر يكشف أنه ليس لوجهه: الواحد وراء الآخر وباتصاع كبير وبأس عميق يسير فوق المسار المزيد من السيارات، وتلك التي لا تريد الاستمرار مع التناجر يتم جرها جانبا وتخفي على جانب الطريق. تقوم بتابع اليربع بإفراق هوامش المسار، وتصبح هناك نخرة لظروب، وبرغبة النحر يغير اتجاه المقود ويشق مسار خاص به وفي فمه جملة معروفة لدى الجمهور السوفيتي الذي لم يفقد إيمانه ضد التفكير بالإدراج: «هوي، أنتم في الحلف، إغلغوا مئلي/ أي - لا تدهبو ورائي، هذا المسار لم يقطر! هربوا في مساراتكم»، على ذكر مقال ثنائي لغزا «هآرتس»، (18) يصعب عدم ملاحظة التشابه بين عنوان مقاله «تعال نذهب معا في الطريق الحديث»، العنوان المأخوذ من قصيدة لحجود درويش، وبين عنوان «لا تسبروا ورائي، فيستونسكي، ومثلما أن فيستونسكي أظهر أهمية التحرر السوفيتي، الخالص من البعد الوحد السطحي للجماعة السوفيتية، فإن لغزا - بكلمات درويش - يضع «الأنسا» القومي

التيولوجيا الثقيلة عن اللغة العبرية، الأمر الذي حذر منه غرشام شالوم في رسالته المشهورة لغرانس ورونتسغف. هكذا تحول العبرية شيئا فشيئا من لغة المكان إلى لغة التوتير بين قوترا الإسرائيلي المحلي - يهودي أو فلسطيني. توتر وهي ومصطنع، صحيح أن الجدل بين من يؤيدون الإمبراطورية السياسية الحديثة التي يقترحها القر وبين من يؤيدون ثنائية القومية كثقافة، كما يقول تامر لغزا، ليس له أي قيمة ثقافية، لكن من الناحية السياسية هذا الجدل فارغ من المضمون، لأن الإسرائيلية الفر هي الترجمة المحلية الوحيدة للثقافة ثنائية القومية لغزا والوني إلى لغة السياسة العملي. لذلك، ومن أجل أن يتمكن أولادي وبنائهم من أن يفهموا في يوم ما العنوان باللغة العربية في مقال لغزا، من الأفضل أن نعدنا يستحجب الفر لدعوة لغزا وثانية لمشاهدة فيلم «جانغتنس 48» والتحدث معه حول ثنائية القومية الفلسطينية اليهودية، مستحذان أيضا عن اقامة حزب إسرائيلي، في سببهم في تحقيق الحلم الإنساني لدرويش وفيستونسكي في إسرائيل - المكان المفضل للكثيرين والمتخلفين، حيث أن كل واحد وواحدة منهم يصل اليه في المسار اليهودي.

هآرتس 11/8/2016

كان أوباما على استعداد لمنح إسرائيل أمنية ليحصل على أصوات الأمريكيين

رغبة ضائعة بطلها نتنياهو!

كبيراً من هذا المبلغ كان بالامكان تحويله إلى الشواقل واستخفاره هنا في البلاد وفي صناعته - لو أن إسرائيل أغلقت معها وانتهت الأمر. لقد كان يهود باراك شريكا فعلا لنتنياهو في فكرة الهجوم على إيران. ولكن القول إن الأمر عند باراك كان ينبع من اعتبارات شخصية، وبالنسبة لنتنياهو كان الأمر ينبع من اعتبارات مسيحانية. لأنه كان مهم بالنسبة لها أن تكون إسرائيل راضية، مبسوطة حتى السقف، أيضا من أجل عدم تدفق اليهود في الحافلات والتصويت لصالح المرشح الجمهوري، وأيضا من أجل أن يتبرع اليهود الكبار من اموالهم للمرشح الديمقراطي. حسب كل المؤشرات فقد كان أوباما مستعدا لاعطاء إسرائيل شيء مثل 45 مليار دولار لعشر سنوات، حيث أن جزءا

على أنه غفلة في مسرحية يظهر فيها كبطل رئيسي على منصات بيروودي، بإفراج، الأمم المتحدة، وكل مكان، ويقدم مسرحية رائعة، إنه ملك الاسود، ونحن المواطنين، الجوقة أو البؤساء. قبل شهرين، في مؤتمر هرتسليا، شبه باراك أعمال نتنياهو ضد أوباما بالفشل الكبير - خطوة احتجاجية كلفت الاقتصاد بين 7 - 10 مليارات دولار، رئيس الاتحادات الصناعية تحدث عن اصابة قاضية للصناعة الإسرائيلية وضيق آلاف أماكن العمل. الأجهزة الأمنية جميعها اعتقدت أن نتنياهو يجب أن يكف عن الخلاف الشخصي مع أوباما والسفر من أجل عقد الصفقة، وزير الدفاع في حينه، بوغي يعلون، اعتقد أن نتنياهو يقوم بعمل سياسة خاصة على حساب الأمن القومي، لو حذر يعلون بصوت مرتفع واستقال

يديعوت 11/8/2016

إسرائيل متعطشة للانتصار وللابلات

الوطنيين لهذا احتفلت بإنجاز ياردين جربي

البرونزية والفرح

جدعون ليفي

■ هذا ما كنت أخاف منه، من ميدالية لإسرائيل، وهذا لا يعني أنني لم أكن سعيدا من رؤية ياردين جربي تفوز، ولا يعني أنني لم أفعل من رؤية العلم التي يثير مشاعري، لكنه يرفرف الآن وهو لي أيضا، لكنني خفت مما سيحدث بعد ذلك على الفور، وخوفي تحقق. في الوقت الذي تحاول فيه الدولة الاستعظام من صدمة الكورن فيكس المولت والخطر الوجودي الذي كان يهددها من وحش السلوناياد، جاء هذا الانتصار القومي، بغض النظر. لقد تم اعطاء الإشارة قبل ذلك بيوم، إسرائيل أوجدت لنفسها ميدالية جديدة، الميدالية البرونزية تقريبا، والتي هي تشبه الميدالية ولكن بشكل أقل (فأستمتعا من أنيكا فان إيمدن هولندا) لا يوجد شيء كهذا في العالم، واللجنة الأولمبية لا تعترف بذلك، ولكن مسابقة للمسة تكفي لساعي موزي من أجل اقتحام السدود: بطل قومي، عنوان رئيسية، تاريخ وسفيري، في البلاد التي بقي فيها البشر فقط، معظمهم مفكرين، ممن لا يعرفون الفرق بين أيفون وآيبون (علامة عالية في فن الجودو) وفيسروا الحسارة على أنها انتصار، «لقد رغبتا في ذلك جدا»، كتبت الصحف بإسعاد جميعا، نعم جميعا، كان هذا غروتسكي، رياضي غير معروف نسبيًا، في لعبة هامشية تقريبا، وخسر - إنه بطل قومي، كان هذا المؤثر الأولي المنذر بالسوء. جربي كانت ملققة وحدثت الانفعال، كانت تستحق الفوز، لكننا لا نستحق ما حدث بعد ذلك، مباشرة، الكلام والكليشيات، الفيلات مع الولدين والأمعام، صورته على صفحات كاملة، «نعم»، «احترام»، «ملكة»، «جنون كامل، في إعلان الاستقلال كانت الأجواء أكثر ضيقا للنفس، في حرب الأيام الستة كان الانتصار أكثر تواضعا، وعلى الفور يأتي السياسيون، لاعب الجودو اسحق هرنسوغ غرد: «هذا تفاخر للعلم»، وزميله في الفراش، بتسليتل سموريتش: «الله موجود»، ورئيس الدولة في مقالة خاصة: «الاصبع على العلم والعلم على القلب، هذه هي ياردين، ياردين من...» إنه يحاول للمرة الأولى تقليد سلفه بالتلاب بالكلام، المرحان في بدايته فقط: انظروا وصول البطلة هنا، برونزية في الجودو.

التقسيمات معروفة، وكلها من مجال علم النفس (المرضية): التعطش للحب، الرغبة في الانتصار، الحاجة إلى المجتمع وغياب الأمن. إسرائيل تريد التفاخر بشيء ما، تريد أن يجوها، لكنها ليست على استعداد لأي شيء للحصول على هذا الحب، باستثناء ارسال لعبي جنود، الدولة الوحيدة التي في العالم التي صرخوا ضد الجودو الرياضي أثناء الافتتاح، يا للعلم، إنها تريد الاحترام، قد يفعل الجودو ذلك من أجلها، فهو رياضية قد يتعلم منها الإسرائيليون شيئا: إنها تضع القيود على استخدام القوة وتعاقب أي تجاوز، ولكن الوطنية الرخيصة تستشوش ذلك أيضا. لقد انتصرت إسرائيل وليس معها بماذا، إسرائيل لا تعرف الخسارة، وتعرف كيف تنتصر، منذ انتصارها الأكبر في 1967 أصبحت انتصارات إسرائيل قليلة، لكن انتصاراتها كانت دائما تنتهي بشكل سيء، لم يسبق لها أن عرفت ماذا تفعل بقوتها الزائدة، الهوانف الذكية على الضفة انتهت بشكل سيء، الوزاري هي غرة لم ينته بشكل أفضل. إن خسارتها هي التي عادت عليها بالبركة، في 1973 على سبيل المثال - لقد خفت من الميدالية بالضبط مثلما خفت من الانتصارات أخرى لاسرائيل - لأنها أعرف ما الذي سيكون بعدها، المبالغة جعلتني أنقر من الانجاز وقزمت الانتصار، وهذا مؤسف، كم كان جويلا لو أنها تواضعت، صحيح أن هناك شيئا يلامس القلب في دولة تتفعل بدون سبب، وتجتث عن الإنجازات والتأييد وتريد أن تجد لنفسها أبطال، ولكن ذلك لن يحدث من خلال الجودو وليس من خلال 100 ميدالية أخرى.

هآرتس 11/8/2016

أمريكا وروسيا على المائدة السورية

سامية أنور دنون*

وبالتأكيد «وليس على ما نظن» بأن هذه القسمة لن تتم بناء على مصالح السوريين، ولن يكون على رأس أولوياتها توزيع مناطق الثروات بين السوريين بالتساوي حسب حاجاتهم المعيشية من حيث المأكل والمشرب والسكن، إنما ستكون القسمة على ضوء مساعي واشنطن إلى بناء قاعدة عسكرية كبيرة جنوب عين العرب حيث حليفها «الأكراد»، وبناء على رغبة ومصالح روسيا واحتفاظها بقاعدتها العسكرية في ميناء طرطوس، التي تعد آخر قاعدة بحرية وآخر أسطول عسكري لها في منطقة البحر الأبيض المتوسط، وحماية لوجودها العسكري في حميم والشعيرات وغيرها، وعليه سيكون نهر الفرات هو الحد الجغرافي والسياسي الفاصل بينهما، ذلك أن الولايات المتحدة تركز اهتمامها منذ تدخلها العسكري في سوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية، على المناطق الواقعة شرق النهر، وهي المناطق التي تضم أكثر ثروات سوريا الطبيعية، مجتنب بذلك الدخول في الصراع الدائر غربه بين النظام والمعارضة، ولأنها تدرك جيدا بأنه لا سبيل للقضاء على تنظيم الدولة الإسلامية في العراق (حيث المصالح الأمريكية الكبرى)، إلا بحزامه من عمقه السوري، فسقوط الموصل تم التخطيط له وتنفيذه انطلاقاً من الأراضي السورية، وبعد أن تسنى لتنظيم الدولة السيطرة على الرقة،

ووصل شرق سوريا بغرب العراق. أما روسيا التي زجت بنفسها في المعركة السورية بعد تدخل أمريكا بعام تقريباً، والتي لا ينفك لعبائها يستل من خمس سنوات من أجل الاستحواذ على كل حبة تراب سوريا، فتضع جل اهتمامها وتركيزها على المناطق الواقعة غرب النهر، في ما يسميه بعضهم «سوريا المفيدة»، كما أطلق عليها أيام الانتداب الفرنسي، إلا أن «سوريا المفيدة» لا تستطيع العيش من دون شرقها، فالشرق يحتاج إلى سوق لبيع النفط والغاز والقمح، كما يحتاج مغذاً على العالم، وهو يعتمد، فوق ذلك، على مساعدة غرب البلاد في أوقات الجفاف أو انهيار أسعار النفط، ولذا لا تزال الحرب قائمة بينهما، فخرطة سوريا الجديدة لم تكتمل بعد، ولا تزال تحتاج إلى «خطوط» أخرى إضافية تزيدها انقساماً وتجزئة.

أما عن إيران وتركيا؛ فمن المؤكد بأنه سيتم استرضاء كل منهما بشيء ما سيتم الاتفاق عليه حتى لا تؤول اتفاقية القسمة تلك إلى مأزق جديد يعيق حركتها، فالدور المهم والفعال الذي لعبته كل منهما في سوريا لا يستهان به ولا يمكن أن يكون بلا ثمن، ولن يبقى للسوريين في سوريا حينئذ شيئاً يقاسمونه، سوى حسراتهم التي لن يسمعها غيرهم.

* كاتبة سورية

تعقيبات

مقال عمرو حمزاوي: مصر... القمع كعقيدة رسمية

العبودية الطوعية

اصدقائي...انصحكم بكتاب العبودية الطوعية، لايتيان دو لا بويسي: دعوة إلى التمرد «مني» اليكم في ظل القمع كعقيدة رسمية إن مقاومة البؤس والقهر، لا تمزح، حسبما يرى لا بويسي عبر العنف والقتل، لأن عبودية الشعوب عبودية طوعية، فهم الذين «يذبحون أنفسهم بانفسهم»، وهم بخضوعهم للبربر يشوهون الطبيعة البشرية، المفقورة أصلاً على الاعتناق والحريّة، سيخلص الناس من العبودية الرهيبة، باستعادتهم حقيقتهم الأولى، «طبيعتهم الحرة»، فينباط بهذه الاستعادة التحول الكبير في الحياة السياسية التي ستجعل من الإنسان، الفاعل الأوحى في العالم السياسي، وذلك ضمن إطار تعاقدي حر.

أنواع الطغاة"

يقول «لا بويسي»: هناك ثلاثة أنواع من الطغاة، فالبيض الأول يسود عبر انتخاب من الشعب، والبيض الآخر بقوة السلاح، أما البيض الأخير فيالتوالي الوراثة، أما الذين اغتصبوا السلطة بقوة السلاح فيتصرفون بها كأنهم في بلاد قاموا بغزوها، وأما الذين ولدوا ملوكاً فليسوا على العموم أفضل مطلقاً، فالذين ولدوا وترعرعوا في حضن الطغيان، يرضعون الطغيان طبيعياً مع الحليب، وينظرون إلى الشعوب الخاضعة لهم نظرتهم إلى عبيد بالورثة، ويتصرفون بالملكوة وفقاً لطبيعتهم مثلما يتصرفون ببارثهم. أما الذي تاتيته السلطة عن طريق الشعب فيبدو لسي أن عليه أن يكون محتملاً أكثر، واعتقد أنه يمكن أن يكون كذلك لو لا أنه ما إن يرى نفسه مرفوعاً أعلى من الجميع حتى يساوره الغرور ذلك الذي يطلقون عليه اسم العظمة، فيصمم على أن لا يتزحزح عن مقامه، ويعتبر على نحو شبه دائم أن القوة التي منحه الشعب إياها ينبغي أن ينقلها إلى أبنائه. أعتقد أن موضوع الكتاب، ما زال ساخناً ولاسيما في منطقتنا العربية، حيث ما زالت الحقوق والحريات نصوصاً تحويها دساتير وقوانين «الكفّة»، المنظمة لمواطنها، لكن السلطات الحاكمة تضرب بها عرض الجدار، كلما تعارضت مع رغبتها الطاغية في السيطرة الشاملة، من هنا تاتي عدم تقادم الكتاب، على الرغم من أنه كتب في الربع الأخير من القرن السادس عشر.

حسن إسماعيل - ألمانيا - ميونيخ

تعقياً على تقرير: غضب في مصر من حملة تهدف إلى جمع توقعات لمد رئاسة السيسي لثماني سنوات

أصبح الفاسد سيد القوم، والغانية سيدة للمجتمع، وأصبح صندوق النقد الدولي يفرض شروطه التي تتضمن خصخصة كل شيء ليخرج الشعب من المولد بلا حمص، وتصبح البلد مطالبة بتسديد الفوائد المركبة والمزدوجة بعد أن تبخر الرز الذي وصل من الخليج واختفت ودائع قطر الإثمانية وقيمتها خمسة مليارات دولار بدون فائدة.

ماذا سيؤول إليه الحال إن تمت المبايعه لثماني سنين؟ . أعتقد أن الشحم والدهن سيوزل عن عظام العباد، أو أنهم سيخرجون من البلد آمنين بسلام.

محمد حسن وهدان - نيويورك

أيام الجاهلية

تحت شعاع انتخب السيسي مرة يطالعك سيسي مدى الحياة... مجاناً!
بعض المقارنات تجعل المرء يستلقي على قفاه من الضحك أو ربما من البكاء أسى و تحسرا على الجهل الذي ساد فيجعل أسود الأمم تغلب إلى قروء!

البعض وللأسف الشديد يذكر ونني بأيام الجاهلية ، عندما كانوا يعبدون آلهة يصنعونها من التمر ، فإذا جاعوا وهم في سفرهم ولم يجدوا ما يأكلون ، أكلوا آلهتهم تلك !
تخيل معي ، إله يؤكل !

الغارق أن آلهة هذا الزمان التي يصنعها بعض البشر بأيديهم باتت هي تأكل من صنعها !
وله الأمر من قبل ومن بعد .

د. اثير الشخيلي - العراق

يقلس اليهودي يبحث في دفاثره العتيقة، وعلى ضوء ذلك أفهم مصادقة ببارك أوباما قبل خروجه من البيت الأبيض نهاية عام 2016 على تحويل كل المساعدات الأمريكية والعمل على زيادتها إلى 3.7 مليار دولار أمريكي بشرط، أن تخصص لشراء عتاد أمريكي فقط، فهذا هو دليل على قرب إفلاس إن لم يكن انهيار الكيان الصهيوني، فهي لكي تحصل على أي مساعدة عليها أن تعلن حرباً، وأي حرب تتطلب أموالاً للصرف عليها، وليس فقط عتاداً كما حصصها به اتفاق ببارك أوباما أخيراً، فالدرس الذي أخذته أمريكا مما حصل في حرب 1973، والخسائر المادية التي كلفتها على المدى البعيد، لا أعلن ستكون هناك أي رغبة لأي إدارة أمريكية لتكرارها من جديد، خصوصاً مع طرح رؤية الملكة 2030 من قبل الأمير محمد بن سلمان، ومن هذه الزاوية أفهم تصريحات رئيس وزراء الكيان الصهيوني في 2016/7/23 في منزل السفير المصري، عن المفاوضات بخصوص مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدول العربية عام 2002، بدون المواطن لا يمكن تأسيس اقتصاد أو أمن في أي دولة، فأي سلطة لا يمكن لها ابدال المواطن بالآلة في الوظيفة، ومن يبحث عن حلول، تظهر أهمية (مشروع صالح) في عام 2016.

س.س. عبدالله

قيمة الجنيه المصري

مضت سنتان من السنين العجاف، اختفت فيها جزيرتان من خريطة الأم، وأصبح النيل قاب قوسين أو أدنى من الاضمحلال وانخفاض منسوب مياهه.
وتنازل الجنيه عن قيمته الأصلية وأصبح في خانة (الملايم).

عن السيسى ضامن الاستقرار ومفرج خط التنمية من جديد في مصر ..

أبو أشرف - ماليزيا

فضيحة السامري

جميل جداً، إن لم نستطع التعرف على كيفية خداع المواطن، بواسطة حملة تواقيع «تمزّد»، فسنستطيع أن نعرف الآن، على كيف سيتم تكرار فضيحة السامري نفسها مع قوم موسى، عندما استطاع جمع ذهب اليهود وعمل منه ربا لهم، من خلال استغلال بعض أشرار موسى، وهل ما حصل للرئيس المنتخب د. محمد مرسي، يختلف عن قصة سامري الدولة العميقة بسكوت هارون أخ لموسى، كما حصل من قبل كل من يهتم بالأخلاق والمبادئ بغض النظر عن خلفياته عندما شارك بحضوره في 2013/7/3 عند اللقاء عيد الفتح السيمسي إعلان ضرب القانون والدستور عرض الحائط، للتمهيد لإعلان رب جديد يتم التصويت لمشاركة جميع مواطني الدولة في الجريمة.

وهذا يذكرني بما قام صدام حسين به بعد 1990/8/2 حيث فرض على كل دائرة ومؤسسة في الدولة العراقية، للذهاب إلى الكويت، لنهيب ما تريده من هناك بحجة التحديث والتطوير والاستفادة مما وفرته الرأسمالية الكويتية لتستفيد منه احتها الاشتراكية العراقية للدائرة والمؤسسة والوزارة نفسها..

أظن ما فات مسكسي السلطة في مصر، العولة وأدواتها التقنية، فرضت تحديات حقيقية، حتى على طريقيتي إدارة وحكم النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، فمثلا هناك مثل عالمي، عندما

على الطريقة المصرية

المسألة كلها في يد عسكري مصر، والطريقة كالعاده قليل من المتظاهرين في ميدان التحرير وهذا يطلع وغيره ينزل وكلها ساعتين زمان وانتهت الحكاية وفي الآخر «الشعب عايز كده» وإسرائيل تيلن وأمريكا وتبارك وأوروبا تؤيد الديمقراطية على الطريقة المصرية

حسن الحساني

التصفيق والتطليل

بدون حملة جمع توقعات أو خلافة الرجل لن يتزحزح عن الكرسي مادام يرضي الغرب وإسرائيل ومبروك الغرعون الجديد الذين صنعوه بأيديهم ومجدوه ورفعوه إلى السماء ولن يكون للشعب أي دور أو اختيار سوى التصفيق والتطليل ولاشيء غيرهما.

نبيل - فلسطين

تعديل الدستور

الشعب المصري هو من أطاح بحكم المرشد وهو من انتخب السيسى. أسيديم 30 يونيو/حزيران وخروج الملايين والبرلمان المصري ممثل الشعب هو سيد القرار في تعديل الدستور الذي هو وثيقة غير مقدسة بدون حاجة إلى توقعات أو بيعات. الشعب والبرلمان سيد نفسه وفي الوقت الحالي لا بديل

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



أمريكا وتحديات ترامبية



كه يلان محمد*

■ رغم وجود رغبة واضحة على المستوى العالمي لقيام نظام متعدد الأقطاب عوضاً عن الاتحادية القطبية بقيادة أمريكا التي قد ظهرت عقب فشل التجربة السوفييتية، لكن الولايات المتحدة لا تزال متفردة في إدارة العالم ولا يمكن البحث عن الحل للامتياز دون مشاركتها الفعالة كما أن مشروع إنشاء التحالفات لا ينجح إذا لم توفر له أمريكا غطاءً مُكتملاً، من هنا نفهم لماذا يراقب العالم من كتب حملة الانتخابات الأمريكية ولا تُغالي في القول بأن عملية الانتخابات الأمريكية مع معرفة هوية من يكون مرشحاً رئاسياً في كل من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بل يهتم المرقبون بالانتخابات التمهيدية لفهم المبادئ التي يبني عليها الحزبان سياستهما أربع سنوات قادمة، في عام 2008 قد جذب باراك أوباما وهو من أصل السود نظر العالم إلى درجة قال أحد المتابعين بأنه لو حق تغير الأمريكيين التصويت لما فاز غير أوباما فالأخير قد أراد فتح صفحة جديدة في السياسة الأمريكية ويطوي سجل الحروب، وبذلك قد استعدت أمريكا اعتبارها العنوي لما تملكته من القدرة على التجدد وتلافي الثغرات في نظامها السياسي، لكن منذ انتخاب أوباما قبل ثماني سنوات حتى الآن قد جرت مياه كثيرة تحت الجسور قد تعقدت الأوضاع في بعض دول الشرق الأوسطية وفُضلت الإدارة الأمريكية سياسة عدم التدخل المباشر في الأزمات ما فسر بعض المحللين هذا الموقف بأنه ناجم من فشل أمريكا في أفغانستان والعراق، بجانب ذلك يهدد خطر التفكك المجتمعات الأوروبية بعد صعود التيارات اليمينية، وهذا الخطاب العادي للأجانب هو ما يعتمد عليه المرشح الجمهوري في حملته الانتخابية للفوز بـبعد الرئاسة الجمهورية، في مستهل جولته قد توقع المرقبون بأن ترامب فقاقة ستنتفض لاسيما أن نسبة كبيرة من نخبة الحزب الجمهوري ما اقتنعت بجداره الملياردير بأن يكون رئيساً للولايات المتحدة لكن إعلان ترامب مرشحاً رسمياً للحزب الجمهوري في السابق نحو البيت الأبيض بعد نهاية مؤتمر الحزب الجمهوري في كلفلاند بولاية أوهايو يعتبر مفاجأة كبيرة، إذ خيَّبَ ترامب آمال خصومه عندما تحروا عن البدائل لحؤول دون تنصيب ترامب مرشحاً للجمهوريين.

■ الآن قد تبين الخطأ الأبيض من الأسود فأصبح اسم المرشحين الرسميين ترامب من الجمهوريين وهيلاري كلينتون من الديمقراطيين فهيمنا على كل وسائل الإعلام وسبترقب العالم إقامة المناظرات بين الاثنين، يُذكر بأن هيلاري كلينتون سبق لها أن تنافست مع أوباما لتكون مرشحة الديمقراطيين في انتخابات عام 2008 فقتل أربع سنوات في البيت الأبيض كسيدة أولى إضافة إلى تعذيبها لنيويورك في مجلس الشيوخ وإدارتها لوزارة الخارجية في الدورة الأولى من ولاية أوباما، ذلك يعني أنها ليست شخصية مجبولة على المستوى العالمي لكن لها الأثر بخدم كلينتون من جانب كما يعطي الفرصة لخصمها لإنتقاد مسيرتها السياسية من جانب آخر، ويضيق مساحة مناورها، لذلك ثمة من يعتقد بأن هيلاري لن تخرج من جلياب أوباما وإذا فازت ستكون سياستها إمتداداً لما انتهجه سلفها، وتراهن كلينتون على كونها أول مرشحة في سباق الرئاسة وذلك تبين بوضوح في خطابها بفيلادلفيا، وتوقع من خطابها بأن أمريكا إذا أرادت فعلاً تجاوز الحجاز الذي يفرق بين الجنسين فلا بُد للناخب أن يصوت لهيلاري كصوت لصالح انتهاء العنصرية بانتخاب أوباما، بالمقابل يتبنى ترامب أسلوباً استعراضياً فشحاره الأساسي (لنجعل أمريكا دولة عظيمة مجدداً)، كما أن شعاراته تدعّم من التصعب والعداية ضد اللاتينيين والمسلمين بعد مبعث دخول المسلمين إلى أمريكا وطرح فكرة بناء سور عازل بين أمريكا والمكسيك لمعالجة مشكلة المهاجرين، صحيح قد تبدو سلوكيات ترامب تهرجية غير أنه قد فرض نفسه في دائرة الأضواء وكسب مساحة واسعة إعلامياً، بحلول انتصار الحزب الديمقراطي تصوير ترامب كخطي على العالم وإقناع المواطن الأمريكي بأن بلاده مستخسر كثيراً من مصداقيتها بفوز ترامب، بمعنى سيكون الرأي العام العالمي أداة في حيلة الانتخابات الأمريكية.

■ وقد غير قيادة بعض الدول عن أرائهم حول كلام المرشحين، وتفاوتت مواقفهم طبعاً كل دولة تحدد رؤيتها من القادم إلى الأبيض بناءً على مصالحها الإستراتيجية، ما هو مؤكد في هذه العملية الانتخابية أن التركيز سيكون على الملياردير دونالد ترامب كونه وجهاً جديداً وصاحب التصريحات ومواقف صاخبة وسلوا وجود ظروف موافقة داخل الولايات المتحدة ما كان قاب قوسين أو أدنى من البيت الأبيض إذ صاعدت الفكرة العنصرية في المجتمع الأمريكي ونقشت ظاهرة الاعتداء وقتل السود ما دفع بباراك أوباما إلى الاعتراف بأن ظاهرة الفصل العنصري في أمريكا لا تنته فضلاً عن ذلك هناك منام عام على المستوى العالمي يخدع الخطابات العنصرية ويهدد مفهوم التعايش بين قوميات متعددة داخل مجتمع واحد، وإذا كان هناك من يوحّد العالم في الوقت الراهن فهو محاولات الردع لخطر الإرهاب بجانب المشاريع الأخذ في الأضواء جعل ترامب يبدأ الاتجاه فهو لا يرى ضرورة في حمل أمريكا للتكاتف لحماية دول وكيانات أخرى كما انتقد مشروع الإدارات السابقة لتصدد الديمقراطيين مناطق حكمها منظمة وتكتاتورية على مر التاريخ وبذلك تبدو أمريكا ترامب مُنتفكة أكثر من هنا ترى تفوق المرشح الجمهوري على هيلاري كلينتون لناحية وضوح الرؤية والأجندة في حين أن هيلاري تعيد طرح ما قد سبق إليه غيرها، كأن دونالد ترامب رابعاً فإن لا يكون فيها للسياسيين الآخرين لأن المواطنين في أمريكا ملو من تشابه المرشحين في برنامجهم بل قد صار الخطوط الفارقة في التيارات السياسية بمثابة بيرد ترومب التراوح بين الحزبين قبل انضمامه إلى الحزب الجمهوري أو يظن بصورة إنسان عصامي أو أن يتحول لنموذج جديد للولايات المتحدة الأمريكية، أي أن كانت العنصرية ظاهرة ترامبية من منازلة انتخابية بين ترامب وهيلاري.

* كاتب عراقي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناسخ:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, W6 9DP, UK
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (00962)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road + W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Need St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089

الأشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

■ الأهم من كل ذلك هو أن السيسي يتجاهل كلياً أن الاقتصاد هو انعكاس للنظام السياسي نفسه، وأن من يحكم هذا النظام هي نخبة احتكارية تدير اقتصاداً أسود موازياً أدى بحسب هشام جنبنة الرئيس السابق للجهاز المركزي المصري للمحاسبين إلى سرعة 67.7 مليار دولار بين أعوام 2012/2015.

■ هذه النخبة الحاكمة نفسها هي التي عاقبت جنبنة بطرده من عمله وتحويله للنيابة العامة وتوجيه عدد من الاتهامات الملغفة ضده وذلك ليكون سابقة تمنع أي مسؤول مصري آخر من الإبلاغ عن الفساد.

■ صندوق النقد الدولي، الذي أعلن أمس موافقته المبدئية على اقراض السلطات المصرية 12 مليار دولار، لا يفعل عملياً غير أن يدعم نظاماً سياسياً متهاكلاً لا يمكنه أن يقوم باصلاحات حقيقية لأنه بسبب تحظيمه لآليات حماية المجتمع المدني وأحزابه ونقابات وانتهائه لحقوق مواطنيه وطبيعته العسكرية، الأممية أفقر قدرات المجتمع على خلق توازن ضروري يحد من هيمنة حكامه.

مصر: سوق سوداء للاقتصاد أم للسياسة؟

■ لو تم تطبيقه بالمطلق، فهو كغفل بإخراج مصر من النظام المصرفي العالمي الإبقاء على شركات وإقفل أخرى، إن، ليس إلا تضيقاً احتكاريًا لمن يستطيع أن يشتري مكاناً له في النخبة المائتة المصرية.

■ أما سياسة تسييس الأزمة الاقتصادية المصرية يسعر الدولار فحسب وفكرة «التسفس» العسكرية للصيقة بها (في تصريحات السيسي الائعة قال إن القوات المسلحة تتدخل دائماً لكبح جماح ارتفاع الأسعار) لا تستطيعان تفسير سبب تضخم الأسعار بنسبة 15% سنوياً وتراجع قيمة الجنيه المصري أكثر من 40% خلال عام واحد وهو ط بمقابل 48 من أصل 115 شركة من شركات الصرافة.

■ إقبال هذا العدد الكبير من شركات الصرافة هو إجراء سياسي وليس اقتصادياً لأن إغلاق شركات الصرافة

■ هو أن يتلقى الرأي العام المصري «حجماً من المعرفة يتيح له إنه يتقبل مني الإجراء اللي أنا عايز أعله».

■ «العرفة» التي أراد الرئيس المصري نقلها لمواطنيه لخصها بفكرة «إن الدولار سلعة يمكن التعامل بها، ده التحدي، تنسّف الفكرة اللي تشكلك!». فكرة «التسفس» التي طبّقها وروّج لها السيسي خلال عملية مسح الجزء المصري من قرية زح الحدودية مع إسرائيل، وجدت على ما يبدو سمساسة لها في حلقة الرئيس الاقتصادية، وهكذا فإن الإجراءات التي اتخذتها حكومة السيسي، تسف، فكرة أن الدولار هو سلعة كانت بإقبال 48 من أصل 115 شركة من شركات الصرافة.

■ إقبال هذا العدد الكبير من شركات الصرافة هو إجراء سياسي وليس اقتصادياً لأن إغلاق شركات الصرافة

■ أدى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في بداية الشهر الحالي بتصريحات ألح فيها لاقتراب إقراره بإعلان قبول الحكومة المصرية بشرط صندوق النقد الدولي مقابل إقراضها 12 مليار دولار وتمهيد الرأي العام لأشكال من خفض الدعم على سلع أساسية وخصخصة شركات مملوكة للدولة ومطالبة المصريين بدعم هذه القرارات.

■ الأمر لا يتعلّق -بحسب تصريحات السيسي- بخطر هذه الإجراءات على البلد بأكمله وعلى مستقبل مواطنيه ومعيشتهم (أو كما قال «التحدي مش بدأ في الإجراءات») ولكن في استعداد المجتمع لقبها!

■ ترجمة هذا الكلام هي: ليس مهمّاً أن تطرد من عملك وتفقد رزقك وتزداد الأعباء المائتة على كامله وأن تتفقد الأمل في مستقبل كريم لأطفالك، المهم هو أن تتقبّل الإجراءات التي ستقوم بها الحكومة بصمت ومن دون احتجاج. كل ما يحتاجه الأمر



osamahajjarcartoons@gmail.com

إسلام برنارد لويس: مئة عام من العزلة!



■ بين التراث الإسلامي والتراث اليهودي المسيحي، يقولون منذ إن القرن الكريم هو «تورة المسلمين»، الأخطر من هذا، يتابع لويس، أن تقرن كلمات من نوع «تورة» بالإسلام ونحن نعرف أن هذه المفردة لا تستدعي في ذهن القارئ الغربي سوى التوراة الأمريكية أو الفرنسية أو الروسية، ويسود في نظر المستشرق المهام سبع سنوات فقط لكي يحدث، في العام 1993، عن «التوراة الإسلامية»، ويقارنها بالتورتين الفرنسية والروسية، بل ويكشف الكتاب عن وجود «عباقرة» و«بلاشفة» مسلمين، وأطوار نابليونية وستالينية؛ وذات يوم آخر، أيضاً وأيضاً، صرّح لصحيفة «دي فيلت» الألمانية بأن «أوروبا ستكون جزءاً من المغرب العربي» وليس العكس.

■ لماذا؟ لأن «التوجهات الحالية تظهر أن أوروبا ستشهد أغلبية مسلمة في نهاية القرن الواحد والعشرين على أقصى تقدير»، إذ فضلاً عن الأعداد المتزايدة من المهاجرين العرب والمسلمين، فإن الأوروبيين يتأخرون في سنّ الزواج ولا ينجبون سوى عدد قليل من الأطفال، بعكس مسلمي أوروبا الذين يتزوجون في سنّ مبكرة وينجبون عدداً أكبر من الأطفال، وخلال واحدة من زيارته المتكررة إلى إسرائيل، أعرب عن أسفه لأنه آمن ذات يوم بإمكانية أن تسفر اتفاقيات أولسو عن سلام فلسطيني -إسرائيلي؛ فعتبر أن السماح للياسر عرفات بالجيء من تونس إلى فلسطين المحتلة، كان خطأ قاتلاً.

■ أمثال كريم وروين ورايوتش لا يتوقفون عند هذه الحديتات، بالطبع، وكفى بهم سعادة بشأن آراء «المعلم» وتعاليمه على كل شفة ولسان، هنا وهناك في أمريكا والغرب عموماً، إنه البطيريك، حتى في نزوة مئة عام من عزلة عزل الإسلام عن التاريخ؛

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ ثم قرأ روبرت إروين، المؤرخ البريطاني، صاحب العمل الشهير «معرفة خطيرة: الاستشراق ومطناه»، 1966؛ والذي يجري مقارنة بين صواب بصيرة لويس، في المقال المنشأ إليه أعلاه، حول صعود الإسلام السياسي؛ وخطل، أو قصر نظر، مؤرّخ آخر، يساري، هو فرد هالدياي، الذي تنبأ بالعكس -في كتابه «جزيرة العرب بلا سلطان»، 1974- وأن العلمانية والديمقراطية سوف تكون لهما الغلبة في تلك المنطقة، ورغم انعدام الزامية في تحميل هالدياي هذه الخلاصة، فإن آروين لا يستطيع تجنب الإقرار بأن لويس نفسه لم يكن كذلك المتنبئ الحصيف؛ إذ فإنه، تماماً في الواقع، أي صيغة كهنية حول الثورة الإسلامية في إيران مثلاً، مثلما سوف نفوته العواقب الوخيمة للغزو الأمريكي للعراق سنة 2003، وأما دور سعيد، عند آروين -الذي لا يقدم تاريخاً طويلاً من البغضاء ضد نقد الاستشراق- فإنه يُخصّر هكذا: «عجز سعيد عن التمييز بين لائحة رغباته، والنوية»؛

■ ثالث الأناصر، والنالمة، هو إيمان رابينوفتش، رئيس معهد إسرائيل، وسفيرها لدى أمريكا خلال سنوات 1993-1996، وصاحب مؤلفات عديدة حول الصراع العربي- الإسرائيلي، مساهمته في إطراء لويس حملت هذا العنوان: التساؤل: «هل يمكن للمرء أن يكون، في أي معاً، صهيونياً ومؤرخاً كبيراً لإسرائيل»؛

■ وجواب رابينوفتش هو السنعيم، بالطبع، عالية وصاخبة: «لا أحد، عادة، يسأل ما إذا كان في وسع باحث أمريكي برتسنتانتية، يعيش في أمريكا خلال زمن الحرب الباردة، أن يكون مؤرخاً كبيراً لروسيا وخبيراً بالسياسة الخارجية السوفييتية؛ هكذا يسأل، إن: الوظيفة نظرية البرتسنتانتية، والإسلام السياسي القضية الفلسطينية، وبالتالي في وسع لويس أن يورّج للملّفين معاً وبلا حرج أو طعن في الصداقية»، وأنه «شدي» وأساساً باحث، ومؤرّخ قدس المعايير المهنية، وهو شديد الاهتمام بالسياسة، وقد أسهم كمتفقد عمومي في كثير من النقاشات حول الشرق الأوسط، كما أنه يهودي فخور،

فلسطينيون وعرب وإسرائيليون أيضاً



■ ولا يفتي الغنم، هذا التوجه ينطلق من معرفة أن المجتمع اليهودي في إسرائيل، مثله مثل كل مجتمع آخر في العالم، يتشكل كما يريد له الطرف الأكثر قدرة على التأثير عليه. هو أيامنا مجتمع يميني عنصري في غالبيته، بفعل سياسات تحريض وتخويف له من كل ما هو فلسطيني، ولا يجب أن ننسى هنا أن بين جماهيرنا من يوفّر لهم ما يدعم تحريضهم ضد تلك الجماهير، ضد كل أبناء الشعب الفلسطيني.

■ ليس هناك في العالم مجتمع لا يمكن التأثير فيه. فرغم أن المجتمع، ليس مادة سائلة تأخذ شكل الأناء الذي توضع فيه، إلا أنه ليس جسماً صلباً لا يمكن التأثير فيه إلا بالتكسير والتقطيع. المجتمع جسم لين يمكن التأثير عليه، وهو قابل للتشكيل إذا عرف صاحب العلاقة كيف يتعامل مع المجتمع المعنى.

■ إمبارات إنسانية بسيطة، غير متبدلة وغير رخيصة، يمكن لها أن تعطي مردوداً إيجابياً، وأن تسهم في إبطال مفعول تحريضات قادة اليمين العنصري الإسرائيلي، وأن تدفع باتجاهه بناء تحالفات قوية مع قطاعات واسعة، وتتسع في المجتمع اليهودي في إسرائيل، وتخلق أوضاعاً، وتوصل إلى موقع القرار في إسرائيل من هم ليسوا على شاكلته حكومتها الحالية.

■ في هذا السياق يجدر بنا أن نتذكر، أن اسحق رابين وحكومته، لم يكونوا خيراً من حكومات إسرائيلية سابقة أو لاحقة له، لكن سياسة فلسطينية حكيمه وشجاعه، وتنسيقاً وتكاملاً بين جهود مكونات الشعب الفلسطيني، من مقاتلين وسياسيين وديبلوماسيين فلسطينيين،

■ أو غيرها، من الكلام النظري تعود إلى موضوع هذا المقال، ووطنية الفلسطيني وقوميته وجنسيته، هذه الهويات الثلاث متداخلة، يشوبها الكثير من التناقض الواضح، بين مصالح متضاربة للهوية الفلسطينية والعربية، والوظيفة الهوية الإسرائيلية، صلحة حال هذه الهويات، أن يبذل الجهد لتحويل التناقض والتضارب بينها إلى تعايش وانسجام وتكامل.

■ هذه عملية صعبة ومعقدة إلى ابعد الحدود، ولكن المصلحة الوطنية العليا، في ظل الظروف الذاتية والموضوعية الراهنة، وعلى مدى المستقبل المنظور، تجعلها عملية ضرورية جداً.

■ ننطلق هنا من قناعات راسخة، أن مواجهة السلطة الإسرائيلية اليمينية العنصرية واجب وطني وإنساني من الدرجة الأولى، وأن رأس الحربة في هذه المواجهة، هم الفلسطينيون العرب الإسرائيليون، هم الضحية، وهم الأذى بما يعانیه أبناء شعبيهم في الضفة الغربية وقطاع غزة، من احتلال وحصار ويطش وظلم، وما يعانیه أبناء شعبيهم في دول اللجوء والشتات.

■ ذلك، كما سبق، ليس سهلاً، ولكنه ممكن إذا تعاملت هذه الجماهير الفلسطينية العربية في إسرائيل مع بطاقة الهوية الإسرائيلية على أنها السلاح الأضيق لديهم، لخوض صراع جدي داخل إسرائيل، مع حلفاء إسرائيليين عسلاء معتدلين، رفقاء درب في النضال لتحويل مطالبهم العادلة في المساواة وانتهاء التمييز، وفي التوصل إلى سلام مع شعبيهم الفلسطيني، يقوم على أساس إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وحل قضية اللاجئين وانهاض معاناتهم، وفق معادلة: «لا يموت الذئب

صبحي حديدي*

■ في عيد ميلاده المئة، الذي مرّ قبل أسابيع، هذه السنة 2016؛ نشأ أنصار المستشرق البريطاني-الأمريكي برنارد لويس، أسسورة بتلامذته، اقتنم المناشئة لتكريم منجزه وإطرء أعماله، وهذا سلوك مالوف بالطبع، لكن بعض هؤلاء-خاصة أولئك الذين يمزج إعجابهم بشخص لويس، بصديق على أراضه الإيديولوجية ومواقفه السياسية-تقصوا لإنهاء الفرصة لممارسة ثلاث هوايات تركيزها على جماعة الإخوان المسلمين ومراعاة السياسي-تحديدًا؛ وامتداح نجاح لويس في الجمع بين «النزاهة» للتاريخ الإسلامي، والولاء للفكر الصهيوني؛ وثالثًا: الهجوم على الفكر الفلسفتي الراحل إوارد سعيد، من زاوية نقد للاستشراق عموماً، وسقطات لويس بصفة خاصة.

■ نفراً، أو لا، مارتن كريم، رئيس كلية شاليم في القدس، والذي وقع مؤخرًا كتاباً بعنوان «الحرب على الخطأ: إسرائيل، الإسلام، والشرق الأوسط»؛ حيث يستذكر مقالة لويس «عودة الإسلام»، التي نُشرت في مجلة «مكتري» الأمريكية بسنة 1976، ويعتبرها أول نبوءة حول صعود «الإسلام السياسي»، حين كان هذا التعبير غير دارج، وغير وارد أيضاً في يقين كريم، ثمة ما يُقال بصدد صفة التنبؤ، أو حتى الريادة، في تلك المقالة، خاصة لجهة تركيزها على جماعة الإخوان المسلمين ومراعاة الأنظمة العربية «التقدمية»، في مصر وسوريا والعراق، ولدين الإسلامي والذين الشعبي، الثابت، من جانب آخر، وعلى نقض ما ينهيه إليه كريم، أن أبحاث لويس المبكرة شددت على الصراع بين الإسلام والمسيحية، في بُعدين: الإسلام، بوصفه ديانة، «هو مناس السجحة على قلوب البشر» والإسلام، بوصفه حضارة، «هو الجار الأقرب، والغريم الأخطر، أمام الكون المسيحي...» وأما مسوِّغ الهجوم على سعيد، عند كريم، فهو نقد الأخير لخلاصات لويس السياسية-في طراز قوله مثلاً إن إدانة إسرائيل، أو اعتبارها مفخرة للإمبريالية، أو رفض الاستيطان... بمثابة أفكار في خانة «عودة الإسلام»، دون سواها.

عماد شقور*

■ الفلسطينيون العرب في إسرائيل، هم فلسطينيون 100%، وهم عرب 100%، وهم إسرائيليون 100% هكذا، وهكذا يتحم التعامل معهم، رسمياً، وعلى هذا الجاسل يجدر بهم أن يتصرفوا.

■ إيمان كل إنسان هو هويات عديدة، تكتل بعضها بعضاً، فتقطعي للحياة طصمًا، وتقدم له ميراث ومانع، كما تضع عليه أعباء والالتزامات، يجدر به القبول بها، والتعايش معها، وإلا أمضى حياته تميزماً، لا يضيق أحداً في الكون أكثر مما يضيق نفسه.

■ بعض الهويات ثابتة، تولد مع الإنسان لحظة خروجه إلى نور العالم، فتبقى راسخة ودائمة على مدى حياته كلها، وبعضها قابلة للتغيير، يمكن التحلي عنها أو استبدالها، فالثابت من الهويات مثل الجنس ولون البشرة والوطنية والقومية والقارنية وما شابه ذلك، لا سلطان للإنسان عليه، أما بعضها الآخر، وهي تلك الهويات التي تحدها بطاقات، فإنها قابلة للتغيير بقرار وبقرار صاحب العلاقة، وبالظروف الموضوعية المحيطة، أو بقرار مُصدر بطاقة الهوية، وفق قوانين تحكم العلاقات في المجتمع، في كل مرحلة من مراحل التاريخ. هكذا تبقى هوية الفلسطيني العربي المحتظي البشرية الذكر أو الأنثى، على ما هي عليه مدى حياته، أما الهويات التي تليتها البطاقات، مثل الجنسية أو الانتماء الحزبي أو المهنة وما شابهها، فإنها قابلة للتغيير، ومن مصلحة صاحب العلاقة، أن يستفيد من هوياته الثابتة والقابلة للتغيير، طالما أنه يلزمها بنفسه على تلك الهوية، من مثل تقديم خدمات للمجتمع والدائرة التي يعيش فيها، من مثل تسديد الضرائب أو رسوم العنوية أو الخدمة العسكرية



كريستين وجودي وبيفرلي في حفل الصيف

النجيمات الأمريكيات كريستين لاكين (يمين) وجودي سويتين وبيفرلي ميثشيل شاركن في الحفل الاستعراضي الصيفي في غرب «هوليوود»

ومفوضا للمملكة الأردنية الهاشمية لدى جمهورية قبرص.

● قرر الإعلامي عبد الله ولد حرمة الله، المدير الجديد لشبكة الإذاعة الموريتانية، تعريب جميع مراسلاتها الإدارية، داخليا وخارجيا، وكان العمل بالقرار واجه رفضا من التيار الفرنكفوني منذ أسابيع.

● يستضيف منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان، في عمان الفكر اللبناني وجيه كوثراني، في محاضرة بعنوان «الأيدولوجي والمعرفي في الكتابة التاريخية العربية: نماذج للدراسة» وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور محمد عدنان البخيت.

● تقيم دار الكتب المصرية في مقرها في القاهرة ندوة بعنوان «زويل لم يرحل» تحت رعاية حلمي النمنم وزير الثقافة.

وذلك يوم الأحد المقبل في الثانية عشرة ظهرا تشارك فيها مشيرة خطاب، مرشحة مصر لمنصب مدير عام اليونسكو، والدكتور أحمد عكاشة، أستاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس ورئيس الجمعية المصرية للطب النفسي، والدكتور شريف فؤاد المشرف على الإعلام في مدينة زويل، ويدير الندوة الدكتور شريف شاهين.

● مجلس الوزراء الأردني وافق على تسمية محمد شراري الفايز، سفيرا فوق العادة

أحوال الناس

السجن 15 عاما وغرامة 7 ملايين ريال للمغربين بالنساء

سعودية تزوج زوجها عبر «واتساب» دون أن تدري

على الجاني مرتكب الجريمة من خلال عصابة منظمّة. وأضافت المصادر أن القرار يشمل أيضا الموظف في جهة حكومية إذا ارتكب جريمة تتصل بوظيفته، بحيث تتم محاكمته بما نصت عليه اللائحة التنفيذية لنظام مكافحة غسل الأموال. على أن تتولى هيئة التحقيق والإدعاء العام هذه القضايا أمام المحاكم العامة في الجرائم التي تدخل تحت طائلة غسل الأموال. وأضافت المصادر أن المحاكم العامة في ست مناطق نظرت خلال العام الماضي قضايا عدة تم فيها استغلال نساء وأطفال من أجل التسول وجلب المال لأشخاص يقومون بتشغيلهم، حيث سجلت 126 قضية، اختلفت فيها الأحكام ما بين السجن والغرامة، وعرفت بقضايا غسل الأموال.

المغربين بالنساء السعوديات والقصر في جلب الأموال بطرق غير مشروعة كالتسول، خاصة إذا ارتبطت بغسل الأموال، بالسجن 15 عاما وغرامة مالية 7 ملايين ريال، وحددت المحاكم لنظر تلك القضايا. ونقلت صحيفة «الوطن» الخميس، عن مصادر قولها إن وزارة العدل حددت المحاكم العامة لنظر قضايا التغير بالنساء أو القصر واستغلالهن، خاصة إذا ربطت هذه القضايا بغسل الأموال، مشيرة إلى أنها تستغل النساء في جلب الأموال بطرق غير شرعية كالسول.

وأفادت مصادر قضائية بأن وزارة العدل قررت معاقبة مرتكب ذلك الفعل بالسجن 15 عاما وغرامة مالية 7 ملايين ريال، على أن تنطبق تلك العقوبة أيضا

وعنده بتنفيذ طلبه مثل غيره، وعند حضوره لإحدى الزيجات وجدت فتاة تحمل الشروط التي طلبها ذلك الرجل. وأردت أم محمد: «تم التواصل عبر عبر الواتساب لإخباره بعائلة تلك الفتاة وعنوانها لينتهي بذلك دوري، وقبل موعد عقد النكاح فتاجت بزوجي بضحك ويقول /نؤوك عالي وما قصرتي/ ولم أفهم قصده إلا بعد أن صرحتني».

استطردت: «قال الأقربون أولى بالمعروف وأنا أولى من غيري» وذلك في موقف مضحك ومحزن في الوقت نفسه، فلم أجد سوى أن أبارك له ولعروسه التي أحضرتها له بنفسه».

من جهة أخرى أقرت وزارة العدل السعودية معاقبة

الرياض - د ب أ: ذكر تقرير إخباري الخميس، أن سيدة تعمل خاطبة منذ تسع سنوات، خطبت بنفسها إحدى الفتيات لزوجها، وهي لا تدري أن هذه الفتاة ستكون الزوجة الثانية له.

وتروي الخاطبة «أم محمد» قصة خطبتها لزوجها، في حديثها لصحيفة «الرياض» السعودية، قائلة إنها تحضر مناسبات الزواج باحثة عن فتيات غير متزوجات أو مطلقات، بعد أن تنسّق من خلال رسائل على تطبيق «واتساب» فقط، مع الراغبين في الزواج والذين يحددون مواصفات زوجات المستقبل.

وأضافت أنه في أحد الأيام وصلت لها رسالة من رقم جديد وغير معروف لديها عبر الواتساب من شخص يطلب مني البحث له عن زوجة بشروط معينة، حيث

والسليم هذا ليس تجارياً ولا هو على صفحات الجلات فقط، هو لا يتجلى فقط في ملابس المرأة في حينها الخاص العام، ولكنه كذلك يتجلى في الواجبات الاجتماعية المطلوبة منها. فالجمال هو أحد أربعة عوامل جاذبة للزوج في التراث الديني، وإظهاره هو أحد مهام الزوجة تجاه زوجها، وقلته أو ضياعه هو أحد مبررات اتخاذ الزوج لزوج جديدة تحوز عليه.

ففي كثير من الأحيان، يبدو الجمال، مثل عدمه، وكأنه لعنة. انعدامه يُفشل المرأة اجتماعياً، وتماديه يسلمها ويحولها، في الكثير من الأحيان، إلى عبدة في رحابها.

ولقد كبرت أنا في انزعاج عن جسدي ومن خلال علاقة عداوية معه. منذ أن بلغت الثانية عشرة، استقامت قامتني أعلى من كل زميلاتي، كبر حجم قدمي في مجتمع يحكي للبنات قصة سندريلا التي ميزها الأمير بصفر حجم قدمها، وثقل جسدي في مجتمع يسرد قصة أنفاذ شهزاد لبنات مدينتها من خلال استخدام رقتها ورهافتها وجمالها، فما كان الأمير ليحب فتاة بقدمين كمركبتين أسفلهما، وما كان السلطان ليستمع لقصص سلطانية ضخمة القائمة عميقة الصوت قوية الساعدين. انعزلت أنا سرعياً، وتصرفت كما ينبغي لكل فتاة غير جميلة حسب التعريف المجتمعي أن تصرفت. عشيت سنوات أكبر من عمري، لبست فساتين كلاسيكية تخفي تمدد جسدي، واستثمرت جهدي في أشياء أخرى غير تلك التي كانت تهتم المراهقات من بنات جيلي. واليوم، بعد أن تجاوزت الطفولة والشباب، وصلا لمنتصف أربعيني، أصد أثار ربيع استثماراتي، وأقول لربما هو شيء جيد أن سلمت أنا أمر الجمال لصالحاته واستسلمت لغياها، حورني هذا الشعور وقدرني على التركيز على جوانب أخرى من حياتي. كما أن القدر أكرمني بإيصال برى في ما لا أفهمه، احتفى هو بإستطالة قامتني، حين كان القصر علامة رقة وأنوفة، أعجب بشهويته الفتوحة ويتجدد شعري وضخامة قدمي، حين أن الامتناع عن الطعام ونعومة الشعر وصغر حجم القدم علامات جمال ورهافة.

واليوم، ومع كل التجارب المكتسبة والثقة المهمة والإيمان المطلق بأن الداخلي أهم من الخارجي، لا زالت الصغيرة في قلبي تطل علي من حين لآخر، أتذكرها تمشي ممتنية الظهر، متكئة المشاعر على قامتها المديدة، لا زال لحنها وتوقها أثر بعيد، يطفو بين حين وآخر، أستشعره كأنه أثر متلف مرير في فمي، فيحزنني أنه لا يزال معي، ويحزنني أن صغيرات أخريات كثيرات سوف يرتشفنه بكل مرارة، فقط ليكتشفن لاحقا كم هو مزيف، و فقط لتتقذهن منه محبة حقيقية من رفيق حقيقي، يظهر أو تظهر في الحياة كصديق أو زوج أو حتى مثل أعلى بعيد.

كم أود أن أتقذ الصغيرات وأقمنهن، ولكن متى كنا نفهم ونقتنع بدون المرور التجربة القاسية؟ لربما تغير المجتمع في يوم، فيتوقف قهره للصغيرات والكبيرات، يتوقف تسليعه وتشجيته وتعديبه للنساء، لربما يتوقف حين تتوقف نحن، حين نتأمنن في معاملة الصغيرات، حين نرى قبح سندريلا المتهافة على أميرها، فنغير الحكاية ونغير النهاية.

طائرة بريطانية تنفادى الاصطدام بطائرة بدون طيار

لندن - رويترز: تفادت طائرة ركاب بالكاد الاصطدام بطائرة بدون طيار فيما وصفته الشرطة البريطانية اليوم الخميس واجتاح أسوأ حريق منذ نحو عقدين مناطق محيطة بمدينة مارسيليا ما أدى إلى إصابة سبعة أشخاص وأجبر السلطات على إجلاء الآلاف عن بيوتهم.

وقال وزير الداخلية برنار كانزوف إن نحو 2500 من أفراد الإطفاء لا يزالون يكافحون لإخماد الحرائق التي اندلعت الأربعاء، كما شاركت في جهود الإطفاء طائرات من فرنسا وإيطاليا.

قبل عام من طرحها في الأسواق... أمير سعودي يشتري سيارتين بـ 5 ملايين دولار

برلين - د ب أ: أعلنت شركة السيارات الفاخرة الألمانية «بوغاتي» عبر موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام» شراء أمير سعودي لأول سيارتين يتم إنتاجهما من طراز «بوغاتي شيرون»، وذلك قبل طرح الطراز رسمياً في الأسواق العام المقبل. دفع المشتري حوالي 5 ملايين دولار للحصول على السيارة ذات اللون الأزرق والتي تم عرضها في معرض جنيف الدولي للسيارات في وقت سابق من العام الحالي، إلى جانب النموذج التجريبي «فيجن جران ترويزمو»، الذي تم عرضه في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات عام 2015.

فرنسا تشهد أسوأ حرائق غابات

وقال مصدر مقرب من التحقيقات إن الشرطة تستجوب رجلا في الخمسين من عمره كان يلقط صور الحرائق في فيرول على بعد 20 كيلومترا شمال غربي مارسيليا لكن وزارة الداخلية قالت إن من السابق لأوانه القول إن كان الحريق متعمدا.

والتهتم الحرائق التي اجتاحتها رياح شمالية قوية أكثر من ألفي فدان من المساحات المزروعة بالصنوبر على تلال جافة شمالي مارسيليا قبل إخمادها على مشارف المدينة وهي ثاني كبرى مدن فرنسا.

طيار هندي كان مخمورا خلال رحلة من الشارقة

بالطائرة مساء الأربعاء قادماً من الشارقة في الإمارات العربية المتحدة إلى مدينة كوز هيكودي الهندية. ونقلت صحيفة هندوستان تايمز عن مصدر في الهيئة العامة للطيران المدني القول «الإخفاق في الاختبار الطبي بعد الرحلة يمثل انتهاكاً للسلامة، حيث أن الطيار كان يقود طائرة على متنها ركاب وهو تحت تأثير الكحول». وتأتي هذه الواقعة في ظل مخاوف بشأن ما يعد زيادة في أعداد الطيارين المخمورين.

نيودلهي - د ب أ: قال مسؤول في شركة طيران «إير انديا» الخمسين إن طياراً أخفق في اختبار قياس نسبة الكحول في الدم عقب هبوطه برحلة جوية دولية، وقد تم وقفه عن العمل لحين إجراء تحقيق معه.

يشار إلى أنه يتم إخضاع الطيارين بالشرطة لاختبارات لتحديد ما إذا كانوا تناولوا الكحول قبل الرحلة أو بعدها. وقالت المتحدة باسم الشرطة إن طيار محل القضية أخفق في الاختبار عقب هبوطه



سكان «سيشوان» نجوم المهرجان

«مهرجان الشعلة» هو الاحتفال التقليدي السنوي لسكان إقليم «سيشوان» جنوب غرب الصين ويعود الاحتفال به إلى آلاف السنين

163 ألف مسؤول صيني متهمون بالفساد!

بيكين - الأناضول: أعلن مجلس الرقابة الرسمية للحزب الشيوعي الحاكم في الصين، أمس الخميس أن 163 ألف مسؤول في البلاد، عوقبوا بسبب تهم تتعلق بالفساد منذ بداية العام الحالي 2016.

وذكرت وكالة أنباء «شينخوا» الرسمية، نقلاً عن بيان صدر عن الهيئة المعروفة باسم «اللجنة المركزية للفتيش على الانضباط» واختصاراً بـ (CCDI) أن 41 شخصاً من العاقبين، مسؤولون على مستوى الوزارات والمقاطعات، و96 ألفاً آخرين مسؤولون على مستوى المناطق الريفية وعدد من المؤسسات الحكومية الأخرى».

وأضاف البيان أنه «في ظل الحملة الوطنية لمكافحة الفساد، التي أمر بها الرئيس الصيني، شى جين بينغ، عام 2013، تم التحقيق مع عشرات الآلاف من المشتبه باتهامهم بالفساد في أنحاء البلاد، من مختلف الرتب والدرجات، ومن بينهم مسؤولون في الحزب الحاكم، والحكومة، والجيش، والصناعات التي تديرها الدولة».

عمدة بلدة في صقلية على صلة بالماфия

روما - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية إيطالية الخميس أنه تم عزل عمدة مدينة كورليوني من منصبها لصلتها بالماфия. وقد اتخذت الحكومة المركزية في روما هذا القرار في وقت متأخر من يوم الأربعاء. وقد وضعت وزارة الداخلية بلديتي كورليوني وتروپيا، بلدة أخرى في جنوب إيطاليا، وتعاني من مشاكل المافيا، تحت إدارة خاصة. ولم توضح الحكومة سبب هذه الخطوة، ولكن صحيفة لا رويابليكا قالت إن تحقيقات الشرطة كشفت أن شقيق العمدة ليولوكنا سافاتا، جيوفاني ساعد في تزوير منافسة عامة من أجل عصابة المافيا، كوزا نوسترا، في صقلية.